



مهاجرون أمام خيام في منطقة لون بيتش قرب كاليه بفرنسا أمس (رويترز)

فرنسا وبريطانيا تعلنان الحرب على مهربي المهاجرين سوري نجا من «الجحيم» وآخر عالق في بيلاروسيا

تند: إبراهيم حميدي

جنود بيلاروس ضخمين، رفعوا الأسلاك الشائكة لنا، وأشار أحدهم إلى بولندا، وقال لنا: «انهبوا، حظا سعيدا». وبالفعل، وصل «رفيق» والوالده وأخرون إلى ألمانيا. ويقول «نيل»، «المخاطرة تستحق، لن أعود إلى بلادنا في حياتي». وأظهرت مقابلات أجرتها «الشرق الأوسط» مع سوريين، تسهيلات قدمتها مكاتب السفر والسفارة البيلاروسية بدمشق لنقلهم جواً إلى مينسك وتولي مهربي إيصاليهم للحدود ثم مساهمة جنود بيلاروس بتسهيل عبورهم.

وتجمع مئات على الحدود، قبل أن تبدأ مينسك بمنع تدفق عدد إضافي. ويقول «فؤاد» العالق هناك «ستأتي طائرة بعد غد، لإعادتنا إلى دمشق. لكن لن نعود إلى الجحيم. إما أن نهرب إلى موسكو، ومن هناك نأخذ تاكسي إلى فنلندا، كما وعدنا سمسار عربي». وتزامنت الأزمة على حدود بيلاروسيا، مع إعلان بريطانيا وفرنسا الحرب على شبكات تهريب المهاجرين عادة كارثة عرق 27 مهاجراً في بحر المانش. (تفاصيل ص 7)

جنوب أفريقيا ترصد متحوراً جديداً «مثيراً للقلق» خطة أوروبية ثلاثية لمواجهة تسارع «كورونا»

بروكسل، شوقي الرئيس

ملاحح خطة ثلاثية لمواجهة ارتفاع الإصابات، تقوم على اعتماد تسريع وتيرة التلقيح، وفرض قيود اجتماعية صارمة في البلدان التي ما زالت تعطيها اللقاحية دون 80% من مجموع السكان البالغين، وإعطاء الجرعة الإضافية من اللقاح إلى جميع الذين تجاوزوا الأربعين من العمر وتناولوا الدورة الأولى كاملة. من جهة أخرى، أعلن علماء في جنوب أفريقيا اكتشاف متحور جديد من «كوفيد - 19» وصفوه بـ«المثير للقلق»، وقالوا إن لديه عدداً «مرتفعاً جداً» من الطفرات. وقال البروفسور ريتشارد ليسيلز: «ما يقلقنا هو أن هذا المتحور (بي.1.1.529) قد لا يكون لديه قدرة على الانتقال بشكل أسرع فحسب، بل أيضاً قادر على إتلاف أجزاء من جهاز المناعة لدينا». (تفاصيل ص 8)

حملات تجنيد حوثية تستهدف صغار السن مرشح الإمارات يفوز برئاسة «الإنتربول» الجزائر: زيارة غانتس للمغرب تستهدفنا مصر تعيد افتتاح طريق الكباش التاريخي بحفل باهر

محكمة التمييز الغرفة الأولى في المحكمة برئاسة القاضي ناجي عيد لتكون المرجع الوحيد للنظر بالادعاء ضد القاضي البيطار، وقالت، إن هدف الإجراء هو الحد من محاولات عرقلة التحقيق. وفي حين يستمر الخلاف حول تحقيق المرفأ، سحلت الليرة اللبنانية انهياراً جديداً غير مسوق في قيمتها مقابل الدولار، الذي لامس سعره 25 ألف ليرة، وزاد ذلك من مخاوف اللبنانيين على قيمة أجورهم التي يتقاضونها بالليرة اللبنانية. (تفاصيل ص 6)

أديس ابابا تتهم واشنطن بنشر «معلومات مغلوطة» حول الوضع الميداني تحذير أميركي من «الحل العسكري» في إثيوبيا

واتهمت إثيوبيا أمس، الولايات المتحدة بنشر «معلومات مغلوطة» حول الأوضاع الأمنية في البلاد، محذرة من أن ذلك قد يضر بالعلاقات الثنائية. وقال المتحدث باسم الحكومة كيبدي ديبسياس أمس، «في السابق كانوا (الأميركيون) ينشرون معلومات مفادها أن أديس ابابا محاصرة (من المتطرفين)، والآن أضافوا إلى هذه المعلومات المغلوطة أن هجوماً إرهابياً سيحدث في أديس ابابا». وأضاف أن «هذه التصرفات تضر بالعلاقات التاريخية بين البلدين». بدوره، دعا الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش إلى «وقف فوري وغير مشروط» لإطلاق النار في إقليم تيغراي. وتظاهر مناصرون للحكومة أمام السفارتين الأميركية والبريطانية في أديس ابابا أمس مرددين شعارات تطالب بـ«وقف التدخل الأجنبي» و«عدم نشر أخبار زائفة»، عن الوضع الميداني. (تفاصيل ص 11)

أنصار القذافي يتوعدون «المفوضية»... والمبعوث الأممي يطرح بقاءه حتى الانتخابات تحرك قضائي ضد حفتر غداة إقرار ترشحه



مظاهرات حاشدة في الخرطوم أمس ضد الانقلاب العسكري الأخير (إ.ب.أ)

المدنيون قلقون من تبعية مفوضية الانتخابات لمجلس السيادة الجديد مواكب حاشدة بالسودان... ودماء وحرقت قرى في دارفور

الخرطوم، أحمد بونس ومحمد أمين ياسين

خرج مئات آلاف السودانيين إلى الشوارع مجدداً، أمس، في مواكب شملت كافة أنحاء البلاد، رافضين الاتفاق المبرم بين رئيس الوزراء عبد الله حمدوك وقائد الجيش عبد الفتاح البرهان، واعتباره «خيانة للثورة». واستخدمت الشرطة الغاز المسيل للدموع لتفريق

المتظاهرين في عدد من أماكن التجمعات الفرعية، رغم تعهدات رئيس الوزراء وتوجيهاته للشرطة بحماية المواكب وحق التعبير السلمي. وشهدت العاصمة الخرطوم ثلاثة مواكب رئيسية في مدينتي الثلاث. كما نظمت احتجاجات مماثلة، في أكثر من 20 مدينة في شمال البلاد وشرقيها ووسطها وجنوبها، وخاصة في ولاية دارفور. ورد المحتجون هتافات

تندد بالمجزرة التي شهدتها ولاية غرب دارفور وراح ضحيتها المئات. وقتل ما لا يقل عن 35 شخصاً وأحرقت 16 قرية في اشتباكات قبيلية شهدتها ولاية غرب دارفور، منذ الأسبوع الماضي. في غضون ذلك، عبر عدد من قيادات القوى المدنية في السودان، بما فيها تحالف «الحرية والتغيير» عن قلقهم البالغ من تبعية مفوضتي الانتخابات والمحكمة الدستورية لمجلس السيادة

العراق: «المفوضية» تؤكد تطابق الفرزين اليدوي والإلكتروني

بغداد، الشرق الأوسط

أتمت المفوضية العليا المستقلة للانتخابات في العراق عمليات العد والفرز اليدوية في المحطات المطعون بها، بما في ذلك آخر المحطات في محافظة نينوى شمال العراق. وقالت المفوضية في بيان، أمس، إن «نتيجة العد والفرز اليدوي الجارية كانت متطابقة مع نتائج العد والفرز الإلكتروني بنسبة مائة في المائة، وعرضت اللجنة تقاريرها

المرفوعة على مجلس المفوضين، الذي أوصى بإرسال النتائج إلى الهيئة القضائية للانتخابات». وبهذه العملية تكون ماراتون الانتخابات العراقية وصل إلى آخر محطاته، وهو المحكمة الاتحادية العليا التي يُتوقع أن ترفع الهيئة القضائية داخل المفوضية النتائج النهائية إليها، الأسبوع المقبل، لغرض المصادقة عليها. وفيما ينتظر الفائزون في الانتخابات، وأبرزهم الكتلة

على خلفية تعرض دبلوماسيين وعملاء لـ«متلازمة هافانا» الاستخبارات الأميركية «تهدد» نظيرتها الروسية

واشنطن، إيلي يوسف

وجّه مدير وكالة الاستخبارات المركزية (سي آي إيه) ويليام بيرنز، تحذيراً سرياً لأجهزة الاستخبارات الروسية، بأنها ستواجه «عواقب» إذا ثبت أنها كانت وراء سلسلة من الحوادث الصحية الغامضة المعروفة باسم «متلازمة هافانا»، تعرض لها دبلوماسيون وعملاء أميركيون حول العالم، على مدى السنوات الخمس الماضية. وتلقت صحيفة «واشنطن بوست»، أمس، عن مسؤولين قولهم إن بيرنز الذي توجه إلى موسكو الشهر الحالي، لبحث التوتر على الحدود الروسية الأوكرانية، أثار القضية مع

قيادة جهاز الأمن الفيدرالي الروسي (إف إس بي)، وجهاز الاستخبارات الخارجية (إس في آر). وأضافت أن بيرنز قال لهم إن التسبب في إصابة الدبلوماسيين والعملاء الأميركيين وعائلاتهم بضرر شديد في الدماغ وغيره من الأعراض، يتجاوز حدود السلوك المقبول، من «جهاز استخبارات محترف». وردا على تقرير الصحيفة، نفت روسيا أن يكون بيرنز قد ناقش مع المسؤولين والسياسيين الروس تلك الهجمات، ونفت علاقاتها بها كلياً. واعتبرت مصادر إشارة بيرنز القضية مع الروس تأكيداً لشكوك عميقة لدى «سي آي إيه» حول مسؤولية الكرملين عن

تلك الهجمات، التي طالما نفت موسكو تورطها فيها. وسُميت «متلازمة هافانا»، على اسم العاصمة الكوبية، حيث سجل أول هجوم على الدبلوماسيين الأميركيين عام 2016. غيرت الإدارة الأميركية اثنين من كبار المسؤولين لديها، بعد اتهامهما بالفشل في التعامل بجدية مع تلك الأحداث الغامضة. فقد استبدل رئيس محطة «سي آي إيه» في فيينا، حيث أبلغ العشرات من العملاء والدبلوماسيين عن تعرضهم لأعراض، كما استبدلت السفارة بامبلا سبراتلين، التي كانت تتولى المسؤولية عن حالات «متلازمة هافانا» في الخارجية. (تفاصيل ص 11)

استراتيجية التحالف تترك الحوثيين



جانب من تجمع حوثي في صنعاء لتجنيد مقاتلين بعد الخسائر المتوالية في الجبهات (إب.أ)

ويبدو أنه مقدم على ما هو أكبر من المراقبة إذا ما استمروا بالتصعيد خلال الفترة المقبلة، وسيكون المتورطون أهدافاً مشروعة.

وفي تعليق على زاوية سياسية متصلة، يعتقد شبان، أن «تغير الاستراتيجية الدفاعية يؤكد أن استراتيجية المجتمع الدولي مع الحوثيين فشلت فشلاً ذريعاً، وأن سياسة استمالة الحوثيين ومحاولة كسب رضاهم أدت إلى نتائج عكسية ولا نصيب لا في مصلحة الشعب اليمني ولا دول جوار اليمن ولا الولايات المتحدة نفسها (التي قادت جهود الرزم الدبلوماسي منذ مطلع العام)، ويطلب الإدارة الأميركية بالاستماع إلى حلفائها اليمنيين والإقليميين فيما يتعلق بالأمن الإقليمي والدولي».

التشبت بزمام المبادرة الهجومية في محافظة مارب، واعتقد أنهم سيجاولون أيضاً الضغط على المجتمعات المحلية لتجنيد عدد أكبر من المقاتلين للزج بمعاركهم الخاسرة... ولكن واضح أن ثمار الاستراتيجية جاءت سريعة، والحوثيون واضحة وإذا استمرت فسوف تزيد من شدتهم». ويبدو من خلال متابعة المتغيرات أن التحالف أخذ في الحساب مسألة الاعتداء على المناطق المدنية السعودية بالمسيرات المفخخة والصواريخ الباليستية، وحدثت طريقة الاستجابة التي باتت شبه فورية، عبر عمليات تحدد أهدافاً ثمينية استباقياً، وترافق المتورطين بالاعتداءات الإرهابية الذين تعهد التحالف محاسبتهم،

السياسي وعضو مؤتمر الحوار الوطني اليمني، لـ«الشرق الأوسط»، إن «تغيير الاستراتيجية الدفاعية أدى بشكل واضح إلى خسائر متلاحقة وانهايارات سريعة في صفوف الحوثيين... اعتقد أن الأيام المقبلة ستشهد المزيد من انهيارات رغم أن الحوثيين كانوا في حالة تقدم ببعض المديرات جنوب مارب، لكن تراجع بات سريع»، لافتاً إلى «خلق الاستراتيجية الشعبى نوعاً من الالتفاف السعودي الوطني حول القيادة اليمنية الليستية، وحدثت طريقة الاستجابة التي باتت شبه فورية، وبسؤاله عن الرد المتوقع من الحوثيين، قال المحلل السياسي اليمني «سيحاولون التصعيد ضد المملكة، وسيحاولون

إذا ما استمرت الميليشيات في التعنت والتمسك بالتصعيد العسكري» في الوقت الذي ما زالت فيه الفرص السياسية للتحالف في الساحل على الجماعه. خلال الأيام الماضية، انضمت كتبية «أم الشهداء» إلى مارب، وتقول المعلومات، إن الوية جرى تدريبها ومعها لوجيستياً في التحالف وضمن إطار تحديث هيكلية وزارة الدفاع اليمنية، سوف تنضم هي الأخرى إلى مختلف المواقع على الأرض. صنعاء صوت لتخليق المقالات. وياتت قريبة من محافظتي إب وأسلحة أخرى لم تعلن عنها أو حتى تلمح عن ماهيتها، لكنها متأكد من أن العمليات «المرحلة المقبلة على الضربات الجوية وحدها،

تطيل إضباري

لندن، بدر القحطاني

لم تكن ضربات تحالف دعم الشرعية في اليمن التي استهدفت معسكر دار الرئاسة بصنعاء مساء الأربعاء، مجرد عملية عسكرية موجهة للحوثيين وحسب، بل حملت بين السطور ما يجدر تأمله. لأنها، بحسب المطلعين على سير المعارك، أربكت الجماعة الانقلابية.

قدرة التحالف على المراقبة المكثفة للمواقع التي سبق له تدميرها، فالحوثيون يحاولون بث إشاعات تفهم التحالف بأنه يضرب لمجرد الضرب، بينما تعمل الجماعة المدعومة من إيران على إعادة تأهيل بعض المواقع، سواء للتعبئة أو لاستخدامها بالفعل لأغراض عسكرية.

منذ يوم الاثنين 15 نوفمبر (تشرين الثاني) 2021، حين أعلن التحالف أن قوات الساحل نفذت عملية إعادة انتشار، أخذت ملاحم استراتيجية جديدة تلوح في المشهد العسكري اليمني. أبرز ما لاحظته مصادر عسكرية يمنية هو «الأدوات الجديدة» للاستراتيجية، واكتفت بالقول إنها «ستكون مفاجئة»، واستشهدت بالمصادر، التي فضلت حجب اسمها، بعلية جرت من دون أن يسمع أهالي صنعاء صوت لتخليق المقالات. وترجع المصادر ذاتها وجود أسلحة أخرى لم تعلن عنها أو حتى تلمح عن ماهيتها، لكنها متأكد من أن العمليات «المرحلة المقبلة على الضربات الجوية وحدها،

مجلس الوزراء اليمني؛ خلايا حوثية متورطة في تفجيرات عدن

عدن، «الشرق الأوسط»

حيث أكدت اللجنة الأمنية ضبط خلايا وعناصر متورطة في الأحداث الأخيرة والتوصل إلى نتائج مهمة في عدد من الجرائم الإرهابية، ومنها محاولة اغتيال وزير الزراعة ومحافظ عدن والتفجير الذي استهدف بوابة مطار عدن وغيرها من الأعمال الإجرامية والإرهابية التي حدثت حديثاً. وأوضح محافظ ومدير أمن عدن أنه سيتم عقد مؤتمر صحفي خلال الأيام المقبلة، لإعلان نتائج التحقيقات وأسماء المتورطين من العناصر والخلايا، سواء من تم ضبطهم أو الذين تجري ملاحقتهم، بعد استكمال نتائج الاستدالات، لافتين إلى أن تورط ميليشيا الحوثي الانقلابية بالوقوف خلف عدد من هذه الخلايا والعناصر ضمن أعمال منهجية تستهدف أمن واستقرار العاصمة المؤقتة.

مجلس الوزراء بدوره أشاد عالياً بالجهود التي تبذلها الجهات المختصة في عدن، وما وصلت إليه في كشف وضبط عدد من الخلايا التخريبية والإرهابية المتورطة في الأحداث الأخيرة، وما قامت به غرفة العمليات المشتركة من دور في توحيد الجهود للتوصل إلى هذه النتائج، مؤكداً دعمه الكامل لهذه الجهود وتوفير كل المتطلبات لإنجاحها لضبط الأمن والاستقرار في العاصمة المؤقتة عدن، منوهاً بما يبذله محافظ عدن رئيس اللجنة الأمنية ومدير أمن عدن من جهود متميزة وبمسؤولية عالية، عابدة عن طمعه في أن ينال المجرمون والإرهابيون جزاءهم البراع والعدل سريعاً أمام أجهزة السلطة القضائية

أكد رئيس الوزراء اليمني الدكتور معين عبد الملك أن استعادة المبادرة في المشهد العسكري ستعكس إيجاباً على جميع المستويات، وبيدها الجانب الاقتصادي، وإسناد جهود الحكومة لإيقاف التدور، وضبط أسعار السلع وسعر صرف العملة الوطنية، وأشار إلى وجود تحسن ملموس في الجانب العسكري، بدعم من تحالف دعم الشرعية بقيادة السعودية، وأن ذلك أعاد التوازن للوضع الميداني في مارب والتقدم المحقق بتحرير مناطق مهمة في جنوب الحديدة وغرب تعز. وعلى الحدود الإدارية مع محافظة إب.

وخلال رؤسوة اجتماع مجلس الوزراء، استعرض عبد الملك الجوانب الأمنية في العاصمة اليمنية المؤقتة عدن والمحافظات الحرة، وما كشفت عنه نتائج التحقيقات الأولية في الأحداث الأخيرة بعدن عن تورط خلايا حوثية فيها، ومسؤوليات الحكومة تجاه حماية المواطنين، وكشف المجرمين والإرهابيين الذين يعونون بالأمن ويسعون من وراء جرائمهم لضرب الاستقرار، ووجهه بمضاغفة وتنسيق الجهود لتعزيز اليقظة الأمنية في الجهد ضد التخريب الحوثي والإرهاب الذي إن يتورق عن المحاولة مرة بعد أخرى لتحقيق أهدافه الدنيئة. الاجتماع الذي ناقش الأوضاع الأمنية في عدن، اطلع على النتائج الأولية للتحقيق في الأحداث الأخيرة، وما توصلت إليه الأجهزة المختصة من معلومات وضبط متورطين،

حالة من الرعب تعيشها الجماعة مع اقتراب القوات المشتركة من المحافظة

حملات تجنيد حوثية تستهدف الشبان وصغار السن في إب

صنعاء «الشرق الأوسط»

نفسها المتاخمة لعدة مناطق تابعة لمحافظة الحديدة. وفي مديرية العدين، جنوب غربي إب، لجأت الجماعة كعادتها ونتيجة الهزائم التي لقيتها وما زالت بجبهات الساحل الغربي وغيرها. إلى استخدام أئمة المساجد والخطاء والزمامم عبر توجيهات طائفية بحشد مقاتلين جدد للقتال بصفتها، وفق ما رواه سكان محليون بعدن من مديريات المحافظة.

وتحدث البعض من سكان العدين، لـ«الشرق الأوسط»، عن تكثيف خطايا الجماعة بعدد بطيران التحالف الغربي في عدة مبادين وجبهات قتالية.

وعلى صعيد متصل، كشفت مصادر محلية في إب لـ«الشرق الأوسط»، عن حالة من الرعب والارتباك ما تزال تعيشها الجماعة ومسلحيها مع اقتراب القوات الحكومية من مديريات المربع الغربي بمحافظة إب. وتحدثت عن وجود استحداثات حوثية حالية في بعض النقاط داخل مدينة العدين خارجها وفي مديريات المربع الغربي وعلى امتداد الطريق الرابط بين العدين في إب ومحافظة الحديدة، منعا لهروب مقاتليها من جبهة الساحل بعد أول من أمس عدة نقاط بمنطقة «روينة» بعزلة العاقبة بالمديرية

لاكثر من 80 شخصاً أغلبهم شبان واطفال صغار سن ومهمشون من قرى تابعة لمديريات: (فرع العدين، حزم العدين، مذخرة، العدين، وغيرها). وطبقاً للمصدر، أوعزت الجماعة للموالين لها من الجبهة والمشرقيين المختصين بعملية الاستقطاب والتجنيد البدء بتوزيع المجددين الجدد (الذين لم يخضعوا لأي تدريبات عسكرية) إلى المناطق الحدودية مع مديريتي الجراحي وجبل راس، في محاولة منهم لإيقاظ التقدم العسكري للقوات المشتركة والمقاومة النهائية التي باتت على مقربة من مناطق تابعة لثلاث مديريات بمحافظة إب.

بينها المدعو عبد الواحد صلاح المتحلل لصفة المحافظ ويجري اليوسفي المعين مشرف عام للمحافظة بتفتيد زيارة ميدانية إلى مديريات المربع الغربي وعقد لقاءات مع مشايخ وأعيان تلك المناطق من أجل استمرار عملية التجنيد. وأضاف أن «غالبية وجهاء وأعيان تلك المديرات اعذروا عن حضور اللقاءات مع القيادة الحوثية، رافضين بشكل مطلق مطالب الجماعة بالقيام بالتعبئة والتحميد في جبهاتها». وأسفرت حملة الاستهداف الحوثية تلك حسب المصدر عن تجنيد الجماعة منذ بداية انطلاقها

سكان المحافظة جلبهم من الشبان والأطفال. وكشف المصدر عن توجيهات أصدرها قبل أقل من أسبوع القيادي في الميليشيات المدعو محمد علي الحوثي وهو ابن عم زعيم الجماعة عبد الملك الحوثي تحض فيها اتباع الجماعة في محافظة إب على اليقظة والجاهزية العالية ومواصلة عملية التجنيد الجديدة بصقوف المواطنين بغية التصدي للتقدمات صوب المحافظة التي ما تزال تهرزها القوات المشتركة.

وقال المصدر القبلي، الذي طلب حجب اسمه لدواع تتعلق بسلامته إنه وبموجب تلك التوجيهات سارعت قيادات الجماعة في إب

تواصل الميليشيات الحوثية من أيام شن حملة تجنيد إقليمية بحق الأهالي والسكان في قرى ومناطق واسعة بمديريات محافظة إب ذات الكثافة السكانية العالية، بالتعاون مع اشتداد معارك الساحل الغربي وتلقى الانقلابيين ضربيات موجهة كبدتهم على إثرها خسائر بشرية كبيرة.

وفي هذا السياق، أفاد مصدر قبلي في محافظة إب، لـ«الشرق الأوسط» بأن مشرقي الجماعة وقادتهم يواصلون تنفيذ حملة استهداف وتجنيد قسرية بحق

اللواء الريسي يؤكد دعم الشفافية في عمل المنظمة المرشح الإماراتي يفوز برئاسة الإنتربول



أبوظبي، «الشرق الأوسط» أعلنت المنظمة الدولية للشرطة الجنائية (الإنتربول) عن فوز مرشح الإمارات اللواء الدكتور أحمد الريسي، فمقتض عام وزارة الداخلية، برئاستها لمدة 4 سنوات.

وجاء انتخاب الريسي بعد تصويت الأعضاء خلال الجمعية العامة للمنظمة المنعقدة منذ الثلاثاء في مدينة إسطنبول التركية بعد منافسة من مرشحة واحدة هي التشيكية ساركا هافرانكوفا.

وتمنح منظمة الإنتربول رئيسها دوراً فخرياً، فيما يتولى تسيير الأعمال الأمين العام وهو حالياً يورغن شتوك، الذي عين لولاية ثانية من خمس سنوات في 2019. وقال الفريق نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية في الإمارات، إن بلاده تحقق إنجازاً جديداً بفوزها برئاسة المنظمة الدولية للشرطة الجنائية (الإنتربول)، وأضاف: «شكراً لقيادتنا على ثقة العالم بالإمارات». أما أحمد الريسي فانتخابه رئيساً للدكتور أحمد الريسي على «تويت»: «أتطلع إلى تولي المنصب الجديد وخدمة نشاط الشرطة حول العالم بنشاط متجدد مع تقديم نهج جديد لخدمة جميع مكونات المنظمة المشرف للريسي».

مصر تؤكد أهمية التوعية بقضية المياه لمواجهة التحديات

القاهرة، «الشرق الأوسط»

أكدت مصر أهمية «رفع الوعي بقضية المياه وسبل الحفاظ عليها لمواجهة التحديات». ولقبت إلى أن «تحسين نوعية المياه من أهم محاور الخطة القومية في البلاد»، وأشار محمد عبد العاطي، وزير الري المصري، إلى «دعم مصر للتنمية بالبدول الأفريقية كافة من خلال تنفيذ المشاريع مع المشركين في مجال المياه، واستعداد مصر لتقديم الدعم الفني وتبادل الخبرات والتجارب الناجحة في مجال المياه مع الدول الأفريقية كافة»، لافتاً إلى «أهمية تحقيق التكامل الإقليمي وتعزيز التعاون بين الدول الأفريقية في جميع المجالات، وعلى رأسها مجال المياه والذي يمكن أن يصبح نواة وركيزة أساسية لفتح آفاق

مصر تؤكد أهمية التوعية بقضية المياه لمواجهة التحديات

القاهرة، «الشرق الأوسط»

المائية حتى عام 2050، حيث وضعت خطة قومية للموارد المائية حتى عام 2037 بتكلفة تصل إلى 50 مليار دولار، من المتوقع زيادتها إلى 100 مليار دولار». وتشير القاهرة إلى أنها «تعد من أكثر دول العالم التي تعاني من النقص المائي، حيث يصل نصيب الفرد من المياه في مصر إلى 570 متراً مكعباً في السنة، وهو ما يقتر من خط الفقر المائي». وقال وزير الري المصري، أمس، إن «التحديات المائية التي تواجهها مصر، ومنها ندرة الموارد المائية، ستلزم رفع الوعي بقيمة المياه وسبل الحفاظ عليها، سواء بين مخدخي وصانعي القرار أو بين المتفاعلين، كإحدى أهم أدوات الإدارة المتكاملة للموارد

مصر تؤكد أهمية التوعية بقضية المياه لمواجهة التحديات

القاهرة، «الشرق الأوسط»

التعاون بين الدول في مختلف المجالات، مع التأكيد على الدور المهم الذي يمثله مشروع الملاحي بين بحيرة فيكتوريا والبحر المتوسط باعتباره من أهم نماذج التعاون الإقليمي، ومساهمة في تحقيق أهداف التنمية بدول حوض النيل من خلال تحويل نهر النيل لشريان ملاحى يربط بين دول الحوض». وبحسب «مجلس الوزراء»، فقد أشار وزير الري إلى «أهمية محور تحسين نوعية المياه، خاصة في ظل اعتماد مصر لإعادة استخدام المياه لأكثر من مرة، بالإضافة لضرورة التعامل مع التحدي الخاص بالصورة مستويات عالية من التغطية لخدمات الصرف الصحي»، مؤكداً أنه في

مصر تؤكد أهمية التوعية بقضية المياه لمواجهة التحديات

القاهرة، «الشرق الأوسط»

وباعتبار أن قضية المياه هي قضية محورية في مجال تحقيق التنمية المستدامة»، مؤكداً في «ما تتخله مصر من خبرات يمكنها التعامل مع التحديات التي يواجهها قطاع المياه». ووفق بيان لـ«مجلس الوزراء المصري» أمس «فقد أوضح وزير الري أن بلاده تتطلع لاستضافة مؤتمر المناخ القادم عام 2022 ممثلة عن القارة لاستضافة المؤتمر فرصة لعرض تحديات القارة السمراء في مجال المياه، مع وضع محور المياه على رأس أجندة المؤتمر»، مشيراً إلى أنه «إيماناً من الدولة المصرية بأهمية محور المياه في ملف تغير المناخ، فقد تم إطلاق عنوان (المياه على رأس أجندة المناخ العالمي) على (أسبوع القاهرة الخامس للمياه)

مصر تؤكد أهمية التوعية بقضية المياه لمواجهة التحديات

القاهرة، «الشرق الأوسط»

كريمة». كما اطمأن على وصول الخدمات للأهالي المتضررين من سيول أسوان. وشهدت محافظة أسوان في جنوب مصر خلال الأيام الماضية موجة طقس سيئ غير مسبوقة منذ 11 عاماً بسبب التغير المناخي، وقد أسفرت عن وفاة 4 أشخاص وإصابة العشرات بجروح. وبحسب ما أعلن مسؤول حكومي، وقام الرئيس بزيارة قربتين غرب أسوان متضررتين من السيول، كما زار عدداً من المنازل التي تعرضت إلى أضرار جراء السيول، والتقى بعدد من الأهالي. وقامت مؤسسات

مصر تؤكد أهمية التوعية بقضية المياه لمواجهة التحديات

القاهرة، «الشرق الأوسط»

وجه الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي بدعم قرى مركز أسوان إلى المبادرة الرئاسية (حياة كريمة)، جاء ذلك خلال زيارته أمس إلى المناطق المتضررة جراء السيول في محافظة أسوان (جنوب مصر). حيث تابع السيسي خلال الزيارة الإجراءات والخدمات المقدمة للأهالي والمواطنين بالمناطق التي تضررت من السيول، خاصة من قبل القوافل الطبية وخدمات طب الأسرة، وذلك في إطار نشاط وجهود المبادرة الرئاسية «حياة

السيسي يوجه بضم قرى أسوان إلى «حياة كريمة»

القاهرة، وليد عبد الرحمن

ضمن «حياة كريمة»، حيث التقى بالمدريين وطلاب المدرسة. جدير بالذكر أن قرية «الشهامة» تدخل ضمن المرحلة الأولى لمبادرة «حياة كريمة»، وتم الانتهاء من تطوير ورفع كفاءة المدرسة الابتدائية والإعدادية بالقرية وإنشاء مكتب بريد، كما يجري الانتهاء من إنشاء مجمع الخدمات الحكومية ووحدة إسعاف وتطوير ورفع كفاءة مركز الشباب. وتستهدف المبادرة الرئاسية «حياة كريمة» تطوير الريف المصري وتحديث البنية التحتية وإقامة مشروعات معالجة المياه والصرف الصحي

بالاطمئنان لأن «الدولة المصرية لن تنسأهم». وخلال زيارته لأحد منازل القرية المتضررة من الفيضانات، استمع الرئيس إلى مطالب أهل المنزل، قائلاً: «هناك 500 شقة مجهزة للسكن، وهذا من خير بلدكم (مصر)». وعقب ذلك، توجه الرئيس السيسي إلى قرية «الشهامة» بأسوان، إحدى القرى المتضررة من السيول، حيث جولته التفقدية بأسوان أمس بالقرب، والتقى الطواقم الطبية وعددًا من المواطنين، كما شملت زيارة الرئيس السيسي، مدرسة «الشهامة» الابتدائية والإعدادية، والتي جرى إحلالها وتجديدها

التي تضررت من السيول، خاصة من قبل القوافل الطبية وخدمات طب الأسرة، وذلك في إطار نشاط وجهود المبادرة الرئاسية «حياة

التي تضررت من السيول، خاصة من قبل القوافل الطبية وخدمات طب الأسرة، وذلك في إطار نشاط وجهود المبادرة الرئاسية «حياة

التي تضررت من السيول، خاصة من قبل القوافل الطبية وخدمات طب الأسرة، وذلك في إطار نشاط وجهود المبادرة الرئاسية «حياة

التي تضررت من السيول، خاصة من قبل القوافل الطبية وخدمات طب الأسرة، وذلك في إطار نشاط وجهود المبادرة الرئاسية «حياة

ولي عهد أبوظبي يجري اتصالات بالرييس المصري ورئيس وزراء العراق

رئيس وزراء العراق؛ حيث بحثا العلاقات الأخوية التي تجمع الإمارات والعراق وأهمية تنمية تعاونهما المشترك وتوسيع أفاقه ليشمل مختلف المجالات التي تحقق مصالحهما المتبادلة، وبما يعود بالخير على شعبيهما.

وتبادل الجانبان وجهات النظر بشأن عدد من القضايا والملفات التي تهم البلدين ومستجدات المنطقة والجهود المبذولة لتعزيز أمنها واستقرارها وتنميتها.

واستعرض الرئيس المصري خلال الاتصال عددا من القضايا والملفات الإقليمية والدولية، وتبادلا وجهات النظر بشأنها، وأكدوا في هذا السياق حرصهما المتبادل على مواصلة التشاور والتنسيق بين البلدين بشأن كثير من القضايا ذات الاهتمام المشترك، بما يعزز العلاقات الأخوية ومصالح البلدين، ويرسخ أسس الأمن والاستقرار في المنطقة العربية. كما أجرى ولي عهد أبوظبي اتصالاً هاتفياً آخر مع الدكتور مصطفى الكاظمي

أبو ظبي، «الشرق الأوسط» أجرى الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، اتصالات هاتفية مع عدد من قادة الدول العربية؛ حيث أجرى اتصالاً هاتفياً بالرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، تناول العلاقات الأخوية ومختلف جوانب التعاون والعمل المشترك بين البلدين وسبل تنميته وتوسيع أفاقه بما يحقق تطلعاتهما ومصالحهما المشتركة.

العلاقات الكويتية - الإيرانية بين أحمد الصباح وعلي باقري

البالستية وطائراتها المسيرة. وفي بيانهم المشترك أعرب ممثلو الولايات المتحدة والسعودية والإمارات وقطر والبحرين وسلطنة عمان والكويت عن أسفهم لأن «إيران خطت خطوات لا تليق أي احتياجات مدنية لكنها قد تكون مهمة لبرنامج أسلحة نووية».

وحض جميع المشاركين الحكومة الإيرانية الجديدة على «إغتنام الفرصة الدبلوماسية» المتمثلة بالمفاوضات المقررة التي ستجريها في فيينا قريباً والرامية لإيجاد الاتفاق النووي الإيراني، اللحوول دون اندلاع نزاع أو أزمة».

أول من أمس، والتقى أنور فركاش المستشار الدبلوماسي لرئيس دولة الإمارات، ووزير الدولة لشؤون الخليج قبل أيام من ترؤسه فريق المفاوضات الإيرانية، في مفاوضات فيينا، في أول مشاركة له بعد توليه منصب نائب وزير الخارجية للشؤون السياسية.

والأسبوع الماضي، وجهت الولايات المتحدة ودول مجلس التعاون الخليجي تحذيراً مشتركاً إلى إيران، متهمة إياها بـ«التسبب بازمنة نووية» و«بزعة استقرار الشرق الأوسط بصواريخها

التقى وزير الخارجية وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء الكويتي الشيخ الدكتور أحمد الصباح امس، نائب وزير الخارجية للشؤون السياسية في إيران، علي باقري، وذلك بمناسبة زيارته الرسمية للبلاد.

وذكرت وكالة الأنباء الكويتية، أن اللقاء تناول العلاقات الثنائية الوطيدة التي تربط البلدين الصديقين، وكذلك بحث آخر المستجدات على الساحتين الإقليمية والدولية. وكان باقري، قد زار الإمارات

الغرييون أمام مفترق طرق في مجلس محافظي «الطاقة الذرية» تقريع أميركي - أوروبي لطهران بسبب إفسال مهمة غروسي

باريس؛ ميشال أبو نجم



صورة وزعتها الوكالة الدولية للطاقة الذرية لكلمة الممثلة الأميركية في اجتماع مجلس المحافظين أول من أمس

وفي اتفاقية منع انتشار الأسلحة المذكورة التي وقعتها طهران، ورغم التطورات المقلقة، فإن الأوروبيين الثلاثة ومعهم أيضاً الجانب الأميركي يرون أن الفرصة ما زالت قائمة لإعادة إحياء الاتفاق النووي، وإعادة الأطراف المعنية للوفاء مجدداً بالتزاماتها. وجاء في بيان للاتحاد الأوروبي الإعراب عن «القلق العميق» إزاء عدم جدوى زيارة غروسي لطهران، وانتفاء أي تقدم في إعادة فرض الرقابة على منشأة كرج. وأضح اليوم أن السؤال المطروح على الوكالة الدولية، وتحديداً على الطرف الغربي «الأميركي والأوروبي» هو معرفة ما إذا كان عازماً على استخدام الآلية التي بنص عليها اتفاق العام 2015 المسماة بالإنجليزية «سناپ باه» أي تشغيل قد بادت من جانبها التي يمكن أن تعيد الملف النووي إلى مجلس الأمن، ما يعني عودة العقوبات الدولية على طهران. لكن تطوراً كهذا يحمل في طياته كثيراً من المخاطر، لأنه سيضيق بشكل فوري على إمكانية معاودة مفاوضات فيينا، وسيدفع طهران إلى مزيد من التشنج الذي قد يذهب إلى حد الطلب من المفتشين الدوليين الخروج من البلاد، ما سيقلق البرنامج النووي الإيراني من عقابه، ويفتح الباب لتطورات قد تكون عسكرية بالنظر للتهديدات الإسرائيلية والأميركية.

من هنا، فإن الرأي السائد أن الأوروبيين لن يقدموا على هذه الخطوة، وأن ما يهيم في الخلفية الراهنة لإعادة إيران إلى الطاولة والتعرف على ما تريد وسلة المطالب التي سجلتها وهذا وإمكانية التوفيق بين الحد الأدنى من المكسب الذي يستحصل عليه طهران والحد الأقصى الذي تقبل واشنطن التنازل عنه.

أمس، الجانبين الأميركي والأوروبي إلى تشديد اللمحة وتوجيه تحذيرات واضحة لإيران. فقد أعلن المندوب الأميركي لدى الوكالة الدولية، أمس، أن استمرار إيران في «الفع التوترات النووية المنهجية» من شأنه منع واشنطن من العودة إلى الاتفاق. وحسب البيان الذي أصدره المندوب الأميركي، على غرار البيانات السابقة، إيران على العودة إلى التعاون مع الوكالة الدولية بشكل فوري، وعربا لا تفتعل عن «الأسف»، لأن طهران لا تفتعل بالتزاماتها الخاصة بتأمين الوكالة من مراقبة مواقعها النووية. وكان الناطق باسم الخارجية الأميركية نيد برايس قد وصف فشل مهمة غروسي في طهران بـ«العلامة السلبية»، لجهة جدية طهران في العودة إلى المفاوضات والتوصل إلى اختتامها بنجاح. يضاف إلى ذلك كله التهديدات الأميركية التي لم تعد مستقرة باللجوء إلى «خيارات أخرى» في حال فشل المفاوضات. فبينما لم تعد التحذيرات صرراً على الأميركيين، فالدول الأوروبية الثلاث

إيران أو اتخاذ إجراء ما بحقها خوفاً من الإطاحة بعودة الاجتماعات وفق السيناريو عينه الذي حصل في فترات سابقة من هذا العام وبضعف أميركية». والصعوبة الكبرى بالنسبة للوكالة أنها اليوم عاجزة، بحسب اعتراف غروسي نفسه عن توفير صورة شاملة عما وصل إليه البرنامج النووي الإيراني ليكون المغاوضون في فيينا على بيئة مما يفرضون عليه.

ويتوازي هذا الأمر مع استمرار طهران في زيادة مخزونها النووي عالي التخصيب ومواصلة تحسين قدرات أجهزة الطرد المركزية لتصل إلى الجيل السادس «أي آر-6»، وربما أعلى من ذلك. ورغم أن تصريحات مسؤولين أميركيين وإسرائيليين تستبعد حصول إيران على السلاح النووي في فترة قريبة، فإن قدراتها التخصيبية النووية «60 في المائة وما فوق بحسب تصريح لرئيس الجمهورية السابق حسن روحاني» أصبحت مصدر قلق كبير من أن إيران تقرب كثيراً من «العتبة النووية» هذا الواقع دفع أمس، أول من

ووفق قراءة أوروبية لتطورات الملف النووي الإيراني، فإن فشل مدير الوكالة في الحصول على تنازل، ولو كان رمزياً من جانب طهران حيث أمضى يومين، واجتمع بنائب رئيس الجمهورية ومدير الوكالة الذرية محمد إسلامي، ووزير الخارجية حسين أمير عبد اللهيان؛ يعني أن الجانب الإيراني ليس مستعداً لتقديم هدايا مجانية، أي من غير مقابل. ورغم أن محادثات غروسي كانت محض تقنية، وتناولت ملفات سبق طرحها (إعادة تشغيل أجهزة الفيديو في موقع كرج لتصنيع مكونات أجهزة الطرد المركزية، تحسين التفاعيل بين المفتشين الدوليين، توفير إجابات بشأن وجود آثار نووية من صنع بشري في 4 مواقع، فإن طهران حرمته من «هدية» كان يستطيع حملها إلى مجلس محافظي الوكالة ليقول إن طهران تعاون معها.

والحال أن الحسابات الإيرانية، وفق القراءة الأوروبية، تذهب في اتجاه آخر، ومنطقتان أن الوكالة «الست في وضع يمكنها من تقريع

مسؤول إيراني: لا سجناء سياسيين في إعدامات 1988

متدنية... كما جاء في مزارع حكومة إيران». وحصدت في طهران الأحد محاكمة 10 عسكريين في قضية إسقاط الطائرة. وبنوه التقرير: «مع أعلى مستويات الاستنفار العسكري؛ استخدمت حكومة إيران رحلات ركاب درعا بشرية في مواجهة هجمات أميركية محتملة، على طريق تعمد عدم إغلاق المجال الجوي أمام الرحلات المدنية»، لافتاً إلى أن «مشغل نظام الصواريخ خبير وينبغي أن يكون قادراً على التفريق بين طائرة وصاروخ (كروز)، وقال رئيس «الرابطة»، حامد إسماعيلين، في مؤتمر صحافي افتراضي مساء الأربعاء: «نعقد أن إسقاط (طائرة الرحلة بي إس 752) كان فعلاً متعمداً».

قبل ذلك بخمسة أيام في بغداد، وقضت على قاسم سليماني قائد «فيلق القدس»؛ الذراع الخارجية في «الحرس الثوري». وقالت «منظمة الطيران المدني الإيرانية»، التي كانت مسؤولة عن التحقيق في التحطم، إن المشغل ظن خطأ أن الطائرة كانت صاروخاً، وهي الرواية التي قدمها «الحرس الثوري». وأدان تحقيق كندي في يونيو (حزيران) المسؤولين عن الحادث؛ لكنه لم يتوصل إلى أدلة على أن المساء كانت متعمدة. وقال تقرير «الرابطة» إنها تعتقد أن «مسؤولين رفيعي المستوى في إيران مسؤولون عن إسقاط الرحلة (بي إس 752)، وليس مجرد قلة من أعضاء بمستويات

في الطيران. وتصدر السلطات الإيرانية والإعلام الرسمي على إلقاء اللوم على خطأ في توجيه رادار وخطا ارتكبه مشغل نظام الدفاع الجوي في إسقاط الطائرة بعد وقت قصير من إقلاعها من مطار طهران. وأوردت المساءة بحياة كل من كان على متن الطائرة، وعددهم 176 شخصاً؛ من بينهم 55 مواطناً كندياً، و30 شخصاً آخر يقبضون بصورة دائمة في هذا البلد. وحين وقعت المساءة كانت الدفاعات الجوية الإيرانية في حالة تاهب نصوي في أعقاب قصف صاروخي إيراني استهدف قاعدة للجيش الأميركي في العراق وذلك رداً على ضربة جوية أمر بها الرئيس الأميركي السابق دونالد ترمب،

لندن، «الشرق الأوسط»، اتهمت أسر ضحايا إسقاط طائرة أوكرانية في عام 2020 على يد «الحرس الثوري» الإيراني، في تقرير جديد، مسؤولين إيرانيين «رفيعي المستوى» بالوقوف وراء الواقعة، إضافة ما سمعها «مزارع طهران» إن الحادث نتج عن خطأ تسبب فيه مشغل نظام الصواريخ. وأعدت رابطة مؤلفة من عائلات معظمها كندية لضحايا الرحلة «بي إس 752» التقرير الذي يتبرر بسؤالات جديدة بشأن مسار التحقيق الرسمي التي تقوده السلطات الإيرانية. ويستند التقرير إلى معلومات معلنة وتسجيلات للمسؤولين الإيرانيين رفيعي المستوى، وشارك في إعداده خبراء قانونيون وخبراء

شاهد أي عمليات تعذيب لسجناء، محاولاً رسم صورة مغايرة عن نفسه على أنه كان «يساعد» السجناء، وكان «يجبهم» وكان «يحب» عمله في السجن. حتى إنه وصف نفسه في تلك الفترة بأنه كان «هزياً» و«ضعيف التبرية». وبعد أن كان محاميه قد نفى في بداية جلسات المحاكمة في أغسطس (آب) الماضي أن يكون موكله نوري هو الشخص نفسه المعروف بحميد عباسي الذي يتحدث عنه الشهود، أكد نوري نفسه أنه كان يعرف في السجن باسم عباسي. وقال إنه اختار اسم عباس لكي يعرف به في السجن، فأصبح معروفاً بحميد عباسي. ورفض نوري طوال ساعات استجوابه ومرافعته أن يتلفظ بكلمة «جاهدي خلق»،

10 دقائق أو أكثر». لكنه رفض كلام المدعي العام نقلاً عن السجناء أنها كانت تستمر «لبضع دقائق فقط». وأضاف أنه كان يسمح لهم بتقديم أدلة ووثائق، وأن «طول المحاكمة كان بحسب جودة الأدلة». وعندما عرض عليه الادعاء تقريراً لمنظمة العفو الدولية يتحدث عن الإعدامات غير القانونية في نهاية الثمانينات وبعد محاكمات صورية، رفض التعليق قائلاً إنه «لا يؤمن بتلك المنظمة المعادية للشعب الإيراني». ورغم أنه نفى خلال مرافعته أنه عمل في سجن غوهردشت، وقال إنه كان فقط حارساً في سجن إيفين، اعترف لاحقاً أمام استجواب الادعاء بأنه ذهب إلى غوهردشت في مهمة، رفض إعطاء تفاصيلها. ونفى كذلك أن يكون قد شارك أو

استوكهولم، راغدة بهنام وصف كينيث لويس محامي الادعاء في محاكمة القاضي الإيراني، شهادة المتهم بأنها فائدة للمصادقية، وقال في تصريحات له «الشرق الأوسط»، إن نفي نوري الكامل لوجود أي انتهاكات في السجن الأوربي ليس فقط «قصة خيالية»، بل يمثل «كلاماً سخيفاً». وأشار كينيث إلى أن «العالم باجمعه يعلم بوجود انتهاكات لحقوق الإنسان في السجن الإيرانية منذ الثمانينات، والقول علناً بهذا الشكل إن كل شيء على ما يرام يعني أن نوري فقد مصداقيته». ونفى نوري أمس وجود سجناء سياسيين في إيران، عندما شهدت سجون إيران إعدامات جماعية نهاية الثمانينات، وقال

المراثون ينتهي عند بوابة المحكمة الاتحادية العليا الانتخابات العراقية: الفائزون ينتظرون المصادقة والخاسرون يطعنون

مجلس الأمن كانت مخالفة لتوقعات قوى الإطار التنسيقي، حيث عدت في تقريرها أن الانتخابات كانت نزيهة، وأشادت بجهود الحكومة العراقية في تنظيمها، كما أشادت بكفاءة المفوضية العليا المستقلة للانتخابات. إلى ذلك، فإنه في ضوء إعلانات المفوضية العليا للانتخابات عن مطابقة النتائج في المحطات المطعون بها بين العد والفرز اليدوي مع العد والفرز الإلكتروني، فإن الموقف لا يزال غامضاً حيال ما أعلن قبل أيام عن خسارة عدد من النواب الفائزين، بمن فيهم أثنان من النواب المستقلين؛ إضافة إلى صعود الهيئة القضائية لم يعلنها رسمياً عن وجود عمليات تغيير النتائج من الناحية الرسمية.

إلى عرقلة تشكيل الحكومة الحالية. والخاسرون يدافعون عن وجهة نظرهم حيال ما يعدهونه عملية تزوير واسعة النطاق، ولديهم (كما يزعمون) الأدلة الكافية التي يمكن أن تقنع المحكمة الاتحادية في عدم المصادقة على النتائج. يذكر أن القوى الخاسرة نفسها كانت التقت معوثة الأمم المتحدة في العراق جينين بلاسحارت، قبل تقديمها إحاطة لمجلس الأمن حول العراق، وقدمت لها أدلة قالوا إن الانتخابات «هزمت» حين طلعت عليها ووعدت بتغيير موقف المجتمع الدولي بعد الاطلاع عليها، غير أن إحاطة بلاسحارت أمام

تشكيل الحكومة، فإن الخاسرين الذين ينتظرون تحت «الإطار التنسيقي» رفعوا سقف مطالبهم إلى حد عدم الاعتراف بالنتائج. وطبقاً للمعلومات، فإنه في الوقت الذي تشهد فيه قوى الإطار التنسيقي، التي تضم تحالف «الفتح» بزعامة هادي العامري، ودولة القانون بزعامة نوري المالكي، و«تيار الحكمة» بزعامة عمار الحكيم، و«النصر» بزعامة حيدر العبادي، خلافات نتيجة التفاوت في الرؤى بينها، فإن زعيم تحالف الفتح هادي العامري قدم طعناً إلى المحكمة الاتحادية العليا يتضمن طلباً بإلغاء نتائج

بغداد، «الشرق الأوسط» أكملت المفوضية العليا المستقلة للانتخابات في العراق كل عمليات العد والفرز في المحطات المطعون بها، بما في ذلك المحطات في محافظة نينوى شمال العراق. وقالت المفوضية في بيان، أمس (الخميس)، إنه «بناء على قرار الهيئة القضائية للانتخابات، وبحضور ممثلي المرشحين الطامعين والمرشحين الدوليين والإعلاميين المولجين تمت عملية إعادة العد والفرز في تلك المحطات». وأضافت: «إن نتيجة العد والفرز اليدوي الجارية كانت مطابقة مع نتائج العد والفرز الإلكتروني بنسبة 100 في المائة، وعرضت اللجنة المشكلة لتقاريرها المرفوعة على مجلس المفوضين، الذي أوصى بإرسال النتائج إلى الهيئة القضائية للانتخابات».

وبهذه العملية يكون ماراتون الانتخابات العراقية وصل إلى آخر محطاته، وهو المحكمة الاتحادية التي من المتوقع أن ترفع الهيئة القضائية داخل المفوضية النتائج النهائية إليها، الأسبوع المقبل، لغرض المصادقة عليها. وفيما ينتظر الفائزون في الانتخابات، ومن أبرزهم الكتلة الصدرية بزعامة رجل الدين الشيعي مقتدى الصدر، وحزب «تقدم»، بزعامة رئيس البرلمان السابق محمد الحلبوسي، والحزب الديمقراطي الكردستاني بزعامة مسعود بارزاني، المصادقة على النتائج لغرض الشروع في إجراءات

نهاية ديسمبر (كانون الأول) 2020 أن التحقيق في الحادث وصل إلى مرحلة متقدمة»، فإنه أحجم بعد ذلك التاريخ عن الإعلان عن أي تطورات جديدة. وتردد في حينها أن القضاء العراقي؛ الذي تولي التحقيق لأن الحادث وقع داخل الأراضي العراقية، أورد نحو 35 شخصاً، على رأسهم الرئيس الأميركي السابق دونالد ترمب، وحملهم مسؤولية مقتل سليماني والمهندس لكن تفاصيل دقيقة لم تصدر عن القضاء الذي اكتفى بالقول وقتذاك إنه «جمع الأدلة من خلال تدوين أقوال المدعين بالحق الشخصي والاستماع إلى شهادات شهود الحادث» من موظفي مطار بغداد الدولي ومنسوبي الأجهزة الأمنية فيه، بغية إنجاز التحقيق على أتم وجه». وكذلك قامت محكمة التحقيق بتدوين أقوال المسؤولين في مطار بغداد الدولي وبعض منسوبي شركة «G4S» البريطانية المسؤولة عن أمن المطار.

بغداد، فاضل الشمشي اتفق ممثلون عن القضاء العراقي والإيراني على التعاون ومواصلة الإجراءات والتحقيقات القضائية المتعلقة بحادث مقتل قائد «فيلق القدس» الإيراني السابق قاسم سليماني، ونائب رئيس «هيئة الحشد» العراقي أبو مهدي المهندس، بغارة أميركية قرب مطار بغداد الدولي في يناير (كانون الثاني) 2020. وجاء الاتفاق بعد جولة ثانية من المحادثات أجراها الطرفان في بغداد أمس (الخميس).

وكان رئيس مجلس القضاء الأعلى، فائق زبدان، استقبل، أول من أمس، وفداً قضائياً إيرانياً قدم إلى العراق لمناقشة حادث المطار. وبتراش الوفد الإيراني معاون النائب العام لحافظة طهران، مصطفى سيد اشرفي، ووكيل المحكمة الدولية، ويضم المستشارين القانونيين للوفد، ومستشار الدائرة القانونية العامة للشؤون الدولية في وزارة الخارجية.

وصدر عن اجتماع أمس بيان مشترك أكد فيه الجانبان على «اتخاذ كل الإجراءات القضائية والقانونية الممكنة للملاحقة ومعاينة المنفذين والعناصر المتورطة في الجريمة ومواصلة وتعزيز التعاون الثنائي لاستكمال التحقيقات القضائية الجارية بين البلدين». وشدد على «ضرورة استخدام جميع الإمكانيات والطاقات المتاحة لتوفير واستكمال المعلومات المطلوبة وفقاً للاتفاقية التعاون القانوني والقضائي في القضايا الجنائية بين حكومتَي العراق وإيران». وكشف البيان عن جولة تالية من المحادثات تجري الشهر المقبل في العاصمة الإيرانية طهران لاستكمال التحقيقات القضائية الجارية.

ورغم أن مجلس القضاء الأعلى أعلن

بغداد، فاضل الشمشي اتفق ممثلون عن القضاء العراقي والإيراني على «اتخاذ كل الإجراءات والتحقيقات القضائية المتعلقة بحادث مقتل قائد «فيلق القدس» الإيراني السابق قاسم سليماني، ونائب رئيس «هيئة الحشد» العراقي أبو مهدي المهندس، بغارة أميركية قرب مطار بغداد الدولي في يناير (كانون الثاني) 2020. وجاء الاتفاق بعد جولة ثانية من المحادثات أجراها الطرفان في بغداد أمس (الخميس).

وكان رئيس مجلس القضاء الأعلى، فائق زبدان، استقبل، أول من أمس، وفداً قضائياً إيرانياً قدم إلى العراق لمناقشة حادث المطار. وبتراش الوفد الإيراني معاون النائب العام لحافظة طهران، مصطفى سيد اشرفي، ووكيل المحكمة الدولية، ويضم المستشارين القانونيين للوفد، ومستشار الدائرة القانونية العامة للشؤون الدولية في وزارة الخارجية.

وصدر عن اجتماع أمس بيان مشترك أكد فيه الجانبان على «اتخاذ كل الإجراءات القضائية والقانونية الممكنة للملاحقة ومعاينة المنفذين والعناصر المتورطة في الجريمة ومواصلة وتعزيز التعاون الثنائي لاستكمال التحقيقات القضائية الجارية بين البلدين». وشدد على «ضرورة استخدام جميع الإمكانيات والطاقات المتاحة لتوفير واستكمال المعلومات المطلوبة وفقاً للاتفاقية التعاون القانوني والقضائي في القضايا الجنائية بين حكومتَي العراق وإيران». وكشف البيان عن جولة تالية من المحادثات تجري الشهر المقبل في العاصمة الإيرانية طهران لاستكمال التحقيقات القضائية الجارية.

ورغم أن مجلس القضاء الأعلى أعلن

بغداد، فاضل الشمشي اتفق ممثلون عن القضاء العراقي والإيراني على «اتخاذ كل الإجراءات والتحقيقات القضائية المتعلقة بحادث مقتل قائد «فيلق القدس» الإيراني السابق قاسم سليماني، ونائب رئيس «هيئة الحشد» العراقي أبو مهدي المهندس، بغارة أميركية قرب مطار بغداد الدولي في يناير (كانون الثاني) 2020. وجاء الاتفاق بعد جولة ثانية من المحادثات أجراها الطرفان في بغداد أمس (الخميس).

وكان رئيس مجلس القضاء الأعلى، فائق زبدان، استقبل، أول من أمس، وفداً قضائياً إيرانياً قدم إلى العراق لمناقشة حادث المطار. وبتراش الوفد الإيراني معاون النائب العام لحافظة طهران، مصطفى سيد اشرفي، ووكيل المحكمة الدولية، ويضم المستشارين القانونيين للوفد، ومستشار الدائرة القانونية العامة للشؤون الدولية في وزارة الخارجية.

كوبيش مستعد للبقاء في منصبه حتى الانتخابات الليبية

خبيراً يمكن تحقيقه». وأضاف كوبيش: «أتمنى أن يتم إيجاد حل مناسب».

وأول من أمس كشف دبلوماسيون لـ«الشرق الأوسط»، أن رئيس بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا، استقال أمس من منصبه «لأسباب شخصية» تتعلق بفضله إبقاء مقر عمله في جنيف، بدلاً من الانتقال إلى طرابلس، تنفيذاً لقرار اتخذه مجلس الأمن خلال العام الماضي. غير أنهم تساءلوا عن أسباب اتخاذ هذا القرار بعد أقل من عام على توليه هذا المنصب، وقبل أسابيع فقط من الانتخابات المقررة في البلاد. ومباشرة بعد ذلك، أكد دبلوماسي غربي لـ«الشرق الأوسط»، أن الأمم المتحدة اقترحت بشكل غير رسمي اسم الدبلوماسي البريطاني نيكولاس كاي بديلاً. لكن «التعيين لا يمكن أن يحصل بين ليلة وضحاها؛ لأن الإجراءات تستوجب رسالة من الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش إلى رئيس مجلس الأمن، وعدم اعتراض أي من الأعضاء الـ15 على هذا التعيين».

ومن المقرر إجراء الانتخابات الرئاسية في ليبيا، الرامية إلى طي صفحة حرب استمرت عشر سنوات في 24 ديسمبر المقبل. وقد أُرجت الانتخابات التشريعية التي كانت مقررة في اليوم نفسه، مدة شهر، أي إلى نهاية يناير (كانون الثاني) المقبل.

نيويورك، «الشرق الأوسط»

غداة إعلان استقالته، أبلغ مبعوث الأمم المتحدة إلى ليبيا، السلوفاكي يان كوبيش، مجلس الأمن مساء أول من أمس، أنه مستعد للبقاء في منصبه حتى موعد الانتخابات المفصلة في البلاد، المقررة نهاية 2021 ومطلع 2022. وخلال اجتماع شهري لمجلس الأمن بشأن ليبيا، كشف المبعوث، بحسب تقرير لوكالة الصحافة الفرنسية أمس، أنه قدم استقالته قبل أسبوع إلى الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، أي في 17 من نوفمبر (تشرين الثاني)، من دون أن يعطي سبباً واضحاً لذلك.

وانظر الأمين العام للأمم المتحدة حتى 23 نوفمبر لقبول هذه الاستقالة، وأبلغه، بحسب كوبيش، أنها ستكون «نافذة في 10 من ديسمبر (كانون الأول)» المقبل، وأبلغ أعضاء مجلس الأمن الخمسة عشر بذلك.

وفيما قال ممثلون عن بعض هذه الدول لوسائل إعلام أول من أمس إنهم ما زالوا لا يعرفون السبب المحدد لقرار المبعوث المفاجئ، قال كوبيش: «في خطاب الاستقالة إلى الأمين العام، أكدت على جازميتي للاستمرار كمبعوث خلال فترة انتقالية، والتي ينبغي، برأيي، أن تغطي الفترة الانتقالية لضمان استمرار النشاطات، على أن يكون

ضمت 25 غرفة اتصالات بالدوائر الانتخابية على مستوى البلاد. ومع ذلك، فقد هدد فرج أقيع، وكيل وزارة الداخلية بحكومة «الوحدة»، في تصريحات له من بنغازي، بإسقاطها وإيقاف مصالح الدولة، في حال عدم إجراء الانتخابات في موعدها. في غضون ذلك، فتحت الحكومة، أمس، باب قبول طلبات الحصول على الجنسية الليبية لأبناء الليبيين من الأبناء غير الليبيين، بناء على قرار الدبلوماسية. بينما أكد محمد بالتر، رئيس مصلحة الأحوال المدنية، السماح لمدن الأمازيغ بتسجيل أسماء موليديهم دون أي قيد، بشرط ألا تتعارض مع التشريعات الإسلامية.

من جهة ثانية، أعلنت اللجنة العسكرية المشتركة (5+5)، التي تضم طرفي الصراع في ليبيا، أن ممثلي الاتحاد الأفريقي أيدوا خلال اجتماعها بهم في تونس استعدادهم للتعاون لخروج كافة المقاتلين التابعين لدول الاتحاد، وضمان استقبال بلدانهم لهم، وعدم عودتهم مجدداً إلى ليبيا، وعدم زعزعة استقرار أي من دول الجوار.

وقالت اللجنة في بيان لها أمس إن اجتماعها، الذي أدرجته في إطار استكمال مخرجات اجتماعها السابق بالقرارة مطع الشهر الجاري، مع ممثلين عن دول الجوار الليبي (السودان وتشاد والنيجر)، عقد في تونس بطلب من الاتحاد الأفريقي ويتيسر من بعثة الأمم المتحدة وسادته أجواء إيجابية.



صورة جماعية عقب اختتام اجتماعات اللجنة العسكرية الليبية في تونس مع مندوبي الاتحاد الأفريقي (من حساب اللواء خالد المحبوب)

في سياق ذلك، دشن خالد مازن، وزير الداخلية، مساء أول من أمس، الغرفة الرئيسية لتأمين العمليات الانتخابية بالإدارة العامة للعمليات الأمنية، وذلك بحضور رمضان أبو جناح نائب الدبلوماسية.

ولفتت الوزارة في بيان لها إلى تجهيز الغرفة بمعدات خاصة بعملية تأمين، وحماية الانتخابات، والتواصل مع الغرف الفرعية الأخرى، والتنسيق في تبادل المعلومات، بما يساهم في نجاح سير العمل الأمني في الجوار الليبي (السودان وتشاد والنيجر)، عقد في تونس بطلب من الاتحاد الأفريقي ويتيسر من بعثة الأمم المتحدة وسادته أجواء إيجابية.

سهمين، الذي أظهر مساء أول من أمس سوابق، وقال إنه سيعطى في قرار استبعاده.

في المقابل، تراجع المجلس الأعلى للقضاء، أمس، عن قرار أصدره مؤخراً، يسمح بالطلعن ليبيا، وقرر المجلس سحب قراره دون تفسير رسمي. وقالت المفوضية إن إجمالي المرشحين للانتخابات البرلمانية بلغ 2241 مرشحاً، بينما اقترب عدد البطاقات التي تم تسليمها للناخبين من حاجز المليونين بطاقة، وهو ما يعادل أكثر من 68 في المائة من إجمالي عدد الناخبين، البالغ عددهم أكثر من 2,8 مليون ناخب.

الدائمة في صرارة بحق حفتر، والذي يشمل أيضاً ستة من كبار معاونيه من ضباط «الجيش الوطني» المتمركز في شرق البلاد. وكان عماد السناح، رئيس المفوضية العليا للانتخابات، قد ناقش مع إبراهيم بوشناق، مستشار الأمن القومي الليبي،ليات مشاركة المراقبين المحليين في مراقبة الانتخابات، حيث اتفق الطرفان على استقبال المفوضية لمرشحين في مراكز الاقتراع من قبل مجلس الأمن القومي، بهدف تفادي أي خروقات في العملية الانتخابية، وضمان نجاحها. كما استبعد أيضاً اثنتان من المرشحين المعروفين، وهما رئيس الوزراء السابق علي زيدان، ورئيس البرلمان السابق نوري أبو

جهان المباحث الجنائية بإدراج المشير خليفة حفتر ضمن سجلاته على خلفية خمس قضايا متهم بها، ارتكب ما بين عامي 2019 و2020، واتهم محمد غرودة، وكيل النيابة بالكتب، المشير حفتر بانتهاك مواد في قانوني الخدمة العسكرية، لافتاً إلى صدور عدة أوامر بالضبط والإحضار في مواجهة حفتر، وذلك على ذمة هذه القضايا، في محاولة وصفت بأنها تهدف إلى إقصائه عن الترشيح. وفيما تثار تكهنات باحتمال استبعاده لاحقاً، أمرت النيابة العسكرية الوسطى، بشكل مفاجئ بتفكيك حكم الإعدام الصادر عن المحكمة العسكرية

القاهرة، خالد محمود

دخلت الانتخابات الرئاسية الليبية المرتقبة الشهر المقبل، أمس، مرحلة الطعون بعدما قرر مرشحون استبعادهم المفوضية العليا للانتخابات اللجوء إلى القضاء، احتجاجاً على إقصائهم، وسط محاولات لإقصاء المشير خليفة حفتر، المنتحى مؤقتاً عن رئاسة القيادة العامة بالجيش الوطني.

وقالت وسائل إعلام محلية إنه تم تقديم 20 طعناً للجنة الطعون الابتدائية بمحكمة استئناف طرابلس، من بينها 14 طعناً لمن استبعدتهم المفوضية، و6 طعون مقدمة ضد مقبولين، منها اثنتان ضد رئيس حكومة «الوحدة» عبد الحميد الدبيبة، الذي تراجع عن تعهده بعدم خوض الانتخابات رئاسية كشرط لتولي منصبه الحالي، كما لم يتنح عنه قبل ثلاثة أشهر من الانتخابات، وفقاً لنصوص قانون الانتخابات المتنازع عليه.

واعتمدت مفوضية الانتخابات قائمة أولية تضم 73 من مرشحي الانتخابات الرئاسية، من بينهم الدبيبة وعقيلة صالح ورئيس مجلس النواب، والمشير خليفة حفتر، وفتحي باشاغا وزير الداخلية الأسبق. بينما استبعدت 25 آخرين، بينهم سيف الإسلام نجل الرئيس الراحل معمر القذافي، وقالت إن شروط الترشيح لا تنطبق عليهم.

في جهة، طالب مكتب المدعي العام العسكري التابع لوزارة الدفاع، التي يرأسها الدبيبة،

اتهموا المفوضية الليبية بـ«تسييس» الاستحقاق المرتقب

«القذافة» يتوعدون بـ«عواقب وخيمة» إذا استبعد سيف الإسلام من الانتخابات

يتعلق بالبلد الخامس من المادة (17)، وهي شهادة «الخلو من السوابق» لطالب الترشيح، فقد لفت الغويل إلى أن سيف القذافي «قدّم شهادة ضمن ملف ترشحه تفيد بأنه ليست لديه سوابق». ويتعارض الموقف الأميركي مع رغبة سيف القذافي في أول للشؤون السياسية بوزارة الخارجية الأميركية، السفير جيفري ديلورينتيس، خلال جلسة مجلس الأمن منتصف الأسبوع حكومة «الوحدة الوطنية» بالقبض على سيف القذافي، وعبد الله السنوسي صهر العقيد الراحل القذافي، ورئيس جهاز استخباراته، وتسليمهما إلى المحكمة الجنائية الدولية.

في المقابل، تبنت «ملتقى أبناء قبيلة القذافة المهجرين بالخارج» هاشتاغ «كلنا سيف القذافي» ودعا مواطني الجنوب الليبي للتظاهر سلمياً أمام مقر المحكمة العليا بطرابلس، مشيرين إلى أنه «لا مجال للشك في مشروعية قانون العفو العام»، قبل أن يلقوا إلى أنه «لم يصدر بحق سيف حكم بات حتى الآن». ويجابت سيف القذافي، اشتكى بعض المرشحين المستبعدين، ممن شملتهم قائمة من قرار استبعادهم، إن قال المرشح محمد الغويل، الذي استبعد لعدم انطباق البند السابع من المادة 10 عليه، أنه «ستقدم بطعن قانوني ليجتنب خلفيات هذا الاستبعاد».

التي كان تحتجز سيف، إطلاق سراحه وفقاً لقانون «العفو العام» المثير للجدل، الذي أصدره البرلمان الليبي، فيما يرى بعض رجال القانون أن سيف لم يخضع لإجراءات قضائية حددها قانون العفو العام، إذ لم تصدر وزارة العدل أو المحكمة العليا (أعلى سلطة قضائية) أي قرارات رسمية ترفع عن سيف الإسلام الأحكام الصادرة في حقه.

وقال خالد الغويل، مستشار الشؤون الخارجية لرئيس المجلس الأعلى للقضاة والمدن الليبية، إن المفوضية «لم تلتزم بالشروط والقانون، الصادر عن مجلس النواب، وأصبحت العملية الانتخابية ميسرة أكثر من كونها قانونية»، معتبراً أن «المفوضية» استبعدت المرشح علي زيدان، طبقاً للمادة 10 في بندها الثاني، والخاصة بمبدأ ازدواجية الجنسية، لكنها لم تطبقها على المرشح المشير خليفة حفتر، الذي قال إنه يحمل الجنسية الأميركية، ولم تستبعده، كما أنها لم تطبق المادة 12 على رئيس الحكومة عبد الحميد الدبيبة، مطالباً باستبعاد رئيس المفوضية عماد السناح من منصبه لما قال إنه أصبح «محل شك واتهام».

وفيما أكدت «المفوضية» أنها ليست طرفاً في العملية الانتخابية، وأن أمام المستبعدين من الترشيح فرصة 72 ساعة للطلعن على القرار، ردّ الغويل بأن المادة في بندها السابع لا تنطبق على سيف، لأنه لم يصدر بحقه حكم نهائي في جنائية، أو جريمة مخلة بالشرف أو الأمانة. أما فيما



نسخة من شهادة رسمية توضح حالة سيف القذافي الجنائية

على المشهد الانتخابي، «مراهناً على وعي الشعب الليبي في هذه المرحلة لإسقاط ما سماه بـ«المؤامرة»، وذلك من خلال العمل على «فرض رئيس قادر على توحيد المؤسسات، وفرض الاستقرار ومقاومة العتبت الأجنبية».

وفي 2017، أعلنت كتيبة «أبو بكر الصديق» بالزنتان،



سيف الإسلام القذافي (إ.ب.أ)

«لكنهم استنقوا على 4 شخصيات فقط ضمن المرشحين بهدف التموية، في ظل هيمنة (الإخوان)

الجماهيري استبعدت، بدون أسباب حقيقية». وأضاف الزائدي مستنداً:

تطبيق قانون العزل السياسي، المغنى من البرلمان،» ورأى أن «كل الشخصيات التي عملت مع النظام

مساحون يقتحمون محكمة في سبها لمنع نظر طعن سيف القذافي

محكمة استئناف سبها تعرضت لاعتداء مسلح من مجموعة خارجة عن القانون، مما أدى لترويع أعضاء الهيئات القضائية والموظفين والمواطنين من خلال إسهار الأسلحة في وجوههم، وطردهم خارج المحكمة. واستنكرت الوزارة بأشد العبارات «في ليبيا، حيث هيبة القضاء أينما كان أمام مقر المحكمة ذاتها للمطالبة بمنع سيف من الترشيح للانتخابات الرئاسية الليبية. وقالت وزارة العدل الليبية، أمس، إن

الانتخابات، حسب مراقبين، وأضاف الزائدي في مقطع فيديو بث عبر مواقع التواصل الاجتماعي، أمس، أن المحكمة فوجئت باقتحام مجموعة مسلحة لمقرها، وأقدمت عناصرها على طرد القضاة والموظفين والعاملين بها. ولوحظ في مقطع فيديو آخر متداول، تظاهر عدد من المواطنين أمام مقر المحكمة ذاتها للمطالبة بمنع سيف من الترشيح للانتخابات الرئاسية الليبية. وقالت وزارة العدل الليبية، أمس، إن

تطبيق قانون العزل السياسي، المغنى من البرلمان،» ورأى أن «كل الشخصيات التي عملت مع النظام

الليبية، أمس، إن «القوى الظلامية وأذناب الاستعمار لم يرق لهم استقرار البلاد وإنهاء حالة الفوضى... وها هم يعملون على استبعاد الدكتور سيف الإسلام القذافي من قائمة المرشحين لرئاسة البلاد بشتى السبل والوسائل، مستغلة سيطرتها على العاصمة طرابلس وجميع مفاصل الدولة، غير مدركاً لما سيرتب على هذا السلوك».

أسس «القائمين على القضاء، والناخب العام والمفوضية من إقصاء سيف الإسلام من الترشيح»، داعياً المجلس الأعلى للقضاء «ليكون قضاء عادلاً ونزيهاً كما عهدناه»، ومتوعداً من سماهم بالمتدخلين في شؤون القضاء والمفوضية بأن «المساس والتلاعب في العملية الانتخابية سيخلف عواقب وخيمة لا تحمد عقبائها».

وكانت مجموعة مسلحة قد اعتقلت سيف الإسلام نهاية عام 2011، ونقلته إلى مدينة الزنتان (غرب)، وقدم للمحاكمة أمام القضاء الليبي. وفي عام 2015 صدر في حقه حكم غيبي بـ«الإعدام» ردياً بالرصاص، لتهامه بـ«ارتكاب جرائم حرب» خلال اندلاع «ثورة» التي أسقطت حكم والده عام 2011، لكن الحكم لم ينفذ. وقال الدكتور مصطفى الزائدي، رئيس حزب «الحركة الوطنية» أمين «اللجنة التنفيذية للحركة الشعبية»، في تصريح صحافي أمس، إن «قائمة المستبعدين من الانتخابات الرئاسية تعكس استمرار

القاهرة، جمال جوهر

صعد اتحاد القبائل الليبية، الموالي للنظام السابق، من تحذيراته وتهديداته، رداً على استبعاد سيف الإسلام نجل الرئيس الراحل معمر القذافي من المراتون الرئاسي المرتقب، وقال إن «التلاعب في العملية الانتخابية سيخلف عواقب وخيمة لا تحمد عقبائها»، متهماً المفوضية العليا للانتخابات بـ«تسييس» الاستحقاق، و«عدم الالتزام بالقوانين المنظمة».

وكانت «المفوضية» قد صرحت أول من أمس بأن استبعاد سيف «جاء لمخالفته شروط الترشيح، وفقاً للمادة 10 من قانون انتخاب الرئيس الذي ينص على ضرورة ألا يكون المرشح الانتخابية سيخلف عواقب وخيمة لا تحمد عقبائها».

وكانت مجموعة مسلحة قد اعتقلت سيف الإسلام نهاية عام 2011، ونقلته إلى مدينة الزنتان (غرب)، وقدم للمحاكمة أمام القضاء الليبي. وفي عام 2015 صدر في حقه حكم غيبي بـ«الإعدام» ردياً بالرصاص، لتهامه بـ«ارتكاب جرائم حرب» خلال اندلاع «ثورة» التي أسقطت حكم والده عام 2011، لكن الحكم لم ينفذ. وقال الدكتور مصطفى الزائدي، رئيس حزب «الحركة الوطنية» أمين «اللجنة التنفيذية للحركة الشعبية»، في تصريح صحافي أمس، إن «قائمة المستبعدين من الانتخابات الرئاسية تعكس استمرار

الليبية، أمس، إن «القوى الظلامية وأذناب الاستعمار لم يرق لهم استقرار البلاد وإنهاء حالة الفوضى... وها هم يعملون على استبعاد الدكتور سيف الإسلام القذافي من قائمة المرشحين لرئاسة البلاد بشتى السبل والوسائل، مستغلة سيطرتها على العاصمة طرابلس وجميع مفاصل الدولة، غير مدركاً لما سيرتب على هذا السلوك».

أسس «القائمين على القضاء، والناخب العام والمفوضية من إقصاء سيف الإسلام من الترشيح»، داعياً المجلس الأعلى للقضاء «ليكون قضاء عادلاً ونزيهاً كما عهدناه»، ومتوعداً من سماهم بالمتدخلين في شؤون القضاء والمفوضية بأن «المساس والتلاعب في العملية الانتخابية سيخلف عواقب وخيمة لا تحمد عقبائها».

وكانت مجموعة مسلحة قد اعتقلت سيف الإسلام نهاية عام 2011، ونقلته إلى مدينة الزنتان (غرب)، وقدم للمحاكمة أمام القضاء الليبي. وفي عام 2015 صدر في حقه حكم غيبي بـ«الإعدام» ردياً بالرصاص، لتهامه بـ«ارتكاب جرائم حرب» خلال اندلاع «ثورة» التي أسقطت حكم والده عام 2011، لكن الحكم لم ينفذ. وقال الدكتور مصطفى الزائدي، رئيس حزب «الحركة الوطنية» أمين «اللجنة التنفيذية للحركة الشعبية»، في تصريح صحافي أمس، إن «قائمة المستبعدين من الانتخابات الرئاسية تعكس استمرار

بريطانيا تدعو لتحييد «النفط الليبي» عن أي «تجاذبات»

القاهرة، «الشرق الأوسط»

أكدت بريطانيا عبر سفيرتها لدى ليبيا، كارولين هرنلد، دعمها المؤسسة النفط الليبية واستقلاليتها، داعية إلى تجنبها أي تجاذبات سياسية. والتقت السفارة البريطانية رئيس مجلس إدارة المؤسسة الوطنية للنفط، مصطفى صنع الله، مساء أول من أمس، بمقر المؤسسة بالعاصمة طرابلس، الذي أطلعها على الخديرات التي يواجهها قطاع النفط في ليبيا، وأبرزها تدني مستوى الإنتاج بسبب قلة التمويل وشح الميزانيات. وقال صنع الله خلال

اللقاء إن قطاع النفط الليبي «واعد ومشجع على الاستثمار واستقطاب المستثمرين لدخوله من أجل استمرار معدلات الإنتاج وزيادتها، في حال استمرار استتباب الأمن وتحقيق الاستقرار السياسي».

من جانبها، ثمنت السفارة البريطانية دور المؤسسة «في استقرار الاقتصاد الوطني لكونه الرافد الأساسي»، الذي يوفر العملات الصعبة». كما أكدت أهمية دعم المؤسسة والحفاظ على استقلاليتها، بوصفها مؤسسة «فنية غير سياسية وتحيدها عن أي تجاذبات». كما التقت السفيرة البريطانية وزير النفط والغاز

إجلاء 93 طالب لجوء من ليبيا إلى إيطاليا

أوطانهم في إطار برنامج العودة الطوعية. وكانت السلطات الليبية قد أطلقت مطلع أكتوبر الماضي حملة ضد المهاجرين في العاصمة الليبية لقتلت قتيلاً و15 جريحاً على الأقل. وواجهت الحملة انتقادات دولية حادة لاستهدافها المهاجرين العزل. وتم خلال هذه الحملة، التي نفذت تحت شعار مكافحة تجارة المخدرات، توقيف خمسة آلاف شخص على الأقل. وبعد أيام قليلة فر نحو ألفي مهاجر من مركز حراس قتل ستة منهم برصاص حراس المركز الليبي، وفق المنظمة الدولية للهجرة. ومدّماً بنفذ مئات المهاجرين اعتصاماً أمام المكتب المركزي للمفوضية العليا للاجئين التابعة للأمم المتحدة للمطالبة بترحيلهم من ليبيا.

ومنذ سقوط نظام معمر القذافي عام 2011، أصبح وضع المهاجرين غير النظاميين واللاجئين وطالبي اللجوء حرجاً، ما يخبر انتقادات الأمم المتحدة ومنظمات غير حكومية. وسعى عشرات الآلاف منهم للوصول إلى أوروبا عن طريق البحر، معرضين حياتهم للخطر، فيما يوجد كثير منهم في مراكز احتجاز بطروف يرثي لها. وسمحت ليبيا في نهاية أكتوبر (تشرين الأول) الماضي باستئناف الرحلات الجوية الإنسانية بعد تعليقها نحو عام، ما سمح بنقل عشرات اللاجئين وطالبي اللجوء إلى دول أخرى، ريثما تجدد المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين حلاً دائماً لهم، أو تضمن إعادتهم إلى

وتتكون المجموعة التي تم إجلاؤها من طرابلس إلى روما من الأطفال والنساء المعرضين للخطر، والناجين من العنف والتعذيب، والأشخاص الذين يعانون من حالات طبية حرجية. وقال رئيس بعثة المنظمة في ليبيا، بول كافاليري، في البيان: «نحن سعداء أن نرى رحلات الإجلاء هذه وقد أصبحت حقيقة، وأن نرى كذلك الدعم الذي قدمته السلطات الليبية لها».

وأضاف المسؤول ذاته موضحاً أن الرحلات «بمناخ طوق نجاة بالنسبة لبعض طالبي اللجوء الأكثر ضعفاً»، مؤكداً بأن «الأوضاع في ليبيا شديدة الصعوبة بالنسبة للعديد من اللاجئين»، وداعياً المجتمع الدولي إلى «توسيع نطاق مسارات مماثلة نحو بر الأمان».

طرابلس، «الشرق الأوسط» أعلن رئيس بعثة الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في ليبيا أن مجموعة من 93 طالب لجوء تقطعت بهم السبل، تم إجلاؤهم إلى روما أمس في أول عملية من نوعها منذ توقف الرحلات الإنسانية إلى إيطاليا قبل عامين، بحسب ما أورده وكالة الصحافة الفرنسية. وأوضح المفوضية في بيان نشرت نسخة منه بالعربية أنه سيتم تنظيم ما مجموعه خمس رحلات إلى إيطاليا على مدى عام، تشمل 500 طالب لجوء، وذلك «في إطار البية جديدة تجمع بين عمليات الإجراء الطارئة والمرات الإنسانية»، علماً أن آخر إجلاء إلى إيطاليا يعود لعام 2019.

اللقاء إن قطاع النفط الليبي «واعد ومشجع على الاستثمار واستقطاب المستثمرين لدخوله من أجل استمرار معدلات الإنتاج وزيادتها، في حال استمرار استتباب الأمن وتحقيق الاستقرار السياسي».

من جانبها، ثمنت السفارة البريطانية دور المؤسسة «في استقرار الاقتصاد الوطني لكونه الرافد الأساسي»، الذي يوفر العملات الصعبة». كما أكدت أهمية دعم المؤسسة والحفاظ على استقلاليتها، بوصفها مؤسسة «فنية غير سياسية وتحيدها عن أي تجاذبات». كما التقت السفيرة البريطانية وزير النفط والغاز

سياسيون ولجان المقاومة يعتبرون اتفاق البرهان وحمودك خيانة وغدراً مدن سودانية تخرج للشارع مجدداً لـ«استرداد الثورة»



حشود من السودانيين خرجوا أمس في شوارع الخرطوم ومدن أخرى رفضاً لاتفاق «حمودك والبرهان» (أف ب)

الخرطوم: أحمد يونس
ومحمد أمين ياسين

عاد الحشود السودانية إلى الشوارع مجدداً في مواكب شملت أنحاء البلاد كافة، لتعلن رفض الاتفاق بين رئيس الوزراء عبد الله حمدوك وقائد الجيش عبد الفتاح البرهان، واعتبروه «خيانة للثورة»، فيما استخدمت الشرطة الغاز المسيل للدموع لتفريق المتظاهرين في عدد من أماكن التجمعات الفرعية، وتوجيهاته للشرطة بحماية الموكب وحق التعبير السلمي. وشهدت العاصمة الخرطوم 3 مواكب رئيسية في كل من شارع الشهيد عبد العظيم بام درمان، ومحطة «المؤسسة» عند تقاطع الزعيم الأزهرى مع شارع المعونة، إضافة إلى منطقة محطة سبعة جنوب الخرطوم، وعدد آخر من المناطق في أنحاء العاصمة المختلفة، أطلقوا عليها «موكب الوفاء للشهداء».

وبرغم السخبط من اتفاق «البرهان - حمدوك»، ورد المحتجون الغاضبون هتافهم الشهير «الثورة، ثورة شعب وسلطة سلطة شعب، العسكر للثقات»، وحملوا لافتات تضامناً مع المجزرة التي شهدتها ولاية غرب دارفور، وراح ضحيتها عشرات القتلى ومئات الجرحى، وطالبوا بالخصاص لهم «من قادة الانقلاب العسكري»، الذين حملوهم مسؤولاً عن سقوط العشرات من القتلى والجرحى، وحملوا رايات بيضاء طبع عليها صور الشهداء، ورددت «الشرق الأوسط» مشاركة أمهات وأسر الشهداء في المظاهرات أمس التي شهدتها مدن الخرطوم وأم درمان وبحري.

وأطلق الثوار على محطة «المؤسسة» في مدينة الخرطوم بحري اسم «ساحة الشهداء»، وهي المنطقة التي شهدت مقتل 8 شهداء برصاص الشرطة والقوات العسكرية في مواكب 17 نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي، ليلعب «الانقلاب العسكري» الذي قام به الجيش عبد الفتاح البرهان

في 25 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، نحو 41 قتيلاً، اعترف منهم البرهان بنحو 10، ويرأ تنضامناً مع المجزرة التي شهدتها ولاية غرب دارفور، وراح ضحيتها عشرات القتلى ومئات الجرحى، وطالبوا بالخصاص لهم «من قادة الانقلاب العسكري»، الذين حملوهم مسؤولاً عن سقوط العشرات من القتلى والجرحى، وحملوا رايات بيضاء طبع عليها صور الشهداء، ورددت «الشرق الأوسط» مشاركة أمهات وأسر الشهداء في المظاهرات

أمس التي شهدتها مدن الخرطوم وأم درمان وبحري. وأطلق الثوار على محطة «المؤسسة» في مدينة الخرطوم بحري اسم «ساحة الشهداء»، وهي المنطقة التي شهدت مقتل 8 شهداء برصاص الشرطة والقوات العسكرية في مواكب 17 نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي، ليلعب «الانقلاب العسكري» الذي قام به الجيش عبد الفتاح البرهان

في 25 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، نحو 41 قتيلاً، اعترف منهم البرهان بنحو 10، ويرأ تنضامناً مع المجزرة التي شهدتها ولاية غرب دارفور، وراح ضحيتها عشرات القتلى ومئات الجرحى، وطالبوا بالخصاص لهم «من قادة الانقلاب العسكري»، الذين حملوهم مسؤولاً عن سقوط العشرات من القتلى والجرحى، وحملوا رايات بيضاء طبع عليها صور الشهداء، ورددت «الشرق الأوسط» مشاركة أمهات وأسر الشهداء في المظاهرات

أمس التي شهدتها مدن الخرطوم وأم درمان وبحري. وأطلق الثوار على محطة «المؤسسة» في مدينة الخرطوم بحري اسم «ساحة الشهداء»، وهي المنطقة التي شهدت مقتل 8 شهداء برصاص الشرطة والقوات العسكرية في مواكب 17 نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي، ليلعب «الانقلاب العسكري» الذي قام به الجيش عبد الفتاح البرهان

البلد، الأبيض، النهود، بارا، الفولة، أم روابية في غرب البلاد، نيالا، الجينية، الفاشر دارفور، وعدد آخر من المدن والبلدات؛ حيث شملت الاحتجاجات والمواكب جميع أنحاء السودان. وبرغم تعهدات رئيس الوزراء عبد الله حمدوك بحماية الشرطة للاحتجاجات، فإن بعض مناطق أم درمان، والخرطوم بحري، شهدت صدامات مع قوات الأمن استخدمت فيها الغاز المسيل للدموع في محاولة

لضرب الاحتجاجات قبل تجمعها في الأمكنة المعروفة وإصابة شخص على الأقل بعوجة غاز وتعرض بعض المحتجين للاختناق، وذلك بعد ساعات من إعلان رئيس الوزراء الذي نقلته «الشرق الأوسط» بأن حماية الموكب تعد اختياراً لدى التزام السلطات العسكرية بالاتفاق السياسي الموقع بينه وبينها. وقال القيادي في حزب الأمة القومي صديق المهدي، الذي أطلق سراحه قبل أيام لـ«الشرق

الأوسط»، إنه فوجئ بما أطلق عليه «حجم القتل والبشاعة الذي واجهه الشعب السوداني، وإهدار الدم بشكل فاق تصوره»، وأضاف: «كمواطن، مطمئن أن هذه الثورة قاصدة، وأن الشعب السوداني مصمم على الوصول لأهدافه كاملة، والثورة في دورتها الأخيرة، استمرت 35 شهراً ومتصاعدة، فلماذا حدث استخدام للعنف فإن الشعب بما يملك من كرامة وبسالة وشجاعة ووفاء للشهداء، يتكامل مع

ومن جهته أكد والي غرب دارفور خميس عبد الله بكر وقوع الاشتباكات بسبب «خلافات جراء نهب إيل الأسبوع الماضي»، مضيفاً أنه «تم الدفع بتعزيزات عسكرية إلى المنطقة وأن الوضع بات مستقر الآن». وشهدت دارفور في العام

القضية التي تجنأها»، وتابع: «الثورة لن تتراجع إلى أن يحقق أهدافها كاملة، وتضمن أن يفلح شعب السودان في الخروج من المستنقع الذي يحاولون وضعه فيه». وأوضح عضو التجمع الاتحادي متعصب حسن ياسين في إفادته للصحيفة، إن الشعب يصنع المعجزات في الالتزام الحاسم والقيادي بأهدافه وثورته، ليلقن المتجرئين والطغاة درساً من دروس الوطنية والتزام

القضية التي تجنأها»، وتابع: «الثورة لن تتراجع إلى أن يحقق أهدافها كاملة، وتضمن أن يفلح شعب السودان في الخروج من المستنقع الذي يحاولون وضعه فيه». وأوضح عضو التجمع الاتحادي متعصب حسن ياسين في إفادته للصحيفة، إن الشعب يصنع المعجزات في الالتزام الحاسم والقيادي بأهدافه وثورته، ليلقن المتجرئين والطغاة درساً من دروس الوطنية والتزام

السلمية في الثورة، رغم فقدان عدد كبير من الشهداء. وأضاف: «اليوم نجد الدرس لإعادة الثورة إلى مسارها الصحيح، بالعمل مع الشباب لبناء وطن حر ديمقراطي».

وقال المعلم منتصر محمد نور الفادني، الذي يشغل أمين اتحاد المعلمين في حزب التجمع الاتحادي، إنه يقف إجمالاً «من أجل شهداء الثورة السودانية، وشهداء الانقلاب»، واعتبرهم «هتاف للمتظاهرون في منطقة أم درمان «حكم العسكر ما يتشكر» و«المدنية خيار الشعب». ورد محتجون في شارع الستين بوسط الخرطوم «الشعب يريد إسقاط النظام». وفي العاصمة السودانية، عُقدت مكبرات صوت أخذت تبث أغنيات كانت تسمع كذلك إبان المظاهرات ضد البشير. ووعد حمدوك بعد عودته إلى منصبه بإعادة إطلاق المرحلة الانتقالية، وصولاً إلى الديمقراطية.

ورغم إعادة حمدوك إلى موقعه فإن البرهان أبقى على التشكيل الجديد لمجلس السيادة، السلطة الأعلى خلال المرحلة الانتقالية، الذي استبعد ممثلي قوى الحرية والتغيير (التكتل المدني الرئيسي الذي وقّع مع الجيش اتفاق تقاسم السلطة عقب إسقاط البشير). واحتفظ البرهان لنفسه برئاسة هذا المجلس كما أبقى على نائبه محمد حمدان دقلو، المعروف بـ«حميدتي» قائد قوات الدعم السريع.

وكان البرهان قد حلّ مجلسي الوزراء والسيادة، وأعلن حالة الطوارئ في 25 أكتوبر التي اتخذها في 25 أكتوبر داخل السودان وخارجه انقلاباً عسكرياً. ويعد نحو أسبوعين من تلك الإجراءات، وقبل اتفاقه الأخير مع حمدوك، شكّل البرهان منفرداً مجلساً جديداً للسيادة، يعتبره كثيرون «منحازاً للجيش».

وكان البرهان قد حلّ مجلسي الوزراء والسيادة، وأعلن حالة الطوارئ في 25 أكتوبر التي اتخذها في 25 أكتوبر داخل السودان وخارجه انقلاباً عسكرياً. ويعد نحو أسبوعين من تلك الإجراءات، وقبل اتفاقه الأخير مع حمدوك، شكّل البرهان منفرداً مجلساً جديداً للسيادة، يعتبره كثيرون «منحازاً للجيش».

وكان البرهان قد حلّ مجلسي الوزراء والسيادة، وأعلن حالة الطوارئ في 25 أكتوبر التي اتخذها في 25 أكتوبر داخل السودان وخارجه انقلاباً عسكرياً. ويعد نحو أسبوعين من تلك الإجراءات، وقبل اتفاقه الأخير مع حمدوك، شكّل البرهان منفرداً مجلساً جديداً للسيادة، يعتبره كثيرون «منحازاً للجيش».

وكان البرهان قد حلّ مجلسي الوزراء والسيادة، وأعلن حالة الطوارئ في 25 أكتوبر التي اتخذها في 25 أكتوبر داخل السودان وخارجه انقلاباً عسكرياً. ويعد نحو أسبوعين من تلك الإجراءات، وقبل اتفاقه الأخير مع حمدوك، شكّل البرهان منفرداً مجلساً جديداً للسيادة، يعتبره كثيرون «منحازاً للجيش».

وكان البرهان قد حلّ مجلسي الوزراء والسيادة، وأعلن حالة الطوارئ في 25 أكتوبر التي اتخذها في 25 أكتوبر داخل السودان وخارجه انقلاباً عسكرياً. ويعد نحو أسبوعين من تلك الإجراءات، وقبل اتفاقه الأخير مع حمدوك، شكّل البرهان منفرداً مجلساً جديداً للسيادة، يعتبره كثيرون «منحازاً للجيش».

وكان البرهان قد حلّ مجلسي الوزراء والسيادة، وأعلن حالة الطوارئ في 25 أكتوبر التي اتخذها في 25 أكتوبر داخل السودان وخارجه انقلاباً عسكرياً. ويعد نحو أسبوعين من تلك الإجراءات، وقبل اتفاقه الأخير مع حمدوك، شكّل البرهان منفرداً مجلساً جديداً للسيادة، يعتبره كثيرون «منحازاً للجيش».

مقتل وجرح العشرات وحرق 16 قرية في نزاع قبلي بدارفور

الخرطوم: «الشرق الأوسط»
قتل ما لا يقل عن 35 شخصاً وأحرقت 16 قرية في اشتباكات قبيلة بين غرب دارفور، منذ الأسبوع الماضي. وقال مفوض العون الإنساني عمر عبد الكريم لوكالة الصحافة

الفرنسية، عبر الهاتف من الجينية عاصمة غرب دارفور إن «الاشتباكات خلفت أكثر من 35 قتيلاً من الطرفين، وأحرقت بالكامل حوالي 16 قرية غالبية سكانهم من قبيلة المسيرية (الجنوب)».

ومن جهته أكد والي غرب دارفور خميس عبد الله بكر وقوع الاشتباكات بسبب «خلافات جراء نهب إيل الأسبوع الماضي»، مضيفاً أنه «تم الدفع بتعزيزات عسكرية إلى المنطقة وأن الوضع بات مستقر الآن». وشهدت دارفور في العام

الفرنسية، عبر الهاتف من الجينية عاصمة غرب دارفور، منذ الأسبوع الماضي. وقال مفوض العون الإنساني عمر عبد الكريم لوكالة الصحافة

الفرنسية، عبر الهاتف من الجينية عاصمة غرب دارفور، منذ الأسبوع الماضي. وقال مفوض العون الإنساني عمر عبد الكريم لوكالة الصحافة

الفرنسية، عبر الهاتف من الجينية عاصمة غرب دارفور، منذ الأسبوع الماضي. وقال مفوض العون الإنساني عمر عبد الكريم لوكالة الصحافة

الفرنسية، عبر الهاتف من الجينية عاصمة غرب دارفور، منذ الأسبوع الماضي. وقال مفوض العون الإنساني عمر عبد الكريم لوكالة الصحافة

الفرنسية، عبر الهاتف من الجينية عاصمة غرب دارفور، منذ الأسبوع الماضي. وقال مفوض العون الإنساني عمر عبد الكريم لوكالة الصحافة

الفرنسية، عبر الهاتف من الجينية عاصمة غرب دارفور، منذ الأسبوع الماضي. وقال مفوض العون الإنساني عمر عبد الكريم لوكالة الصحافة

الفرنسية، عبر الهاتف من الجينية عاصمة غرب دارفور، منذ الأسبوع الماضي. وقال مفوض العون الإنساني عمر عبد الكريم لوكالة الصحافة

الفرنسية، عبر الهاتف من الجينية عاصمة غرب دارفور، منذ الأسبوع الماضي. وقال مفوض العون الإنساني عمر عبد الكريم لوكالة الصحافة

الفرنسية، عبر الهاتف من الجينية عاصمة غرب دارفور، منذ الأسبوع الماضي. وقال مفوض العون الإنساني عمر عبد الكريم لوكالة الصحافة

الفرنسية، عبر الهاتف من الجينية عاصمة غرب دارفور، منذ الأسبوع الماضي. وقال مفوض العون الإنساني عمر عبد الكريم لوكالة الصحافة

الفرنسية، عبر الهاتف من الجينية عاصمة غرب دارفور، منذ الأسبوع الماضي. وقال مفوض العون الإنساني عمر عبد الكريم لوكالة الصحافة

الفرنسية، عبر الهاتف من الجينية عاصمة غرب دارفور، منذ الأسبوع الماضي. وقال مفوض العون الإنساني عمر عبد الكريم لوكالة الصحافة

الفرنسية، عبر الهاتف من الجينية عاصمة غرب دارفور، منذ الأسبوع الماضي. وقال مفوض العون الإنساني عمر عبد الكريم لوكالة الصحافة

الفرنسية، عبر الهاتف من الجينية عاصمة غرب دارفور، منذ الأسبوع الماضي. وقال مفوض العون الإنساني عمر عبد الكريم لوكالة الصحافة

الخرطوم - لندن، «الشرق الأوسط»
في حين عيّن مجلس السيادة الانتقالي، مولانا عبد العزيز فتح الرحمن عابدين محمد رئيساً للقضاء، وهو من المحامين على النظام العرقي، تطالب قوى سياسية معارضة للنظام الحالي بتغيير مجلس السيادة، وجرمائه من سلطات تتعلق بتجيبة مفوضيتي الانتخابات والحكمة الدستورية.

وقالت عضو المجلس السيادة، المتحدثة الرسمية باسمه، سلمى عبد الجبار، في تصريح صحافي، إن تعيين رئيس القضاء باتي في إطار تكملة هيكل الدولة القضائية والحقوقية، على أن يختار رئيس القضاء نوابه ومساعديه وفقاً للمعايير المنصوص عليها في القانون.

وأشارت إلى أن المجلس تطرق إلى أهمية تشكيل مجلس القضاء العالي واستكمال المؤسسات

العدلية كافة. وأضافت أن المجلس سيواصل تداوله لتعيين النائب العام رفعا باتجاه استكمال المؤسسات الحقوقية والعدلية لترسيخ دولة القانون.

وقالت عبد الجبار إن المجلس وافق على إنهاء عقد رئيس المحكمة الدستورية، وهي محمد مختار، الذي انقضت مدته في هذا الشهر. وسبق أن عيّن الرئيس السوداني المعزول، عمر البشير، عبد العزيز فتح الرحمن نائباً لرئيس القضاء

تقلان أهمية عن مجلس الوزراء؛ خصوصاً أنهما ستحدان نصير المستقبل الديمقراطي بعد انتهاء المرحلة الانتقالية. وأشاروا إلى أن رئيس الوزراء عبد الله حمدوك نفسه أكد أن الهدف الرئيسي لاتفاقه الأخير مع البرهان هو الإعداد للانتخابات ونقل السلطة إلى حكومة منتخبة.

وتشظى المدنيون الآن من أن مجلس السيادة الحالي «عبارة عن أداة طيعة في يد الجيش الذي تقلان أهمية عن مجلس الوزراء؛ خصوصاً أنهما ستحدان نصير المستقبل الديمقراطي بعد انتهاء المرحلة الانتقالية. وأشاروا إلى أن رئيس الوزراء عبد الله حمدوك نفسه أكد أن الهدف الرئيسي لاتفاقه الأخير مع البرهان هو الإعداد للانتخابات ونقل السلطة إلى حكومة منتخبة.

وتشظى المدنيون الآن من أن مجلس السيادة الحالي «عبارة عن أداة طيعة في يد الجيش الذي تقلان أهمية عن مجلس الوزراء؛ خصوصاً أنهما ستحدان نصير المستقبل الديمقراطي بعد انتهاء المرحلة الانتقالية. وأشاروا إلى أن رئيس الوزراء عبد الله حمدوك نفسه أكد أن الهدف الرئيسي لاتفاقه الأخير مع البرهان هو الإعداد للانتخابات ونقل السلطة إلى حكومة منتخبة.

وتشظى المدنيون الآن من أن مجلس السيادة الحالي «عبارة عن أداة طيعة في يد الجيش الذي تقلان أهمية عن مجلس الوزراء؛ خصوصاً أنهما ستحدان نصير المستقبل الديمقراطي بعد انتهاء المرحلة الانتقالية. وأشاروا إلى أن رئيس الوزراء عبد الله حمدوك نفسه أكد أن الهدف الرئيسي لاتفاقه الأخير مع البرهان هو الإعداد للانتخابات ونقل السلطة إلى حكومة منتخبة.

وتشظى المدنيون الآن من أن مجلس السيادة الحالي «عبارة عن أداة طيعة في يد الجيش الذي تقلان أهمية عن مجلس الوزراء؛ خصوصاً أنهما ستحدان نصير المستقبل الديمقراطي بعد انتهاء المرحلة الانتقالية. وأشاروا إلى أن رئيس الوزراء عبد الله حمدوك نفسه أكد أن الهدف الرئيسي لاتفاقه الأخير مع البرهان هو الإعداد للانتخابات ونقل السلطة إلى حكومة منتخبة.

وتشظى المدنيون الآن من أن مجلس السيادة الحالي «عبارة عن أداة طيعة في يد الجيش الذي تقلان أهمية عن مجلس الوزراء؛ خصوصاً أنهما ستحدان نصير المستقبل الديمقراطي بعد انتهاء المرحلة الانتقالية. وأشاروا إلى أن رئيس الوزراء عبد الله حمدوك نفسه أكد أن الهدف الرئيسي لاتفاقه الأخير مع البرهان هو الإعداد للانتخابات ونقل السلطة إلى حكومة منتخبة.

الرئيس التونسي يقبل والين تلاحقهما «شبهات فساد»

تونس: «الشرق الأوسط»

سيدي بوزيد قررت الاحتفاظ بالوالين الغالين بسبب شبهة فساد مالي. وهذه أحدث إقالة يعلن عنها الرئيس سعيد، بعد سلسلة من القرارات المشابهة، شملت ولاية المستشار وزغوان ومدنين وصفاقس، وعشرات الإقالات الأخرى في أجهزة الدولة والسفارات والتفصيلات. وتعهّد الرئيس قيس سعيد منذ إعلانه التدابير الاستثنائية، وتعليق العمل بمعظم مواد الدستور، بأن تكون مكافحة الفساد أولوية في عمل الحكومة الوليدة، التي تقودها

نجلء بون. من جهة ثانية، قررت المحكمة العسكرية في تونس، أمس، إطلاق سراح مقدم برامج في تلفزيون مقرب من حزب النهضة، كان موقوفاً منذ نحو شهرين، إثر انتقاده الشديد للرئيس سعيد، على ما أفاد محاميه لوكالة الصحافة الفرنسية.

وقال المحامي سمير بن عمر: «لقد قررت المحكمة العسكرية الإبقاء على عامر عياد في حالة التحقيق في القضية، وعينت المحكمة جلسة في يناير (كانون الثاني) المقبل.

تونس: المتجي السعيداني
نفذت تسيقيات «الانتداب حقي» أمام مقرات الولايات (المحافظات) التونسية أمس «يوم غضب»، تعبيراً «عن غضبها وصدمنتها من القرار الرئاسي»، وأعلنت تسعها بالقانون عدد 38 المتعلق بتوظيف من طالت عطلاتهم من خريجي الجامعات، ومواصمة الاحتجاج حتى إسقاط هذا القانون بعد تخلي الرئيس قيس سعيد عنه، وتأكيد بأنه أصبح غير قابل للتنفيذ». وعُدّ واعتبرت بسملة الزرقاني، المتحدثة باسم العاطلين عن

المعمل من خريجي الجامعات، في تصريح إعلامي، منذ تحركاتهم كانت سلمية منذ انطلاقها، وأكدت أن تصريح رئيس الجمهورية «شكل خيبة أمل لجميع العاطلين عن العمل، وهو يعد تحكراً منه لتعهداته تجاه الشباب»، منتقدة عبارة «الشعب يريد»، التي كانت شعار الحملة الانتخابية للرئيس سعيد سنة 2019، وقالت إنها «باتت عبارة فضفاضة لأن الشعب يريد الشغل والعيش الكريم».

المشكل، خاصة بعد نجاحه في تسوية ملف عمال الحضائر. وكان الرئيس سعيد ردّ على الجدل الدائر حول عدم تفعيل قانون 38 الخاص بانتداب من طالت عطلاتهم في القطاع العام، بقوله إن عدم إصدار أوامر ترتيبية لهذا القانون بعد عام من المصادقة عليه من قبل البرلمان، يؤكد على أن «من وضعوا هذا القانون كانوا يعلمون جيداً أنه لا يطبق»، على حد تعبيره. وصرح بهذا الخصوص: «نحن نصارع الشعب بالحقيقة ولا نخدعه بنصوص قانونية لا تطبق... هم يوهمون الشعب ويبيعونه

المشكل، خاصة بعد نجاحه في تسوية ملف عمال الحضائر. وكان الرئيس سعيد ردّ على الجدل الدائر حول عدم تفعيل قانون 38 الخاص بانتداب من طالت عطلاتهم في القطاع العام، بقوله إن عدم إصدار أوامر ترتيبية لهذا القانون بعد عام من المصادقة عليه من قبل البرلمان، يؤكد على أن «من وضعوا هذا القانون كانوا يعلمون جيداً أنه لا يطبق»، على حد تعبيره. وصرح بهذا الخصوص: «نحن نصارع الشعب بالحقيقة ولا نخدعه بنصوص قانونية لا تطبق... هم يوهمون الشعب ويبيعونه

المشكل، خاصة بعد نجاحه في تسوية ملف عمال الحضائر. وكان الرئيس سعيد ردّ على الجدل الدائر حول عدم تفعيل قانون 38 الخاص بانتداب من طالت عطلاتهم في القطاع العام، بقوله إن عدم إصدار أوامر ترتيبية لهذا القانون بعد عام من المصادقة عليه من قبل البرلمان، يؤكد على أن «من وضعوا هذا القانون كانوا يعلمون جيداً أنه لا يطبق»، على حد تعبيره. وصرح بهذا الخصوص: «نحن نصارع الشعب بالحقيقة ولا نخدعه بنصوص قانونية لا تطبق... هم يوهمون الشعب ويبيعونه

وزير التربية المغربي يدافع عن شروط التدريس الجديدة

الرباط: «الشرق الأوسط»

التعليم، بضمن ولوج المهنة من مسالك تكوين خاصة بالتربية» (مسالك تكوين خاصة بالتربية)، وجاءت تصريحات بنموسي في وقت تواصل فيه الاحتجاجات وسط صفوف الطلبة والخريجين العاطلين عن العمل في عدد من المدن المغربية ضد الإجراءات الجديدة، التي وضعتها الوزارة، والتي تفرض على المرشح ألا يتجاوز سنة 30 سنة، وأن يخضع لانتقاء قبل إجراء

واوضح بنموسي لدى استضافته في برنامج «ضيف خاص» في القناة التلفزيونية المغربية الثانية (2m)، أن سياسته تهدف إلى رفع جاذبية مهنة التدريس واستقطاب كفاءات لها، وقال بهذا الخصوص: «إذا أردنا إصلاحاً قوياً، فيجب أن نطلق من الموارد البشرية، ومن توفير كفاءات في هيئة التدريس».

وحول فرض سن 30 سنة حداً أقصى لقبول الترشيح، قال بنموسي إن دخول الشاب المهنة مبكراً «يضمن له التطور في مساره المهني»، بخلاف من ولج المهنة في سن الـ40 أو الـ45 سنة». ورداً على الانتقادات، التي عدت تحديد السن «مخالفاً للدستور» وللقانون المنظم لمهنة التدريس، والذي ينص على أن ولوج المهنة يكون من سن 18 إلى 45 سنة، رد بنموسي قائلاً أنه «لا شيء يمنع في القانون من تحديد السن». وعُدّ في الغاية هي ضمان «جودة تكوين الاساتذة في مسار مهني متطور، وخاضع للتكوين المستمر».

الجزائر: «الشرق الأوسط»
عز رئيس مجلس الأمة الجزائري، صلاح قوجيل، أمس، أن بلاده «هي المستهدفة» بزيارة وزير الدفاع الإسرائيلي، بني غانتس، إلى المغرب حيث وقع البلدان اتفاقاً للتعاون الأمني. وقال قوجيل في تصريحات أوردتها «وكالة الأنباء الجزائرية»، أمس، ونقلت «وكالة الصحافة الفرنسية» مقتطعات منها، إن «الأعداء يتجندون أكثر فأكثر

له التطور في مساره المهني»، بخلاف من ولج المهنة في سن الـ40 أو الـ45 سنة». ورداً على الانتقادات، التي عدت تحديد السن «مخالفاً للدستور» وللقانون المنظم لمهنة التدريس، والذي ينص على أن ولوج المهنة يكون من سن 18 إلى 45 سنة، رد بنموسي قائلاً أنه «لا شيء يمنع في القانون من تحديد السن». وعُدّ في الغاية هي ضمان «جودة تكوين الاساتذة في مسار مهني متطور، وخاضع للتكوين المستمر».

الإسرائيلي يائير لبيد. ووقع المغرب وإسرائيل، الأربعاء، خلال زيارة غانتس للملكة، اتفاقاً للتعاون الأمني على التكنولوجيا العسكرية الإسرائيلية. وقد اشارت هذه الزيارة ردوه فعل منددة في الإعلام الجزائري. وجاء في تعليق لوقع «تو سير لالجيري» الإخباري الإلكتروني: «ما لم تفعله إسرائيل مع مصر والأردن خلال 43 عاماً

الجزائر تقول إنها «المستهدفة» بزيارة غانتس إلى المغرب

نتيجة مباشرة تؤكد «الانقلاب ودموية النظام العسكري»، وأضاف: «اليوم درس كبير من دروس الشعب السوداني التي يقدمها للشعوب، نحن معلمون، لكن ما نراه درس لنا من تلاميذنا»، وتابع: «أثبتت المواكب أن الشعب يريد دولة مدنية كاملة، ومستعد للتضحية بكل ما يملك من الحرية والسلام والعدالة».

وفي جنوب الخرطوم، قالت سهير حمد النيل: «خرجت أولاً للمطالبة بالخصاص للذين قتلوا بعد انقلاب البرهان، وثانياً لرفض اتفاق البرهان وحمودك، لأنه يريد قطع الطريق على حكومة مدنية كاملة». وتابعت: «لا نريد دوراً للعسكريين في السياسة».

أما قصي مجدي (19 عاماً) فطالب كذلك بـ«الخصاص» واحتج على الاتفاق مع حمدوك «الذي أتاح للعسكر فرصة ليعودوا مرة أخرى باتفاق سياسي».

وهتف المتظاهرون في منطقة أم درمان «حكم العسكر ما يتشكر» و«المدنية خيار الشعب». ورد محتجون في شارع الستين بوسط الخرطوم «الشعب يريد إسقاط النظام». وفي العاصمة السودانية، عُقدت مكبرات صوت أخذت تبث أغنيات كانت تسمع كذلك إبان المظاهرات ضد البشير.

ووعد حمدوك بعد عودته إلى منصبه بإعادة إطلاق المرحلة الانتقالية، وصولاً إلى الديمقراطية.

ورغم إعادة حمدوك إلى موقعه فإن البرهان أبقى على التشكيل الجديد لمجلس السيادة، السلطة الأعلى خلال المرحلة الانتقالية، الذي استبعد ممثلي قوى الحرية والتغيير (التكتل المدني الرئيسي الذي وقّع مع الجيش اتفاق تقاسم السلطة عقب إسقاط البشير). واحتفظ البرهان لنفسه برئاسة هذا المجلس كما أبقى على نائبه محمد حمدان دقلو، المعروف بـ«حميدتي» قائد قوات الدعم السريع.

وكان البرهان قد حلّ مجلسي الوزراء والسيادة، وأعلن حالة الطوارئ في 25 أكتوبر التي اتخذها في 25 أكتوبر داخل السودان وخارجه انقلاباً عسكرياً. ويعد نحو أسبوعين من تلك الإجراءات، وقبل اتفاقه الأخير مع حمدوك، شكّل البرهان منفرداً مجلساً جديداً للسيادة، يعتبره كثيرون «منحازاً للجيش».

وكان البرهان قد حلّ مجلسي الوزراء والسيادة، وأعلن حالة الطوارئ في 25 أكتوبر التي اتخذها في 25 أكتوبر داخل السودان وخارجه انقلاباً عسكرياً. ويعد نحو أسبوعين من تلك الإجراءات، وقبل اتفاقه الأخير مع حمدوك، شكّل البرهان منفرداً مجلساً جديداً للسيادة، يعتبره كثيرون «منحازاً للجيش».

شرطي تابع لمينسك رفع الأسلاك الشائكة أمام المهاجرين للعبور إلى بولندا

سوري عالق في بيلاروسيا يرفض العودة إلى «الجحيم»... وآخر يصل إلى «الحلم الأوروبي»



مهاجران على الحدود البيلاروسية - البولندية أول من أمس (أ.ب)

يهرو لنقلنا من بولندا إلى ألمانيا بعد الالتقاء في نقطة معينة، ثم اتفقتنا مع تاكسي. ودفع كل واحد 100 دولار، لكن السائق تركنا قبل 20 كيلومترا من الحدود. مشينا في الغابات، وكان كل واحد منا يحمل معه حقيبة بوزن 15 كيلوغراما، فيها مياه واكل وخيمة للنوم. وعندما وصلنا إلى الحدود، جاء عسكر بيلاروسيا، وصورونا، وطلبوا مساندة من ضباط وجنود ضخمين. اعتقدنا أنهم سيرفعون الأسلاك امامنا وعادتهم إلى العاصمة». ويقول «رفيق»: «هناك فجأة بدأ أحدهم بضربنا بالبندقية، وفتحوا الحائقي وفتحوا عن سجنائنا سورية وأخذوا بعضها، ثم طلبوا منا العودة، وبالفعل، مشينا 20 كيلومترا، إلى أن وجدنا تاكسي، وعدنا إلى مينسك».

تواصل «فؤاد» مع «سمسار عربي» آخر كان تعرف عليه أمام الفندق حيث ينتشر كثير من «السماسة العرب». ودول أوربية. تجرسة «فؤاد» تختلف عن «رفيق» الأول، تعرف على شباب سوريين آخرين جاؤوا إلى بيلاروسيا. وهو من دمشق، لكن مجموعة ضمت شبابا من وادي النصاري في حمص، وإدلب والساحل. كل واحد منهم كان قد رتب أمر الانتقال إلى الحدود. وجرّب فؤاد مرات عدة الانتقال من العاصمة إلى الحدود، ودفع 100 دولار. وفي كل مرة كان يصل إلى مبنغاه، ثم يقع بين أيدي الجيش البيلاروسي. يقول: «اتفقتنا مع مهرب على دفع 2500

الهااتف النقال، وكل شخص يلتحق بهذه النقاط للوصول إلى الحدود ويقطع نحو 390 كيلومترا، ثم تأتي مرحلة عبور الأسلاك الشائكة، ثم الوصول إلى بولندا».

الحدود

عندما وصل فؤاد، تغير المزاج البيلاروسي، من «رفع الأسلاك لتسهيل عبور المهاجرين إلى بولندا، إلى ضربهم وإعادتهم إلى العاصمة». ويقول «رفيق»: «هناك قام رجال الجيش البيلاروسي برفع الأسلاك الشائكة وتشجيعنا للعبور إلى بولندا». ويضيف: «قام جندي ضخم برفع الأسلاك، وقام آخر بضرب الجنود البولنديين بالحجارة كي نعبّر دون أن يرونا». عبر بعض المهاجرين، فيما تجمع نحو 1000 شخص على الحدود، وسط تقاوم الأزمة السياسية بين بيلاروسيا ودول أوربية.

تجربة «فؤاد» تختلف عن «رفيق» الأول، تعرف على شباب سوريين آخرين جاؤوا إلى بيلاروسيا. وهو من دمشق، لكن مجموعة ضمت شبابا من وادي النصاري في حمص، وإدلب والساحل. كل واحد منهم كان قد رتب أمر الانتقال إلى الحدود. وجرّب فؤاد مرات عدة الانتقال من العاصمة إلى الحدود، ودفع 100 دولار. وفي كل مرة كان يصل إلى مبنغاه، ثم يقع بين أيدي الجيش البيلاروسي. يقول: «اتفقتنا مع مهرب على دفع 2500

بصمة العين. استمرت هذه العملية وقتا طويلا. ولدى الخروج من المطار في فجر 28 أكتوبر، كان هناك باص نقل الاصلين إلى الغنادق، التي كان المكتب السياحي في دمشق، تكفل بالحجز فيها. قليل من هؤلاء امضى ليلته في الفندق، كي يراقبونا على الأغلب». بعد ذلك، ينتقل كل شخص وحده إلى حاجز التفتيش للتأكد من جواز السفر والهاتف والفيزا، مع أخذ

بعد ساعات وساعات، جاء رجل أمن وقادنا كالبرق. كان يسير في رأس الرتل، أمام نحو 200 شخص. كان يقودنا بسارا ويمينا، إلى أن جاء باص ونقلهم جميعا إلى مبنى المطار. صعوا إلى الطابق العلوي؛ حيث كانت «الصدمة. كان كل العالم هنا. شباب وعائلات وكثيرة من الأرواق النقدية السورية».

ولبنان». هنا، كانوا على موعد مع الانتظار والامن البيلاروسي.

الامني ووصل إلى منصة الدخول إلى الطائرة؛ حيث كان عناصر الأمن التابعين له «أجنحة الشام» بالانتظار. كانوا ينتقلون من «مسافر» إلى آخر، طالبين منهم تسليمهم الأرواق النقدية السورية. يقول: «كانوا يفتشون كل واحد منا. أخذوا رزما كثيرة من الأرواق النقدية السورية».

راغ وروعية

كان على متن الطائرة نحو

يسد الحد الأدنى من كلفة العيش مع تدهور سعر صرف الليرة السورية إلى 3 آلاف مقابل الدولار الأميركي، ثم فقد عمله المتواضع وقدف معه الأصل. صار همه السفر إلى خارج البلاد. تواصل مع مكتب للسباحة والسفر في وسط دمشق مرخص من الحكومة، واستدان مبلغا من أقرابه ودفع 3600 دولار للمكتب للحصول على تأشيرته إلى بيلاروسيا. الصفقة تشمل التأشيرة وأجرة رحلة السفر عبر شركة «أجنحة الشام» وحجزا في فندق في مينسك لبضع ليال. تأخرت التأشير من السفارة البيلاروسية بدمشق لكنها وصلت. وخلال فترة الانتظار، اتصل «فؤاد» بقرابه له كي يرتب أمور الاتصال مع مهرب من مينسك إلى حدود بولندا. ترتب الأمر، ودفع 2500 يورو. كان محفوظا لأن آخرين دفعوا للمهرب 10 آلاف يورو لكل شخص. تبلغ «فؤاد» وصول التأشيرة، فجمع حاجاته البسيطة في حقيبة، ووضع هاتفه نقلا 1000 دولار في جيبه. وفي الساعة التاسعة من صباح 27 أكتوبر، تسلّم الفيزا في مكتب السياحة المختف بعشرات الباحثين الكابوس السوري». وركبوا الباص إلى مطار دمشق. يقول: «وصلنا إلى نافذة مسؤول أمن الحدود. نتحقق من وجود تأجيل عن الخدمة العسكرية والإقامة وجواز السفر، ثم سألني: إلى أين أنت ذاهب؟ ألمانيا». ثم أضاف: «البيتي كنت معك. نيكال».

عبر «فؤاد» خط الفتحيش إلى مينسك، فكان بين المحظوظين الذين غادروا «الكابوس السوري» وقبضوا على «الحلم الأوروبي». فبعدهما وصل إلى الحدود، وجاء 6 جنود بيلاروس ضخام، رفعوا الأسلاك الشائكة لنا، وأشار أحدهم إلى بولندا، وقال لنا: اذهبوا، حفظا سعيدها. وبالفعل، وصل «رفيق» ووالده وآخرين إلى ألمانيا. ويقول نبيل: «المخاطرة تستحق، لن أعود إلى بلاندا في حياتي».

كيف بدأت قصته؟

«فؤاد»، شاب كان يعيش في دمشق. تخرج من الجامعة قبل سنوات، وعمل لفترة قصيرة براتب لا

واشطن، معاذ العمري

على مدى شهر، راقب المجتمع الدولي والمهتمين بالشأن السوري، خطوات الإدارة الأميركية الجديدة في تعاملها نحو هذه الأزمة، واستشرت الأقاويل مبينا وشمالا حول الرغبة الأميركية في تجاهل الملف بخلاف ما كانت عليه الإدارة السابقة، وذلك بعد أن أعلنت وزارة الخزانة الأميركية رسميا تعديلاتها في قانون العقوبات على سوريا بالسماح «بالتعاملات المحدودة» مع النظام، تحت غطاء الدعم الإنساني للمجمعات غير الحكومية.

في البيان الصادر الأربعاء من وزارة الخزانة، أعلنت الإدارة أن التعديلات، تضمن قدرة وكالات الإغاثة على تقديم المساعدة الإنسانية دون التعارض مع العقوبات الأميركية الحالية، وسوف يسمح لتلك المنظمات «غير الحكومية» بالمشاركة في استثمارات

جديدة في سوريا، وشراء المنتجات البترولية السورية لاستخدامها في سوريا، «وبعض المعاملات مع عناصر من الحكومة السورية». وحددت الوزارة في البيان، الأنشطة «غير الهادفة للربح» في سوريا بـ6 أنشطة، والسماح بالاستثمار الجديد في سوريا، مثل أول شراء المنتجات البترولية المكررة ذات المنشأ السوري لاستخدامها في سوريا، ثانيا بعض المعاملات مع عناصر من الحكومة السورية، مقيدة تلك المعاملات والأنشطة الجديدة المسموح بها، أن تكون «فقط لدعم الأنشطة غير الهادفة للربح»، والمصرح بها بموجب القانون العام، بما في ذلك المشاريع الإنسانية التي تلي الاحتجاجات الإنسانية الأساسية، وثالثا بناء الديمقراطية، ورابعا المشاريع الداعمة للتعليم، خاصا مشاريع التنمية غير التجارية، التي تعود بالنفع المباشر على السوريين.

تعديلات في نظام العقوبات على النظام

إدارة بايدن «تتصل» من سياسات ترمب في سوريا

وأخيرا أنشطة دعم الحفاظ على مواقع التراث الثقافي وحمايتها. التعديلات الجديدة على قانون العقوبات، لم يكن القرار الوحيد الذي اتخذته إدارة الرئيس بايدن، بل جاء بعد عدد من القرارات من بينها وقف تمديد عمل شركة «دلنا كريسيت» في التحقيق واستخراج النفط من الآبار الموجودة في شرق البلاد، تحت المناطق الخاضعة لقوات سوريا الديمقراطية الكردية (قسد)، وكذلك الوقوف على الحاد من عدم منع بعض الدول العربية من التصليح مع نظام الأسد، وأخيرا عدم تعيين مبعوث خاص لسوريا خلفا على ما كانت تعمل عليه الإدارة السابقة.

أحد أهم الأمور التي لا تزال الإدارة الأميركية تدعي الحفاظ علىها وعدم تغييرها هو «قانون قيصر»، والذي يهدف إلى حماية المدنيين في سوريا، حيث يسمح القانون الأميركي من الحزبين بفرض عقوبات على أي شخص، سوري أو أجنبي، يقدم المساعدة للعمليات العسكرية للنظام أو قطاعات البناء الهندسة والطاقة والطيران في الدولة، وخلال الأشهر الستة الأخيرة من ولاية إدارة ترمب، استخدمت قانون قيصر وسلطات أخرى لإصدار أكثر من 100 عقوبة على النظام السوري وعناصره، وأفراد من عائلة الأسد، وفي ظل الإدارة الحالية، أصدر الرئيس جو بايدن حتى الآن جولة واحدة من العقوبات المتعلقة بسوريا، حيث عاقب عددا من مسؤولي سجون النظام وجماعة معارضة سورية مدعومة من تركيا في يوليو (تموز) الصيف الماضي. بسام بريندي المعارض السوري والدبلوماسي السابق في السفارة السورية في واشنطن، رأى أن الخطوات الجديدة التي اتخذتها الإدارة الأميركية في تخفيف بعض العقوبات من أجل عمل المنظمات الإنسانية في سوريا، هي دليل على

انتهاج الإدارة الأميركية لتخفيف العمل باستخدام أداة العقوبات في السياسة الخارجية، واللجوء إليها عند الحاجة وليس الاستخدام العشوائي لها. إضافة إلى التزامات المساعدات الإنسانية، والسماح بعمل وعبور المساعدات الإنسانية من وإلى سوريا، «وهذا خط الإدارة السياسي وليست مؤامرة»، حيث طلبت وزارة الخارجية 125 مليون دولار كمساعدات اقتصادية لسوريا لسنة المالية 2022.

وقال بريندي لـ«الشرق الأوسط»: إن الأهم هو استمرار عبور المساعدات الإنسانية من تركيا إلى سوريا، وضمان استمرار التوافق بين الروس والأميركان، وعدم التعرض لتلك المساعدات في الفترة المقبلة، والتي سوف تشهد انتهاء العمل بهذا الأمر العام المقبل، معتبرا أن روسيا تريد بالمقابل من الأميركيين تساهل في الأمور الأخرى لاستمرار التوافق بينهما،

«لذلك الاستثناءات الجديدة تسهل من عبور الأموال للتعافي المبكر، وتسهل عمل المنظمات والتحويلات المالية إلى سوريا». بدوره، رأى هيكو ويمين، مدير برنامج سوريا في مجموعة الأزمات الدولية، أن إعلان إدارة بايدن مؤشر آخر على إبتعادها المستمر عن سياسة ترمب بشأن سوريا، وذلك بإظهار المزيد من «المرونة»، حول «رسم الخط الفاصل بين ما يعتبر تعاقبا مبكرا وبالتالي يقع ضمن الاستثناء الإنساني، وما يعتبر إعادة إعمار».

وقال خلال تصريحات صحفية «ذا ناشيونال»، إنه «من الناحية النظرية، يمكن لهذه الخطوة أن تعزز الدفاع عن هيكل العقوبات في سوريا من خلال تركيزها على نظام الأسد وليس الشعب، ويمكن تحديد هذا التمييز وربما أيضاً تقليل بعض الانتقادات الموجهة لنظام العقوبات».

قائد «قسد» مظلوم عبدي وقع اتفاقا لمكافحة الظاهرة

شكاوى شرق الفرات من تجنيد أطفال في التشكيلات العسكرية



«قوات سوريا الديمقراطية» الكردية - العربية في شمال شرقي سوريا (الشرق الأوسط)

وحمل هذه الجهات مسؤولية وقوع هذه الانتهاكات بوصفها السلطة التي تدبر هذه المنطقة في سوريا. وكان القائد العام للقوات مظلوم عبدي، وقع مع ممثلة الأمم المتحدة المعنية بالأطفال والنزاع المسلح، فرجينيا غامبا، سنة 2019 خطة للالتزام من أجل إنهاء وتجنيد الأطفال دون سن الـ18 وعدم استخدامهم في الأعمال العسكرية.

وكان الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، اتهم 32 طرفا مشاركاً في النزاع الدائر بسوريا؛ في مقدمتهم النظام الحاكم، بارتكاب انتهاكات جسيمة بحق الأطفال، خلال جلسة أمام مجلس الأمن نهاية مايو (أيار) الماضي، وأوضح أن تجنيد الأطفال واستخدامهم في القتال لا يزال مستمرا على نطاق واسع وممنهج؛ إذ جرى تأكيد 1423 حالة (1306 فتيات و117 فتاة)؛ منهم 274 حالة في النصف الثاني من عام 2018، و837 حالة في عام 2019، و312 حالة في النصف الأول من عام 2020، متوفا بأنه جرى التثبت من 73 في المائة من تلك الحالات في الجزء الشمالي الغربي من سوريا (إدلب وحلب وحمص)، و26 في المائة في الجزء الشمالي الشرقي (الرقعة الشهير ولن يتمكنا من التواصل خلال هذه الفترة مع عوائلهم». وناشد «المرصد» الإدارة الذاتية والقيادة و«مكتب لقوات «قسد»» ضرورة وضع حد لانتهاكات «الشبيبة الثورية» بحق الطفولة العسكرية، وسيخضعون لدورات تدريبية عسكرية لمدة 6 أشهر ولن يتمكنا من التواصل خلال هذه الفترة مع عوائلهم». وناشد «المرصد» الإدارة الذاتية والقيادة و«مكتب لقوات «قسد»» ضرورة وضع حد لانتهاكات «الشبيبة الثورية» بحق الطفولة العسكرية، وسيخضعون لدورات تدريبية عسكرية لمدة 6 أشهر ولن يتمكنا من التواصل خلال هذه الفترة مع عوائلهم».

والتدريب العسكري في صفوف القوات العسكرية، وسيخضعون لدورات تدريبية عسكرية لمدة 6 أشهر ولن يتمكنا من التواصل خلال هذه الفترة مع عوائلهم». وناشد «المرصد» الإدارة الذاتية والقيادة و«مكتب لقوات «قسد»» ضرورة وضع حد لانتهاكات «الشبيبة الثورية» بحق الطفولة العسكرية، وسيخضعون لدورات تدريبية عسكرية لمدة 6 أشهر ولن يتمكنا من التواصل خلال هذه الفترة مع عوائلهم».

تجنيد 3 قاصرات

إلى ذلك؛ نشر «المرصد السوري لحقوق الإنسان» تقريرا بتكرار حالات تجنيد الأطفال بعد إقدام الجهة نفسها على تجنيد وحطف 3 فتيات قاصرات من اهالي بلدة عامودا بريف الحسكة الشمالي؛ هن (أ.أ.) و(ه.ع.) و(أ.خ.) وجرى استغلال خلافاتهن مع ذويهن، والزج بهن بمعسكرات تدريبية، خلال الأيام الثلاثة الماضية، إضافة إلى تجنيد فتاة قاصر قبل نحو شهرين تحدر من بلدة المالكية (ديربك)، والزج بها ضمن معسكرات «الشبيبة الثورية». في السياق ذاته، كتفت الأمانة العامة لهـالمجلس الوطني الكردي» المعارض عن أسماء 3 فتيات جرى تجنيدهن تحدرن من بلدة عامودا، وقال في بيان نشر على موقعه الرسمي أمس: «خطفت منظمة

«الدفاع» الروسية تكشف تفاصيل

غارات إسرائيل وسط سوريا

موسكو، رائد جبر

سورية عند سفح القلعة الأثرية في تدمر. وتضمن سفيرايو التدريب، إخراج العدو الإسرائيلي من المنطقة المحصنة. وبعد ذلك يقوم العسكريون بقتيش المنطقة وتفكيك عبوات متفجرة زرعت فيها.

سياسيا، أجرى وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف أول من أمس، جلسة مباحثات مع وفد «مجلس سوريا الديمقراطية»، برئاسة إلهام أحمد. وأوضح بيان أصدرته الخارجية الروسية في أعقاب اللقاء أنه «جرى بحث الوضع في سوريا من التركيز على الوضع في شمال شرقي البلاد، وأعتبر اهتمام خاص لمهمة تفعيل التسوية السياسية في سوريا على أساس قرار مجلس الأمن الدولي رقم 2254، وإعادة تأهيل اقتصادها ومجالها الاجتماعي وعودة اللاجئين والنازحين وتقديم المساعدات الإنسانية للمحتاجين إليها» وأضاف البيان أن «الجانب الروسي أكد استعدادهم لمواصلة الجهود للمساعدة في توصيل السوريين لاتفاقات بمختلف الصيغ من أجل استعادة سيادة

وحدة أراضي سوريا بالكامل بأسرع ما يمكن، وضمان الحقوق المشروعة لكافة المجموعات الإثنية والدينية في البلاد». وبعد اللقاء مع لافروف عقد المبعوث الخاص للرئيس الروسي إلى الشرق الأوسط وأفريقيا نائب وزير الخارجية ميخائيل بوغدانوف، جلسة مشاورات تفصيلية مع إلهام أحمد والوفد القريب لها. ونقلت وسائل إعلام قريبة من المكان الكردي في سوريا، أن الوفد استمع إلى دعوة روسية لتشيط الحوار مع دمشق، و«زادت أن «الروس شدوا خلال اللقاء على ضرورة تشيط حوار مع حكومة دمشق الأطراف». كما نقلت من المستشار المقرب من وزارة الخارجية رامي الشاعر، الذي كان قريبا من الحوار «تناول ضرورة إنعاش المسار السياسي في سوريا وفق القرار 2254، مع ضمان حقوق الكردي في دستور مستقل ضمن سوريا موحدة». وأفاد أن الدبلوماسيين الروس على أهمية الحوار لإيجاد الحلول المناسبة التي ترضي جميع الأطراف» ووصف اللقاء بأنه «كان مختلفا عن سابقاته وفقا للمعطيات، وركز الجانبين على الوضع الإنساني في سوريا وشمال شرقها بشكل خاص، وتم التطرق إلى الصعوبات التي يعانيها السكان جراء تضرر البنية التحتية، وإمكانية استدعاء الشركات الأجنبية لترميمها.

القاشلي، كمال شيخو

على مدار عام كامل ينشر عمران؛ المتحدر من بلدة الدراسية الواقعة أقصى شمال شرقي سوريا، صور ابنته ذات الـ16 ربيعا على صفحته بموقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، ويقول إنها جُذت وهي قاصر دون موافقتهم، ويحمل مسؤولية خطفها لحركة الشبيبة الثورية». هذه الجماعة تابعة لهـحزب الاتحاد الديمقراطي السوري المهيمن على مناطق شرق الفرات؛ وأكد أنها تسليم ابنهم إلى «وحدات حماية المرأة» التابعة لـ«قوات سوريا الديمقراطية» (قسد). يقول عمران: «خطفت ابنتي وعمرها كان 16 سنة فقط على يد الشبيبة الثورية». راجعت كل المؤسسات العسكرية والمدنية التابعة للإدارة، لكنهم رفضوا الكشف عن مصيرها والتعاون معنا لإعادتها إلى أستراليا ومقاعد الدراسة». مشيرا إلى أن قضية تجنيد الأطفال القاصر لا تزال مستمرة رغم توقيع قوات «قسد» على اتفاقيات حقوق الطفل العالمية، وافتتاح مكتب خاص بحماية حقوق الطفل ضمن مناطق نفوذ الإدارة الذاتية لمتابعة شؤون هؤلاء الأطفال. وأضاف في تسجيل صوتي عبر «واتساب»: «اليوم بلغت ابنتي 17 عاماً، وأتمنى أن ينسب لها الأطفال، حتى تصبح طبيعية ومدرسة ومتعلمة تخدم وطنها لا أن تصبح مسلحة وهي بهذا العمر».

وشكلت «الإدارة الذاتية» على مدار عام كامل ينشر عمران؛ المتحدر من بلدة الدراسية الواقعة أقصى شمال شرقي سوريا، صور ابنته ذات الـ16 ربيعا على صفحته بموقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، ويقول إنها جُذت وهي قاصر دون موافقتهم، ويحمل مسؤولية خطفها لحركة الشبيبة الثورية». هذه الجماعة تابعة لهـحزب الاتحاد الديمقراطي السوري المهيمن على مناطق شرق الفرات؛ وأكد أنها تسليم ابنهم إلى «وحدات حماية المرأة» التابعة لـ«قوات سوريا الديمقراطية» (قسد). يقول عمران: «خطفت ابنتي وعمرها كان 16 سنة فقط على يد الشبيبة الثورية». راجعت كل المؤسسات العسكرية والمدنية التابعة للإدارة، لكنهم رفضوا الكشف عن مصيرها والتعاون معنا لإعادتها إلى أستراليا ومقاعد الدراسة». مشيرا إلى أن قضية تجنيد الأطفال القاصر لا تزال مستمرة رغم توقيع قوات «قسد» على اتفاقيات حقوق الطفل العالمية، وافتتاح مكتب خاص بحماية حقوق الطفل ضمن مناطق نفوذ الإدارة الذاتية لمتابعة شؤون هؤلاء الأطفال. وأضاف في تسجيل صوتي عبر «واتساب»: «اليوم بلغت ابنتي 17 عاماً، وأتمنى أن ينسب لها الأطفال، حتى تصبح طبيعية ومدرسة ومتعلمة تخدم وطنها لا أن تصبح مسلحة وهي بهذا العمر».

من ضمنها إندونيسيا وباكستان ومصر والهند السعودية تسمح بالقدوم المباشر من 6 دول

الرياض، «الشرق الأوسط»
أعلنت وزارة الداخلية السعودية، أمس، أنه تقرر السماح بالقدوم المباشر إلى المملكة من عدد من الدول كان قد تم تعليق الدخول إليها بسبب جائحة فيروس كورونا المستجد «كوفيد - 19»، التي تشمل إندونيسيا، وباكستان، والبرازيل، وفيتنام، ومصر، والهند، دون الحاجة إلى قضاء 14 يوماً خارج هذه الدول قبل الدخول إلى المملكة. وقال مصدر في الوزارة، إنه سيتم تطبيق هذا القرار اعتباراً من الساعة الواحدة من صباح الأربعاء المقبل الموافق الأول من ديسمبر (كانون الأول) المقبل، على أن يتم تطبيق إجراءات الحجر الصحي المؤسسي عليهم لمدة 5 أيام بغض النظر عن حالة

رصد متحور جديد مثير للقلق في جنوب أفريقيا

جوهانسبرغ، «الشرق الأوسط»
أعلن علماء اكتشاف متحور جديد من «كوفيد-19» قد يكون شديد العدوى في جنوب أفريقيا، البلد الأفريقي الأكثر تضرراً من المتحور ولذا الذي اكتشف في الهند، والذي، بحسب منظمة الصحة العالمية، خفض من فعالية اللقاحات المضادة لـ«كوفيد-19» بنسبة 40 في المائة. وفي هذه المرحلة، يجهد هؤلاء العلماء ما مثيرا للقلق في جنوب أفريقيا (...) يظهر المتحور (ي.1،529، 1)، عدداً مرتفعاً جداً من الطفرات، ويمكننا رؤية أن لديه القدرة على أن ينتشر بسرعة كبيرة. وكان فريقه من معهد «كريس» للبحوث المدعوم من جامعة «كوازولو-ناتال» اكتشف المتحور بيتا شديد العدوى

إيطاليا توسع العمل بشهادة التلقيح وفرنسا تقلص الفترة بين الجرعات

أوروبا لتعميم الجرعات المعززة وتشديد التدابير على غير الملقحين



إيطالي يتلقى الجرعة المعززة من لقاح كورونا في محطة قطار بروما الخسيس (روبيرن)

وأعلن دراغي أن الذين لا يبرزون شهادة التلقيح لن يتمكنوا من ارتداء المقاهي والمطاعم ودور السينما والمسارح والمتاحف والملاعب الرياضية اعتباراً من 6 ديسمبر (كانون الأول) المقبل، وأن شهادة التلقيح ستصبح إلزامية أيضاً لاستخدام وسائل النقل العمومي المحلية. ومن المقرر تعميم تطبيق هذا التدبير، حتى في المناطق التي لا تسجل ارتفاعاً ملحوظاً في معدل انتشار الفيروس. ويذكر أن إيطاليا هي الدولة الأوروبية الوحيدة حتى الآن، التي قررت فرض إلزامية اللقاح على جميع العاملين في القطاعين العمومي والخاص. وتتضمن

عالية من سريان الوباء، أوصت الهيئة الفرنسية العليا للصحة بإعطاء الجرعة الإضافية من اللقاح إلى جميع الذين تجاوزوا الثامنة عشرة من العمر، وتقليص الفترة التي تفصل بين تناول الدورة كاملة وموعد الجرعة الثالثة لتكون خمسة أشهر بدلاً من ستة. من جهتها، أعلنت الحكومة الإيطالية أمس عن خطوة متقدمة لتضييق الطوق على الذين ما زالوا يصرون على رفض تناول اللقاح، ومن أجل «الحفاظ على النتائج التي تحققت بفضل تضحيات كبيرة لقاحها على من تجاوزوا السادسة من العمر.

القاحات يمكن أن تنخفض تدريجياً مع مرور الوقت، خاصة لدى المسنين والمصابين بأمراض مزمنة. وبعد أن يوصى خبراء المركز بإعطاء الجرعة الإضافية بعد مرور ستة أشهر على تناول الدورة الكاملة من اللقاح، يحذرون من أن غالبية الحالات التي ستعالج في المستشفيات خلال الأسابيع المقبلة ستكون بين الذين لم يتناولوا اللقاح. وفيما لا تزال السلطات الألمانية تدرس حزمة التدابير الجديدة التي ستفرضها لاحتواء الوباء الذي يهدد بالقضاء على موسم الأعياد وتتردد في فرض إلزامية اللقاح والإفقال العام في المناطق التي تسجل معدلات

تغطيتها للقاحية دون 80 في المائة من مجموع السكان البالغين، وإعطاء الجرعة الإضافية من اللقاح إلى جميع الذين تجاوزوا الأربعين من العمر وتناولوا الدورة الأولى كاملة. ويذكر أن معدل التغطية للقاحية في بلدان الاتحاد الأوروبي ما زال دون 65 في المائة من مجموع السكان، وهو لا يتجاوز 50 في المائة في بعض البلدان.

وجاء في تحليل المخاطر الذي وضعه خبراء المركز الأوروبي أن المنحنى التصاعدي للمشهد الوبائي في الأسابيع الأخيرة يشير إلى ارتفاع كبير في عدد الإصابات الخطرة والوفيات في الشهر المقبل والذي يليه، وأن الزيادة المرتقبة في التواصل الاجتماعي خلال فترة أعياد رأس السنة من شأنها أن تضع جميع البلدان الأوروبية في دائرة الخطر الشديد ما لم تتخذ تدابير جذرية». ويخلص التحليل إلى «تفاقم الوضع الوبائي في معظم البلدان الأوروبية خلال الأسابيع المنصرمة يعود إلى تدني معدلات التغطية للقاحية أو بطء حملات التلقيح في هذه البلدان»، لكنه ينبه أن المشهد الوبائي يتفاقم أيضاً في البلدان التي بلغت مستويات عالية من التغطية للقاحية، ما يدل على أن هذه التغطية ما زالت غير كافية لاحتواء الفيروس والسيطرة عليه.

بروكسل، شوقي الرئيس

حذر المركز الأوروبي لمكافحة الأمراض السارية والوقاية منها من أن «المشهد الوبائي في أوروبا مرتشح خلال الشهرين المقبلين لزيادة مأساوية في عدد الوفيات والإصابات التي تستدعي العلاج في المستشفى ما لم تتخذ التدابير اللازمة للوقاية الصحية العامة، إلى جانب تكثيف الجهود لزيادة معدل التغطية للقاحية الكاملة». وكانت المفوضية الأوروبية دعت بلسان رئيسها أورسولا فون دير لاين إلى تعميم الجرعة الإضافية على جميع السكان البالغين واتخاذ تدابير جذرية لاحتواء الوباء الذي يتفاقم سريانه في جميع بلدان الاتحاد، خاصة في ألمانيا حيث قياساً جديداً في الساعات الأربع والعشرين المنصرمة بلغ 76 ألف إصابة وارتفع عدد الوفيات إلى 351، فيما بدأت تظهر مؤشرات الإنهاك على المنظومة الصحية الألمانية التي كانت تلجأ إليها الدول الأخرى خلال المراحل الأولى من الجائحة. وفي تعميمها الأخير الذي وجهته أمس إلى الدول الأعضاء، طلبت المفوضية تسريع وتيرة التلقيح وفرض قيود اجتماعية صارمة في البلدان التي ما زالت

مدد حالة الطوارئ الصحية حتى 31 ديسمبر المقبل

المغرب يعلق الرحلات الجوية مع فرنسا على خلفية «كوفيد - 19»

وأوضح أن المرسوم يمدد فترة سريان مفعول حالة الطوارئ الصحية بسائر أرجاء التراب المغربي، من يوم الثلاثاء 30 نوفمبر (تشرين الثاني) 2021 في الساعة السادسة مساءً حتى يوم الجمعة 31 ديسمبر المقبل في الساعة السادسة مساءً، وذلك من أجل الاستمرار في

تصريح صحفي في أعقاب أشغال المجلس، إن مجلس الحكومة صادق على مشروع مرسوم يقضي بتمديد فترة سريان مفعول حالة الطوارئ الصحية بسائر أرجاء التراب المغربي لمواجهة تفشي وباء «كوفيد-19»، قدمه وزير الداخلية عبد الوافي لفتيت.

سائر أرجاء البلاد حتى 31 ديسمبر (كانون الأول) المقبل، وذلك في إطار الجهود المبذولة لمكافحة تفشي وباء فيروس «كورونا» المستجد. وقال الوزير المختلبد لدى رئيس الحكومة المكلف بالعلاقات مع البرلمان، الناطق الرسمي باسم الحكومة، مصطفى بايتاس، في

الرياض، «الشرق الأوسط»
قررت السلطات المغربية تعليق الرحلات الجوية المنتظمة للمسافرين من وإلى فرنسا، بسبب «تدهور الوضعية الوبائية» المرتبطة بوباء «كوفيد-19» في بعض البلدان الأوروبية، وفق ما أفادت به وكالة

عَلَيْ خَطِّ الْعُرَبِ

الرحلة السابعة

تقديم د. عيد اليحيى

الجمعة

11:30 GMT
14:30 KSA

العربية
alarabiya

alarabiya.net

@alarabiya

تقام على أرض مطار فلسطين الدولي وتتسع لـ 11 ألف وحدة سكنية

بلدية القدس «الاحتلالية» تصادق على إنشاء مستوطنة

تل أبيب: «الشرق الأوسط»

تل أبيب: «الشرق الأوسط»
يؤيده ويسعى لتنفيذه في أقرب وقت، والبسار الذي يعتبره ضربة قاضية لفكرة الدولة الفلسطينية. فهو بالإضافة إلى كونه مشروعاً توسعياً يثق الضفة الغربية إلى شقين منفصلين، بوصفه جزءاً من مشروع «إي 1»، إلا أنه يحطم وجود مطار فلسطيني.
المعروف أن مطار القدس قائم قبل وجود إسرائيل بحوالي 32 سنة ويعتبر المطار الأقدم في فلسطين. فقد أقامه الانتداب البريطاني في عام 1920، على أرض مساحتها 650 دونماً. وحتى الاحتلال الإسرائيلي للمنطقة عام 1967 تم استخدام المطار للأغراض السياحية والتجارية من وإلى القدس، بما في ذلك الرحلات الدولية. وقد نصت اتفاقيات أوسلو على إبقائه حتى يتم

تفعيله مطارا دوليا في المستقبل. وحسب خطة القرن التي اقترحها الرئيس الأمريكي السابق، دونالد ترمب، كان مقراً جعله مطار الدولة الفلسطينية الرئيسي. والمخطط الاستيطاني يُلتمح كل أرض المطار إضافة لأراضي فلسطينيين. ويشمل حيا في بلدة قلنديا يخططون لهدم بيوتهم ووضع أرضها في خدمة المطار. وكان المخطط الاستيطاني شمال القدس قد وضع قبل عدة سنوات، وتم تجميده في غير مناسبة بسبب الضغوط السياسية الدولية الراضة للاستيطان في الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 1967، وخصوصا المعارضة التي أبدتها الإدارات الأميركية للتوسع الاستيطاني في القدس. وتعمل وزارة الإسكان الإسرائيلية، على

«تخطيط استخدام الأراضي» التي سيتم استغلالها لإقامة المنطقة الاستيطانية. ويحظى المخطط الاستيطاني بدعم من رئيس الوزراء، نفتالي بينيت، وغالبية نواب ائتلافه وتأييد رؤساء المعارضة اليمينية وكذلك رئيس بلدية الاحتلال في القدس، موشيه ليخون، ورئيس كتلة المعارضة في البلدية، ووزير الإسكان في الحكومة الإسرائيلية، زئيف إكين. وستكون الخطوة القادمة بعد إقرار المشروع في البلدية، بحثه في اللجنة القطرية للتخطيط والبناء في منطقة القدس، وتقرر عقد جلسة لهذا الغرض في يوم 6 ديسمبر (كانون الأول) القادم. وتقرر أن تناقش في البداية خطة بناء أكثر من 9000 وحدة استيطانية. ولغلت «إسرائيل هيوم» إلى أن

اقتحمت منزله قبل يومين واعتدت عليه وعلى أسرته إسرائيل تستدعي محافظ القدس للتحقيق



جندي إسرائيلي يطلق النار على متظاهرين عزل في قرية اللب الشريفة



جيش الاحتلال يستهدف المتظاهرين العزل في قرية اللب الشريفة

رام الله، «الشرق الأوسط»
استدعت سلطات الاحتلال الإسرائيلي الخميس محافظ القدس، عدنان غيث، للتحقيق في مركز التوقيف المعروف بـ«المسكوبية»، غرب القدس، وذلك بعد يومين من اقتحام منزله والاغتياب عليه وعلى عائلته بالضرب، في حادثة أثار إدانة وغضب السلطة الفلسطينية. وتسلم غيث قراراً بالتحضور للتحقيق، وأثناء ذلك سيقرر اعتقاله أو تسليمه قرارات جديدة أو الإفراج عنه. وتستهدف إسرائيل غيث باعتبار أنه يمثل السلطة الفلسطينية في مدينة القدس الممنوع على الفلسطينيين العمل السياسي فيها. واعتقلت إسرائيل غيث منذ عهده الرئيس الفلسطيني محافظ مدينة القدس في عام 2018، ووافقته أكثر من 28 مرة على الأقل قبل أن يتسلم قبل نحو عام

إسرائيل «نعمات»، حاغيت بئر، برسالة إلى المفتش العام للشرطة، يعقوب شبتاي، قالت فيها إنه «يجب إعادة فتح ملف التحقيق في قضية الشبهات الخطيرة التي بموجبها تحرش أسرى أسرى أسرى والحفاظ على ضابط المخابرات». وألحقت الشرطة التحقيق في شكوى السجانية. ولكن لجنة تقصي الحقائق الحكومية حول قرار الأسرى، قررت أمس الخميس أن التنظر في قضية حرض سجنائنا على الدعاية، حتى لا تضع القضية الأساسية، لكن مسؤولين في وزارة الأمن الداخلي قالوا إن النظر في هذه القضية هي ضمن صلاحيات اللجنة ومن أهم واجباتها. وطالب وزير الأمن الداخلي، عومر بار ليف، المستشار القضائي للحكومة، أفيدجاسي مندبليليت، بإعادة النظر في التحقيق الذي جرى في هذه القضية وفي أسباب إغلاق الحقائق. ويعتد رئيسة حركة النساء العاملات في

القدس المحتلة، وقدمهن طعماً للممارسات الجنسية مع أسرى فلسطينيين. وقال بين شطريت إن حوادث كهذه وقعت في سنة 2018، وجرى كشفها والتحقيق فيها وإن تمكن ستة أسرى فلسطينيون من الفرار منه قبل شهرين. وارتفعت أصوات تطالب بإقالة المأمور العام وكل قادة السجون وإعادة ترتيب الجهاز بشكل جذري. وكان قائد سجن الجلبوع، فريدي بن شطريت، الذي مثل أمام لجنة تقصي الحقائق الحكومية حول فرار الأسرى الفلسطينيين، أول من أمس الأربعاء، فجر خلال إفادته قنبلة مدوية. فخلال حديثه عن عملية الفرار قال إن الإهمال يسود في مصلحة السجون برمتها ويضمن ذلك إدارة شبكة دعارة. وقال إن ضابط المخابرات في سجن الجلبوع، راني باشا، مشتبه بأنه نظم عمل جندياتي يهوديات من الجيش الإسرائيلي

إرسال إلى العمل في مصلحة السجون سجنائنا، وقدمهن طعماً للممارسات الجنسية مع أسرى فلسطينيين. وقال بين شطريت إن حوادث كهذه وقعت في سنة 2018، وجرى كشفها والتحقيق فيها وإن تمكن ستة أسرى فلسطينيون من الفرار منه قبل شهرين. وارتفعت أصوات تطالب بإقالة المأمور العام وكل قادة السجون وإعادة ترتيب الجهاز بشكل جذري. وكان قائد سجن الجلبوع، فريدي بن شطريت، الذي مثل أمام لجنة تقصي الحقائق الحكومية حول فرار الأسرى الفلسطينيين، أول من أمس الأربعاء، فجر خلال إفادته قنبلة مدوية. فخلال حديثه عن عملية الفرار قال إن الإهمال يسود في مصلحة السجون برمتها ويضمن ذلك إدارة شبكة دعارة. وقال إن ضابط المخابرات في سجن الجلبوع، راني باشا، مشتبه بأنه نظم عمل جندياتي يهوديات من الجيش الإسرائيلي

تل أبيب: «الشرق الأوسط»

تل أبيب: «الشرق الأوسط»
تشهد السجون الإسرائيلية صخباً شديداً، وهناك من يصفه بـ«هزة أرضية»، في أعقاب الفساد الذي كشفه قائد سجن الجلبوع، الذي تمكن ستة أسرى فلسطينيون من الفرار منه قبل شهرين. وارتفعت أصوات تطالب بإقالة المأمور العام وكل قادة السجون وإعادة ترتيب الجهاز بشكل جذري. وكان قائد سجن الجلبوع، فريدي بن شطريت، الذي مثل أمام لجنة تقصي الحقائق الحكومية حول فرار الأسرى الفلسطينيين، أول من أمس الأربعاء، فجر خلال إفادته قنبلة مدوية. فخلال حديثه عن عملية الفرار قال إن الإهمال يسود في مصلحة السجون برمتها ويضمن ذلك إدارة شبكة دعارة. وقال إن ضابط المخابرات في سجن الجلبوع، راني باشا، مشتبه بأنه نظم عمل جندياتي يهوديات من الجيش الإسرائيلي

إسرائيل تكشف عن عمل وحدة كومانديوس «سرية» في غزة

تل أبيب: «الشرق الأوسط»

تل أبيب: «الشرق الأوسط»
كشفت قيادة الجيش الإسرائيلي، أمس الخميس، عن وجود وحدة كومانديوس حربي سرية عملت في قطاع غزة خلال

العملية التي عملت في قطاع غزة خلال الحرب الأخيرة، وسيقوم بعملية التكريم رئيس هيئة أركان الجيش الجنرال أفيف كوخافي، الذي نقل عنه القول: «هذه وحدات سرية لم يكشف عنها سابقاً لغفت

عمليات مهمة ومعقدة وسرية بغزة خلال الحرب الأخيرة». وأشارت الصحفية إلى أن كوخافي سيكرم أيضاً وحدات قتالية واستخباراتية التعاوني معه والمطلوب إطلاق مسار سياسي». وكانت السلطة تأمل بضغط أمريكي أكبر على إسرائيل منذ وصول الرئيس جو بايدن إلى الحكم لإطلاق مفاوضات سياسية، لكن الأمريكيين يتذرعون بأن الضغط لا يفضي إلى تفكيك الانتفاضة الهش.

وزير إسرائيلي: حل الدولتين غير مطروح على الطاولة الآن

غزة رغم المفاوضات والوساطات ومطالبات حماس والجهد، وآخرين برفع الحصار. وقال إيجاز توليدانو قائد المنطقة الجنوبية في الجيش الإسرائيلي، أمس «إنه من المستحيل خلق قطاع غزة الذي يبلغ عدد سكانه مليوني نسمة، وأنه يؤيد تحسين الوضع المدني للسكان هناك باعتبار ذلك مصلحة إسرائيلية». وأكد توليدانو في مقابلة مع صحيفة «إسرائيل هيوم» العبرية «أن الاستراتيجية الإسرائيلية في

طريق السلام فإن لدينا خيارات، وستتخذ إجراءات تحفظ حقوق شعبنا ومصالحه الوطنية». ويذكر الفلسطينيون الآن بعدما انتهجوا بسقوط الحكومة الإسرائيلية السابقة بقيادة بنيامين نتنياهو أنهم يواجهون حكومة لا تقل سوءاً فيما يتعلق بالحل السياسي وربما أضعف من أن تتخذ قرارات بحسب ما قال ناطقون باسم الرئاسة والسلطة. وتنتهج الحكومة الإسرائيلية النهج ذاته فيما يخص قطاع

مسار للحل كما تأمل الحكومة الإسرائيلية. وأضاف «تم إبلاغ الإسرائيليين والأميركيين وكل دولة معنية، بأن لم تعد تحتمل ولا يمكن السكوت عما يجري. أيدينا السلام، ولعقد مؤتمر دولي لذلك، ونحن رعاية اللجنة الرباعية الدولية، ولكن لا يمكن بقاء الاحتلال إلى الأبد، وفي حال إصرار سلطات الاحتلال الإسرائيلي على التفكير للاتفاقيات الموقعة، والابتعاد عن

مسار للحل كما تأمل الحكومة الإسرائيلية. وأضاف «تم إبلاغ الإسرائيليين والأميركيين وكل دولة معنية، بأن لم تعد تحتمل ولا يمكن السكوت عما يجري. أيدينا السلام، ولعقد مؤتمر دولي لذلك، ونحن رعاية اللجنة الرباعية الدولية، ولكن لا يمكن بقاء الاحتلال إلى الأبد، وفي حال إصرار سلطات الاحتلال الإسرائيلي على التفكير للاتفاقيات الموقعة، والابتعاد عن

رام الله، «الشرق الأوسط»

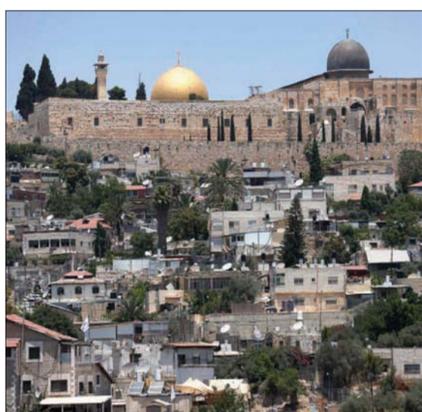
قال وزير التعاون الإقليمي في الحكومة الإسرائيلية عيساوي فريج إن حل الدولتين غير مطروح على الطاولة الآن. وأضاف فريج لقناة 24NEWS الإسرائيلية «الحكومة الحالية لا تطرح حل الدولتين والعودة إلى مسار المفاوضات مع الجانب الفلسطيني». وأكد الوزير الإسرائيلي أنه من مصلحة «إسرائيل تعزيز

للمرة الأولى منذ احتلال 1967

رحلات مدرسية إسرائيلية للأقصى... وإدراج «الهيكل اليهودي» في «الثانوية»

تل أبيب: «الشرق الأوسط»

تل أبيب: «الشرق الأوسط»
أوصت لجنة التربية والتعليم في الكنيست وزارة التربية والتعليم بإدراج المسجد الأقصى ضمن برنامج رحلات المدارس الإسرائيلية اليهودية، ودمج مواد تعليمية في البرنامج التعليمي لدروس التاريخ اليهودي والهيكل القدس لليهود؛ وذلك لأول مرة منذ احتلال القدس في عام 1967. وقالت اللجنة في توصياتها إن «تاريخ جبل الهيكل وأهميته في الثقافة والتاريخ اليهودي لم يتم دراستهما بشكل صحيح»، وقبلت اللجنة بذلك اقتراحاً من وزارة التربية والتعليم، التي قررت إدخال موضوع جبل الهيكل والهيكل في الامتحانات وشهادة الثانوية البجروت (التوجيهي)، والتشديد على تدريس تراث الهيكل في المدارس، وتشجيع وزيادة الزيارات الطلابية والرحلات المدرسية.



مسجد الأقصى مدرج على قائمة الرحلات المدرسية الإسرائيلية (أ.ف.ب)

والزمني لساحات الحرم القدسي الشريف. يذكر أن وزارة التربية والتعليم الإسرائيلية تحظر على المدارس العربية في البلاد تنظيم رحلات إلى الأقصى أو حتى زيارة القدس القديمة تحت ذرائع أمنية، بينما كان يسمح للمدارس اليهودية بتنظيم رحلات للطلاب إلى حائط البراق. وأثار هذا القرار غضباً شديداً في الشارع الفلسطيني. وقال الرئيس الروحي لكنيسة الروم الملكيين الكاثوليك في فلسطين؛ الأب عبد الله يوليوي، إن «استمرار الاعتداء على المسجد الأقصى، وتحويله مزاراً للمدارس اليهودية، هو محاولة أخرى لتكريس عمليات تهويد مدينة القدس، وتغيير الواقع الديني والسياسي والديمقراطي في المدينة». وحذر يوليوي من مغية إقدام الاحتلال على «أكبر عملية تهجير تستهدف الوجود الفلسطيني في الشق الشرقي من

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

خالد محمد العصيمي
مؤسس مجموعة جفنبور

زوجته: رجاة محمد عادل العظمة
ابنه: محمد زوجته شهيدة واولادها داريا وخالد
ابنته: ماري واولادها شريف وفارس الاخوي

توفاه الله يوم الاربعاء ٢٤ / ١١ / ٢٠٢١

ملاحظة: بسبب الأوضاع الراهنة وتماشياً مع اجراءات جائحة كورونا، تعذر العائلة عن قيام مراسم التعازي، شاكرين لكم مشاركتنا بالدعاء للفقيد بالرحمة والمغفرة

تتقبل العائلة التعازي عبر البريد الإلكتروني
oussemifamily@gmail.com

الاسفون: آل العصيمي، آل العظمة،
دغين والاخوي

مصارع صحافي صومالي بارز في هجوم انتحاري لـ «الشباب»

قتلى وجرحى في انفجار سيارة مفخخة هز مقديشو



بقايا مدرسة في مقديشو إثر التفجير الانتحاري الذي خلف عددا من القتلى والجرحى أمس (رويترز)

مدير راديو مقديشو، معروفاً بانقلاباته الحادة للمتطرفين، ومنذ العام 2007 تخوض حركة الشباب تمرداً ضد الحكومة الصومالية، وهي أكدت أن مقاتليها كانوا يترصدون غوليد منذ زمن، وعرف غوليد بمقابلاته مع أفراد لدى قوات الأمن الصومالية.

وجذبت برامجه اهتمام جمهور كبير داخل الصومال وخارجها. وفي سبتمبر (أيلول) تبنت الحركة هجوماً وقعاً 17 قتيلًا.

وفي 25 سبتمبر أسفر هجوم وقع بالقرب من القصر الرئاسي عن مقتل ثمانية أشخاص بمن فيهم مستشارة رئيس الوزراء لشؤون المرأة وحقوق الإنسان حبق أبو بكر، وقبل 11 يوماً قتل تسعة أشخاص، غالبيتهم من عناصر قوات الأمن الصومالية، في انفجار وقع قرب نقطة تفتيش في مقديشو. ورغم طردها من مقديشو عام 2011، تواصل حركة الشباب شن هجمات في العاصمة كجزء من تمرداتها الذي بدأ عام 2007 للإطاحة بالحكومة الفيدرالية الهشة المدعومة من المجتمع الدولي. ولا يزال الصومال الدولة الأكثر خطورة

على الصحافيين في أفريقيا، وعادة قتل أكثر من 50 منهم منذ عام 2010، وفق منظمة «مراسلون بلا حدود». ورغم طردها من مقديشو في العام 2011 على وقع عمليات «انصاف»، لا تزال «حركة الشباب» تسيطر على أراضٍ في الأرياف وتستهدف جهات حكومية ومدنية في مقديشو ومناطق أخرى.

وبالسيارات المكونة على مقربة». وقال أحمد باري وهو حارس أمنى لأحد المباني المجاورة في تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية إن «مبنى المدرسة تضرر بشكل كبير كما تحطمت حافلات مدرسية». ونشر عبد القادر عبد الرحمن، مدير خدمة «أمين» للإسعاف على تويتر صوراً للموقع، واصفاً

بالسيارات المكونة على مقربة». وقال أحمد باري وهو حارس أمنى لأحد المباني المجاورة في تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية إن الانفجار وقع لدى عبور قافلة كبيرة لقوات أميصوم (بعثة الاتحاد الأفريقي في الصومال) المنطقية. وقال الشاهد سعيد إبراهيم «كنت على مقربة من الموقع، عندما وقع الانفجار، كانت قافلة تابعة لـ «أميصوم» تعبر المنطقية». وقال شهود إن الانفجار الحرق أضراراً كبيرة بالمدرسة

تابعاً للأمم المتحدة». وقال المتحدث باسم الشرطة الصومالية عبد الفتاح أن في بيان مقتضب «قتل ثمانية مدنيين وجرح 17 آخرون في الانفجار»، من دون إعطاء مزيد من التفاصيل. وأسفر الانفجار عن تدمير بنايات، وسط أنباء عن سقوط جرحى بينهم طالب.

تابعاً للأمم المتحدة». وقال المتحدث باسم الشرطة الصومالية عبد الفتاح أن في بيان مقتضب «قتل ثمانية مدنيين وجرح 17 آخرون في الانفجار»، من دون إعطاء مزيد من التفاصيل. وأسفر الانفجار عن تدمير بنايات، وسط أنباء عن سقوط جرحى بينهم طالب.

أصيبوا في الهجوم الذي وقع قرب مطعم مزدحم». وقال راديو مقديشو في تغريدة على تويتر إن أحد المصابين مدير في التلفزيون باسم الحكومة والشرطة حتى الآن على طلبات للتعليق». ولم ينضح إن كان أي من أفراد الأمم المتحدة بين القتلى أو المصابين في الانفجار الذي استهدف رتل مركبات تابعاً للأمم المتحدة كان ماراً بالموقع الذي يضم مدرسة». وقال عبد القادر عبد الرحمن مدير خدمة إسعاف أمين في تصريحات لرويترز إن الخدمة أجلت 23 مصابياً على الأقل». وقال عبد العزيز أبو مصعب، المتحدث باسم العمليات العسكرية في «حركة الشباب»، لرويترز إن انتحاريًا من الحركة قتل الصحافي البارز في هجوم بالعاصمة مقديشو أمس». كانت تستهدف رتلاً تابعاً للأمم المتحدة ووقع الانفجار بالقرب من تقاطع «كبه 4» في قلب مقديشو وكان من القوة بحيث أدى لانهايار جدران مدرسة للتعليم الابتدائي والثانوي وتحطم سيارات». وقال محمد حسين، وهو ممرض في مستشفى عثمان القريب: «هزمتنا كان رحمته الله دائماً ما يسلب الضوء على (حركة الشباب)». وأكدت الحركة مسؤوليتها عن الهجوم. وكثيراً ما تريد الإطاحة بالحكومة وفرض تفسيرها المتشد للشرطة». وقال عبد العزيز أبو مصعب الناطق باسم حركة الشباب للعمليات العسكرية لرويترز عن الهياكل المحاذية كانوا يطاردون عبد العزيز. منذ فترة طويلة». وقال شهود لرويترز إن أربعة أشخاص

مقديشو: «الشرق الأوسط»

قتل ثمانية أشخاص وجرح 17

أخرون على الأقل في انفجار سيارة

مفخخة قرب مدرسة في مقديشو

أمس الخميس، وفق ما أعلنت

الشرطة في هجوم جديد تبنته

«حركة الشباب». وأعلنت «حركة

الشباب» مسؤوليتها عن الانفجار

القوي الذي هز العاصمة وأصاب

23 على الأقل بينهم تلاميذ وأطلق

عموداً من الدخان فوق المدينة». وقال شهود إن أصداء أعيرة نارية

ترددت في الأحياء». وقالت «حركة

الشباب» الصومالية المتشددة

وأُسرة الصحافي عبد العزيز

محمود جوليدي لرويترز إن انتحاريًا

من الحركة قتل الصحافي البارز في

هجوم بالعاصمة مقديشو أمس». كانت

تستهدف رتلاً تابعاً للأمم

المتحدة ووقع الانفجار بالقرب من

تقاطع «كبه 4» في قلب مقديشو

وكان من القوة بحيث أدى لانهايار

جدران مدرسة للتعليم الابتدائي

والثانوي وتحطم سيارات». وقال

محمد حسين، وهو ممرض في

مستشفى عثمان القريب: «هزمتنا

كان رحمته الله دائماً ما يسلب

الضوء على (حركة الشباب)». وأكدت

الحركة مسؤوليتها عن الهجوم. وكثيراً

ما تريد الإطاحة بالحكومة وفرض

تفسيرها المتشد للشرطة». وقال عبد

العزيز أبو مصعب الناطق باسم حركة

الشباب للعمليات العسكرية لرويترز

عن الهياكل المحاذية كانوا يطاردون

عبد العزيز. منذ فترة طويلة». وقال

شهود لرويترز إن أربعة أشخاص

النيابة أسندت إليهم ارتكاب 54 جريمة «إرهابية»

«النقض» المصرية تؤيد أحكاماً بإعدام 22 من «بيت المقدس» العشرات من عناصر «تحريك طالبان»

القاهرة، وليد عبد الرحمن

أيدت محكمة النقض في مصر أمس إعدام 22 متهمًا في قضية «تنظيم أنصار بيت المقدس (تسلفه مصر إرهابياً)». وأصدرت المحكمة قرارها أمس بتأييد الإعدام على 22 متهمًا من بينهم الضابط الموصول محمد عويس، ومعاوية 118 آخرين بالسجن المؤبد «المشدد» لإرانتهم بارتكاب أكثر من 54 جريمة «إرهابية»، تضمنت «الاعتداءات لاضباط شرطة من بينهم المقدم محمد مبروك الضابط في قطاع الأمن الوطني، ومحاوله اغتيال وزير الداخلية الأسبق محمد إبراهيم، وتفجيرات طالت

مؤسسات أمنية بعدد من المحافظات، في مقدمتها مباني مديريات أمن القاهرة والدقهلية وجنوب سيناء». وأحيل المتهمون للمحاكمة الجنائية، في ختام تحقيقات باشرتها مهم نيابة أمن الدولة العليا، التي نسبت للمتهمين أنهم «تلقوا تدريبات عسكرية خارج البلاد، وتواصلوا مع قيادات تنظيم (القاعدة) الإرهابي، فضلاً عن تخطيطهم لاستهداف السفن العابرة للممرى الملاحي لقناة السويس، خصوصاً السفن التابعة للولايات المتحدة».

وكان الضابط مبروك شاهداً رئيسياً في قضية «التخابر مع جهات أجنبية» ضد مصر،

والتحقيقات التي جرت في القضية عام 2014 المعروفة باسم «تنظيم أنصار بيت المقدس». قالت حينها إن «عويس كان من أصدقاء الشهيد مبروك، وأن عويس أمد العناصر الإرهابية التابعة لتنظيم (الإخوان)، وتنظيم (بيت المقدس) بمعلومات ساعدتهم في استهداف مبروك».

وكانت الأجهزة الأمنية بوزارة الداخلية قد تمكنت من القبض على عويس، وإحالة لنيابة أمن الدولة العليا، التي حققت معه، وفي مايو (أيار) 2014، أمر النائب العام المصري الأسبق هشام بركات بإحالة عويس مع 207 «إرهابيين» آخرين، للمحاكمة الجنائية أمام

محكمة جنابات أمن الدولة. وفي مارس (آذار) عام 2020 قضت محكمة جنابات أمن الدولة بإعدام عويس و36 آخرين، على رأسهم الإرهابي هشام عشناوي وآخرين من العناصر «التكفيرية». وأسندت النيابة للمتهمين «ارتكابهم جرائم تأسيس وتولي قيادة والانضمام إلى جماعة إرهابية تهدف إلى تعطيل أحكام الدستور والقوانين، ومنع مؤسسات الدولة من ممارسة أعمالها، والاعتداء على حقوق وحرابات المواطنين، والأضرار بالوحدة الوطنية والسلام الاجتماعي، والتخابر مع جهات أجنبية، وتخريب منشآت

محكمة جنابات أمن الدولة. وفي مارس (آذار) عام 2020 قضت محكمة جنابات أمن الدولة بإعدام عويس و36 آخرين، على رأسهم الإرهابي هشام عشناوي وآخرين من العناصر «التكفيرية». وأسندت النيابة للمتهمين «ارتكابهم جرائم تأسيس وتولي قيادة والانضمام إلى جماعة إرهابية تهدف إلى تعطيل أحكام الدستور والقوانين، ومنع مؤسسات الدولة من ممارسة أعمالها، والاعتداء على حقوق وحرابات المواطنين، والأضرار بالوحدة الوطنية والسلام الاجتماعي، والتخابر مع جهات أجنبية، وتخريب منشآت

بوركينافاسو تمهد قطع الإنترنت عن الهواتف الجواله وسط احتجاجات

مقتل 13 «متطرفاً» في عملية عسكرية جنوب شرقي النيجر

نيامي - واغادوغو، «الشرق الأوسط»

أعلنت قوة عسكرية أفريقية مشتركة، أول من أمس، أن 13 عنصرًا من تنظيم «بوكو حرام» المتطرف قتلوا خلال تنفيذها عملية تشميش في محيط ديفا؛ المدينة الكبيرة في جنوب شرقي النيجر قرب الحدود مع نيجيريا. وقالت القوة الرباعية متعددة الجنسيات (نيجيريا والنيجر ونشاد والكاميرون)، في بيان، إنها نفذت خلال الأسبوع الأخير بمحيط مدينة ديفا عملية عسكرية أطلقت عليها اسم «بوني» («صيد السمك» باللغة المحلية) بهدف القضاء على أي وجود إرهابي في المنطقة، «ومنع تسلسل (بوكو حرام)». وأضاف البيان أن «الحصيلة الإجمالية للعملية

هي كما يلي: سقوط جريح في صفوفنا (...). وتحييد 13 مقاتلاً في صفوف العدو». ولفتت القوة المشتركة إلى أن المنطقة التي استهدفها العملية العسكرية تضم «شبكة معقدة لتحويل أنشطة إرهابية أقامتها (بوكو حرام)». ووفقاً للبيان، فقد أسفرت العملية أيضاً عن مصارعة أسلحة؛ بينها رشاشات كلاشنكوف ومسدسات آلية وقنابل يدوية ومخارز ونخيرة ومستحضرات صيدلانية. وتسببت الهجمات المتواصلة التي تشنها جماعات إرهابية في النيجر بمقتل المئات وتشريد مئات الآلاف من منازلهم (300 ألف نازح ولاجئ في ديفا، و160 ألفاً في غرب قرب مالي

شنتها مقاتلون من جماعة «بوكو حرام» وتنظيم «داعش» ولاية غرب أفريقيا» وإرهابيون، وأسفرت عن سقوط العديد من القتلى. وتنظيم «داعش» ولاية غرب أفريقيا» فضيل اشفق في 2016 عن «بوكو حرام» وبيع تنظيم «داعش». وفي واغادوغو؛ مددت حكومة بوركينافاسو أجل قطع خدمة الإنترنت عن الهواتف الجواله أول من أمس مقدمة أسباباً متضاربة لقطع الخدمة من الأساس، وذلك في وقت تواجه فيه غضباً شعبياً متزايداً بسبب تكرار عمليات القتل التي يرتكبتها متشددون. وقطعت السلطات الخدمة يوم السبت وبررت الأمر في وقت لاحق بالإشارة إلى نص قانوني يتعلق «جودة وأمن الشبكات والخدمات، واحترام التزامات الدفاع الوطني

لأثقة. هذا الحبح مرتبط فقط بذلك. ودُفن عدد كبير من أفراد الشرطة العسكرية الذين قتلوا في إيناتا في مراسم يوم الثلاثاء. ودعا معارضون للرئيس روش كايوري إلى احتجاجات جديدة يوم السبت بسبب فشل الحكومة في احتواء عنف متشدين ينتمون لفرعي تنظيمي «القاعدة» و«داعش» في غرب أفريقيا. وتوجه جزء من الغضب الشعبي نحو فرنسا؛ القوة الاستعمارية السابقة التي تشتر الآف الجنود في المنطقة. واحتشد المئات في مدينة كايا مطلع الأسبوع وسدوا الطريق أمام رتل من العربات المدرعة الفرنسية كان متجهاً إلى النيجر. ولم يتمكن الرتل بعد من مغادرة بوركينافاسو.

إسلام آباد تنفي إطلاق سراح العشرات من عناصر «تحريك طالبان»

إسلام آباد، عمر فاروق

نفى الحكومة الباكستانية تقارير في وسائل الإعلام المحلية أفادت بأنها أفرجت عن العشرات من عناصر «تحريك طالبان» من السجون في إطار مبادرة حسن نية لتسهيل المحادثات الجارية مع الحركة الأصولية المتطرفة الباكستانية. وأفيد تقرير في وسائل الإعلام المحلية بأن «الحكومة أطلقت سراح أكثر من 100 سجين من جماعة (تحريك طالبان) باعتبارها (بادرة حسن نية) للرد بالمثل على قرار وإطلاق النار الذي أعلنته الحركة في وقت سابق من الشهر الحالي». ومن المتوقع أن تنشر صحيفة «ذا إكبريس تريبيون» تقريراً عن سلطة مسؤولي الأمن. وذكر المسؤولون؛ الذين طلبوا عدم الكشف عن هوياتهم لأنهم غير مصرح لهم بالتحدث بشكل رسمي، أن غالبية سجناء «طالبان» المرفج عنهم يخضعون لعملية مراجعة لنزع التطرف وإعادة التأهيل في مراكز الاعتقال التي أنشأتها الحكومة.

بادرة حسن نية». في 8 نوفمبر (تشرين الثاني)، أعلنت حركة «طالبان» مسؤولين حكوميين وجمع أصول الحماية من رجال الأعمال الحليين والمتعاقدين الحكوميين. وتشير هذه التقارير إلى أن عملية إعادة توحيد الجماعات المنشقّة عن «طالبان الباكستانية» جارية منذ فترة طويلة. ومهندس عملية إعادة التوحيد هو المفتي نور والي محسود (الرئيس الجديد لجماعة «تحريك طالبان باكستان») الذي يُعدّ كاتباً واستراتيجياً وليس مقاتلاً متمرساً، ويركز على جمع القضايا المتعلقة مع «طالبان» معاً تحت مظلة «حركة طالبان باكستان» مرة أخرى على مدى العامين المقبلين. انفصلت فصائل عدة عن حركة «طالبان باكستان» بعد تعيين الملا فضل الله، وهو غير تابع لمحسود وغير قبلي، على رأس الجماعة المسلحة المحظورة. وبعد أن أضعفته الانقسامات الداخلية وانفصال الفصائل والشطايا المختلفة، تلقت الحركة الأولية ما كان يُنظر إليه على أنه ضربة قاسمة عندما شنت باكستان عملية عسكرية واسعة النطاق ضدها في يونيو (حزيران) 2014، وفرت قيادة الحركة عبر الحدود لاختفاء في شرق وجنوب شرقي أفغانستان. وكافحت حركة «طالبان» بقيادة فضل الله من أجل البقاء. ورغم ذلك، فإن مقتل فضل الله في يونيو 2018، أيضاً في غارة بطائرة من دون طيار، أعاد مرة أخرى قيادة حركة «طالبان باكستان» إلى الملاحقة.

تركيا تدفع بسفينة رابعة للتنقيب شرق المتوسط

أنقرة، سعيد عبد الرازق

كشفت تركيا عن جولة جديدة من التنقيب عن الغاز في شرق البحر المتوسط منتصف العام المقبل عبر إضافة سفينة تنقيب رابعة. وقال وزير الطاقة التركي، فاتح دونمان، إن سفينة التنقيب الرابعة، التي تسلمتها بلاده مؤخراً وتعرف بالبحلج السابع من سفن التنقيب، ستبدأ انشطتها منتصف عام 2022.

وأشار دونمان إلى أن تركيا تواصل أعمال المسح الزلزالي بواسطة سفينة «أوروتش» رئيس، وبربروس خير الدين باشا، وأعمال التنقيب بواسطة 3 سفن هي الفاتح، والقانوني، وياووز. وجاء إعلان تركيا عن الخطوة الجديدة للتنقيب شرق المتوسط بعد أيام من إعلان السلطات القبرصية إخطار «نافتكس» في منطقة قالت تركيا إنها متداخلة مع الجرفين القاريين لها ولما يسمى «جمهورية قبرص التركية» في شرق المتوسط. ويتعلق الإخطار بالتنقيب عن الطاقة بين 19 نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي وحتى 22 يناير (كانون الثاني) 2022، في حقل «حلافكوس»، الموجود ضمن الحقل العاشر، الذي تقول تركيا إنه يقع ضمن جرفها القاري.

وقالت وزيرة الطاقة القبرصية، ناناشا بيليدو، إن عملية التنقيب سنستغرق من شهرين إلى 3 أشهر. وإن نتائجها ستعلن بين فبراير (شباط) ومارس (آذار) 2022. واعتبرت أنقرة الخطوة القبرصية تصعيداً للتوتر شرق البحر المتوسط، متهمة قبرص بتجاهل حقوق جارتها الشمالية (جمهورية شمال قبرص التركية غير المعترف بها).

وقال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، الأربعاء، قبل الماضي، إنه تمت إضافة سفينة جديدة إلى أسطول بلاده للتنقيب عن الطاقة، ليرتفع العدد إلى 4 سفن، مشيراً إلى أنه منذ عام 2018 استطاع أسطول التنقيب التركي حفر 14 بئراً في أعماق البحار، بواسطة سفن التنقيب الثلاث التي يمتلكها منذ 2010. وأكد أن تركيا تواصل أعمال البحث والتنقيب في البحرين المتوسط والأسود عبر 3 سفن للتنقيب العميق، واثنتين للمسح السيزمي، وأن سفينة التنقيب الرابعة انضمت إلى الأسطول التركي، وهي من الجيل السابع الذي يتمتع بأحدث التقنيات، وفقاً إلى وجود 5 سفن فقط من هذا النوع في العالم، حيث يبلغ طولها 238 متراً وعرضها 42

متراً، وهي قادرة على التنقيب بععم 3 آلاف و665 متراً. وكانت قد أعلنت الحكومة القبرصية أن شركة «إكسون موبيل»، وشريكاتها «قطر للبترول»، سوف تستأنف أعمال الحفر في غضون أسابيع قليلة في منطقة جنوب غربي قبرص، حيث حصلت على تصريح بالتنقيب عن النفط والغاز. كما سيستأنف تحالف شركات يضم «توتال» الفرنسية و«إيني» الإيطالية الحفر قبالة الساحل الجنوبي لجزر شمال النصف الأول من العام المقبل. وانتشرت تركيا أزمة مع الاتحاد الأوروبي، صيف العام

الماضي، بسبب أعمال تنقيب قبالة سواحل اليونان وقبرص في شرق البحر المتوسط. ولوح الاتحاد بنصعيد عقوبات رمزية كان فرضها على تركيا بسبب أعمال التنقيب التي وصفها به «غير القانونية»، ضمن المناطق الاقتصادية للبلدين العضوين به، بينما تنسك تركيا بأن تلك المناطق تقع ضمن ما يسمى «الجرف القاري» لها، وتقول إن للقبارصة في الشطر الشمالي من قبرص حقوقاً في ثروات المنطقة. واتهم وزير الدفاع التركي، خلوصي أكار، اليونان بممارسة «تصرفات جائرة»، سواء في منطقة شرق البحر المتوسط، أو في الجانب الآخر، بمن فيهم النساء

الاطفال، وبأنها تدفعهم إلى المياه الإقليمية التركية، مشيراً إلى أن بلاده تنتظر قدوم وفد يوناني إلى أنقرة لحضور جولة رابعة من الاجتماعات بشأن تدابير بناء الثقة التي تُعدّ تحت رعاية «الناطو». وأكد أن تركيا لا تشكل تهديداً لأحد، بل على العكس في «حليف قوي فعال موثوق به للأصدقاء والشركاء» واتهم اليونان، مراراً، جارتها تركيا باستفزازها، سواء عبر ملف الهجرة أو بالتنقيب عن الغاز والحقوق المتنازع عليها شرق البحر المتوسط، إلى جانب الانتهاكات المتعلقة بالجزر في بحر إيجه، وملف قبرص.

باريس تدعو لتعزيز التعاون الأوروبي لوقف الهجرات

مأساة بحر المانش توجب العلاقات الفرنسية - البريطانية



مهاجرون لدى وصولهم أسس إلى ميناء، دوفر البريطاني بعد إقناهم في عرض المانش (إب.أ)

انطلق قريبا من مدينة دنكرك الواقعة شمال كاليه، والضحايا 17 رجلاً و 7 نساء وثلاثة شبان. ووضعت الشرطة البحرية اليد على الزورق لفحصه فيما أعلنت النيابة العامة في مدينة ليل فتح تحقيق قضائي لجلاء ملاسبات الحادث. وبتوازي، أعلن وزير الداخلية جيرالد درامانان القبض على خمسة أشخاص يومي الأربعاء والخميس، يظن أنهم من المهريين المسؤولين عن هذه الكارثة، مضيفاً أن أحدهم اشتري زورق مطاطية من ألمانيا وكان ينتقل بسيارة تحمل لوحة المانية. ويحسب دارمانان، فإن مافيا وهم منظومون بشكل جيد، مضيفاً أن فرنسا ألقت القبض على 1500 منهم منذ بداية العام الجاري. ويؤكد المسؤول الفرنسي أن عصابات المهريين تنشط في فرنسا وألمانيا وبلجيكا وبريطانيا، وأنهم يلجأون إلى هواتف مشفرة لمنع ملاحظتهم. وامتس، تشيشت حركة الحكومة الفرنسية، إذ جمع رئيس الحكومة جان كاستيكس والوزراء والمسؤولين المعنيين بالأزمة، فيما جرى اتصال هاتفى بين وزيرى داخلية البلدين للبحث في الإجراءات والتدابير اللازمة لمنع تكرار ما حصل. وترجمة لما صدر عن ماكرون وجونسون، أفاد وزير الدولة لشؤون الهجرة البريطاني كفين فوسنر بأن لندن مستعدة

للمهاجرين واللاجئين. وتجدد الإشارة إلى أن بريطانيا بصدد البحث في قانون أكثر تشدداً في التعامل مع اللاجئين والواصلين إلى بريطانيا بشكل غير شرعي. تفيد المعلومات الأولية بأن الغالبية العظمى من ضحايا الشرق الذي لم ينجح منه سوى شخصين «عراقي وصومالي» يعالجان في أحد مستشفيات مدينة كاليه، هم من أفراد العراق وإيران وأن زورقهم المطاطي

دعا ماكرون إلى العمل معاً، لأن للطرفين «مسؤولية مشتركة» من بينها التصدي لعصابات التهريب التي تستغل أحلام اللاجئين بالوصول إلى الشواطئ البريطانية. بالمقابل، قال المتحدث باسم «داونينغ ستريت» إن مستعدة لتقديم دعم ميداني ومصادر مالية إضافية ومساعدة السلطات الفرنسية... بيد أن الرأي الغالب في فرنسا أن جميع هذه الإجراءات لن تكون نافعة طالما لا تتوقف العصابات التي تعرض

القصر التي وجهها جونسون لبلاده عقب اتصال هاتفي مطول بين المسؤولين في ساعة متأخرة من ليل الأربعاء . الخميس، جاء رد ماكرون على شاكلة بيان صادر عن قصر الإليزيه، أمس، وفيه دعوة البريطانيين إلى «التعاون التام والامتثال عن استغلال وضع أساوي لأغراض سياسية». ولكن إلى جانب ترماسي مسؤوليه الماسي المتكررة في الفاصل البحري بين البلدين،

لندن وكما كرر ذلك رئيس الوزراء بوريس جونسون، ليل الأربعاء . الخميس، بعد مكالمه هاتفية مع الرئيس إيمانويل ماكرون، تنهم فرنسا بأنها «لا تقوم بما يكفي» من أجل لجم تيار الهجرات المائية المتزايدة، رغم الدعم المالي الذي توفره لندن والبالغ 62 مليون يورو سنوياً. وأضاف جونسون: «ما نقتحه هو زيادة الدعم لفرنسا ولكن أيضاً العمل مع شركائنا على الشواطئ المعنية» أي المسؤول البريطاني ويقترح انضمام عناصر من الشرطة البريطانية إلى جانب زملائهم الفرنسيين للقيام بالدوريات ومنع انطلاق الزورق باتجاه الشواطئ البريطانية. بيد أن باريس رفضت حتى اليوم اقتراحاً من هذا النوع باسم السيادة الفرنسية.

حقيقة الأمر أن الخلاف الفرنسي - البريطاني قديم ويعود للعقود. لكن ما يزيد من حدته حالياً أمران: تفاقم الهجرات وسقوط الضحايا الأخيرة التي بلغت، أول من أمس، 27 مهاجرًا غرقوا في مياه المانش الحارة مقابل مدينة كاليه الفرنسية من جهة، ومن جهة أخرى، تراكم الخلافات الفرنسية - البريطانية وآخر عناوينها الخلاف حول الصيد البحري وتهديد الطرفين بإجراءات رديعة متبادلة. ولم يستدق الرئيس ماكرون اتهامات

باريس، ميشال أبو نجم الأرقام تتحدث عن نفسها، تقول باريس إن ما لا يقل عن 31500 لاجئ تركوا الشواطئ الفرنسية المطل على بحر المانش الفاصل بينها وبين الشواطئ البريطانية، الذي لا يزيد عرضه بين كاليه الفرنسية ودوفر البريطانية على 36 كلم. وتؤكد باريس أن الشرطة البحرية نجحت في إنقاذ 7800 لاجئ في عمليات تعبى عناصر أمنية وإمكانات لوجستية واسعة من طائرات للرقابة الجوية وزوارق ورايات للرصود ودوريات راكبة وراجلة على الشواطئ الفرنسية. ويضيف الجانب الفرنسي أن طول الشاطئ المعنى وكثرة الكثبان الرملية التي تساعد اللاجئين والمهاجرين على التخفي نهراً والتسلل ليلاً إلى الزورق المطاطية التي يوفرها المهريون تعقد مهمات الأمن الفرنسي الذي يجد أن المطلوب منه هو حماية الحدود البريطانية بموجب اتفاقية «لو توكيه».

ويقول الجانب البريطاني إن ما لا يقل عن 22 ألف مهاجر و لاجئ نجحوا منذ بداية العام الجاري، في الوصول إلى الشواطئ البريطانية وهي أرقام لم تعرفها لندن سابقاً. وإذا كان أحد أسباب «الريكست» هو تمكين السلطات البريطانية من السيطرة على شواطئها، فإن الحاصل راسماً بين العكس تماماً. من هنا، فإن

الأمم المتحدة تدعو لوقف فوري لإطلاق النار... ورئيس الوزراء يدير المعارك بنفسه

واشنطن تحذر آبي؛ لا حل عسكرياً للنزاع في إثيوبيا



وفقاً للإعلام الرسمي الإثيوبي فإنّ البيان الذي نشره آبي الاثينين وأعلن فيه عزمه على التوجه إلى الجبهة «الهم كترًا على الانضمام إلى حملة الصومود» (أ.ب)

واشنطن، «الشرق الأوسط»

مع وصول رئيس الوزراء الإثيوبي آبي أحمد إلى شمال البلاد لإدارة معارك القوات الحكومية ضد متمردى إقليم تيغراي، حدّزت الولايات المتحدة أنيس أبابا من أن «لا حل عسكرياً للنزاع في إثيوبيا، وأنّ الدبلوماسية هي الخيار الأول والأخير والوحيد» لوقف الحرب الأهلية الدائرة في البلد الأفريقي. في حين دعت الأمم المتحدة صباح أمس (الخميس) إلى وقف فوري وغير مشروط لإطلاق النار ووجهت نداء عاجلاً إلى أطراف النزاع في إثيوبيا؛ من أجل وقف إطلاق النار فوراً ودون قيد أو شرط.

الوضع أكثر صعوبة للعاملين في مجال الإغاثة في الوصول إليهم، ويتحصن عدد القتل الإنسان، والسماح بوصول المساعدات الإنسانية وحماية المدنيين». وأوقعت المعارك في إثيوبيا، ثاني أكبر بلد في أفريقيا من حيث عدد السكان، آلاف القتلى وضعت مئات الآلاف في مواجهة خطر المجاعة وفق الأمم المتحدة. وحذرت اللجنة الدولية للصليب الأحمر الأربعاء من تدهور الوضع الإنساني في إثيوبيا، وقال نيكولاس فون أركس، رئيس وفد اللجنة في آديس أبابا «إنه سياق ضد الزمن للاستجابة للاحتياجات الإنسانية الأكثر إلحاحاً»، ووفقاً للصليب الأحمر، يحتاج مئات الآلاف من النازحين داخلياً للمساعدة، خاصة في الأقاليم الشمالية، بينما أصبح

الوضع أكثر صعوبة للعاملين في مجال الإغاثة في الوصول إليهم، ويتحصن عدد القتل الإنسان، والسماح بوصول المساعدات الإنسانية وحماية المدنيين». وأوقعت المعارك في إثيوبيا، ثاني أكبر بلد في أفريقيا من حيث عدد السكان، آلاف القتلى وضعت مئات الآلاف في مواجهة خطر المجاعة وفق الأمم المتحدة. وحذرت اللجنة الدولية للصليب الأحمر الأربعاء من تدهور الوضع الإنساني في إثيوبيا، وقال نيكولاس فون أركس، رئيس وفد اللجنة في آديس أبابا «إنه سياق ضد الزمن للاستجابة للاحتياجات الإنسانية الأكثر إلحاحاً»، ووفقاً للصليب الأحمر، يحتاج مئات الآلاف من النازحين داخلياً للمساعدة، خاصة في الأقاليم الشمالية، بينما أصبح

الوضع أكثر صعوبة للعاملين في مجال الإغاثة في الوصول إليهم، ويتحصن عدد القتل الإنسان، والسماح بوصول المساعدات الإنسانية وحماية المدنيين». وأوقعت المعارك في إثيوبيا، ثاني أكبر بلد في أفريقيا من حيث عدد السكان، آلاف القتلى وضعت مئات الآلاف في مواجهة خطر المجاعة وفق الأمم المتحدة. وحذرت اللجنة الدولية للصليب الأحمر الأربعاء من تدهور الوضع الإنساني في إثيوبيا، وقال نيكولاس فون أركس، رئيس وفد اللجنة في آديس أبابا «إنه سياق ضد الزمن للاستجابة للاحتياجات الإنسانية الأكثر إلحاحاً»، ووفقاً للصليب الأحمر، يحتاج مئات الآلاف من النازحين داخلياً للمساعدة، خاصة في الأقاليم الشمالية، بينما أصبح

الوضع أكثر صعوبة للعاملين في مجال الإغاثة في الوصول إليهم، ويتحصن عدد القتل الإنسان، والسماح بوصول المساعدات الإنسانية وحماية المدنيين». وأوقعت المعارك في إثيوبيا، ثاني أكبر بلد في أفريقيا من حيث عدد السكان، آلاف القتلى وضعت مئات الآلاف في مواجهة خطر المجاعة وفق الأمم المتحدة. وحذرت اللجنة الدولية للصليب الأحمر الأربعاء من تدهور الوضع الإنساني في إثيوبيا، وقال نيكولاس فون أركس، رئيس وفد اللجنة في آديس أبابا «إنه سياق ضد الزمن للاستجابة للاحتياجات الإنسانية الأكثر إلحاحاً»، ووفقاً للصليب الأحمر، يحتاج مئات الآلاف من النازحين داخلياً للمساعدة، خاصة في الأقاليم الشمالية، بينما أصبح

مظاهرات مناهضة لحكومة «جزر سليمان» بسبب قربها من بكين

هونيارا (جزر سليمان)، «الشرق الأوسط»

لا يمكن السيطرة عليه إلى الشارع، حيث استغل انتهازيون الوضع الخطير والمتهور بالفعل، واتى معظم المتظاهرين في هونيارا، وفق تقارير، من جزيرة ماليتا المجاورة، حيث لطما اشكى الأهالي من تهمة الحكومة المركزية لهم. وقال شهود عيان وسائل إعلام محلية أنّ آلاف المتظاهرين اجتاحتوا الحي الصيني في هونيارا في حرق لإجراء حظر التجول الذي فرضته السلطات في أعقاب أعمال الشغب التي شهدتها العاصمة الأربعاء. وأظهر بث حي عدداً من المباني أضرمت فيها النيران في حين ارتفعت في سماء العاصمة سحب الدخان. وقال أحدهم إن «مباني الشغب يتحركون والوضع متوتر جداً»، فيما أفادت وسائل إعلام محلية عن أعمال نهب واستخدام الشرطة للغاز المسيل للدموع. وأفادت هيئة الإذاعة الأسترالية بأن الشرطة استخدمت الغاز المسيل للدموع والرصاص المطاطي لتفريق نحو ألف متظاهر مناهض للصين كانوا يطالبون باستقالة رئيس الوزراء. وأدت خلافات مماثلة بين الجزر إلى نشر قوة لحفظ السلام بقيادة أستراليا في جزر سليمان بين الأعوام 2003 و 2017. وكانت قد اندلعت أعمال شغب في أعقاب الانتخابات العامة في 2006، قد خلالها سبوية مساحة كبيرة من الحي الصيني في هونيارا بالأرض وسط إشاعات عن أعمال تجارية مرتبطة ببيكين قامت بتزوير النتائج. وقال سوغافارا إن المتطرفين في الاضطرابات الأخيرة «ضللهم» أشخاص لا ضمير لهم، وأضاف «صدقا كنت أعتقد أننا تجاوزنا أحلك الأيام في تاريخ بلدنا، لكن... (هذه الأحداث) تذكر مؤلم بأنّ أمامنا طريق طويل». وتابع «الآن مئات المواطنين يطبقون القانون كما يتشاورون، إنهم مصممون على تدمير أمّتنا... والثقة التي بيننا شيئاً فشيئاً بعد شعبنا». وأكد قائلًا «لا أحد فوق القانون... هؤلاء الأشخاص سيواجهون عواقب أفعالهم»، وقالت وزارة الخارجية النيوزيلندية الخميس إنها لم تتلق اتصالاً من حكومة جزر سليمان طلباً للمساعدة، ونقلت وكالة «بلومبرغ» للأنباء عن رئيس الوزراء الأسترالي سكوت موريسون قوله للصينيين أمس الخميس: «هذهنا هو توفير الاستقرار والأمن التي تمضي العمليات الدستورية الطبيعية هذه الأعراض. ودعم الحزبان الديمقراطي والجمهوري «قانون هافانا» الذي وقعه بايندن في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، لإنشاء برنامج قدرالي التعويض الدبلوماسيين والعلماء وأفراد

بعد محاولتهم اقتحام البرلمان في هونيارا عاصمة جزر سليمان الأربعاء، أعاد المحتجون تجميع أنفسهم أمس الخميس وهاجموا مباني في الحي الصيني ومركزاً للشرطة، فيما أعلن رئيس الوزراء الأسترالي سكوت موريسون عن نشر قوة من الشرطة والجيش لحفظ السلام في الجزر بناء على طلب للمساعدة من رئيس الوزراء ماناسبه سوغافارا. وجاء ذلك غداة أعمال شغب واسعة في هونيارا حاول خلالها متظاهرون اقتحام البرلمان وطالبوا سوغافارا بالاستقالة. وعارضت حكومة محلية في الجزيرة بشدة قرار جزر سليمان نقل الاعتراف الدبلوماسي من تايوان إلى الصين في 2019، في خطوة يصف وراءها سوغافارا الذي يقول منقادون إنه مقرب جدا من بكين. وذكرت هيئة الإذاعة الأسترالية أنّ مقاطعة ماليتا الكبيرة في جزر سليمان رفضت الاعتراف بالصين، ما تسبب في احتكاك مع الحكومة الوطنية ثم ربطها بالمظاهرات. وكان دانيال سويداني، كبير مسؤولي ماليتا، من أشد المنتقدين لقرار قطع العلاقات الدبلوماسية مع تايوان لصالح بكين، التي فتحت سفارة في هونيارا في سبتمبر (سبتمبر) 2020.

وتعرضت متاجر في الحي الصيني للنهب والحرق، ما دفع بسفارة بكين للتعبير لحكومة الجزيرة عن «قلق بالغ». وذكرت في بيان أن السفارة «طلبت من جزر سليمان اتخاذ جميع التدابير الضرورية لتعزيز حماية المؤسسات الصينية والأفراد». وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية تجاو ليجان للصحافيين «نظلم من حكومة جزر سليمان اتخاذ كل الإجراءات الضرورية لتأمين حماية الرعايا الصينيين والمؤسسات الصينية». وأكد سوغافارا أن حكومته لا تزال تسيطر على الوضع. وقال «اقامامكم اليوم لإبلاغكم بأن بلادنا كلها ناما، وسنقوم في مكانها وتواصل قيادة الأمة». مضيفاً، كما جاء في تقرير لفرانس برس، أن الذين يقفون وراء أعمال الشغب «سيواجهون أقل أحكام القانون».

ضمان تلقي المتضررين الرعاية الطبية. وفي يوليو (تموز) الماضي، عين بيرنز ضابطاً كبيراً في «سي آي إيه»، لعب دوراً قيادياً في مطاردة أسامة بن لادن مسؤولاً عن فرقة العمل التي تحققت في سبب الأمراض. ووصف بيرنز تلك الأحداث بشكل علني بأنها «هجمات»، حيث يشبّه بعض المسؤولين الأميركيين في أنها من عمل عملاء روس. فيما عزاه مسؤولون آخرون إلى مرض نفسي يعاني منه أفراد يعملون في بيئة شديدة الضغط. ورغم أن أولئك الذين يلومون روسيا بأنها قد تستخدم أسلحة الطاقة لإصابة الأميركيين، غير أن الأدلة تشير إلى روابط قليلة عن مسؤولية

العاصمة الكرمية، حيث سجل أول هجوم على الدبلوماسيين الأميركيين عام 2016. وأكد المسؤولون الأميركيون أن زيارة بيرنز إلى موسكو، رغم أنها كانت لإخطار الكرمين بان واشنطن تراقب عن كثب حشد قواته على الحدود الأوكرانية وبأنها لن تتسامح مع هجوم عسكري على البلاد، إلا أن إثارة قضية الهجمات الغامضة، كانت من بين الأمور التي تحاول إدارة الرئيس جو بايدن، استخدامها للضغط على بوتين وتوجيه تحذيرات جدية له. كما سعت إدارة بايدن إلى إظهار جديتها في التعامل مع الهجمات على الدبلوماسيين، وشجعت الموظفين على الإبلاغ عن أي مشكلات صحية محتملة

مع الرئيس فلاديمير بوتين، مشيراً إلى أنه لا يمكنه التعليق على المحادثات الخاصة التي أجريت مع أجهزة الأمن الروسية. وأضاف بيسكوف: «هنا لا يمكننا إلا أن نكرر بشدة أي تلميحات أو اقتراحات أو بيانات حول التورط المزعوم للجانب الروسي في هذه الحالات، ليس لدينا أي علاقة بهذا. ولم يصدر أي تعليق من وكالة الاستخبارات المركزية، عن تقرير صحيفة «وورلد نيوز» حتى الآن. واعتبرت إثارة بيرنز القضية مع الروس، تأكيداً لشكوك عميقة لدى «سي آي إيه» حول مسؤولية الكرمين عن تلك الهجمات، التي لطالما نفت موسكو تورطها فيها. وسيمت «متلازمة هافانا»، على اسم

قيادة جهاز الأمن الفيدرالي الروسي «إف إس بي»، وجهاز الاستخبارات الخارجية «إس في آر». وأضافت أن الخارجية الروسية، التي تسبب في إصابة الدبلوماسيين والعلماء الأميركيين وعائلاتهم بضرر شديد في الدماغ وغيرها من الأعراض، يتجاوز حدود السلوك المقبول، من «جهاز استخبارات محترف»، بحسب مسؤولين تحدثوا إلى الصحيفة. وردا على تقرير الصحيفة، نفت روسيا أن يكون بيرنز قد ناقش مع المسؤولين السياسيين الروس تلك الهجمات وتحدثت باسماً بها كليباً. وقال المتحدث باسم الكرمين، ديمتري بيسكوف، إن القضية لم تناقش في اجتماعات سياسية خلال زيارة بيرنز أو

واشنطن، إيلي يوسف وجبهه مدير وكالة الاستخبارات المركزية، ووليام بيرنز، تحذيراً سريعاً لأجهزة الاستخبارات الروسية الرئيسية، بأنها ستواجه «عواقب»، إذا ثبت أنها كانت وراء سلسلة من الحوادث الصحية الغامضة، المعروفة باسم «متلازمة هافانا»، تعرض لها دبلوماسيون وعملاء أميركيون حول العالم، منذ نحو 5 سنوات وحتى الآن. وقالت صحيفة «واشنطن بوست» في تقرير لها الخميس، إن بيرنز الذي توجه إلى موسكو في وقت سابق من هذا الشهر، لبحث التوتر على الحدود الروسية الأوكرانية، أشار القضية مع

الكرملين ينفى تورطه في الهجمات أو مناقشة الموضوع معه

مدیر «سی آی ایه» یهدد موسکوب «عواقب» مسؤوليتها عن «متلازمة هافانا»

الأسر المتضررين من تلك الأعراض. وفي أغسطس (آب) الماضي، بلغ عن أنجح موظفان أميركيان في هوناري عن إصابتهما بالأعراض ذاتها قبل وصول نائبة الرئيس، كمالا هاريس، إلى العاصمة، في رحلة رسمية، ما أدى إلى تأخير بدء زيارتها لساعات عدة. كما قال مسؤولون حاليون وسابقون إن ضابط استخبارات، كان يرافق بيرنز في زيارته إلى الهند، أبلغ عن أعراض «متلازمة هافانا» في سبتمبر (أيلول) الماضي، وأنه احتاج لرعاية طبية. وهو ما اعتبر بأنه كان بمثابة رسالة لمدیر «سي آي إيه» نفسه، عن احتمال تعرضه للهجوم.

أسلحة الطاقة بالأعراض المبلغ عنها. وتسبب «متلازمة هافانا» أعراضاً مثل الصداع النصفي والدوار وارتباك الذاكرة، ويعتقد أن نحو 200 دبلوماسي أميركي ومسؤول سابق، وأفراد عائلاتهم في الخارج أصيبوا بالمرض. وأشار عدم تمكن السلطات من تحديد سبب الحوادث الصحية، غضب الكونغرس، وغضب الدبلوماسيين ومسؤولي المخابرات الذين يقولون إنهم يعانون من هذه الأعراض. ودعم الحزبان الديمقراطي والجمهوري «قانون هافانا» الذي وقعه بايندن في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، لإنشاء برنامج قدرالي التعويض الدبلوماسيين والعلماء وأفراد

ضمان تلقي المتضررين الرعاية الطبية. وفي يوليو (تموز) الماضي، عين بيرنز ضابطاً كبيراً في «سي آي إيه»، لعب دوراً قيادياً في مطاردة أسامة بن لادن مسؤولاً عن فرقة العمل التي تحققت في سبب الأمراض. ووصف بيرنز تلك الأحداث بشكل علني بأنها «هجمات»، حيث يشبّه بعض المسؤولين الأميركيين في أنها من عمل عملاء روس. فيما عزاه مسؤولون آخرون إلى مرض نفسي يعاني منه أفراد يعملون في بيئة شديدة الضغط. ورغم أن أولئك الذين يلومون روسيا بأنها قد تستخدم أسلحة الطاقة لإصابة الأميركيين، غير أن الأدلة تشير إلى روابط قليلة عن مسؤولية

العاصمة الكرمية، حيث سجل أول هجوم على الدبلوماسيين الأميركيين عام 2016. وأكد المسؤولون الأميركيون أن زيارة بيرنز إلى موسكو، رغم أنها كانت لإخطار الكرمين بان واشنطن تراقب عن كثب حشد قواته على الحدود الأوكرانية وبأنها لن تتسامح مع هجوم عسكري على البلاد، إلا أن إثارة قضية الهجمات الغامضة، كانت من بين الأمور التي تحاول إدارة الرئيس جو بايدن، استخدامها للضغط على بوتين وتوجيه تحذيرات جدية له. كما سعت إدارة بايدن إلى إظهار جديتها في التعامل مع الهجمات على الدبلوماسيين، وشجعت الموظفين على الإبلاغ عن أي مشكلات صحية محتملة

مع الرئيس فلاديمير بوتين، مشيراً إلى أنه لا يمكنه التعليق على المحادثات الخاصة التي أجريت مع أجهزة الأمن الروسية. وأضاف بيسكوف: «هنا لا يمكننا إلا أن نكرر بشدة أي تلميحات أو اقتراحات أو بيانات حول التورط المزعوم للجانب الروسي في هذه الحالات، ليس لدينا أي علاقة بهذا. ولم يصدر أي تعليق من وكالة الاستخبارات المركزية، عن تقرير صحيفة «وورلد نيوز» حتى الآن. واعتبرت إثارة بيرنز القضية مع الروس، تأكيداً لشكوك عميقة لدى «سي آي إيه» حول مسؤولية الكرمين عن تلك الهجمات، التي لطالما نفت موسكو تورطها فيها. وسيمت «متلازمة هافانا»، على اسم

قيادة جهاز الأمن الفيدرالي الروسي «إف إس بي»، وجهاز الاستخبارات الخارجية «إس في آر». وأضافت أن الخارجية الروسية، التي تسبب في إصابة الدبلوماسيين والعلماء الأميركيين وعائلاتهم بضرر شديد في الدماغ وغيرها من الأعراض، يتجاوز حدود السلوك المقبول، من «جهاز استخبارات محترف»، بحسب مسؤولين تحدثوا إلى الصحيفة. وردا على تقرير الصحيفة، نفت روسيا أن يكون بيرنز قد ناقش مع المسؤولين السياسيين الروس تلك الهجمات وتحدثت باسماً بها كليباً. وقال المتحدث باسم الكرمين، ديمتري بيسكوف، إن القضية لم تناقش في اجتماعات سياسية خلال زيارة بيرنز أو

واشنطن، إيلي يوسف وجبهه مدير وكالة الاستخبارات المركزية، ووليام بيرنز، تحذيراً سريعاً لأجهزة الاستخبارات الروسية الرئيسية، بأنها ستواجه «عواقب»، إذا ثبت أنها كانت وراء سلسلة من الحوادث الصحية الغامضة، المعروفة باسم «متلازمة هافانا»، تعرض لها دبلوماسيون وعملاء أميركيون حول العالم، منذ نحو 5 سنوات وحتى الآن. وقالت صحيفة «واشنطن بوست» في تقرير لها الخميس، إن بيرنز الذي توجه إلى موسكو في وقت سابق من هذا الشهر، لبحث التوتر على الحدود الروسية الأوكرانية، أشار القضية مع

واشنطن، إيلي يوسف وجبهه مدير وكالة الاستخبارات المركزية، ووليام بيرنز، تحذيراً سريعاً لأجهزة الاستخبارات الروسية الرئيسية، بأنها ستواجه «عواقب»، إذا ثبت أنها كانت وراء سلسلة من الحوادث الصحية الغامضة، المعروفة باسم «متلازمة هافانا»، تعرض لها دبلوماسيون وعملاء أميركيون حول العالم، منذ نحو 5 سنوات وحتى الآن. وقالت صحيفة «واشنطن بوست» في تقرير لها الخميس، إن بيرنز الذي توجه إلى موسكو في وقت سابق من هذا الشهر، لبحث التوتر على الحدود الروسية الأوكرانية، أشار القضية مع

«صداى آب» صدى انتفاضة العطش



مصطفى فحصى

كما قامت الدولة بهدر الثروة المائية على محاصيل زراعية تستهلك كميات مياه كبيرة، فقد استهلك القطاع الزراعي قرابة 92 في المائة من الثروة المائية، بينما تمثل الزراعة 10 في المائة فقط من الناتج المحلي، فبراير التي أعلنت سنة 2018 أنها أكملت خطتها في الانتقاء الذاتي في زراعة القمح، وأنها قادرة على تصديره، فإن الأزمة الحالية ستؤدي حتماً إلى تراجع في إنتاج القمح، إضافة إلى تراجع في إنتاج وتصدير منتوجات زراعية أخرى أساسية.

تدابيعات أزمة المياه على الأرجح لن تبقى مطلية بمظاهرات الاحتجاجية المتصاعدة منذ أشهر في الأهواز، وكرمشاه، وسينستان - بلوشستان، وأصفهان، واربيل، ولورستان، ومناطق محيطية بالعاصمة طهران، من المرجح أن تأخذ طابعاً سياسياً ضد الحكومة والنظام، وتؤدي إلى انتفاضة العطش التي ستؤرق استقرار النظام وتضعه هذه المرة بمواجهة أبناء القرى والأرياف، الذين لم يعد لديهم شيء ليخسروه، إذ إن العطش هذه المرة سيوحّد صفوف الجماعات الإيرانية في مواجهة السلطة العاجزة عن احتواء واحدة من أخطر الأزمات المعيشية والاقتصادية.

وعليه فإن صدى المياه سيحل في الأيام المقبلة أصواتاً أشبه بالكويتيين على قيادة النظام التي فشلت في معالجة ظمأ الإيرانيين، وتدفعهم نحو مواجهة معيشية قد تكشف عن النار تحت الرماد في أرض تجوفت بعد أن جفت مياهها وقد يجف معها صبر الإيرانيين.

نقل المياه إليها، وهذا يحمل في طياته مخاطر على الأمن الاجتماعي والعلاقة بين سكان المناطق الإيرانية، خصوصاً تلك التي تكبدت خسائر اقتصادية وخسرت مواسمها الزراعية إما بسبب استعمار الدولة لمياهها الجوفية في مشاريع حكومية وإما بسبب نقل مياهها إلى مناطق أخرى. والجدير ذكره أن وزير الزراعة الإيراني الأسبق عيسى كالانقاري حذر عام 2015 من أن «ندرة المياه ستزعج 50 مليون إيراني على مغادرة البلاد، وأن المناطق الريفية ستشهد (حرب مياه)».

فعلينا هناك أسباب مناخية، إضافة إلى طبيعة إيران الجغرافية، أسهمت في التراجع الحاد في مستوى المياه، لكنّ عملياً ووفقاً لتقارير رسمية إيرانية، فإن أزمة الشح الكبيرة في المياه سببها أيضاً سوء معالجة أدى إلى استهلاك أكثر من 90 في المائة من المياه الجوفية والسطحية، وذلك نتيجة سياسة مائية فاشلة لم تنجح في ترسيده الاستهلاك، حيث تعانى أكثر من 5000 قرية في إيران نقص المياه، ونحو 7000 قرية أخرى يتم إمدادها بالمياه بواسطة الصحاريح،

صوت الماء أو «صداى آب» بالفارسية، وهو الذي يسمع الآن في عدة أقاليم إيرانية منقطعة، بعدما أصابها الجفاف نتيجة لعوامل طبيعية أو بسبب سوء إدارة الدولة الإيرانية للثروة المائية، فالنقص الحاد في معدل الأمطار وسوء استهلاك المغاربات المعتمدة إلى حد الآن في خصوص مسألة المرأة والعنف في مجتمعنا العربية على أسس سليمة، من المهم القيام بدراسات علمية دقيقة حول تكلفة العنف القائم على النوع الاجتماعي وتحديداً تكلفته الاقتصادية. ذلك أنه لا توجد تكلفة واحدة للعنف المسلط على النساء؛ فهناك التكلفة النفسية والاجتماعية والثقافية أيضاً الاقتصادية.

قد يكون التركيز في المرحلة الراهنة على التكلفة الاقتصادية من الاختيارات الصائفة لأن الوضع الاقتصادي العربي عموماً اليوم يحتاج إلى مشاركة الجنس لإيجاد الحلول لمشكلات الفقر والبطالة والتنمية بشكل عام، إضافة إلى أنه كلما تم تخفيض التكلفة الاقتصادية للعنف القائم على النوع الاقتصادي، فإن ذلك سينعكس على المجتمع وعلى واقع التكلفة النفسية والثقافية والاجتماعية. وتوقع أن التراجع الحاد في مستوى المياه، لكن باتت أقرب إلى حرب مياه بين المدن الإيرانية، فحركة الاحتجاجات التي يمكن تسميتها «انتفاضة العطش» أخذت بالتوسع، وترفع شعارات معادية للحكومة والنظام وتحملها مسؤولية فشل إدارة الأزمة، لكن الخطر في هذه الأزمة أن المنطق الذي خرمت من مياهها الجوفية وأنهرها من الممكن أن توجه نفقته إلى المناطق التي تم

إمدادها بالمياه بواسطة الصحاريح، وتدرجت إلى الورا، وغرقت في ظلمة موحشة. حروب، اقتتال، نزاعات، فتن، انهيارات، أوحث بان الحارخ باتت موصدة. على فصل كل هائل، ووسط سباق عالمي للحاق بركب الثورة الصناعية الرابعة، يكتشف العرب أنهم لم يركبوا القطار أصلاً، بلوا أنظمة ربحية، غير منمحة، ولم يحسنوا استخدام مواردهم هذا ما تقوله الدراسة المهمة جداً التي أطلقتها «مؤسسة الفكر العربي» قبل أيام تحت عنوان «العرب وتحديات التحول نحو المعرفة والاقتصاد»، التأخر في كل مجال، بدءاً من البنى التحتية، وفي الرقبة العامة لعنى الدولة ووظائفها.

إذا كان الأمن الغذائي هو على رأس الأولويات، فإن الدول العربية بغالبيتها انخفضت مساهماتها من منتجاتها، بنسب مريرة، ليس فقط بسبب الحروب في دول لها إمكانات

من شأنه أن يُحدث تغييرات نوعية مهمة. ذلك أن العنف هو اقتصادي في جزء وافر منه، وتمكين المرأة من الاستقلالية الاقتصادية هو أول خطب يمكن الإسماك به لدفع المساواة والمشاركة إلى حدود أرفع وأوسع. ويكي تكون مراجعة المغاربات المعتمدة إلى حد الآن في خصوص مسألة المرأة والعنف في مجتمعنا العربية على أسس سليمة، من المهم القيام بدراسات علمية دقيقة حول تكلفة العنف القائم على النوع الاجتماعي وتحديداً تكلفته الاقتصادية. ذلك أنه لا توجد تكلفة واحدة للعنف المسلط على النساء؛ فهناك التكلفة النفسية والاجتماعية والثقافية أيضاً الاقتصادية.

قد يكون التركيز في المرحلة الراهنة على التكلفة الاقتصادية من الاختيارات الصائفة لأن الوضع الاقتصادي العربي عموماً اليوم يحتاج إلى مشاركة الجنس لإيجاد الحلول لمشكلات الفقر والبطالة والتنمية بشكل عام، إضافة إلى أنه كلما تم تخفيض التكلفة الاقتصادية للعنف القائم على النوع الاقتصادي، فإن ذلك سينعكس على المجتمع وعلى واقع التكلفة النفسية والثقافية والاجتماعية. وتوقع أن التراجع الحاد في مستوى المياه، لكن باتت أقرب إلى حرب مياه بين المدن الإيرانية، فحركة الاحتجاجات التي يمكن تسميتها «انتفاضة العطش» أخذت بالتوسع، وترفع شعارات معادية للحكومة والنظام وتحملها مسؤولية فشل إدارة الأزمة، لكن الخطر في هذه الأزمة أن المنطق الذي خرمت من مياهها الجوفية وأنهرها من الممكن أن توجه نفقته إلى المناطق التي تم إمدادها بالمياه بواسطة الصحاريح، وتدرجت إلى الورا، وغرقت في ظلمة موحشة. حروب، اقتتال، نزاعات، فتن، انهيارات، أوحث بان الحارخ باتت موصدة. على فصل كل هائل، ووسط سباق عالمي للحاق بركب الثورة الصناعية الرابعة، يكتشف العرب أنهم لم يركبوا القطار أصلاً، بلوا أنظمة ربحية، غير منمحة، ولم يحسنوا استخدام مواردهم هذا ما تقوله الدراسة المهمة جداً التي أطلقتها «مؤسسة الفكر العربي» قبل أيام تحت عنوان «العرب وتحديات التحول نحو المعرفة والاقتصاد»، التأخر في كل مجال، بدءاً من البنى التحتية، وفي الرقبة العامة لعنى الدولة ووظائفها.

إذا كان الأمن الغذائي هو على رأس الأولويات، فإن الدول العربية بغالبيتها انخفضت مساهماتها من منتجاتها، بنسب مريرة، ليس فقط بسبب الحروب في دول لها إمكانات

النساء العربيات وتكلفة العنف



د. أمال موسى

فالتشريعات من المهم أن تشمل الافتراضية أيضاً لأن العقاب يشمل الفعل الذي اقترفته الشخص وليس أين اقترفه. إن العنف في الفضاء الخاص أو العمومي أو الرقمي هو تعبير عن مظاهر العنف وتفرعاته الشاسعة، وكل هذا يساعدها في تحديد حجم العنف

وخطورته كخطوة ضرورية للانتقال إلى المرحلة الأساسية المتمثلة في فهم العنف وتحديد أسبابه. الملاحظ هو أن المشكل في وجود العنف في حد ذاته وليس في مجالاته الواقعية أو الافتراضية. ذلك أن الواقع يُلقى بظلاله على الافتراضي بوصفه امتداداً له حتى لكانهما واحد لأن الفاعل واحد. طبعاً بحكم عدم توفر التشريعات اللازمة لمواجهة العنف الرقمي وإدانتته وتجريمه ربما يسهم ذلك في استسهال البعض تعمد الإساءة للنساء والفتيات في الفضاء الرقمي وانتهاكهن واعتبار الفضاء الرقمي فضاءً لا تشملها المحاسبة القانونية. وفي الحقيقة فإن مقاومة العنف الرقمي تتطلب وضع تشريعات واليات لتطبيق هذه التشريعات. ونعتقد أنه بهذه الطريقة فقط تتغير النظرة إلى الفضاء الافتراضي الذي يعده البعض مجالاً لفعل كل شيء ولاستباحة كل الممنوعات من دون أن يكون لأي طرف الحق في المحاسبة والمخاطبة قانونياً.

العنف ضد النساء والفتيات من حيث النوع والشدة بما في ذلك العنف عبر الإنترنت وبالإخص التحرش الرقمي. وفي الحقيقة ليس العنف الرقمي فقط الذي عرف ارتفاعاً بل إن العنف في الفضاء الأسري أيضاً قد تضاعف في هذه الجائحة مرات ومرات، ووضعت دراسات عدة العنف الزوجي على رأس أنواع العنف الممارسة.

وبناءً عليه فالسؤال يمكن استنتاجه هو أن المشكل في وجود العنف في حد ذاته وليس في مجالاته الواقعية أو الافتراضية. ذلك أن الواقع يُلقى بظلاله على الافتراضي بوصفه امتداداً له حتى لكانهما واحد لأن الفاعل واحد. طبعاً بحكم عدم توفر التشريعات اللازمة لمواجهة العنف الرقمي وإدانتته وتجريمه ربما يسهم ذلك في استسهال البعض تعمد الإساءة للنساء والفتيات في الفضاء الرقمي وانتهاكهن واعتبار الفضاء الرقمي فضاءً لا تشملها المحاسبة القانونية. وفي الحقيقة فإن مقاومة العنف الرقمي تتطلب وضع تشريعات واليات لتطبيق هذه التشريعات. ونعتقد أنه بهذه الطريقة فقط تتغير النظرة إلى الفضاء الافتراضي الذي يعده البعض مجالاً لفعل كل شيء ولاستباحة كل الممنوعات من دون أن يكون لأي طرف الحق في المحاسبة والمخاطبة قانونياً.

مهما حاولنا التغاضي عن ظاهرة العنف ضد المرأة في العالم، فإننا لا نوفق في تجاوزها لأنها مسألة تحتاج إلى المواجهة والتفكير أكثر من الإهمال والتجاهل. صحيح أن النساء اقتحم جميع مجالات الفعل والإنجاز والتميز، وأن العالم اليوم يبعج بالكفاءات النسائية الفاعلات، ولكن هذه الحقيقة ليست كاملة، إذ هناك نصف آخر من هذه الحقيقة يكشف عن معاناة النساء واستمرار الثقافة البطورية أيضاً وتعريضهن للاستغلال الاقتصادي والاجتماعي.

الجيد أن كل العالم يمارس الصراحة أو جزءاً منها على الأقل وهو يقارب ظاهرة العنف المسلط على النساء والفتيات، ويهدف مقاومة هذه الظاهرة فقد تمّ التفكير في تخصيص حملة «16 يوماً من الحراك ضد العنف القائم على أساس النوع الاجتماعي» وهي حملة تقام على مستوى اممي وبلدان كثيرة تبرمج أنشطة تسعى من خلالها إلى زيادة الوعي ومكافحة العنف ضد النساء والفتيات في العالم. وتستمر هذه الحملة التي انطلقت دولياً من أمس إلى العاشر من الشهر القادم تزامناً مع اليوم العالمي لحقوق الإنسان. في هذه السنة تمت ملاحظة تنامي ظاهرة العنف الرقمي ضد الفتيات والنساء، حيث أبرزت دراسات عدة أن جائحة «كورونا» بما فرضته من حجر إجباري منذ تفشيها وفرض الإغلاقات العامة والقيود على الحركة في جميع أنحاء العالم، رفعت نسبة

مقابر مائية جماعية

كلها، من حينها، تدرجت إلى الورا، وغرقت في ظلمة موحشة. حروب، اقتتال، نزاعات، فتن، انهيارات، أوحث بان الحارخ باتت موصدة. على فصل كل هائل، ووسط سباق عالمي للحاق بركب الثورة الصناعية الرابعة، يكتشف العرب أنهم لم يركبوا القطار أصلاً، بلوا أنظمة ربحية، غير منمحة، ولم يحسنوا استخدام مواردهم هذا ما تقوله الدراسة المهمة جداً التي أطلقتها «مؤسسة الفكر العربي» قبل أيام تحت عنوان «العرب وتحديات التحول نحو المعرفة والاقتصاد»، التأخر في كل مجال، بدءاً من البنى التحتية، وفي الرقبة العامة لعنى الدولة ووظائفها.

إذا كان الأمن الغذائي هو على رأس الأولويات، فإن الدول العربية بغالبيتها انخفضت مساهماتها من منتجاتها، بنسب مريرة، ليس فقط بسبب الحروب في دول لها إمكانات

كلها، من حينها، تدرجت إلى الورا، وغرقت في ظلمة موحشة. حروب، اقتتال، نزاعات، فتن، انهيارات، أوحث بان الحارخ باتت موصدة. على فصل كل هائل، ووسط سباق عالمي للحاق بركب الثورة الصناعية الرابعة، يكتشف العرب أنهم لم يركبوا القطار أصلاً، بلوا أنظمة ربحية، غير منمحة، ولم يحسنوا استخدام مواردهم هذا ما تقوله الدراسة المهمة جداً التي أطلقتها «مؤسسة الفكر العربي» قبل أيام تحت عنوان «العرب وتحديات التحول نحو المعرفة والاقتصاد»، التأخر في كل مجال، بدءاً من البنى التحتية، وفي الرقبة العامة لعنى الدولة ووظائفها.

كلها، من حينها، تدرجت إلى الورا، وغرقت في ظلمة موحشة. حروب، اقتتال، نزاعات، فتن، انهيارات، أوحث بان الحارخ باتت موصدة. على فصل كل هائل، ووسط سباق عالمي للحاق بركب الثورة الصناعية الرابعة، يكتشف العرب أنهم لم يركبوا القطار أصلاً، بلوا أنظمة ربحية، غير منمحة، ولم يحسنوا استخدام مواردهم هذا ما تقوله الدراسة المهمة جداً التي أطلقتها «مؤسسة الفكر العربي» قبل أيام تحت عنوان «العرب وتحديات التحول نحو المعرفة والاقتصاد»، التأخر في كل مجال، بدءاً من البنى التحتية، وفي الرقبة العامة لعنى الدولة ووظائفها.

كلها، من حينها، تدرجت إلى الورا، وغرقت في ظلمة موحشة. حروب، اقتتال، نزاعات، فتن، انهيارات، أوحث بان الحارخ باتت موصدة. على فصل كل هائل، ووسط سباق عالمي للحاق بركب الثورة الصناعية الرابعة، يكتشف العرب أنهم لم يركبوا القطار أصلاً، بلوا أنظمة ربحية، غير منمحة، ولم يحسنوا استخدام مواردهم هذا ما تقوله الدراسة المهمة جداً التي أطلقتها «مؤسسة الفكر العربي» قبل أيام تحت عنوان «العرب وتحديات التحول نحو المعرفة والاقتصاد»، التأخر في كل مجال، بدءاً من البنى التحتية، وفي الرقبة العامة لعنى الدولة ووظائفها.

كلها، من حينها، تدرجت إلى الورا، وغرقت في ظلمة موحشة. حروب، اقتتال، نزاعات، فتن، انهيارات، أوحث بان الحارخ باتت موصدة. على فصل كل هائل، ووسط سباق عالمي للحاق بركب الثورة الصناعية الرابعة، يكتشف العرب أنهم لم يركبوا القطار أصلاً، بلوا أنظمة ربحية، غير منمحة، ولم يحسنوا استخدام مواردهم هذا ما تقوله الدراسة المهمة جداً التي أطلقتها «مؤسسة الفكر العربي» قبل أيام تحت عنوان «العرب وتحديات التحول نحو المعرفة والاقتصاد»، التأخر في كل مجال، بدءاً من البنى التحتية، وفي الرقبة العامة لعنى الدولة ووظائفها.

كلها، من حينها، تدرجت إلى الورا، وغرقت في ظلمة موحشة. حروب، اقتتال، نزاعات، فتن، انهيارات، أوحث بان الحارخ باتت موصدة. على فصل كل هائل، ووسط سباق عالمي للحاق بركب الثورة الصناعية الرابعة، يكتشف العرب أنهم لم يركبوا القطار أصلاً، بلوا أنظمة ربحية، غير منمحة، ولم يحسنوا استخدام مواردهم هذا ما تقوله الدراسة المهمة جداً التي أطلقتها «مؤسسة الفكر العربي» قبل أيام تحت عنوان «العرب وتحديات التحول نحو المعرفة والاقتصاد»، التأخر في كل مجال، بدءاً من البنى التحتية، وفي الرقبة العامة لعنى الدولة ووظائفها.

إيران والدرس الأفغاني!

هيئات أن تقف السلطة الإيرانية هذا الموقف وتعترف بما ارتكبته بحق شعبها وغالبية شعوب المنطقة، بما هو اعتراف خارجية، كان وراء قرار الانسحاب من أفغانستان، لتخفف الأعباء والالتزام بالأوضاع الداخلية ومعالجة مشكلاتها، لكن أي موقع القيادة الإيرانية من هذا الدرس، وهي التي تأسى التراجع عن سياساتها التخيلية الغيبضة رغم ما راكمته من أزمات للشعب الإيراني ومن تقاوم حالة الفقر والعوز التي يعانيها، ورغم عشرات الآف الضحايا الذين سقطوا في حروب لا ناقة لهم فيها ولا جمل؟ أم أن هذا الدرس لا يعني حكماً لا مهلهم سوى الاستمرار في توسيع نفوذهم الإقليمي وتصدير ما يعتبرونه «ثورة» إلى حيث يمكنهم، من دون أن يقبوا أي اعتبار لما خلفه ويخلفه ذلك من نتائج مأساوية؟ ربما هي إحدى المآثر التي تتميز بها الدولة الديمقراطية، ونخص هنا الأميركية، إنها قادرة على الاعتراف باختباثها وفعل الصواب في نهاية المطاف كما حال المراجعة النقدية لحرربها في العراق وأفغانستان، لكن

ويبقى من دواعي العدل والإنصاف الاعتراف بالتطور الوطني الذي شهدته أفغانستان خلال سنوات الاحتلال الأميركي، خاصة تنمية مؤسساتها التعليمية ومراقبتها الصحية، وتمكين المرأة الأفغانية من لعب دورها في المجتمع، ومقارنتها بدرجة انحطاط الرعاية الصحية والسوية التعليمية على مناطق النفوذ الإيراني، عدا عن الأضهاد المبرمج للنساء وانتهاك حقوقهن بأساليب شتى. وصحيح ثائلاً ما خلص إليه الممانعون بأن المحاولات الأميركية لحماية الاجتماع الوطني من الانقسام والتفكك ولبناء سلطة عمومية ومؤسسات جامعة للدولة الأفغانية بدت هشّة وقد نخرها الفساد المالي والتخلف السياسي، وانهارت بضربة كنف، بدليل سرعة استيلاء حركة «طالبان» على البلاد، لكن ليس ثمة ما يقل عما مارسه الممانعون وحكام طهران وميليشياتهم من قتل للروح الجائعة في مجتمعات نفوذهم، والإيغال في تفكيك مكوناتها الوطنية وتشقيتها عبر إكراه البشر على

بقيتها وحجرت، ولنقل لم تكن قادرة

المقر الرئيسي	المكتب	وكيل الإعلانات	وكيل التوزيع
<p>الرياض</p> <p>☎ +966112128000</p> <p>☎ +966114401440</p>	<p>الكويت</p> <p>☎ +965 2997799</p> <p>☎ +965 2997800</p>	<p>الرياض</p> <p>☎ +96612128000</p> <p>☎ +966114429555</p> <p>☎ +966126571533</p> <p>☎ +966126576159</p>	<p>الدمشق</p> <p>☎ +963 202 8628825</p> <p>☎ +963 202 8628823</p>
<p>البيروت</p> <p>☎ +9611 549002</p> <p>☎ +9611 549001</p>	<p>القاهرة</p> <p>☎ +2023 7492296</p> <p>☎ +2023 7492855</p>	<p>الدمشق</p> <p>☎ +963 202 8628825</p> <p>☎ +963 202 8628823</p>	<p>الدمشق</p> <p>☎ +963 202 8628825</p> <p>☎ +963 202 8628823</p>
<p>العمان</p> <p>☎ +9626 5539409</p> <p>☎ +9626 5537103</p>	<p>القطر</p> <p>☎ +97491 3916500</p> <p>☎ +9741 3918353</p>	<p>الدمشق</p> <p>☎ +963 202 8628825</p> <p>☎ +963 202 8628823</p>	<p>الدمشق</p> <p>☎ +963 202 8628825</p> <p>☎ +963 202 8628823</p>
<p>الدمشق</p> <p>☎ +96613 8353838</p> <p>☎ +96613 8354918</p>	<p>الدمشق</p> <p>☎ +963 202 8628825</p> <p>☎ +963 202 8628823</p>	<p>الدمشق</p> <p>☎ +963 202 8628825</p> <p>☎ +963 202 8628823</p>	<p>الدمشق</p> <p>☎ +963 202 8628825</p> <p>☎ +963 202 8628823</p>

www.aawsat.com
editorial@aawsat.com

10th Floor Building 7
Chiswick Business Park
566 Chiswick High Road
London W4 5YG
United Kingdom
Tel: +4420 7831 8181
Fax: +4420 7831 2310

srmq
المجموعة السعودية للإيداع والنشر

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط
جريدة الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعداً رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami

Saud Al Rayes



رزوان السيد

مكان، تبعمهم الروس للقوطة أو السطوة أو تقاسم النفوذ. وحتى عندما تقوم تمردات تكون قصيرة النفس، ويظل الإقليميون والدوليون بل والمحليون موجودين وفاعلين وأطول نفساً من الجمهور المنتمد!

ولخائن أن يقول: لكن ماذا يستطيع الدوليون أن يفعلوا غير التشجيع على الهدوء، وإجراء الانتخابات، التي هي الطريقة السلمية الوحيدة للخروج من الاضطراب والتدخلات؟ وهكذا فإن الموقف من أي جهة تألقتة تحده مسدوداً وشاهداً على العجز عن استقبال الجديد. وما الجديد؟ عودة تلك البلدان إلى طبيعتها واستقرارها ونمط العيش عند شعبيها. وهذا ليس بالأمر العسير، لكنه صار عسيراً بعد اضطراب عقد أو عقدين.

منذ نحو أربعة عقود ظهرت موقلتا: الاستثناء العربي، والاستثناء الإسلامي. والمعنى بذلك: بناء الدولة الديمقراطية الدستورية. وقد كان هناك من ذهب إلى سقوط الاستثناءين بالتحرك العربي الشامل عام 2011، لكن الذي يظهر الآن أنه حتى ذلك التحرك ما كان إلا حلقة من حلقات الاضطراب التي شابت الاجتماع السياسي العربي أو الشرق أوسطي من سبعة عقود وأكثر، وبدأت بالجيوش، ثم ظهرت الميليشيات التابعة للقراب والبعيد. والخلاصة الآن: العجز عن استقبال الجديد!



أمير طاهري

الساحة الدولية العادية. ومن وجهة نظر أوباما وبايدن، فإن «الصفقة النووية» الطريق الأضمن لـ«دمج» إيران في المجتمع الدولي من جديد. ومع ذلك، فإن ما يسمى بـ«خطة العمل الشاملة المشتركة» تبدو في حد ذاتها رمزاً لاستبعاد إيران؛ لأنها تجعل إيران الدولة الوحيدة في العالم التي تخضع لنظام فريد من القواعد الصناعية المقابل، تامل الخطة في وقف مشروع إيران النووي.

منذ ما يقرب من 20 عاماً، كشف وزير الخارجية الإيراني السابق أردشير زاهدي، الدبلوماسي الإيراني الذي ساعد في تشكيل معاهدة حظر انتشار الأسلحة النووية، عن عدم جدوى هذا المسعى. وفي مقال رأي نشره بصحيفة «وول ستريت جورنال» في مايو (أيار) 2003، قال «إن إيران ليس بإمكانها تجاهل ما تعلمته في المجال النووي منذ الخمسينات».

وأضاف «بحلول منتصف سبعينات القرن الماضي، كان لدى إيران فريق من العلماء النوويين على مستوى جيد من التعلم والحافز، وأجروا، بدعم من موارد مالية كبيرة من الحكومة، أبحاثاً في جميع جوانب التكنولوجيا الجديدة، بما في ذلك تطبيقاتها العسكرية».

توفي زاهدي في المنفى في سويسرا الأسبوع الماضي، لكن رسالته لا تزال تستحق إمعان النظر فيها في الوقت الذي يستعد فريق بايدن لخوض محادثات جديدة مع طهران.

لثلاث سنوات ونصف، لكي تتم الترتيبات الضرورية، وتزال البؤر الأمنية والحركات الانفصالية. لكن بعد سنتين عاد الجيش (الزاهد في السلطة بالطبع) فاقبل على الشركاء المدنيين غير المسلحين ووضعهم في الاعتقالات والإقامات الجبرية بحجج ضعيفة ومن دون حجج. ونحت ضغطاً دوليين والعرب قبل الجيش اتفاقاً تبقى له فيه اليد العليا، ويقول إعلاميوه إنه مستعجل على الانتخابات لأنه لا يريد البقاء في السلطة؛ إذا كان الأمر كذلك فلماذا لم تضعوا البشير في الاعتقال منذ البداية وتساعدوا المدنيين على إقامة حكومة مدنية وتنظيم انتخابات؟

حتى الآن تبدو أيديولوجيا الانتخابات غير ناعمة، والتدخلات الخارجية ليست السبب الرئيسي، بل السبب الرئيسي، إرادة الجالسين على الكرسي، عسكرياً أو ميليشيات أو مسيطرين جهويين أو طائفين، أن يبقوا عليها وسط الاضطراب والنهب واستنصاف ثروات البلدان وتهديد استقرارها. وخلال السنوات العشر الماضية، بل منذ احتلال الأمريكان لأفغانستان عام 2002 والعراق عام 2003، ما عادت الأجواء الإقليمية ولا الدولية تُساعده. فهناك الإيرانيون والأترك الذين يتدخلون في الجوار العربي الضعيف والنهب واستنصاف ثروات البلدان، الماضي، ناهيك عن تنظيم «داعش» في العراق وسوريا الذي سيطر في وقت من الأوقات على منطقة بحجم سويسرا، وتجاوز عدد سكان المنطقة التي يسيطر عليها أربعة ملايين.

والأهم من ذلك، أن الأمر من معظم البلدان سنوات، إن لم يكن عقوداً للاعتراف بالنظام البلشفي في الاتحاد السوفياتي. واستغرقت العديد من البلدان، ولا سيما

وبمعاونة إسرائيل، هزبت الولايات المتحدة أسلحة إلى إيران لمساعدتها على وقف التقدم العراقي في ساحة المعركة. كما أجرى فريق تفاوض أميركي رفيع، ضم ضابطاً رفيع المستوى في الموساد، زيارة سرية إلى طهران لإجراء محادثات «لتطبيع» العلاقات مع إيران.

وأتاح «تحرير» أفغانستان، ثم العراق فرصاً أخرى لـ«استيعاب» الجمهورية الإسلامية، وترسم مذكرات الرئيس الإسلامي السابق هاشمي رافسانجاني صورة علاقة عمل بين طهران وواشنطن؛ سعياً لتحقيق هدفهما المشترك المتمثل في إطاحة «طالبان» وصدام حسين.

اللافت، أنه جرى دمج الجمهورية الإسلامية رسمياً وعلانية في الخطط التي تقودها الولايات المتحدة لإعادة تشكيل أفغانستان. في العراق، كنا على دراية بالجهود المشتركة بين واشنطن وطهران لتخصيب إبراهيم الجعفري أولاً، ثم نوري المالكي رئيساً للوزراء في بغداد.

من ناحيته، يتفاخر وزير خارجية الجمهورية الإسلامي السابق محمد جواد ظريف بأنه بفضل جهوده، استخدمت الولايات المتحدة حق النقض (الفيتو) ضد عودة النظام الملكي إلى أفغانستان، ووافقت على إطلاق مسمى «الجمهورية الإسلامية» على النظام الجديد المدعوم من الولايات المتحدة في كابل.

وينسى لوبي «دمج إيران» حقيقة أن الجمهورية الإسلامية بموقفها السلبى وغطرستها هي التي أبعدت إيران عن

المجلس الدستوري. وفي كل الأحوال فإن الجالسين على الكرسي أو المتمترسين وراء السلاح لا يريدون مغادرة مواقعهم السلطوية، سواء جرت الانتخابات أو لم تجر. مرة ثانية وثالثة: هل التدخل الخارجي هو السبب؟ إنما حتى لو كان الأمر كذلك كما هو ظاهر، لماذا تقف فئات عريضة ضد الانتخابات التي ينبغي أن تجري في موعدها الدستوري كل أربع سنوات؟ المتشائمون يقولون إن الجالسين على الكرسي أو الواقفين وراء السلاح سبق لهم أن خسروا الانتخابات مرتين ومع ذلك ظلوا في مواقعهم وسيطروا

حتى الآن تبدو أيديولوجيا الانتخابات غير ناعمة والتدخلات الخارجية ليست السبب الرئيسي لإرادة الجالسين على الكرسي عسكرياً أو ميليشيات

على حكوماتٍ عدت «توافقية» بين الرابع والخاسر؛ وتعالوا نظراً إلى نموذج رابع هو السودان الذي جرت فيه ثورة من جانب الجمهور ضد الحكم العسكري، لكن الجيش الذي ثار فيما يُزعم على الحكم السابق، اصّر على أن يكون شريكاً هو الرئيسي معهم، وتاجلت الانتخابات

على النقيض من ذلك، يمكننا النظر إلى رفض الاعتراف باستيلاء «طالبان» على السلطة في كابل في تسعينات القرن الماضي أو في أغسطس (آب) الماضي، ناهيك عن تنظيم «داعش» في العراق وسوريا الذي سيطر في وقت من الأوقات على منطقة بحجم سويسرا، وتجاوز عدد سكان المنطقة التي يسيطر عليها أربعة ملايين.

والأهم من ذلك، أن الأمر من معظم البلدان سنوات، إن لم يكن عقوداً للاعتراف بالنظام البلشفي في الاتحاد السوفياتي. واستغرقت العديد من البلدان، ولا سيما

ينسى لوبي «دمج إيران» مع العالم حقيقة أن إيران بموقفها السلبى وغطرستها هي التي أبعدت نفسها عن الساحة الدولية

الولايات المتحدة، ربع قرن للاعتراف بالنظام الشيوعي في بكين. في حالة كوبا، استغرقت الولايات المتحدة أكثر من خمسة عقود لتقديم شكل من أشكال الاعتراف بنظام فيدل كاسترو في هافانا. وانتقلت جهود الولايات المتحدة «لاستيعاب» الجمهورية الإسلامية إلى مستوى جديد خلال رئاسة رونالد ريغان، عندما فتحت قنوات اتصال مع فصائل خمينية متناحرة في طهران.

مزورة، ومقتدى الصدر الفائز فيها لا يريد إشراكهم إلا إذا القوا السلاح، وهيئات؛ وهكذا صارت الانتخابات مشكلة بدلاً من أن تكون حلاً؛ والنموذج الثالث لفشل أيديولوجيا الانتخابات أو عدم جودها: لبنان، الذي شهد ثوراتاً أيضاً عام 2019 واجتمع كان الأمر كذلك فلماذا ما أمكن للمهتمين التفرد والتعطيل لكي تنتصر الإرادة العامة؟

أيديولوجيا الانتخابات متحركة في الأروبيين والأميركان منذ زمن طويل. لكنها لم تنجح في أي مكان أجريت فيه. وأهم الأسباب أن الجهات التي سيطرت خلال العقد أو العقدتين الماضيين، والتفت وغير حولها أعداد من الأتباع المسلحين والانتخابات أكبر أعدائها. وفي ليبيا بالذات جرت الانتخابات أكثر من مرة ولم يتغير الحال. والأغلب الأعم أنها لن تجري هذه المرة (رغم الإجماع الظاهر)، وإن جرت فلن يعترف بها إلا قلة وهم

الناجحون فيها؛ ونموذج العراق أفضع من نموذج ليبيا. فبعد ثورة هائلة عام 2019 أجمع الكل على انتخابات مبكرة. إنما عندما أجريت أبى الخاسرون الاعتراف بنتائجها، وهما هم يتظاهرون بالسلاح في كل مكان، ويحاصرون الكاظمي في المنطقة الخضراء. كل العالم يقول إن الانتخابات كانت نزيهة، لكن مسلحي إيران يرونها

والمسلحون، لا تريد المغادرة، وتعد الانتخابات أكبر أعدائها. وفي ليبيا بالذات جرت الانتخابات أكثر من مرة ولم يتغير الحال. والأغلب الأعم أنها لن تجري هذه المرة (رغم الإجماع الظاهر)، وإن جرت فلن يعترف بها إلا قلة وهم

الناجحون فيها؛ ونموذج العراق أفضع من نموذج ليبيا. فبعد ثورة هائلة عام 2019 أجمع الكل على انتخابات مبكرة. إنما عندما أجريت أبى الخاسرون الاعتراف بنتائجها، وهما هم يتظاهرون بالسلاح في كل مكان، ويحاصرون الكاظمي في المنطقة الخضراء. كل العالم يقول إن الانتخابات كانت نزيهة، لكن مسلحي إيران يرونها

رفيعة للرئيس محمد خاتمي، بل وادعى أنه يشعر «بالفة أكبر» تجاه «المعتدلين» في طهران أكثر عن سياسيين في واشنطن. وشكلت دائرة من السياسيين البريطانيين، بينهم اللورد ماندلسون من حزب العمال، واللورد لامونت من حزب المحافظين، جماعة ضغط (لوبي) من الحزبين لمساعدة حسن روحاني في مساعبه لأن يصبح رئيساً للجمهورية الإسلامية، ومن خلال استئناف جهود خاتمي التي لم تكن قد اكتملت، والمعاونة في دفع إيران نحو الخروج من عزلتها؛ أما أشد عناصر هذا المعسكر تحمساً، فكان الرئيس بشارك أوباما ووزير خارجيته جون كيري. ويبدو جو بايدن ووزير خارجيته أنتوني بلينكن عاقدين العزم على استئناف هذه الجهود. بيد أن التساؤل هنا: ما مدى صحة نظرية «الإقصاء» فيما يخص الجمهورية الإسلامية؟ الإجابة: لا، على الإطلاق. بعيداً عن محاولة «إقصاء» الجمهورية الإسلامية، فإن تقريباً جميع دول العالم، بما في ذلك الولايات المتحدة، انخرقت عن سياساتها المعتادة وبذلت جهوداً كبيرة لاستيعاب حكام طهران الجدد. على سبيل المثال، لاقى استيلاء آية الله الخميني على السلطة فوراً من قبل جميع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة.

بل وكانت الولايات المتحدة في عجلة من أمرها لكسب ود حكام طهران الجدد، ولم تغلق قط سفارتها في طهران. وفي غضون أشهر قليلة من استيلاء الملاي



دول الاضطراب والعجز عن استقبال الجديد!

ثلاثين ميليشيا (إسلامية طبعاً) تتحكم في نواحي مختلفة من البلاد، وبعضها في العاصمة وما حولها، فكيف يمكن إجراء الانتخابات؟ ومن الذين سيترقبون بنتائجها إذا جرت؟ لماذا حدث ذلك؟ هل سبب استمرار التدخلات الخارجية؟ وإذا كان الأمر كذلك فلماذا ما أمكن للمهتمين التفرد والتعطيل لكي تنتصر الإرادة العامة؟

أيديولوجيا الانتخابات متحركة في الأروبيين والأميركان منذ زمن طويل. لكنها لم تنجح في أي مكان أجريت فيه. وأهم الأسباب أن الجهات التي سيطرت خلال العقد أو العقدتين الماضيين، والتفت وغير حولها أعداد من الأتباع المسلحين والانتخابات أكبر أعدائها. وفي ليبيا بالذات جرت الانتخابات أكثر من مرة ولم يتغير الحال. والأغلب الأعم أنها لن تجري هذه المرة (رغم الإجماع الظاهر)، وإن جرت فلن يعترف بها إلا قلة وهم

الناجحون فيها؛ ونموذج العراق أفضع من نموذج ليبيا. فبعد ثورة هائلة عام 2019 أجمع الكل على انتخابات مبكرة. إنما عندما أجريت أبى الخاسرون الاعتراف بنتائجها، وهما هم يتظاهرون بالسلاح في كل مكان، ويحاصرون الكاظمي في المنطقة الخضراء. كل العالم يقول إن الانتخابات كانت نزيهة، لكن مسلحي إيران يرونها

الناجحون فيها؛ ونموذج العراق أفضع من نموذج ليبيا. فبعد ثورة هائلة عام 2019 أجمع الكل على انتخابات مبكرة. إنما عندما أجريت أبى الخاسرون الاعتراف بنتائجها، وهما هم يتظاهرون بالسلاح في كل مكان، ويحاصرون الكاظمي في المنطقة الخضراء. كل العالم يقول إن الانتخابات كانت نزيهة، لكن مسلحي إيران يرونها

رفيعة للرئيس محمد خاتمي، بل وادعى أنه يشعر «بالفة أكبر» تجاه «المعتدلين» في طهران أكثر عن سياسيين في واشنطن. وشكلت دائرة من السياسيين البريطانيين، بينهم اللورد ماندلسون من حزب العمال، واللورد لامونت من حزب المحافظين، جماعة ضغط (لوبي) من الحزبين لمساعدة حسن روحاني في مساعبه لأن يصبح رئيساً للجمهورية الإسلامية، ومن خلال استئناف جهود خاتمي التي لم تكن قد اكتملت، والمعاونة في دفع إيران نحو الخروج من عزلتها؛ أما أشد عناصر هذا المعسكر تحمساً، فكان الرئيس بشارك أوباما ووزير خارجيته جون كيري. ويبدو جو بايدن ووزير خارجيته أنتوني بلينكن عاقدين العزم على استئناف هذه الجهود. بيد أن التساؤل هنا: ما مدى صحة نظرية «الإقصاء» فيما يخص الجمهورية الإسلامية؟ الإجابة: لا، على الإطلاق. بعيداً عن محاولة «إقصاء» الجمهورية الإسلامية، فإن تقريباً جميع دول العالم، بما في ذلك الولايات المتحدة، انخرقت عن سياساتها المعتادة وبذلت جهوداً كبيرة لاستيعاب حكام طهران الجدد. على سبيل المثال، لاقى استيلاء آية الله الخميني على السلطة فوراً من قبل جميع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة.

بل وكانت الولايات المتحدة في عجلة من أمرها لكسب ود حكام طهران الجدد، ولم تغلق قط سفارتها في طهران. وفي غضون أشهر قليلة من استيلاء الملاي

ما كاد أحدٌ ينتبه إلى استقالة كوبيتش المندوب الدولي إلى ليبيا، وسط زحام المرشحين لرئاسة الجمهورية هناك فخلال عام وأكثر ما هدا الرجل ولا توقف عن التجوال بين برلين وجنيف والقاهرة والمغرب وتونس والجزائر وباريس وروما وموسكو وواشنطن وتركيا، ولا أدري أين وأين أيضاً، وربما ما عاد هو أيضاً يدري؛ خلال عام ونيف اعتقد كوبيتش أنه استطاع تحقيق إنجاز كبير بجمع

الليبيين والمجتمع الدولي على الانتخابات الرئاسية والنيابية. وقد كان النجاح الأول وقف إطلاق النار بين شرق البلاد وغربها، واختار مجلس رئاسي وحكومة جديدة. واعتقد أنه لم يبق عليه وقد تحققت الإنجازات الثلاثة (وقف النار، والحكومة الجديدة، وقانون الانتخابات وموعدها) غير أمرين آخرين «صغيرين» هما: إخراج المرتزقة من البلاد، والقوات الأجنبية إن أمكن، ودفع القوى الداخلية المتصارعة للاعتراف بقائد السلم من طريق سلطات جديدة منتخبة؛ لكن بعد هذا التعب المتطاوّل أحسّ فجأة بأن كل شيء ينهار تحت وطأتين: وطأة الاعتراضات المتكاثرة على قانون الانتخابات الذي أقره بشبه إجماع مجلس النواب، ووطأة التزاحم على الرئاسة والنيابة حتى من أولئك المعارضين أو المعارضين ليس للقانون فقط بل للانتخابات ذاتها؛ وهذا فضلاً عن أنّ المرتزقة بقوا، وكذلك القوات الأجنبية التركية وغيرها، ثم إننا نسينا نحو

في الوقت الذي تستعد إدارة بايدن لإحياء - بصورة ما على الأقل - «الصفقة النووية» المثيرة للجدل مع الجمهورية الإسلامية في طهران، برؤج المشتهية بهم المعتادون داخل واشنطن لموضوع قديم: إخراج إيران من العزلة؛

أما الحجة التي يطرحونها، فتدور حول أن الجمهورية الإسلامية تنصرف على نحو سيئ؛ لأنها «مستعدة» من العالم الخارجي، وتشعر وكأنها ذئب وحيد مهدد، وبالتالي تجد نفسها مجبرة على اتخاذ موقف عدواني. جرت صياغة هذه الحجة لأول مرة في ثمانينات القرن العشرين من جانب وزير الخارجية الألماني آنذاك هانس ديتريش غينشر. ومن بعده، تناولها الرئيس الفرنسي جاك شيراك ونقلها إلى سلسلة من وزراء الخارجية البريطانيين، أبرزهم جاك سترو الذي زار طهران أكثر عن أي عاصمة أخرى خلال فترة ولايته. على مدار السنوات، تبنت هذه الحجة

عدد من الشخصيات السياسية الغربية، من بينهم بيل كلينتون ووزيرة خارجيته مادلين أولبرايت، وزعيم حزب العمال البريطاني جيرمي كوربين، ودومينيك راب الذي ظل حتى وقت قريب وزيراً للخارجية في حكومة بوريس جونسون. وخلال العقود الأربعة الماضية، علق مؤيدو فكرة «إخراج إيران من عزلتها» أمالهم على شخصيات مختلفة داخل طهران.

من ناحيته، فعل الرئيس بيل كلينتون كل ما في وسعه لبناء مكانة

كهرباء	41.6 جيجاواط
مياه	6.4 مليون متر مكعب من المياه المحلاة يومياً
أصول	64
دول	13
حصة الطاقة المتجددة	33%

اقتصاد

وزير المالية كشف عن توجه لخصخصة 160 مشروعاً سعودية لمشاريع تخصيص مستقبلية كبرى تشمل القطاعات كافة

ومعدل الخسائر أقل من 80 في المائة، وكذلك نمو الاكتتاب 10 في المائة. وأفاد المبارك بأن هناك نمواً مستوياً للأفراد والشركات وصل مستواه إلى 6,2 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي، مبيّناً أن تمويل القطاع للأفراد كان منخفضاً، ولكن شهد ارتفاعاً مؤخراً وفقاً لرؤية المملكة، التي تستهدف رفع نسبة تملك المساكن والوصول إلى 60 في المائة، مؤكداً في الوقت ذاته، أن إقراض الأفراد تشكل 20 في المائة من المحفظة الائتمانية وتعتبر في المستوى المعقول، وأنه شهدت ازدياداً ملحوظاً حتى مع أزمة جائحة كورونا.

من جانبه، كشف محمد القوين، رئيس مجلس هيئة السوق المالية السعودية، عن بلوغ التدفقات المالية الداخلة للسوق من قبل المستثمرين الأجانب نحو 135 مليار ريال (36 مليار دولار) خلال العام 2019، مؤكداً أن فتح السوق بدعم تنوع مصادر التمويل الموجودة للشركات أكبر 10 شركات في السوق المالية من حيث الرهانة السوقية بدأت تصدير تقارير استدامة وأن العمل قائم على إصدار منظومة لصناعة السوق للمساهمة في زيادة فاعلية المستثمر المؤسسي في التداول وليس الملكية.

الماضية؛ كونه حريصاً على تطبيق المعايير الدولية كافة، وتقوم البنوك أيضاً بتطبيقها. وذكر أن هذه المكانة التي أصبحت فيها البنوك التجارية ساعدتها في تجاوز العديد من الصدمات والأزمات العالمية نظراً لوجود الاحتياطات والقوة التي سمحت لها بالتصدي للتحديات كافة، مبيّناً بأن تغطية رأس المال في البنوك السعودية تصل إلى 20 في المائة والسوية نحو 180 في المائة والفروض المتعثر في حدود 2 في المائة، ولها تغطية أكثر من 120 في المائة من الاحتياطات.

وأكد أن المركز المالي القوي يعطي البنوك فرصة لدعم الاقتصاد في أصعب الأمور، وأن البنك المركزي عمل على العديد من الإجراءات لتنشال أجزاء من القطاع الخاص، وخاصة الشركات الصغيرة والمتوسطة ومتناهية الصغر عبر 4 برامج مثل تاجيل القروض، واستفاد منها أكثر من 100 ألف عقد قروض وصلت قيمتها إلى 200 مليار ريال (53,3 مليار دولار). وبين المبارك أن من مبادرات البنك المركزي الأخرى إطلاق برنامج مع «كفالة» لدعم الشركات المتوسطة وصلة قروض للمستفيدين إلى 7 آلاف عقد بقيمة 13 مليار ريال (3,4 مليار دولار)، مؤكداً أن قطاع التأمين المحلي أيضاً قوي، وتصل هامش الملاءة المالية فيه إلى 170 في المائة،



الجدعان خلال مشاركته في ندوة الاستقرار المالي التي عُقدت أمس في الرياض (الشرق الأوسط)

لعدد 12 شركة، وأنه توجد 35 شركة أخرى تعمل في البيئة التجريبية وتنتظر استخراج الرخصة الكاملة لها في المرحلة المقبلة لتعمل في القطاع المالي الجديدة. وأضاف المبارك، أن «المركزي» أصدر مؤخراً أول ترخيص لبنكين رقميين نظراً لوجود بنية تحتية متينة تساعد على إنشاء مثل هذه البنوك، موضحاً أن القطاع المصرفي يتمتع بقوة ومتانة عبر العقود

والاجتماعي التي تشهدها المملكة وفقاً لرؤية 2030». من جهته، أفصح الدكتور فهد المبارك، محافظ البنك المركزي السعودي (سامسا) عن بلوغ العمليات التجارية الرقمية أكثر من 270 مليون عملية تمت بقيمة مقدراها 60 مليار ريال (16 مليار دولار)، وأن تلك العمليات نمت خلال جائحة كورونا بنسبة 60 في المائة، مبيّناً أن البنك أصدر تراخيص

بنتج منه من سلبيات متعددة، كما تشمل حدوداً دنياً للاحتياطات الحكومية وعليها لها بحيث يتم التعامل مع الفوائض في حال تحققها لتعزيز الاحتياطات ودعم الصناديق التنموية وصندوق الاستثمارات العامة أو سداد جزء من الدين العام بدلاً من تكرار أخطاء الماضي بصرف الاحتياطات في نفقات لا تحقق المنفعة طويلة المدى للوطن والمواطن. وأكد أن الحكومة

ستستمر في التعامل مع جائحة كورونا بتبنيها سياسات وإجراءات واقعية وشفافة ومسؤولة حددت من تداعياتها المالية والإنسانية والاقتصادية ووضعت البلاد في مسار التعافي والاستقرار، مبيّناً أن الاستقرار المالي يبدأ بالإشارة إلى السياسات العامة التي تعمل على تحقيق التوازن بين الاستدامة وتعزيز النمو الاقتصادي لدعم مرحلة التحول الاقتصادي

لإحداث نقلة تنموية كبرى. وواصل الوزير السعودي خلال ندوة الاستقرار المالي التي أقيمت أمس في العاصمة الرياض، أن اقتصاد المملكة يشهد تعافياً تدريجياً منذ منتصف العام الماضي، وهو ما اتضح من معدلات النمو الإيجابية في القطاع غير النفطي الحقيقي، الذي سجل 8,4 في المائة خلال الربع الثاني من العام الحالي بدعم القطاع الخاص الذي نما بمعدل 11,1 في المائة.

وبأن الجدعان، أن التقديرات الأولية للربع الثالث من العام الحالي أشارت إلى نمو الناتج المحلي الإجمالي غير النفطي بمعدل 6,2 في المائة، مؤكداً أن ذلك انعكس على نتائج مباشرة لاء المالية العامة، مبيّناً بأن الحكومة تعمل على برنامج الاستدامة المالية لتقليل التأثير بالعوامل الخارجية، بما في ذلك تقلبات أسواق النفط عن طريق تبني قواعد مالية تحقق الاستدامة المالية.

وقال الجدعان إن الحكومة مستمرة في تبني سياسات للتعامل مع جائحة فيروس كورونا بإجراءات واقعية وشفافة ومسؤولة، مشيراً إلى أن هذه الإجراءات وضعت السعودية في مسار التعافي والاستقرار، وأن بلاده أطلقت مجموعة من الإصلاحات المالية التي تهدف إلى تغيير شامل وكلي للاقتصاد

الرياض: بندر مسلم

أفصح وزير المالية السعودي، محمد الجدعان، عن توجهه بإطلاق مشاريع مستقبلية كبرى لتخصيص عدد من القطاعات قوامها 160 مشروعاً، مؤكداً أن المملكة مستمرة في خصخصة التعليم واللوجيستيات، وأن هناك أولوية للمشاريع ذات الأثر الأعلى داخل القطاعات، متوقفاً نشر الاستراتيجية الجديدة المحدثة في منتصف العام المقبل، بما فيها من مبادرات وبرامج. وتواصل الرياض استهدافها لخصخصة عدد من القطاعات وإنتاجها أمام القطاع الخاص المحلي والدولي لتكون رافداً جديداً في اقتصاد البلاد بما يتوافق مع مستهدفات «رؤية السعودية 2030»، وتحسين ميزان المدفوعات وزيادة مساهمة القطاع من 65 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي.

وقال الجدعان إن الحكومة مستمرة في تبني سياسات للتعامل مع جائحة فيروس كورونا بإجراءات واقعية وشفافة ومسؤولة، مشيراً إلى أن هذه الإجراءات وضعت السعودية في مسار التعافي والاستقرار، وأن بلاده أطلقت مجموعة من الإصلاحات المالية التي تهدف إلى تغيير شامل وكلي للاقتصاد

السودان يركز على الموارد الذاتية في الموازنة الجديدة

بين البرهان وحمودك، وتدقق المنح والقروض قريباً، وبالتالي يمكن استيعاب المنح والقروض في الموازنة الجديدة. جدير بالذكر أن رئيس الوزراء السوداني عبد الله حمدوك، قال يوم الاثنين الماضي، «د. وبترن» إن الحفاظ على المكاسب الاقتصادية التي تحققت خلال العامين الماضيين كان من بين الأسباب التي جعلتني أقرر العودة لمنصبي». وشدد رئيس الوزراء السوداني على التزامه بالمسار الديمقراطي ملتزماً بالمسار الديمقراطي وحرية التعبير والتجمع السلمي وانفتاح أكبر على العالم». وأكد أن حكومته ستواصل الاتصالات «مع المؤسسات المالية الدولية، والميزانية الجديدة التي ستبدأ في يناير (كانون الثاني) ستفضي على طريق الإصلاح الاقتصادي وفتح الباب أمام الاستثمار في السودان». وأكد حمدوك أن حكومة تنكوقراطية يمكن أن تساعد في تحسين الاقتصاد السوداني، الذي عانى من أزمة مطولة تشمل أعلى معدلات التضخم في العالم وتوقف السلع الأساسية.

الخرطوم، «الشرق الأوسط» قال الدكتور أحمد الشريف، الناطق الرسمي باسم وزارة المالية والتخطيط الاقتصادي السوداني، إن الموازنة الجديدة للدولة للعام 2022 تعتمد على الموارد الذاتية للدولة من رسوم جمركية وضرائب ورسوم مصلحة وغيرها من الإيرادات الذاتية. وتوقع الناطق باسم وزارة المالية والتخطيط الاقتصادي السوداني، تدفق المنح والقروض قريباً بعد توقيع الاتفاق السياسي بين رئيس مجلس السيادة الفريق أول ركن عبد الفتاح البرهان، ورئيس الوزراء الدكتور عبد الله حمدوك، لاستكمال الإصلاح الاقتصادي الذي بدأ تنفيذه منذ العام الماضي بالتعاون مع صندوق النقد والبنك الدوليين. وأضاف: «الآن يجري إعداد الموازنة العامة للدولة للعام الجديد، والمناقشات مع الوحدات والمؤسسات الحكومية حول مقترحاتها للموازنة الجديدة وفقاً للاعتماد على الموارد الذاتية، ولكن نتوقع حدوث انفراج اقتصادي بعد توقيع الاتفاق

الكونغرس العام المقبل، بخيبة أمل بعد أن تجاهلت «أوبك بلس» طلباته المتكررة لضخ مزيد من النفط. وارتفعت أسعار التجزئة للنفط في الولايات المتحدة بأكثر من 60 في المائة العام الماضي في أسرع معدل للزيادة منذ عام 2000. وقد «بنك غولدمان ساكس» الحجم الإجمالي لعمليات السحب بما بين 70 مليوناً و80 مليون برميل، وهو ما يقل عن حجم الاستهلاك العالمي في يوم واحد، ووقعت ذلك بأنه «قطرة في محيط».

وعملت المنظمة على زيادة الإنتاج المستهدف بمقدار 400 ألف برميل يومياً كل شهر منذ أغسطس (آب) الماضي، قائلة إن هذه الكميات كافية بسبب الفائض المتوقع أن تشهده سوق النفط خلال العام المقبل. وأشار بعض محللي السوق؛ بما فيهم «جي بي مورغان»، إلى أن «أوبك» قد توقف زيادات الإنتاج مؤقتاً بعد السحب من مخزونات النفط من قبل كبار المستهلكين. وقالت مصادر في «أوبك بلس» إن «أوبك» قد توقفت زيادات الإنتاج في الخريف، وفي مناقشات بشأن وقف زيادة الإنتاج خلال يناير المقبل. وأشار إلى اجتماع أوبك بلس المقبل سيعقد في الثاني من ديسمبر «كانون الأول».

خيبة أمل «مزدوجة» لبايدن بعد خطة «القطرة في المحيط» أعضاء في «أوبك بلس» يدعمون اتفاق التحالف بلا قرار مسبق



لم تنجح مساعي الرئيس الأميركي جو بايدن - الناعمة أو الخشنة - حتى الآن في دفع أسعار الطاقة للتراجع (أفب)

ونشرت وكالة «بلومبرغ نيوز» في وقت سابق نتائج اجتماع «مجلس اللجنة الاقتصادية لأوبك»، وكانت الولايات المتحدة أعلنت الثلاثاء الماضي أنها ستسحب 50 مليون برميل من النفط من الاحتياطات الاستراتيجية لدى الصين والهند وكوريا الجنوبية واليابان وبريطانيا في محاولة لتهدئة الأسعار بعد تجاهل «أوبك بلس» دعوات لضخ مزيد من الخام، وأصيب بايدن، الذي يعانى من تدني شعبيته قبل انتخابات

اجتماع لاتخاذ قرار بشأن سياسة الإنتاج. وقد يعقد ذلك عملية صنع القرار في منظمة البلدان المصدرة للبتترول وحلفائها؛ التكتل المعروف باسم «أوبك بلس»، رغم أن مصادر عدة قالت إنه لم يجر نقاش حتى الآن بشأن وقف زيادات الإنتاج المرعة. واجتمع «مجلس اللجنة الاقتصادية لأوبك»، وهو فريق من الخبراء يقدم المشورة للوزراء، هذا الأسبوع قبل الاجتماع الوزاري لـ«أوبك بلس» في 2 ديسمبر المقبل. وقال مصدر في «أوبك»، طلب عدم

بدورها، ذكرت وكالة الأنباء الكويتية الرسمية، في وقت متأخر أول من أمس (الأربعاء)، أن وزارة النفط أكدت في بيان التزام الكويت الكامل باتفاق تحالف «أوبك بلس»، ونفت وجود أي موقف مسبق بشأن الاجتماع المقبل للتحالف. كما نقلت العراقية الرسمية عن متحدث باسم وزارة النفط العراقية قوله، أمس، إن العراق يدعم خطة «أوبك» الحالية لزيادة الإنتاج بمقدار 400 ألف برميل يومياً بصفة شهرية، مضيقاً أن الرؤية لسوق النفط غير واضحة بسبب الارتفاع الموجود في الأسواق العالمية.

وأوضح أن برنامج تحالف «أوبك بلس» أدى إلى «اتصاف الغاوض النفطي وتحسين أسعار النفط في الأسواق العالمية»، واستطرد بالقول إن منظمة «أوبك» لا تريد أن تخسر النجاح الذي حققته بضخ مزيد من النفط؛ لأن الأسواق النفطية لا تزال هشة، ويمكن لأي كميات إضافية أن تؤدي إلى انهيار في الأسعار». ووسط هذه المواقف، قال مصدر في «أوبك» إن المنظمة تتوقع أن يؤدي تحرك كبار المستهلكين للسحب من المخزونات النفطية إلى زيادة كبيرة في الفائض العالمي في الأشهر القليلة المقبلة، وذلك قبل نحو أسبوع من

لندن، «الشرق الأوسط»

في الوقت الذي استمرت فيه أسعار النفط بالأسواق فوق مستوى 82 دولاراً لبرميل «برنت»، أكد أعضاء في «أوبك بلس» دعمهم لاتفاق التحالف بلا قرار مسبق. ونقلت وكالة أنباء «إنترفاكس» عن وزارة الخارجية الروسية قولها، أمس (الخميس)، إن الولايات المتحدة تحاول إقناع روسيا بزيادة إنتاج النفط في مسعى لخفض الأسعار العالمية. لكن في الوقت ذاته قالت وكالة أنباء الإمارات، نقلاً عن وزارة الطاقة أمس، إن الإمارات ملتزمة بالتزاماً كاملاً باتفاق «أوبك بلس» ولا يوجد لديها «موقف مسبق» بشأن الاجتماع المقبل للتحالف الذي يعقد في 2 ديسمبر (كانون الأول) المقبل. وأضافت الوكالة، نقلاً عن بيان لوزارة الطاقة، أن الوزارة «تؤكد أن أي قرارات ستتخذ في اجتماع من قبل مجموعة «أوبك بلس» في اجتماعها المقبل». وقال وزير الطاقة الإماراتي سهيل المزروعى، للصحافيين، الثلاثاء، إنه لا يرى أي منطق في توريد بلاده مزيداً من النفط لأسواق العالمية في حين تشير جميع الدلائل إلى أن الربع الأول من العام المقبل سيشهد فائضاً في المعروض.

تتزامن مع انخفاض إعانات البطالة ونمو فصلي جيد

أميركا تواجه أكبر قفزة للتضخم منذ 1990

المعدلة الصادرة الأربعاء بمعدل 2,1 في المائة من إجمالي الناتج المحلي خلال الربع الثالث من العام الحالي، وهو ما يزيد على التقديرات الأولية الصادرة سابقاً عن وزارة التجارة الأمريكية التي أشارت إلى نمو بمعدل 2 في المائة فقط. ونقلت وكالة «بلومبرغ» عن بيان الوزارة القول إن الإنفاق الاستهلاكي الذي يمثل نحو ثلثي إجمالي الناتج المحلي الأميركي، زاد خلال الربع الثالث بنسبة 1,7 في المائة سنوياً. وكان متوسط توقعات المحللين يشير إلى نمو الاقتصاد بمعدل 2,2 في المائة وفقاً للبيانات المعلنة.

في الوقت نفسه، فإن التراجع الأكبر من التوقعات قد يعود إلى تعديل الحكومة الأمريكية للبيانات الخام وفقاً للتقديرات الموسمية، بحسب لو كراندال كبير خبراء الاقتصاد في شركة «رايتسون أي سي إيه بي». وقال كاندال بعد صدور بيانات البطالة إن هذا «يمثل عامل تشتت موسمياً كاملاً، وأغلب هذا التراجع سيخفي في الأسبوع المقبل». ويذكر أن عدد طلبات إعانة البطالة خلال الأسبوع الماضي قبل وضع التقديرات الموسمية في الحساب ارتفع بمقدار 18 ألف طلب، مقارنة بالأسبوع السابق. وابتالترزامن، أظهرت البيانات

انخفاض طلبات إعانات البطالة الأميركية إلى أدنى مستوى أسبوعي لها منذ أكثر من خمسة عقود، حيث أظهرت بيانات اقتصادية نُشرت الأربعاء تراجع عدد طلبات الحصول على إعانة بطالة لأول مرة في الولايات المتحدة خلال الأسبوع المنتهي يوم 20 نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي إلى أقل مستوى له منذ 1969. وذكرت وزارة العمل الأميركية أن عدد طلبات إعانة البطالة تراجع خلال الأسبوع الماضي إلى 199 ألف طلب بعد وضع تخفيف وخصومات البرنامج تدريجياً، وأكدوا ضرورة تشديد السياسات النقدية بشكل أسرع لمواجهة التضخم الراهن.

وقالت الوزارة إن الارتفاع في حجم الإنفاق على السلع الذي وصل إلى 123,8 مليار دولار ذهب بمعظمه إلى قطاع السيارات، في حين أن قطاع السفر استحوذ على الارتفاع في الإنفاق على الخدمات البالغ 90,5 مليار دولار، الذي استفادت منه قطاعات أخرى.

وارتفعت مداخيل الأميركيين بنسبة 0,5 في المائة الشهر الماضي، وأكثر من المتوقع، في حين تجاوز الإنفاق أيضاً توقعات المحللين مع زيادة بلغت 1,3 في المائة. ويشير تقرير الوزارة إلى مواصلة الأميركيين التسوق مع نمو مداخيلهم حتى مع ارتفاع التضخم بمعدلات قياسية، حيث أظهرت البيانات ارتفاع أسعار المحروقات بنسبة 30,2 في المائة مقارنةً بآكتوبر 2020، والمواد الغذائية بنسبة 4,8 في المائة. وتسارع التضخم على المستوى الشهري أيضاً، حيث ارتفع مؤشر الأسعار بنسبة 0,6 في المائة مقارنة بشهر سبتمبر، بما يتماشى

مع توقعات المحللين. وظهرت البيانات ارتفاع دخل الأميركيين بسبب الزيادة على الأجور وتحقيق مكاسب من الأصول العقارية، لكن تراجع الإعانات الحكومية، على الأرجح بسبب انتهاء صلاحية برامج المساعدات بسبب «كوفيد»، أضعف هذه الزيادة.

وأشارت مديرة الاقتصاد الأميركيين إلى أن التضخم قد أصبح أكثر صعوبة في السيطرة عليه، مما أربك الأعمال الصغيرة. وسجلت الأسعار ارتفاعاً بنسبة 5 في المائة، الشهر الماضي، مقارنةً بآكتوبر (تشرين الأول) من عام 2020، مع تسارع موجة التضخم، وفق ما أفادت به أرقام حكومية الأربعاء. ويُعد هذا الارتفاع على أساس سنوي في مؤشر وزارة التجارة الأمريكية للنفقات الاستهلاكية الشخصي، الأعلى منذ نوفمبر (تشرين الثاني) 1990. وأعلى من الارتفاع البالغ 4,4 في المائة في سبتمبر (أيلول).

النفط (برنت)	أمس: 82,25	السابق: 82,04	الذهب	أمس: 1784,10	السابق: 1784,10	الريال السعودي	أمس: 56302	السابق: 58636	القمح	أمس: 242,55	السابق: 244,50	القمح مصر	أمس: 836,75	السابق: 836,75	القمح	أمس: 93,99	السابق: 94,99
--------------	------------	---------------	-------	--------------	-----------------	----------------	------------	---------------	-------	-------------	----------------	-----------	-------------	----------------	-------	------------	---------------

«الشورى» يناقش أبرز مؤشرات وتحديات القطاع

بحث توسع نشاط «التنمية الصناعية» السعودي للتعدين والطاقة والخدمات اللوجيستية



تركزت جهود الصندوق الصناعي في السعودية على أربع أولويات رئيسية ليتم تنفيذها من خلال عدد من المبادرات والمشاريع

الرياض، الشرق الأوسط

بحثت لجنة الطاقة والصناعة في مجلس الشورى السعودي توسع نشاط صندوق التنمية الصناعية وفق خطته الاستراتيجية التي لا تقتصر على دعم القطاع الصناعي، بل تشمل دعم المنشآت في الصناعة والتعدين والطاقة والخدمات اللوجيستية.

وتركزت جهود الصندوق الصناعي على أربع أولويات رئيسية ليتم تنفيذها من خلال عدد من المبادرات والمشاريع، وذلك استكمالاً للتوجه الاستراتيجي منذ عام 2018 في تمكينه من أداء دوره كممكن مالي لبرنامج تطوير الصناعة الوطنية والخدمات اللوجيستية.

وقدمت لجنة الطاقة والصناعة في الشورى اجتماعها مؤخراً لمناقشة التقرير السنوي لصندوق التنمية الصناعية السعودي للعام الفائت والمتضمن أهم مؤشرات الأداء وما حواه من بيانات ومعلومات حول ما أنجز في الفترة السابقة، كما تناول الأعضاء بحث أبرز التحديات التي يواجهها الصندوق خلال أدائه المهام.

ويعمل الصندوق في تدعيم قطاع الصناعة السعودية منذ أربعة عقود، وذلك من خلال خطط لتطوير وتحفيز الاقتصاد المحلي، وذلك عبر تقديم منظومة تمويل، بالإضافة إلى الاستشارات

والمساعي لتهيئة المناخ الجاذب للاستثمارات الصناعية من داخل وخارج البلاد. وخلال عام 2019 صدرت الموافقة من الحكومة السعودية بتعديل نظام الصندوق الأساسي ليُفتح آفاقاً واسعة ويصبح الممكن المالي لقطاعات الصناعة والطاقة والتعدين والخدمات اللوجيستية، حيث أُطلق حزمة جديدة من المنتجات والخدمات التمويلية،

علاوة على دوره الأساسي في دعم القطاع الصناعي. ووفقاً للاستراتيجية فإن الصندوق يعمل على العديد من المبادرات التي تجعل منه الممكن المالي الرئيسي لبرنامج تطوير الصناعة الوطنية والخدمات اللوجيستية (ندلب) ويركز جهوده للتحول إلى العمل المؤسسي لضمان تحقيق أهدافه والوصول إلى مستهدفات رؤية 2030، عبر

عدد من المبادرات أبرزها تحسين التخطيط والميزانية والخدمات الاستشارية، والاعتماد الإلكتروني، بالإضافة إلى لجنة تحسين إجراءات الأعمال المتابعة الإجراءات والبحث عن الحلول. وكان صندوق التنمية الصناعية السعودي قد أطلق أول من أسس بالتعاون مع المنتدى الاقتصادي العالمي منصة الصناعة العالمية، التي تضم

استضافة منصة الصناعة المتقدمة، والعمل على جعلها واحدة من أفضل المنصات حول العالم. كما جاءت عضوية الصندوق في المنتدى امتداداً لجهوده في تطوير الشراكات الدولية بهدف تمكين القطاع الخاص في المملكة من الإسهام في تحقيق مستهدفات رؤية 2030.

ويسعى الصندوق الصناعي من هذه المنصة إلى دعم النمو والجهود الرامية إلى تاهيل القطاعات المختلفة لاحتواء عمليات الصناعة المتقدمة والإنتاج المستقبلية، ونشر ومشاركة قصص النجاح المحلية على المنصات الإقليمية وعرضها في المنتدى الاقتصادي العالمي للاستفادة من الخبرات في مواجهة التحديات المصاحبة لهذا النمط المتقدم من الصناعات، إضافة إلى إيجاد شركات جديدة وخط تواصل مباشر بين منصات الصناعة المتقدمة الموجودة حول العالم.

ويهدف المنتدى الاقتصادي العالمي من إطلاق منصات الصناعة المتقدمة حول العالم إلى تمكين الصناعيين من دراسة الحلول وتوفرها لمواجهة التحديات والبحث عن الحلول. ويأتي إطلاق هذه المنصة ضمن جهود الصندوق الصناعي بوصفه عضواً في المنتدى الاقتصادي العالمي، حيث أتفق مع المنتدى على



د. ثامر محمود العاني*

هل تمنع المصالح الاقتصادية بين أميركا والصين النزاع المسلح بينهما؟

ركز جوزيف ناي، أستاذ العلاقات الدولية في جامعة هارفارد ومسؤول سابق في وزارة الدفاع الأمريكية وصاحب مصطلح «القوة الناعمة»، على أنه يتعين على أميركا تعزيز مزاياها التكنولوجية وزيادة الدعم لمشاريع البحث والتطوير وهيكله القوى التقليدية لدمج التكنولوجيات الجديدة. جاء تأكيد هذا في إطار «منافسة تعاونية» مع الصين التي تتطلب صياغة استراتيجية قادرة على تحقيق الأمرين المتناقضين: التنافس والتعاون في إطار «المنافسة الشاملة»، بدلاً من الحرب الباردة في جميع المجالات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والعسكرية والابتكار وغيرها، مع التركيز على الاحتواء في العلاقة بين القطبين أميركا والصين.

فعلى المستوى الاقتصادي، هناك قوى دولية تتنافس؛ أميركا والصين واليابان والاتحاد الأوروبي وروسيا وبريطانيا في مجالات التجارة والاستثمار والتغير المناخي والابتكار وحقوق الملكية الفكرية والمياه، وفي هذا السياق لا يمكن لأي دولة وحدها أن تعالج وتتعامل مع هذه الملفات بصيغة تعاون بعيداً عن الحروب أو التلميح بها، لأنها تمثل مستقبل العالم كله وليس أميركا والصين وحدهما، ومن هذا المنطلق أرى أن المصالح الاقتصادية بين أميركا والصين وحجم التبادل التجاري والاستثمارات المشتركة بينهما، كلها عوامل تلعب دوراً كبيراً في عدم الانزلاق إلى النزاع المسلح بالمعنى الواسع بينهما في العقدين المقبلين على أقل تقدير، إذا ما أخذنا بنظر الاعتبار أن الدين العام في أميركا (الدين الداخلي والخارجي) بلغ أكثر من 2 تريليون دولار، هذا من جانب، ومن ناحية أخرى، إن الصين من الدول الثامنة، إذ يبلغ حجم سكانها أكثر من مليار وثلاثمائة مليون إنسان، إذ هناك أكثر من ثلاثمائة مليون إنسان في خط الفقر أو تحته، والصين تسعى إلى رفع مستويات المعيشة ليكون مستوى بقية الشعب الصيني، وهذا يجعلهم يسعون إلى التنمية بدلاً من التصادم، وهذا بجانب ما تتمتع به كل من أميركا والصين من القوة الناعمة التي تمنع سعيهما إلى الحرب أو النزاع المسلح. وفي سياق آخر مهم، ارتفع حجم التبادل التجاري بين الصين والولايات المتحدة في عام 2020 بنسبة 8,3 في المائة إلى 586,72 مليار دولار، بالمقارنة مع الفترة نفسها من عام 2019. في خضم هذا المستوى الكبير من التبادل التجاري، توترت العلاقات بين الولايات المتحدة والصين لأسباب عدة، أبرزها تناقضات تجارية، والوضع في هونغ كونغ وتايوان، والوضع المتعلق بحقوق الأقليات القومية في الصين، وتفشي وباء فيروس «كوفيد - 19»، والتغير المناخي، وموقف الصين من المشاركة في مفاوضات الحد من التسلح... إذ في كل هذه القضايا، هناك نقاط خلاف وتوافق بين الصين وأميركا.

أعلن مركز «سيبر» البريطاني للاقتصاد وأبحاث الأعمال، في خضم المنافسة الشرسية بين القطبين، دراسة جديدة توضح أن الصين ستفوق على الولايات المتحدة لتصبح أكبر اقتصاد بالعالم بحلول عام 2028. وبحسب الدراسة، فإن الصين ستترقب على عرش أقوى اقتصادات العالم، قبل 5 أعوام مما كان متوقفاً في دراسة العام الماضي للمركز. وأوضحت الدراسة أن تفشي فيروس كورونا وتأثيره على الاقتصاد العالمي كان لصالح الصين، كما أن الأزمة ستجعل من الصين الاقتصاد الرئيسي الذي ستبني عليه العالم المقبل. وتوقعت الدراسة أيضاً أن يبلغ متوسط نمو اقتصاد الصين 5,7 في المائة سنوياً بين عامي 2021 و2025، قبل أن يتباطأ إلى 4,5 في المائة سنوياً من 2026 إلى 2030، ثم يتراجع إلى 3,9 في المائة سنوياً بين عامي 2031 - 2035. وبينما من المرجح أن تشهد الولايات المتحدة انتعاشاً اقتصادياً قوياً في عام 2021، فإن من المتوقع أن يتباطأ نمو اقتصادها إلى 1,9 في المائة سنوياً بين 2022 و2024، ثم إلى 1,6 في المائة بعد ذلك، وفقاً لمركز «سيبر».

على المستوى الاقتصادي، فإن الاعتماد المتبادل عميق بين الولايات المتحدة والصين، فمن الحماية أن يتصور أي طرف أنه قادر على فصل الاقتصاد الأمريكي عن الاقتصاد الصيني من دون تكبد التكاليف الباهظة، ولا ينبغي لأحد أن يتوقع من بلدان أخرى أن تفعل الشيء نفسه، لأن الصين أكبر شريك تجاري لعدد من الدول فوق حد دول الاتحاد الأوروبي مجتمعة. ومن الجدير بالإشارة، بنسب توزيع القوة بالعديد من القطبية، حيث تكون الولايات المتحدة والصين وأوروبا واليابان كبرى الجهات الفاعلة في الاقتصاد العالمي، وعلى المستوى الوطني، عندما يتعلق الأمر بقضايا مثل تغير المناخ والأوبئة، تلعب الجهات الفاعلة غير الحكومية أدواراً قوية ولا توجد دولة واحدة تملك السيطرة المطلقة.

ورغم هذا، فإن الولايات المتحدة لا تنتهج سياسة تجارية كافية للتعامل مع شرق آسيا، وهو ما يترك المجال مفتوحاً للصين. وفيما يتصل بالقضايا العابرة للحدود الوطنية، فإن الولايات المتحدة تجازف بالسماح للعلاقات السيئة مع بكين بتعرض الأهداف المناخية للنخطر، علماً بأن الصين هي أكبر مصدر للغازات المسببة للاحتباس الحراري، بعد أميركا.

ولعل البعض ينظر إلى حجم السكان ومعدلات النمو الاقتصادي في الصين، ويعتقد أنها ستتنصص. ولكن إذا تعاملت أميركا مع حلفائها على أنهم أصول، فإن القوة العسكرية المدمجة والثروات الاقتصادية لكل من الولايات المتحدة وأوروبا واليابان سوف تتجاوز كثيراً تلك التي تملكها الصين في هذا القرن، إذ إن الحديث عن الحرب الباردة هو أكثر سلبية من كونه إيجابياً، ولكنه يحتاج أيضاً إلى ضمان توافق استراتيجيته في تعامل أميركا مع الصين، وفي هذا السياق، خرجت القمة الأمريكية - الصينية الأقرابية المنعقدة منتصف الشهر الجاري بنتائج ركزت على تهدئة التوترات وتجنب حرب باردة بين البلدين، والتأكيد على أهمية العلاقات بينهما، والتوافق على حد ما في إدارة ملف المخاطر الاستراتيجية، دون أن تصدر عن القمة اتفاقات محددة؛ وإنما اتفاق على تحسين التعاون، وظلت نقاط الخلاف قائمة، خصوصاً ما يتعلق بتايوان، وسجل الصين في حقوق الإنسان، وما يتعلق بالعلاقات التجارية، والوجود الصيني في بحر الصين الجنوبي، وملفات الرسوم الجمركية، وحماية حقوق الملكية الفكرية، وسبل زيادة التبادل التجاري والاستثمار بينهما.

عملت أميركا والصين على إمكانية تجنب الانزلاق إلى صراع، حتى مع دخول أميركا في منافسة قوية مع الصين. ويعد هدف عدم المواجهة وتجنب الانزلاق إلى صراع هو الحد الأدنى الذي ترغبان في الوصول إليه، ورغم أن القمة لم تخرج باختراق بشكل العلاقة بينهما؛ فإنها اتخذت خطوة مهمة نحو العلاقة بشكل أقل عداءاً ومنعها من الانزلاق إلى صراع، كما ناقش الرئيسان أهمية منطقة المحيطين الهندي والهادئ الحرة والمفتوحة، وشدداً على أهمية حرية الملاحة والتخليق الآمن من أجل ازدهار منطقة المحيطين.

* مدير إدارة العلاقات الاقتصادية بجامعة الدول العربية - أستاذ الاقتصاد القياسي بجامعة بغداد سابقاً

البراهيم يؤكد التنقيح الأوسط وجود خطط لتغطية الإحطات عالية الكثافة

السعودية: طيران «أديل» يتجه لتوسيع أسطوله مع استهداف أسواق آسيا

جدة، سعيد الأبيض

تعززت شركة طيران أديل للطيران الاقتصادي المملوك للخطوط الجوية العربية السعودية لتوسيع أسطولها إلى قرابة 100 طائرة بحلول العام 2030، وذلك في مساعٍ للمحافظة على قدرتها في تقديم الرحلات الاقتصادية في السوق المحلي، وعززتها بتوسيع مساراتها لتشمل مطحات خارجية في الشرق الأوسط وآسيا.

وقال أحمد البراهيم، نائب الرئيس التنفيذي للشؤون التجارية وخدمات العملاء في أديل «الشرق الأوسط»، إن «طيران أديل ينمو بشكل سريع، وستستمر في استراتيجيتها للعمل، وما زالت الشركة تعمل للوصول إلى مرحلة التنافس الكامل».

وأكد البراهيم أن طيران أديل الاقتصادي يستهدف الأسواق التي تتطلّب سفر جوي بكثافة عالية، وموحداً الأسواق المستهدفة وفق استراتيجية الشركة ستكون دول الخليج والشرق الأوسط ومن ثمّ التوجه إلى آسيا، لذلك لن يكون



جانب من بدء عمليات تشغيل رحلات شركة «أديل» من مدينة جدة إلى دبي (الشرق الأوسط)

هناك أي تغير في نموذج العمل مع استمرارية استخدام طائرات إيرباص «إيه 320 نيو» للرحلات القصيرة والمتوسطة، مع وجود طائرات وسعة البدن في المستقبل

أولى رحلاته المباشرة من جدة إلى دبي، ليرتفع بذلك إجمالي عدد رحلات الشركة التي تربط السعودية في الإمارات إلى 10 رحلات يومياً، 8 رحلات من وإلى العاصمة الرياض، إضافة إلى رحلتين جديدتين ابتداء من 8 ديسمبر (كانون الأول) المقبل ورحلتين تربطها مع مدينة جدة في الاتجاهين.

وأوضح البراهيم أن تدشين الرحلات الجديدة بين جدة ودبي يأتي استجابة للطلب المتزايد للسفر على هذا القطاع بين البلدين، إضافة إلى خدمة الحجاج والمعتمرين والزوار وقاصدي بيت الله الحرام من خلال توفير رحلات جوية مباشرة تضمن توفير الجهد وتسهيل الإجراءات لهم سواء في مرحلة القدوم أو المغادرة بعد أداء مناسكهم وبأسعار للرحلات وعروض منافسة، لافتاً أن التركيز على الطيران والمطارات المحلية، مع التوسع في كافة المطارات حسب العرض والطلب.

ضمن التوجه العالي لتحقيق تنمية مستدامة

«غاز شرق المتوسط» يدعم التصدي للتغير المناخي



توافقت دول منتدى غاز شرق المتوسط على مواجهة التغير المناخي وتوفير مصادر طاقة نظيفة أصبحت ضرورة (غيتي)

قبرص رئيساً للمنتدى خلال العام المقبل، ووجود مصر رئيساً مناوياً؛ مما يوفر دعماً جيداً وفرصة لتحديد الأولويات لتحقيق أهداف المنتدى ودعم السياسات الخاصة به، وعلى رأسها تحقيق أفضل استغلال لموارد الغاز والعمل على تنميتها وجمع والتقاط وتخزين

انبعاثات، حيث إن التغير المناخي هو قضية عالمية تستدعي التعاون الكامل من الجميع لمواجهتها. وأكد رئيس وفد الاتحاد الأوروبي بالقاهرة، أن المنتدى نموذج للتعاون الإقليمي الناجح ودعم الاستقرار بمنطقة شرق المتوسط، مشيراً إلى دعم الاتحاد للمنطقة وأهدافه، خاصة دراسات استخدام الغاز الطبيعي وقوداً للسفن وجهود إزالة الكربون وخفض الانبعاثات.

وبدوره، وجّه مدير العمليات بالبنك الدولي التحية للمنتدى على ما حققه خلال تلك الفترة القصيرة؛ مما يوضح مدى التزام الدول الأعضاء والمكتب التنفيذي والدعم والتعاون الذي يحظى به المنتدى وأهدافه التي تتوافق مع البنك الدولي، والذي يحرص على دعم المبادرات الخاصة بتنمية الاعتماد على الغاز وإزالة الكربون واسترجاع غاز الشلّة واستخدام التكنولوجيا الكفء في تنمية الهيدروكربونات، كما أشار إلى نقته في نجاح قمة المناخ Cop27 العام المقبل في مصر، وأنها سيكون لها عائد إيجابي على المنطقة.

تدبرها للجهود المبذولة والأنشطة التي تتم من خلال المنتدى، مؤكدة أن المنتدى سيقوم بدور مهم وتميز في مجال الطاقة، وخاصة في مجال خفض الانبعاثات الكربونية، مشيرة إلى أن الغاز هو مصدر مهم لتحقيق التحول والانتقال في مجال الطاقة في إطار العمل إلى صفر

القاهرة، الشرق الأوسط

قال المهندس طارق الملا، وزير البترول والثروة المعدنية في مصر، إن «الدول المشاركة في منتدى غاز شرق المتوسط التفتت على أن مواجهة التغير المناخي وتوفير مصادر طاقة نظيفة أصبح ضرورة، وبالتالي تحتاج إلى البناء على الموضوعات التي ناقشناها في قمة Cop27 لدعم التوجه العالمي لتحقيق تنمية مستدامة»، مشيراً إلى أن الغاز الطبيعي أحد الحلول لذلك، حيث إنه الوقود الأنظف من حيث الانبعاثات الكربونية وهو مصدر يعتمد عليه وسهل الحصول عليه في مزيج الطاقة العالمية.

جاء ذلك خلال الاجتماع الوزاري السادس لمنتدى غاز شرق المتوسط الذي عقدت أعماله بالقاهرة الخميس، بمشاركة وزراء قبرص، واليونان، وإسرائيل، والأردن، ومستشار الرئيس الفلسطيني، ومسؤولي وممثلي إيطاليا، وفرنسا، والاتحاد الأوروبي، والولايات المتحدة، والبنك الدولي.

وأكد الملا، أن المنتدى بدأ

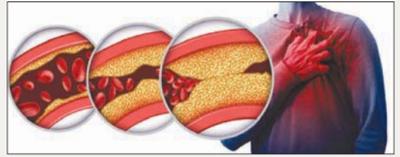
استشارات



د. حسن محمد صادق
استشاري باطنية وطب قلب للكبار

علاج انسداد شرايين القلب

• لدى شريان مسدود في القلب، والطبيب اقترح عدم فتح ذلك الشريان بالقسطرة. بماذا تنصح؟



- هذا ملخص أسئلتك، وإذا كنت تعتقد أنه يجب إصلاح جميع حالات

انسداد شرايين القلب، فأنت لست وحدك بالفعل. ولسنوات كثيرة مضت، اعتقد أطباء القلب أيضاً أنه إذا كان بإمكاننا فتح شريان مسدود، وتثبيت دعامة داخله لحفظ مجراه، فيجب علينا ذلك. وهو أمر منطقي، ولكن في بعض الحالات ليس ضرورياً، وربما الأفضل ترك ذلك الشريان المسدود دون تدخل، خاصة إذا كان الشريان صغيراً ويُمِد منطقة صغيرة نسبياً من عضلة قلبه بدم.

ولذا، يأتي السؤال: من يحتاج إلى دعامة لتوسيع أو فتح شريان القلب المتضيق أو المسدود بالكامل؟ وللإجابة، لاحظ معني أن عمليات التدخل بالقسطرة لإصلاح أحد شرايين القلب بتثبيت الدعامة، هي واحدة من أكثر العمليات إجراءً. ولكن الأبحاث الحديثة تشير إلى أن بعض هذه العمليات التخليقية قد لا تكون ضرورية.

وبشكل عام، فإن إجراء تثبيت دعامة شريان القلب المسدود أو المتضيق بشدة، «يُتَّرح» في 3 حالات. أحدها، أثناء نوبة قلبية وأثناء نوبة قلبية وشبكة الوعاء. وهو ما يتم وفق التقييم الطبي لحالة الشخص عند شكواه من ألم في الصدر. وهذا ما يسمى بمرض شرايين القلب «الحاد».

الحالة الثانية عندما تكشف اختبارات إجهاد القلب أو اختبارات فحص تصوير شرايين القلب، أن ثمة انسدادات في شرايين القلب. وهذا ما يسمى بمرض شرايين القلب «المستقر».

وبالحالة الثالثة، عندما يكون ثمة شريان مسدود، ويرافقه ضعف في جزء عضلة القلب الذي يزوده ذلك الشريان بالدم.

وفي الحالة الأولى أي أثناء النوبة القلبية، من المفيد صحياً والمقبول جيداً أن يتم فتح شريان القلب بإجراء تثبيت الدعامة. وهناك أدلة علمية قوية على أن فتح الشريان يقلل من خطر الموت، ويتوقف من ذلك الضرر الذي قد يلحق بالقلب ويؤدي إلى فشل القلب في المستقبل.

ومع ذلك، فإن الشيء نفسه لا ينطبق على معظم شرايين القلب المسدودة التي يتم اكتشافها عن طريق اختبار الإجهاد أو اختبارات فحص تصوير شرايين القلب، وذلك عندما لا يكون المريض مصاباً بنوبة قلبية، أي في الحالة الثانية.

نذكر لأن الدراسات الطبية عدة عالية المستوى البحتي، لم تظهر أي فائدة لإصلاح الشرايين المسدودة في المرضى المستقرين. كما أن بعضها أظهر أن فتح الشرايين القلبية المسدودة في المرضى المستقرين لم ينفذ الأرواح ويقلل من الوفيات ولم يقلل من احتمالات الإصابة مستقبلاً بالنوات القلبية، وذلك عند مقارنة معالجة انسداد في شريان القلب باستخدام الدعامة مع الأدوية، وبين المعالجة بالأدوية فقط، وبمدة تفوق خمس سنوات. وأكدت هذه النتيجة دراسات أخرى لم تجد أي اختلافات في الوفاة أو النوبة القلبية أو قصور القلب أو الاستشفاء بين إصلاح انسداد مع الأدوية أو الأدوية فقط. ويقتضي جانب واحد في الحالة الثانية، وهو إذا كان المريض يشكو من ألم في الصدر، فإنه ربما يكون فتح الشريان المسدود أو توسيع التضيق بشدة، مُفيداً في تخفيف الألم.

وفي الحالة الثالثة، من المحتمل أن يؤدي فتح الشريان المسدود إلى تحسين قوة عضلة القلب، ومن المحتمل أيضاً لا يكون ذا جدوى.

ولاحظ أن النيج في تفكير أطباء القلب عند التعامل مع أي اضطرابات قلبية (مثل ضيق أو سدد شريان تاجي، أو ضيق و- أو تسرب شديد في أحد الصمامات القلبية، أو اضطرابات نبض القلب، أو زراعة أي أجهزة داعمة للقلب)، هو محاولة الإجابة عن سؤالين:

هل المعالجة ستخفف من الاحتمالات «المستقبلية» لتدهور عمل القلب، وستخفف من الاحتمالات «المستقبلية» للحصول مضاعفات أو تدايعات ضارة بالقلب وبسلامة حياة المريض؟

هل المعالجة ستخفف من الأعراض «الحالية» التي يشكو منها المريض وستُحسن من «جودة حياة» المريض؟

وهناك معالجات قد تخفف وتحسّن من العناية «الحالية» للمريض، ولكنها على المدى البعيد ليست ذات جدوى عالية، والعكس صحيح، وهناك معالجات تفيد في الجانبين، وهذا ما يُؤشّعه الطبيب للمريض.

ثم بعد الإجابة عن هاتين اللغزتين، يتم التفكير في الموازنة بين المخاطر والفوائد لإجراء العلاج (مثل العملية الجراحية أو العلاج التخليقي بالقسطرة، وغيرها) من وسائل العلاجات القلبية المتقدمة، على المريض نفسه وفق مُعطيات عدة في جوانبه الصحية كافة في القلب والأعضاء الأخرى.

ولذا، نلاحظ أن قرار إجراء تثبيت الدعامة هو قرار معقد؛ لأن هناك العديد من العوامل التي يجب مراعاتها، والكثير منها يتضح للمريض عند مناقشته مع الطبيب، لاستكشاف المخاطر والفوائد والبدائل الطبية، بشكل متوازن مع ما يتوقعه المريض ويرجو حصوله.

جفاف اليدين

• كيف أعالج جفاف واحمرار اليدين؟



- هذا ملخص أسئلتك، وبالنسبة لما ذكرت في سؤالك، فإن غسل اليدين المتكرر هو أمر ضروري للحفاظ على صحتنا

ومنع انتشار الفيروسات. ولكن عند عدم العناية باليدين بطريقة صحيحة، من الممكن أن تحصل حالات الجفاف وتشقق الجلد؛ ما يجعل الجلد أكثر عرضة للإصابة

بأنواع مختلفة من العدوى، والنسب بالحكة والإزعاج، والاحمرار، وتقشر الجلد. وهذه كلها يمكن منع حصولها بخطوات بسيطة، وفي الوقت نفسه بالغة التأثير الإيجابي.

الخطوة الأولى، هي خفض درجة حرارة الماء، المستخدم في غسل اليدين، وفي هذا تشير المراكز الأميركية لمكافحة الأمراض وبناتوقها من درجة حرارة الماء، لا تؤثر على إزالة الجراثيم، والماء الساخن يتسبب في الجفاف أكثر من الماء الدافئ أو البارد؛ وذلك من المنطقي تقليل درجة الحرارة إلى مستوى مريح، أما الخطوة الثانية، فهي استخدام مُنظف لطيف على البشرة، وليس من الضروري أن يكون الصابون مضاداً للبكتيريا أو ذا قوة صناعية لتنظيف البشرة وإزالة الأوساخ والبكتيريا والفيروسات. والعديد من المنظفات اللطيفة والخالية من العطور والبيسطة، مناسبة تماماً للأيدي، وعند تنظيف الأظفار أو الملابس باستخدام منظفات قوية، يجدر ارتداء قفاز.

والخطوة الثالثة، استخدام القليل من كريم مرطب للجلد، مباشرة بعد كل مرة تغسل فيها اليدين، لتلطيف البشرة وحمايتها من الجفاف. والخطوة الرابعة قبل النوم، وضع كريم وقي أو مرهم سميك وخال من العطور، بعد تنظيف اليدين في مرة في اليوم.

والخطوة الخامسة، استشارة الطبيب في استخدام مستحضرات علاجية، كالتي تحتوي على درجات خفيفة من الكورتيزون لفترة محددة عند ضرورة ذلك، ومع كل ذلك، صنع في اعتبارك أن هناك العديد من الأسباب الأخرى لطغ جلد اليدين، غير تكرار الغسل والتنظيف، مثل حساسية الجلد، والأكزيما، والصدفية، وإصابات الأعصاب، وبعض الحالات الطبية المزمنة، وروبو الفعل الذاتية، والالتهابات البكتيرية. ويمكن لطبيب الأمراض الجلدية أن ينصحك بما هو الأفضل آنذاك عند معانيته اليوم.

الرجاء إرسال الأسئلة إلى العنوان الإلكتروني،
istisharat@aawsat.com

أقراص لتحسين وظائف خلايا البنكرياس
عقار واعد ب«الفم» لعلاج السكري

جدة، د. عبد الحفيظ يحيى خوجة*

يشكل مرض السكري من النوع الثاني ما نسبته 90 في المائة من حالات داء السكري في المملكة العربية السعودية، بحسب تقارير وزارة الصحة السعودية التي تشير إلى أنه في عام 2019 تم تسجيل 4,3 مليون حالة إصابة بالملكة (ما يعني إصابة شخص واحد من كل 8 بالغين). وسجل مرض السكري من النوع الثاني معدلات انتشار عالية بلغت ما يقارب 25 في المائة من السكان البالغين، ومن المتوقع أن تصل إلى 50 في المائة في عام 2030. هذا وقد في المملكة أن ما يصل إلى 75 في المائة من مرضى السكري ليسوا ضمن المستويات المستهدفة، وأن السيطرة لديهم ضعيفة على نسبة السكر في الدم.

وعلى الرغم من توافر أكثر من 60 دواءً فموياً مضاداً لمرض السكري من النوع الثاني على مستوى العالم، فإن كثيراً من المرضى يفشلون في تحقيق مستويات السكر المطلوبة بالدم، ما يبرز الحاجة إلى خيارات علاج جديدة ناجحة، وفقاً للاتحاد الدولي للسكري (IDF، 9th edn، 2019).

عقار فموي

أقيم في مدينة جدة، مساء يوم الجمعة الماضي الموافق 19 نوفمبر (تشرين الثاني) 2021، مؤتمر طبي أعلنت فيه شركة «نوفو نورسد» في السعودية عن ابتكار أول دواء على مستوى العالم «ريبليس» (Rybelsus) من ناهضات مستقبلات «البيتيد - 1» شبيهة الجلوكاجون (GLP - 1 - RA). يُؤخذ في شكل أقراص لتعزيز السيطرة على مستوى السكر بالدم لدى المصابين بداء السكري من النوع الثاني، وهو معتمد من هيئة الغذاء والدواء السعودية.

وتشارك في المؤتمر نخبة من الاستشاريين في أمراض الغدد الصماء والسكري على المستويين العالمي والمحلي بتقديم محاضرات علمية وورش عمل تفاعلية حول كيفية إدارة مرض السكري من النوع الثاني، ومزايا البدء المبكر باستخدام عقار ناهضات مستقبلات «البيتيد - 1» شبيهة الجلوكاجون (GLP - 1 - RA)، بالإضافة إلى استعراض مراحل تطور العقار من مجرد فكرة إلى واقع، وعرض الدراسات الخاصة بهذا العقار، وغيرها من المواضيع.

وحول مزايا العقار الجديد، يقول الدكتور أشرف أمير، استشاري طب الأسرة نائب رئيس الجمعية السعودية لطب الأسرة والمجتمع أحد المتحدثين في المؤتمر، إنه سيوفر للأشخاص الذين يعانون من مرض السكري من النوع الثاني فوائد علاجية كثيرة، من خلال التحكم في مستويات السكر بالدم عبر تحسين وظائف خلايا البنكرياس، وتقليل وزن الجسم، وتحسين نسبة القبول والالتزام للحقن، قياً بالتركيبات القابلة للحقن من ناهضات مستقبلات «البيتيد - 1» شبيهة الجلوكاجون (GLP - 1 - RA)، الأمر الذي يساعد على بدء العلاج به في مراحل مبكرة. وأضاف أن علاج ناهضات مستقبلات «البيتيد - 1» شبيهة الجلوكاجون» هو

الأول الوحيد في «هيئة أقراص» حتى الآن، ويعد علاجاً واعداً للمرضى البالغين المصابين بالسكري من النوع الثاني، ويمثل لحظة رئيسية حاسمة في تاريخ أبحاث مرض السكري وعلاجه، حيث سيساعد على فتح حدود علاجية جديدة تسمح بتخصيص العلاج المضاد لمرض السكري وفقاً لاحتياجات كل مريض، وبالتالي سوف يسهل الحصول على تحكم أفضل في عملية التمثيل الغذائي، مع التقليل من مخاطر الإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية.

وقد أشارت النتائج المستخلصة من الدراسات الأخيرة إلى أن الاستجابة المدركة للعلاج الجديد قد تؤدي إلى تحسين نتائج العلاج والالتزام به، وكلما تم البدء في استخدامه مبكراً تحقق تحكم أفضل في نسبة السكر في الدم، وتحقيق نسبة المعدل التراكمي للسكر أقل من 7 في المائة سيكون أعلى بخص مرات، وقد أظهرت نسبة أعلى من المرضى الذين يعانون من أمراض القلب والأوعية الدموية استجابة فعالة، من حيث انخفاض مستوى سكر الدم ومستوى انخفاض الوزن.

وأضاف الدكتور أمير أن هناك عدة تحديات صحية خطيرة تحيط بهؤلاء المرضى منها:

- الوعي بمرض السكري لا يزال منخفضاً، حيث إن نسبة 50 في المائة من جميع حالات السكري لدى البالغين لم يتم تشخيصها بعد، ما يجعلهم في خطر كبير لاحتمال حدوث مضاعفات مفاجئة لهم نتيجة عدم تشخيصهم.

- وجود عوامل الخطر المرتبطة بأمراض القلب.

- بالتركيز أكثر على المملكة، نجد أن الدراسات التي أجريت في المملكة قد أوضحت أن ما يصل إلى 75 في المائة من مرضى السكري ليسوا ضمن المستويات المستهدفة للمعدل التراكمي للسكر. إضافة إلى ذلك، فإن لديهم سيطرة ضعيفة على نسبة السكر في الدم.

- يعاني أكثر من 80 في المائة من المصابين بمرض السكري من النوع الثاني من زيادة الوزن أو السمنة.

أعباء ومضاعفات

تحدث الدكتور رائد الدهش، رئيس قسم الغدد ومركز السكري بمدينة الملك عبد العزيز الطبية بالحرس الوطني بالرياض أحد المتحدثين في المؤتمر، موضحاً أن داء

السكري يشكل تهديداً وعبئاً صحياً عالمياً هائلاً. ويمكن تلخيص ذلك في الآتي: وفقاً لتقارير منظمة الصحة العالمية، تحتل المملكة العربية السعودية المرتبة الثانية في الشرق الأوسط، والسابعة عالمياً، من حيث معدل الإصابة به. ومن أهم أعبائه أن الأشخاص المصابين بداء السكري من النوع الثاني يكافحون من أجل السيطرة على نسبة السكر بالدم، ما يستدعي تقديم مزيد من خيارات العلاج. ويأتي العقار الجديد ليكون بمثابة خطوة تحول مهمة لتزويد هؤلاء المرضى بمزايا علاجية مفيدة، في قرص يؤخذ يومياً بكل سهولة وراحة.

إن ظهور مرض السكري غالباً ما يكون قبل التشخيص الفعلي بسنوات. وفي الوقت الذي يتم فيه إثبات الإصابة بمرض السكري من النوع الثاني، يكون المريض قد تطور لديه عامل أو اثان على الأقل من عوامل الخطر المرتبطة بأمراض القلب، مثل الزيادة في الوزن أو ارتفاع نسبة الدهون في الدم أو ارتفاع ضغط الدم، وعليه، فمن الضروري كسر هذه الحلقة المفرغة لمرض السكري على مدى الأجيال المقبلة، من خلال تنفيذ نهج علاجي متعدد العوامل، بحيث يغطي ما بعد خفض مستوى الجلوكوز في الدم، لمنع أو تقليل هذه المضاعفات.

كذلك، فإن نسبة كبيرة من مرضى السكري يخافون من أخذ الحقن، ما يشكل عبءاً رئيسية في مواجهة البدء في استخدام «البيتيد شبيهة بالجلوكاجون» من وقت مبكر. وقد كشفت نتائج دراسة عالمية شاملة أجريت لمعرفة العلاقة بين أخذ كثير من الحقن والالتزام بعلاج مرض السكري، أن نسبة الالتزام لا تتجاوز 26 في المائة فقط. لذلك، يوفر علاج ناهضات مستقبلات «البيتيد - 1» شبيهة الجلوكاجون، المستخدم عن طريق الفم إمكانية جديدة من خلال تحسين نسبة الالتزام ليعرض المرضى، قياً بالتركيبات القابلة للحقن من «البيتيد شبيهة الجلوكاجون»، الشيء الذي سيساعد على بدء العلاج في مراحل مبكرة.

ويحتاج الأشخاص المصابون بمرض السكري من النوع الثاني إلى بدء العلاج مبكراً لمنع عوامل الخطر المتعلقة بأمراض القلب والأوعية الدموية، وخفض نسبة حدوث المضاعفات طويلة المدى، فضلاً عن التقليل من مخاطر الوفاة. لذلك، فإن

الأدوية التي يمكن أن توفر إمكانية ضبط نسبة السكر في الدم، وتقليل عوامل خطر الإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية، تعد أساسية في خطة الرعاية بمرضى السكري، على أن تقدم في أقرب وقت ممكن.

دراسة عالمية

تطرقت الدكتورة دانية الخفاجي، استشارية الغدد الصماء في جامعة الإسام عبد الرحمن بن فيصل مدرية برنامج زمالة السكري بالهيئة السعودية للتخصصات الصحية في الخبر إحدى المتحدثات في المؤتمر، إلى الدراسة العالمية التي أجريت حول مرض السكري في عدد من دول العالم، وكانت المملكة من ضمن الدول التي شاركت فيها. ودار محور تلك الدراسة حول الانتشار العام لأمراض القلب والأوعية الدموية، والمخاطر وكيفية التعامل معها ومعالجتها لدى الأشخاص المصابين بمرض السكري من النوع الثاني على مستوى العالم.

وشملت الدراسة 9823 شخصاً بالغاً يعانون من مرض السكري من النوع الثاني. وظهرت النتائج أن شخصاً واحداً من كل 3 أشخاص من جميع المصابين بالمرض يعانون من أمراض القلب والأوعية الدموية.

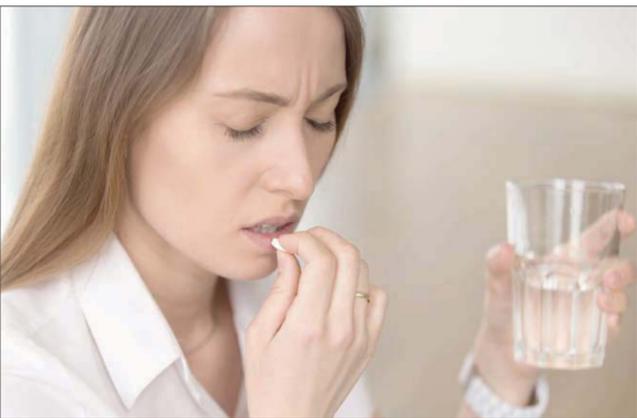
وكشفت الدراسة أيضاً أن مرض تصلب الشرايين القلبي الوعائي هو الشكل الأكثر انتشاراً لمضاعفات أمراض القلب والأوعية الدموية، حيث يصيب 9 أشخاص من كل 10 من هؤلاء المرضى. كما أوضحت البيانات الخاصة بتلك الدراسة أن انتشار مرض تصلب الشرايين القلبي الوعائي والأمراض القلبية الوعائية الأخرى لدى الأشخاص المصابين بمرض السكري من النوع الثاني كان بنسبة 34 في المائة.

ولكن مع كل ذلك، فإن العالمية العظمى لا يتم معالجتها باستخدام العلاجات التي ثبت أنها تقلل من مخاطر الإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية المهددة للحياة.

وأضافت الدكتورة خفاجي أن خطورة ارتفاع مستوى السكر في الدم لا تقتصر على الأعراض الحادة فقط التي تصيب المريض نتيجة الإصابة، بل تكمن في مضاعفات المرض الصحية، مثل مشيئة إلى أن اتباع نمط حياة غير صحي في المملكة قد أدى إلى تسارع كبير ملحوظ في زيادة الوزن والسمنة المفرطة، مما ساهم بنسبة

عقاقير عديدة قد تسبب في حدوثها

هل يُشعرك دواؤك بالدوخة؟



الدوخة؟ هناك أسباب كثيرة تجعل العقاقير تسبب الدوخة.

في بعض الأحيان تعمل العقاقير بشكل جيد للغاية، وفي حالة أدوية السكري، قد ينخفض مستوى السكر في الدم كثيراً، مما قد يسبب الدوخة. تقول الدكتورة دويل: «مع بعض أدوية ضغط الدم، قد تتناول الكثير من السوائل وتصاب بالجفاف، مما يُخفّض ضغط الدم كثيراً، أو قد تسبب عقاقير ضغط الدم انخفاض الضغط عند الوقوف المفاجئ، مما يجعلك تشعر بالدوخة مؤقتاً. أو قد تحاف العقاقير على ضغط الدم أقل من المعتاد طوال الوقت، وليس فقط عندما تقف، مما يجعلك تشعر أيضاً بالدوخة».

تتضمن النصائح الأخرى تفادي الجفاف بتناول السوائل طوال اليوم، وفحص ضغط الدم بانتظام بواسطة جهاز المراقبة المنزلي. تقول الدكتورة دويل: «إذا كان ضغط دمك طبيعياً، أو إذا كان منخفضاً بصورة غير عادية بالنسبة لك، أبلغ طبيبك بهذه المعلومات فوراً. فربما تحتاج إلى تعديل الأدوية».

* رسالة هارفارد الصحية - خدمات «تريبيون ميديا»

* المهدئات، مثل لورازيبام (Ativan) lorazepam (أتيفان)

* ديازيبام diazepam (فاليوم)

* أدوية النوم مثل زولبيديم (Ambien) zolpidem (أمبين)

* أدوية المسالك البولية التي تعمل عن طريق إرخاء عضلات المثانة مثل: تامسولوزين (Flomax) tamsulosin (فلوماكس)

* أدوية يوصف للمساعدة على تدفق البول بسهولة أكبر، وأوكسيبوتينين (Ditropan) oxybutynin (ديتروبان)

* أدوية تسكين الألم مثل أوكسيكودون (Oxycontin) oxycodone (أوكسيكونتين)

* أدوية تسكين الألم مثل أوكسيكودون (Oxycontin) oxycodone (أوكسيكونتين)

* لماذا تسبب بعض العقاقير

تقارير هارفارد

كمبريدج (ولاية ماساتوشوسس الأميركية) هايدى غودمان *

يمكن للعديد من العقاقير التسبب في الدوخة. لذا خذ بعين الاعتبار استراتيجيات إدارة المخاطر.

رصد الأعراض

عندما تتناول الأدوية من وصفة طبية جديدة، ثم تشعر ببعض الدوخة، قد تتساءل: المعروفة بذلك: هل هما مرتبطتان؟ إنه سؤال مهم، من المعروف أن عقاقير كثيرة تسبب الدوخة. ويصاحب الدوخة جانب خطير هو الترنج والسقوط.

تشير جوان دويل بترونغولو، الصيدلانية لدى مستشفى ماساتوشوسس العام، قائلة: «إن مجرد التقدم في السن يزيد من مخاطر السقوط. إذا أضفت ثلاثة أو أربعة أدوية - أو حتى دواء واحداً فقط ذا تأثير جانبي معروف بإحداث الدوخة - فإن ذلك يزيد من المخاطر».

يمكن للدوخة أن تعني أسوأ كثيرة، مثل اعتقادات يشعرون بالضيق أو أنك على وشك الإغماء، أو عدم الاتزان، أو الغثيان، أو الارتباك، أو الضعف. وكل هذه الأعراض تقع تحت فئة

عقاقير مضادة لنوبات التشنج، مثل غابابنتين (Neurontin)، التي غالباً ما تعطى لعلاج اعتلال الأعصاب أو لتخفيف ألم القوباء المنطقية (الحزام الناري).

* أدوية ضغط الدم، بما في ذلك مدرات البول مثل هيدروكلوروثيازيد

عقار مضاد لنوبات التشنج، مثل غابابنتين (Neurontin)، التي غالباً ما تعطى لعلاج اعتلال الأعصاب أو لتخفيف ألم القوباء المنطقية (الحزام الناري).

* أدوية تسكين الألم مثل أوكسيكودون (Oxycontin) oxycodone (أوكسيكونتين)

* أدوية تسكين الألم مثل أوكسيكودون (Oxycontin) oxycodone (أوكسيكونتين)

الشباب يخطف صدارة «المحترفين» بثلاثية... ونقاط التعويض تشعل كلاسيكو الأهلي والنصر اليوم حفلة أهداف و«شجارات» وطرد مدرب في موقعة الفتح وضحك



شجارات عدة شهدت مباراة الفتح وضحك أمس (تصوير: عيسى الديبسي)



موقعة الفتح وضحك شهدت تسجيل 10 أهداف من كلا الطرفين (تصوير: عيسى الديبسي)

ويبدو بحاجة لتعزيز صفوفه بعدد من الصفقات خلال فترة الانتقالات الشتوية. وفي ثنائية مواجهات هذا المساء، يلتقي فريق التعاون بنتظيره الفيحاء في مدينة بريدة في مواجهة يتطلع من خلالها صاحب الأرض «فريق التعاون» إلى تجاوز خسارته في الجولة الماضية أمام الباطن، التي أوقعت انتصارات الفريق، وجمدت رصيده عند 10 نقاط متراجعا نحو المركز الرابع عشر.

حتى الآن في ظل امتلاكه 14 نقطة مقابل 24 نقطة للمتصدر فريق ضمك وكذلك امتلاكه المباريات المؤجلة. أما فريق الأهلي صاحب الأرض ومستضيف اللقاء فيدخل مباراته أمام النصر بعد خسارة غير متوقعة كانت أمام فريق أبها في الجولة الماضية. وجمدت رصيده عند 15 نقطة في المركز السابع.

الغناء عقده، ثم رحيل حسين عبد الغني المدير التنفيذي لفريق كرا القدم، قبل إعلان إنهاء عقد المغربي عبد الرزاق حمد الله. تلك الخطوات كشفت الحالة الصحية التي يعيشها فريق النصر بعد خروجه من دوري أبطال آسيا على يد غريمه التقليدي الهلال، وبعدها تتابع الإخفاقات محليا والامتداد بصورة نسبية عن دائرة المنافسة على الدوري تجعل مباراة الأهلي ورسم النصر مسارا المنافسة قبل بدء الموسم بصفقات من العيار الثقيل، وسرعان ما تحول إلى فريق غير مستقر بإقالة البرازيلي مانو مينيز أولاً من قيادة الفريق والتعاقد مع البرتغالي بيدرو إيماويل، وبعد 5 مباريات تم

المنافس المحلي. ويتنظر الهلال الحالة الطبية للاعب علي البليهي الذي أعلنت إصابته بالعضلة الضامة منتصف الأسبوع المقبل، وذلك بعد الفراغ من المشاركة مع المنتخب السعودي الأول ضمن التصفيات الآسيوية المؤهلة لمونديال قطر 2022. ويتوقع أن يمنح جارديم راحة لعدد من اللاعبين الأساسيين والذي شاركوا بصفة مستمرة مع الهلال أو حتى المنتخب السعودي في مباراة أبها القادمة ومنح فرصة للاعبين المتواجدين خارج قائمة الفريق في بطولة دوري أبطال آسيا وتحديدا الثلاثي الأجنبي كاريلو وفيينو كويلار. ورغم أن مباراة أبها تعقبها فترة توقف قادمة بسبب مشاركة المنتخب السعودي في بطولة كأس

المنافس المحلي. ويتنظر الهلال الحالة الطبية للاعب علي البليهي الذي أعلنت إصابته بالعضلة الضامة منتصف الأسبوع المقبل، وذلك بعد الفراغ من المشاركة مع المنتخب السعودي الأول ضمن التصفيات الآسيوية المؤهلة لمونديال قطر 2022. ويتوقع أن يمنح جارديم راحة لعدد من اللاعبين الأساسيين والذي شاركوا بصفة مستمرة مع الهلال أو حتى المنتخب السعودي في مباراة أبها القادمة ومنح فرصة للاعبين المتواجدين خارج قائمة الفريق في بطولة دوري أبطال آسيا وتحديدا الثلاثي الأجنبي كاريلو وفيينو كويلار. ورغم أن مباراة أبها تعقبها فترة توقف قادمة بسبب مشاركة المنتخب السعودي في بطولة كأس

المنافس المحلي. ويتنظر الهلال الحالة الطبية للاعب علي البليهي الذي أعلنت إصابته بالعضلة الضامة منتصف الأسبوع المقبل، وذلك بعد الفراغ من المشاركة مع المنتخب السعودي الأول ضمن التصفيات الآسيوية المؤهلة لمونديال قطر 2022. ويتوقع أن يمنح جارديم راحة لعدد من اللاعبين الأساسيين والذي شاركوا بصفة مستمرة مع الهلال أو حتى المنتخب السعودي في مباراة أبها القادمة ومنح فرصة للاعبين المتواجدين خارج قائمة الفريق في بطولة دوري أبطال آسيا وتحديدا الثلاثي الأجنبي كاريلو وفيينو كويلار. ورغم أن مباراة أبها تعقبها فترة توقف قادمة بسبب مشاركة المنتخب السعودي في بطولة كأس

المنافس المحلي. ويتنظر الهلال الحالة الطبية للاعب علي البليهي الذي أعلنت إصابته بالعضلة الضامة منتصف الأسبوع المقبل، وذلك بعد الفراغ من المشاركة مع المنتخب السعودي الأول ضمن التصفيات الآسيوية المؤهلة لمونديال قطر 2022. ويتوقع أن يمنح جارديم راحة لعدد من اللاعبين الأساسيين والذي شاركوا بصفة مستمرة مع الهلال أو حتى المنتخب السعودي في مباراة أبها القادمة ومنح فرصة للاعبين المتواجدين خارج قائمة الفريق في بطولة دوري أبطال آسيا وتحديدا الثلاثي الأجنبي كاريلو وفيينو كويلار. ورغم أن مباراة أبها تعقبها فترة توقف قادمة بسبب مشاركة المنتخب السعودي في بطولة كأس

المنافس المحلي. ويتنظر الهلال الحالة الطبية للاعب علي البليهي الذي أعلنت إصابته بالعضلة الضامة منتصف الأسبوع المقبل، وذلك بعد الفراغ من المشاركة مع المنتخب السعودي الأول ضمن التصفيات الآسيوية المؤهلة لمونديال قطر 2022. ويتوقع أن يمنح جارديم راحة لعدد من اللاعبين الأساسيين والذي شاركوا بصفة مستمرة مع الهلال أو حتى المنتخب السعودي في مباراة أبها القادمة ومنح فرصة للاعبين المتواجدين خارج قائمة الفريق في بطولة دوري أبطال آسيا وتحديدا الثلاثي الأجنبي كاريلو وفيينو كويلار. ورغم أن مباراة أبها تعقبها فترة توقف قادمة بسبب مشاركة المنتخب السعودي في بطولة كأس

الفيصل يمنح مكافأة مجزية للاعبين بعد إحراز الآسيوية

الهالليون يترقبون قرعة مونديال الأندية الاثني المقبل



لاعب الهلال لحظة تتويجهم بلقب دوري أبطال آسيا (تصوير: بشير صالح)

المنافس المحلي. ويتنظر الهلال الحالة الطبية للاعب علي البليهي الذي أعلنت إصابته بالعضلة الضامة منتصف الأسبوع المقبل، وذلك بعد الفراغ من المشاركة مع المنتخب السعودي الأول ضمن التصفيات الآسيوية المؤهلة لمونديال قطر 2022. ويتوقع أن يمنح جارديم راحة لعدد من اللاعبين الأساسيين والذي شاركوا بصفة مستمرة مع الهلال أو حتى المنتخب السعودي في مباراة أبها القادمة ومنح فرصة للاعبين المتواجدين خارج قائمة الفريق في بطولة دوري أبطال آسيا وتحديدا الثلاثي الأجنبي كاريلو وفيينو كويلار. ورغم أن مباراة أبها تعقبها فترة توقف قادمة بسبب مشاركة المنتخب السعودي في بطولة كأس

المنافس المحلي. ويتنظر الهلال الحالة الطبية للاعب علي البليهي الذي أعلنت إصابته بالعضلة الضامة منتصف الأسبوع المقبل، وذلك بعد الفراغ من المشاركة مع المنتخب السعودي الأول ضمن التصفيات الآسيوية المؤهلة لمونديال قطر 2022. ويتوقع أن يمنح جارديم راحة لعدد من اللاعبين الأساسيين والذي شاركوا بصفة مستمرة مع الهلال أو حتى المنتخب السعودي في مباراة أبها القادمة ومنح فرصة للاعبين المتواجدين خارج قائمة الفريق في بطولة دوري أبطال آسيا وتحديدا الثلاثي الأجنبي كاريلو وفيينو كويلار. ورغم أن مباراة أبها تعقبها فترة توقف قادمة بسبب مشاركة المنتخب السعودي في بطولة كأس

المنافس المحلي. ويتنظر الهلال الحالة الطبية للاعب علي البليهي الذي أعلنت إصابته بالعضلة الضامة منتصف الأسبوع المقبل، وذلك بعد الفراغ من المشاركة مع المنتخب السعودي الأول ضمن التصفيات الآسيوية المؤهلة لمونديال قطر 2022. ويتوقع أن يمنح جارديم راحة لعدد من اللاعبين الأساسيين والذي شاركوا بصفة مستمرة مع الهلال أو حتى المنتخب السعودي في مباراة أبها القادمة ومنح فرصة للاعبين المتواجدين خارج قائمة الفريق في بطولة دوري أبطال آسيا وتحديدا الثلاثي الأجنبي كاريلو وفيينو كويلار. ورغم أن مباراة أبها تعقبها فترة توقف قادمة بسبب مشاركة المنتخب السعودي في بطولة كأس

المنافس المحلي. ويتنظر الهلال الحالة الطبية للاعب علي البليهي الذي أعلنت إصابته بالعضلة الضامة منتصف الأسبوع المقبل، وذلك بعد الفراغ من المشاركة مع المنتخب السعودي الأول ضمن التصفيات الآسيوية المؤهلة لمونديال قطر 2022. ويتوقع أن يمنح جارديم راحة لعدد من اللاعبين الأساسيين والذي شاركوا بصفة مستمرة مع الهلال أو حتى المنتخب السعودي في مباراة أبها القادمة ومنح فرصة للاعبين المتواجدين خارج قائمة الفريق في بطولة دوري أبطال آسيا وتحديدا الثلاثي الأجنبي كاريلو وفيينو كويلار. ورغم أن مباراة أبها تعقبها فترة توقف قادمة بسبب مشاركة المنتخب السعودي في بطولة كأس

المنافس المحلي. ويتنظر الهلال الحالة الطبية للاعب علي البليهي الذي أعلنت إصابته بالعضلة الضامة منتصف الأسبوع المقبل، وذلك بعد الفراغ من المشاركة مع المنتخب السعودي الأول ضمن التصفيات الآسيوية المؤهلة لمونديال قطر 2022. ويتوقع أن يمنح جارديم راحة لعدد من اللاعبين الأساسيين والذي شاركوا بصفة مستمرة مع الهلال أو حتى المنتخب السعودي في مباراة أبها القادمة ومنح فرصة للاعبين المتواجدين خارج قائمة الفريق في بطولة دوري أبطال آسيا وتحديدا الثلاثي الأجنبي كاريلو وفيينو كويلار. ورغم أن مباراة أبها تعقبها فترة توقف قادمة بسبب مشاركة المنتخب السعودي في بطولة كأس

إلغاء «الجائزة الآسيوية» لم يثبط عزيمته في اقتناص ميدانيا

سالم الدوسري... تورنيديو الهلال يقول كلمته في البطولة الكبرى

المهم أن يسعوا للأفضل في المشاركة القادمة. ونال الهلال المركز الرابع في المشاركة الماضية في مونديال الأندية بعد خسارته مواجهة تحديد المركز الثالث والرابع بالكرات الترجيحية أمام فريق مونتيري المكسيكي حيث كان الهلال قريبا من منجز أكبر في نيل ثالث البطولة الكبرى للأندية. وفي هذه البطولة الكبرى وضع الدوسري بصمته في مواجهة الدور نصف النهائي بتسجيل هدف التقدم ضد فريق فلانغو البرازيلي إلا أن ذلك لم يكن كافيا بلوغ النهائي حيث نجح الفريق البرازيلي المدجج بالجنوم في قلب الطاولة في الشوط الثاني وتأهل للنهائي.

في القارة الآسيوية، لم يحالفني الحظ في الحصول عليها، لم تكن لتوقفي بل عملت على نفسي واجتهدت لهذا اليوم، وسأواصل الجهد والعمل للأفضل. ونال سالم إشادة واسعة من خبراء ونجوم سابقين حيث كان الحديث بشكل مباشر عن مرحلة الضغوط التي وصل لها اللاعب وما وصل إليه من مستوى جعله أكثر النجوم السعوديين خدمة لفريق الهلال والمنتخب الوطني السعودي. وعن المشاركة المقبلة في المونديال أكد سالم أن الطموح ارتفع وأن الجميع يطمح إلى تحقيق منجز أفضل مما تم في المشاركة الأولى، مبينا أنهم يريدون أن يرقوا السلم خطوة خطوة للوصول للمهدف ومن

أوسع أبوابه حينما شارك مع فريقه الهلال في حصد بطولة دوري أبطال آسيا في نسخته قبلها في وصول المنتخب الأول إلى مونديال روسيا 2018 وحضر في صفوف المنتخب الأولمبي في أولمبياد «طوكيو 2020» كواحد من 3 نجوم فوق السن المحددة، إضافة إلى مشاركته في بطولة العالم للأندية. ووضع الدوسري بصمته مع فريق الهلال والمنتخبات السعودية في جميع البطولات التي شارك بها حيث تمكن من تسجيل عدد من الأهداف وتفوق على المهاجمين الكبار في القارة. ويتنظر أن يواصل الدوسري مشواره مع المنتخب السعودي الأول في طريق

أوسع أبوابه حينما شارك مع فريقه الهلال في حصد بطولة دوري أبطال آسيا في نسخته قبلها في وصول المنتخب الأول إلى مونديال روسيا 2018 وحضر في صفوف المنتخب الأولمبي في أولمبياد «طوكيو 2020» كواحد من 3 نجوم فوق السن المحددة، إضافة إلى مشاركته في بطولة العالم للأندية. ووضع الدوسري بصمته مع فريق الهلال والمنتخبات السعودية في جميع البطولات التي شارك بها حيث تمكن من تسجيل عدد من الأهداف وتفوق على المهاجمين الكبار في القارة. ويتنظر أن يواصل الدوسري مشواره مع المنتخب السعودي الأول في طريق

أوسع أبوابه حينما شارك مع فريقه الهلال في حصد بطولة دوري أبطال آسيا في نسخته قبلها في وصول المنتخب الأول إلى مونديال روسيا 2018 وحضر في صفوف المنتخب الأولمبي في أولمبياد «طوكيو 2020» كواحد من 3 نجوم فوق السن المحددة، إضافة إلى مشاركته في بطولة العالم للأندية. ووضع الدوسري بصمته مع فريق الهلال والمنتخبات السعودية في جميع البطولات التي شارك بها حيث تمكن من تسجيل عدد من الأهداف وتفوق على المهاجمين الكبار في القارة. ويتنظر أن يواصل الدوسري مشواره مع المنتخب السعودي الأول في طريق

أوسع أبوابه حينما شارك مع فريقه الهلال في حصد بطولة دوري أبطال آسيا في نسخته قبلها في وصول المنتخب الأول إلى مونديال روسيا 2018 وحضر في صفوف المنتخب الأولمبي في أولمبياد «طوكيو 2020» كواحد من 3 نجوم فوق السن المحددة، إضافة إلى مشاركته في بطولة العالم للأندية. ووضع الدوسري بصمته مع فريق الهلال والمنتخبات السعودية في جميع البطولات التي شارك بها حيث تمكن من تسجيل عدد من الأهداف وتفوق على المهاجمين الكبار في القارة. ويتنظر أن يواصل الدوسري مشواره مع المنتخب السعودي الأول في طريق

أوسع أبوابه حينما شارك مع فريقه الهلال في حصد بطولة دوري أبطال آسيا في نسخته قبلها في وصول المنتخب الأول إلى مونديال روسيا 2018 وحضر في صفوف المنتخب الأولمبي في أولمبياد «طوكيو 2020» كواحد من 3 نجوم فوق السن المحددة، إضافة إلى مشاركته في بطولة العالم للأندية. ووضع الدوسري بصمته مع فريق الهلال والمنتخبات السعودية في جميع البطولات التي شارك بها حيث تمكن من تسجيل عدد من الأهداف وتفوق على المهاجمين الكبار في القارة. ويتنظر أن يواصل الدوسري مشواره مع المنتخب السعودي الأول في طريق

أوسع أبوابه حينما شارك مع فريقه الهلال في حصد بطولة دوري أبطال آسيا في نسخته قبلها في وصول المنتخب الأول إلى مونديال روسيا 2018 وحضر في صفوف المنتخب الأولمبي في أولمبياد «طوكيو 2020» كواحد من 3 نجوم فوق السن المحددة، إضافة إلى مشاركته في بطولة العالم للأندية. ووضع الدوسري بصمته مع فريق الهلال والمنتخبات السعودية في جميع البطولات التي شارك بها حيث تمكن من تسجيل عدد من الأهداف وتفوق على المهاجمين الكبار في القارة. ويتنظر أن يواصل الدوسري مشواره مع المنتخب السعودي الأول في طريق



الدوسري محتفلاً بجائزة أفضل لاعب وكأس البطولة الآسيوية (تصوير: علي الظاهري)

ميلان يهزم أتلتيكو ويحافظ على آماله... وريال مدريد يتخطى شريف ويتأهل مع إنتر

مانشستر سيتي يثأر من سان جيرمان ويرافقه إلى دور الـ16 من «أبطال أوروبا»

أثاناسياديس في الدقيقة 30، فيما أضاف الألماني توني كروس الثاني من تسديدة بعيدة اصطدمت بالعارضة ومنها داخل الخط في الدقيقة 46. في الشوط الثاني، سجل المهاجم الفرنسي كريم بنزيمة الثالث من تسديدة بقدمة اليمنى من خارج المنطقة 67 و61. واستعاد بطل إيطاليا استقرت عند أسفل القائم الأيسر في الدقيقة 55.

في المباراة الثانية، انتظر بطل إيطاليا حتى الشوط الثاني لهز شباك شاختر في غضون 6 دقائق عبر المهاجم ابن الـ35 عاماً إيدن إيدن ديزيكو في الدقيقتين 67 و61. واستعاد بطل إيطاليا توازنه قارياً بفوزه على شريف تيراسبول مرتين في الجولتين السابقتين بإجمالي المباراتين 2 - 1، بعدما كان استهل مغامرته بخسارة أمام ريال صفر - 1 وتعادل سلبى أمام شاختر.

وبلغ سبورتنينغ لشبونة البرتغالي دور الـ16 أيضاً بفوزه اللافت على بوروسيا دورتموند الألماني 3 - 1 ضمن منافسات المجموعة الثالثة التي شهدت تحقيق أياكس أمستردام الهولندي الذي كان ضمن تأهله في الجولة الماضية، انتصاره الخامس على التوالي بعد فوزه على تيراسبول المولدوفي 3 - 1. صفر في المجموعة الرابعة من منافسات الجولة الخامسة، مشرعا الباب أمام تأهل إنتر ميلان الإيطالي الفائز على ضيفه شاختر دانيتسك الأوكراني 2 - 1 صفر في وقت سابق. ورفع ريال مدريد نقطة في المركز الأول، بفارق نقطتين عن إنتر ميلان، فيما تجمد رصيد شريف تيراسبول وصيده عند 6 نقاط في المركز الثالث. ويقع شاختر في قاع المجموعة مع نقطة بتيمه.

صفر في وقت سابق. ورفع ريال مدريد نقطة في المركز الأول، بفارق نقطتين عن إنتر ميلان، فيما تجمد رصيد شريف تيراسبول وصيده عند 6 نقاط في المركز الثالث. ويقع شاختر في قاع المجموعة مع نقطة بتيمه.

صفر في وقت سابق. ورفع ريال مدريد نقطة في المركز الأول، بفارق نقطتين عن إنتر ميلان، فيما تجمد رصيد شريف تيراسبول وصيده عند 6 نقاط في المركز الثالث. ويقع شاختر في قاع المجموعة مع نقطة بتيمه.

في المباراة الثانية، انتظر بطل إيطاليا حتى الشوط الثاني لهز شباك شاختر في غضون 6 دقائق عبر المهاجم ابن الـ35 عاماً إيدن إيدن ديزيكو في الدقيقتين 67 و61. واستعاد بطل إيطاليا توازنه قارياً بفوزه على شريف تيراسبول مرتين في الجولتين السابقتين بإجمالي المباراتين 2 - 1، بعدما كان استهل مغامرته بخسارة أمام ريال صفر - 1 وتعادل سلبى أمام شاختر.

وبلغ سبورتنينغ لشبونة البرتغالي دور الـ16 أيضاً بفوزه اللافت على بوروسيا دورتموند الألماني 3 - 1 ضمن منافسات المجموعة الثالثة التي شهدت تحقيق أياكس أمستردام الهولندي الذي كان ضمن تأهله في الجولة الماضية، انتصاره الخامس على التوالي بعد فوزه على تيراسبول المولدوفي 3 - 1. صفر في المجموعة الرابعة من منافسات الجولة الخامسة، مشرعا الباب أمام تأهل إنتر ميلان الإيطالي الفائز على ضيفه شاختر دانيتسك الأوكراني 2 - 1 صفر في وقت سابق. ورفع ريال مدريد نقطة في المركز الأول، بفارق نقطتين عن إنتر ميلان، فيما تجمد رصيد شريف تيراسبول وصيده عند 6 نقاط في المركز الثالث. ويقع شاختر في قاع المجموعة مع نقطة بتيمه.

صفر في وقت سابق. ورفع ريال مدريد نقطة في المركز الأول، بفارق نقطتين عن إنتر ميلان، فيما تجمد رصيد شريف تيراسبول وصيده عند 6 نقاط في المركز الثالث. ويقع شاختر في قاع المجموعة مع نقطة بتيمه.



فرحة فوز مانشستر سيتي على سان جيرمان والتأثر منه (أب)

ثم تسديدة بعدها مباشرة من محرز طار لها نافاس وتصدى لها ببراعة. أما أبرز فرصة لسان جيرمان في هذا الشوط فجاءت من هجمة مرتدة سريعة مرر فيها نيمار كرة أمامية باتجاه مبابي الذي سددها لولبية فوق العارضة من مشارف المنطقة. وبدأ سيتي الشوط الثاني ضاغظاً لكن سان جيرمان فاجه بافتتاح التسجيل بعد هجمة مرتدة سريعة ومنسقة تبادل فيها نيمار والبرتغالي نونو منديش والأرجنتيني ليونيل ميسي الكرة قبل أن يمررها الأخير عرضية من الجهة اليسرى داخل المنطقة لتجد مبابي المخربص فاطلقها قوية مرت بين ساقى الحارس البرازيلي إيرسون. وكان مبابي يخوض

الافضل في الشوط الأول لكنه اصطدم بفريق منظم في خطوطه الخلفية. لعبة مشتركة رائعة بين برناردو سيلفا الذي مرر كرة بالكعب باتجاه الجزائري رياض محرز فاطلقها ببسراه قوية كانت في طريقها إلى الشباك لكن الظهير المغربي أشرف حكيمي تدخل في اللحظة الأخير وشنت الكرة برأسه. وكانت أخطر فرصة في الشوط الأول لسيتي أيضاً عندما سددها مبابي أيلكلى غونديوغان كرة من داخل المنطقة ارتدت من القائم الأيسر لسان جيرمان

حالات الإصابة بـ«كورونا» في التشكيلة؛ ما تسبب في استبعاد نصف دسنة من اللاعبين تقريباً. ويفتقد الفريق البافاري جهود يوزو كيميش وإيريك - مكسيم شوبو مونتغ المصابين بالفيروس، بينما دخل سيرج غنابري وجسمال موسيالا ومايكل كويزانس الحجر الصحي لمدة أسبوع بسبب الاختلال بصمام.

وخرح المدافعان نيكلاس زوله ويوسيب ستانيشيتش من الحجر الصحي الأربعاء. لكن بايرن، الذي يواجه أرمينيا بيليفيلد المتواضع غداً (السبت)، لا يزال يعاني في التعامل مع «كوفيد - 19» وسط رفض بعض اللاعبين، ومن بينهم كيميش، الحصول على التطعيم.

حالات الإصابة بـ«كورونا» في التشكيلة؛ ما تسبب في استبعاد نصف دسنة من اللاعبين تقريباً. ويفتقد الفريق البافاري جهود يوزو كيميش وإيريك - مكسيم شوبو مونتغ المصابين بالفيروس، بينما دخل سيرج غنابري وجسمال موسيالا ومايكل كويزانس الحجر الصحي لمدة أسبوع بسبب الاختلال بصمام.

وخرح المدافعان نيكلاس زوله ويوسيب ستانيشيتش من الحجر الصحي الأربعاء. لكن بايرن، الذي يواجه أرمينيا بيليفيلد المتواضع غداً (السبت)، لا يزال يعاني في التعامل مع «كوفيد - 19» وسط رفض بعض اللاعبين، ومن بينهم كيميش، الحصول على التطعيم.

دور الـ16. ورفع سيتي رصيده إلى 12 نقطة حاسماً في صدارة المجموعة مقابل 8 لسان جيرمان قبل جولة واحدة من نهاية الدور الأول. وتقدم سان جيرمان بهدف نجمه كيليان مبابي في الدقيقة 50، قبل أن يرد سيتي بواسطة رحيم ستريلينغ في الدقيقة 63 والبرازيلي غابريال جيزوس فيلا في الدقيقة 77.

وفي مباراة ثانية ضمن مباريات هذه الجولة الألمانية بفوز ساحق من أرض كلوب البليجيكي 5 - صفر. كان سيتي الطرف

لندن، «الشرق الأوسط»

حجزت خمسة فرق إضافية مقاعدها في دور الـ16 من دوري أبطال أوروبا لكرة القدم أبرزها ريال مدريد حامل الرقم القياسي في عدد الألقاب (13 مرة) ومانشستر سيتي الإنجليزي وباريس سان جيرمان الفرنسي في ختام الجولة الخامسة قبل الأخيرة الأربعاء. وانتهت قمة مباريات هذه الجولة بين مانشستر سيتي وباريس سان جيرمان بفوز الأول 2 - 1 ضمن منافسات المجموعة الأولى وبلغا سوريا

مهاجم سان جيرمان «المربعين» مبابي ونيمار وميسي (رويتزر)

بطولة ألمانيا: بايرن ميونيخ ودورتموند يتطلعان لتفادي الكبوات قبل قمتها



كويل حارس مرمي دورتموند وخيبة توديع دوري الأبطال (إب.أ)

مع فولفسبورغ غداً، ولم يخسر منافسه في آخر ثلاث مباريات بالدوري تحت قيادة المدرب سبورتنغ لشبونة الأربعاء. وفولفسبورغ لمواصلته سلسلته المحلية الجيدة والتعافي من الخروج من دوري الأبطال على يد إشبيلية.

وتنطلق منافسات المرحلة الثالثة عشرة اليوم بقاء شتوتغارت مع ماينز. وتشهد غداً لقاءات هيرتا برلين مع أوغسبورغ ويوخوم مع فرايبورغ، وكولون مع بوروسيا مونشنغلايباخ، وغرينتر فورث مع هوفنهايم. وتشهد المرحلة نفسها مساء الأحد، لقاء أينتراخت فرانكفورت مع يونيون برلين، ولايبزغ مع باير ليفركوزن.

للفريق أسفر عن الخروج من دور المجموعات لدوري أبطال أوروبا عقب الخسارة 3 - 1 من سبورتنغ لشبونة الأربعاء. ورغم السيطرة في فترات كبيرة كان دفاع دورتموند مخترقاً كما غابت أنيابه الهجومية.

وشكل الإقصاء ضربة للدرج الجديد ماركو روزه الذي سلط الضوء بالفعل على هشاشة الدفاع والأخطاء المستمرة هذا الموسم. وقال روزه «كان هدفاً واضحاً بالنسبة لنا المنافسة في كل المسابقات في العام الجديد، لكننا خرجنا من دوري الأبطال الآن وهذه ضربة». وأضاف «في الوقت الحالي من السهل جداً التسجيل في مرمانا، ويجب أن نتجهد لنكون أشرس وأكثر تماسكاً». ويلتقي دورتموند

ودخل لاعب وسط ألمانيا الحجر الصحي مرتين متتاليتين لمدة أسبوع قبل ظهور نتيجة فحصه إيجابية الأربعاء؛ مما يزيد إحباط مسؤولي النادي الذين أعلنوا عن خصم من رواتب اللاعبين غير المطعنين الذين يخضعون للحجر الصحي وفقاً للقوانين في بافاريا. ورغم أن بيليفيلد يبدو نظرياً فريسة سهلة يحتاج بايرن إلى استجماع قواه قبل الموعد الكبير أمام غريمه دورتموند الأسبوع المقبل والذي قد يجسم هوية المتصدر قبل عطلة الشتاء في ديسمبر.

لكن الفريق المنحني إلى وادي الرور يعاني مع مشاكله الخاصة. وترك غياب المصاب إرلينغ لاندن فجوة كبيرة في الهجوم وتسبب في تراجع كبير

برلين، «الشرق الأوسط»

بدأت الأنظار تتجه بالفعل نحو المواجهة المرتقبة بين بايرن ميونيخ وبوروسيا دورتموند في الرابع من ديسمبر (كانون الأول) المقبل في قمة مباريات الدوري الألماني لكرة القدم (بونديسليغا)، لكن كل من الفريقين يواجه مهمة عليه تجاوزها أولاً قبل تلك المواجهة.

ولا يمر بايرن بطل ألمانيا بخطوات مريحة نحو تعزيز رقمه القياسي بتحقيق اللقب العاشر على التوالي بدوري الدرجة الأولى؛ إذ يتفوق بنقطة واحدة على دورتموند بعد 12 جولة. وعانى بايرن من خسارة صادمة 2 - 1 من أوغسبورغ الأسبوع الماضي وسط تزايد

لنس لاستعادة التوازن والوصافة... وليل المنتشي أوروبياً يستضيف نانت

سان جيرمان يخوض رحلة محفوفة بالمخاطر إلى سانت إتيان في الدوري الفرنسي

أبطال أوروبا بفوزه على ضيفه سالزبورغ النمساوي 1 - صفر الثلاثاء، حيث انتزع منه صدارة المجموعة السابعة في الجولة الخامسة قبل الأخيرة، وبيات على بُعد نقطة واحدة من تخطي دور المجموعات. ويدرك نيس جيداً أن تعثره قد يكلفه التراجع إلى المركز الخامس في حال فوز نيس اليوم وريين على ضيفه لوريان، ومرسيليا على ضيفه تروا، الأحد.

وتنتظر باريس سان جيرمان المتصدر رحلة محفوفة بالمخاطر إلى سانت إتيان، الأحد، خصوصاً أن أصحاب الأرض انتفضوا في المرحلتين الأخيرتين وحققوا فوزين متتاليين هما الأولان لهم هذا الموسم فتخلصوا من المركز الأخير. ويعود الفريق الباريسي إلى المنافسات المحلية الذي يفرد فيها خارج السرب برصيد 37 نقطة وبفارق 11 نقطة عن أقرب مطارديه، بعد تأهله إلى دور الـ16 في المباراة القارية العريقة رغم

بعض استبعاد نيس اختصاراً سهل أمام ضيفه متر الأخير غداً، حيث سيكون مترحلاً فوق العادة لتحقيق فوزه الثاني على التوالي والتاسع هذا الموسم. وعاد نيس بفوز ثمين على حساب مضيعة كليرمون فيران بعدما قلب الطاولة بتحويل خلفه صفر - 1 في الشوط الأول إلى فوز بثلاثية لمهاجمه الجزائري الأصل أمين غوييري، فيما لم ينق من طعم



لاعب ليل بعد الفوز على سالزبورغ النمساوي وانتزاع الصدارة منه في دوري الأبطال

بفارق نقطة واحدة. ويدخل ليل المباراة منتشياً بخطوته العملاقة نحو دور الـ16 في مسابقة دوري

ويلعب غداً أيضاً ليل حامل اللقب وصاحب الركن الثاني عشر مع ضيفه نانت الحادي عشر

الفوز سوى مرة واحدة فقط هذا الموسم وكانت أمام مضيعة في المرحلة الثامنة.

باريس، «الشرق الأوسط»

يسعى لنس إلى استعادة التوازن والمركز الثاني ولو مؤقتاً عندما يستضيف أنجيه السادس، اليوم (الجمعة)، في افتتاح المرحلة الخامسة عشرة من الدوري الفرنسي لكرة القدم. وتنازل لنس عن المركز الثاني في المرحلة الماضية بخسارته المذلة أمام المضيعة بريست برعاية نظيفة، بل إنه تراجع إلى المركز الرابع عقب فوز نيس، الوصيف الجديد، على مضيعة كليرمون فيران 2 - 1، وريين على ضيفه مونبلييه 2 - صفر.

ويعني لنس النفس بالعودة إلى سكة الانتصارات والمركز الثاني ولو لمدة 24 ساعة، كون نيس يملك فرصة استعادته السبت، عندما يستضيف متر صاحب المركز الأخير. وأعرب مدرب لنس فرانك أيز عن استيائه عقب الخسارة، وقال: «بريست كان حاسماً في بداية المباراة،

المهاجم البرتغالي الخضر لا يناسب طرق اللعب الحديثة وضمه يجسد حنين النادي للماضي رونالدو مشكلة كبرى لمدرّب مانشستر يونايتد المقبل... رغم كل أهدافه

أي دور في خطط سولسكاير؟ لكن رغم كل ذلك، فإن المشكلة الكبرى تتمثل في رونالدو. إنه رائع فيما يتعلق بتسجيل أهداف حاسمة في أوقات قاتلة وفي مباريات صعبة، كما فعل أمام فياريال وأتالانتا، لكن السؤال الأساسي هو: لماذا تتصعب مثل هذه المباريات على مانشستر يونايتد من الأساس؟ لقد رحل زيدان عن ريال مدريد في نهاية موسمه الأخير هناك، ومنذ ذلك الحين لعب رونالدو تحت قيادة ماسيبيلايو الغري وماوريسيو ساري وأندرياس بيرلو قبل سولسكاير، وهو ما يعني أنه لعب تحت قيادة خمسة مدربين فنيين في غضون ثلاث سنوات ونصف السنة في ثلاثة أندية مختلفة. فكيف يمكن أن يكون مناسباً لطرق اللعب الحديثة؟ الإجابة الحقيقية هي أن



رونالدو وإلى اليمين دي خيا وفرنانديز بعد الهزيمة المذلة أمام أتاتور (رويتز)

من الواضح إلى حد ما ما يحتاجه مانشستر يونايتد هو فريق متماسك يلعب بشكل جماعي، بناء نظام يضغط على المنافسين ويساعد الفريق ليلعب كوحدة واحدة، سواء في التقدم للأمام أو في العودة للخلف. لكن تحقيق ذلك لن يكون بالأمر السهل، في ظل سياسة الانتقالات التي تعتمد على التعاقد مع اللاعبين أصحاب الأسماء الكبيرة دون النظر إلى الفائدة الحقيقية التي سيقدّمونها للفريق. لقد فاز ثلاثة مدربين فنيين فقط بلقب الدوري الإنجليزي مع مانشستر يونايتد، لكن من دون إجراء تغييرات كبيرة في جميع أنحاء النادي، فقد يمر وقت طويل قبل أن يأتي مدير فني رابع ليحقق هذا الإنجاز!

لقد أصدر مانشستر يونايتد بياناً قال فيه إنه سيعين مديراً قداماً من هو المدير الفني الذي سيتولى قيادة الفريق بعد ذلك؛ زين الدين زيدان، أم بوكيتينو، أم بريندان روجرز، أم يويلوبيتيغي؟ وهل

لقد أصدر مانشستر يونايتد بياناً قال فيه إنه سيعين مديراً قداماً من هو المدير الفني الذي سيتولى قيادة الفريق بعد ذلك؛ زين الدين زيدان، أم بوكيتينو، أم بريندان روجرز، أم يويلوبيتيغي؟ وهل

يونايتد لا يتعاقد مع لاعبين يقدمون له الإضافة المطلوبة، بقدر ما يسعى للتعاقد مع أصحاب الأسماء الكبيرة الرنانة

سيكون لوران بلان مناسباً لذلك؟ وهل يمكن إقناع رالف رانغنيك بالرحيل عن لوكوموتيف موسكو وتولي منصب المدير الرياضي؟ وربما تكون هذه هي المشكلة الكبرى. ربما كان الجانب الأكثر ضرراً في تعيين سولسكاير هو أنه قد تم تأجيل خطط التعاقد مع

لندن؛ جوناثان ويلسون من الناحية النظرية؛ فإن فوز مانشستر يونايتد خارج أرضه في أوروبا، أمر يستحق الاحتفال بكل تأكيد، خصوصاً أن الانتصار قادة للتأهل إلى دور ال16 في دوري الإبطال لكن الفوز في فياريال كان بمثابة قصة مألوفة جداً لمشجعي يونايتد، مع ظهور الفريق بشكل متواضع مرة أخرى، قبل أن ينجح نجم محدد في إنقاذ مرة أخرى. وهذه ليست أول مرة هذا الموسم ينقذ فيها كريستيانو رونالدو ناديه. ومع ذلك، ورغم تسجيله أهدافاً حاسمة في أوقات قاتلة، فهناك أكثر من علامة استفهام أمام ضمه مرة أخرى، كما يحتاج يونايتد إلى أكثر من إقالة مدرب لتطوير مستواه.

رحل أولي غونار سولسكاير عن «أولد ترافورد»، وربما انتهت معه المشكلة الأكثر وضوحاً لمانشستر يونايتد، لكن التعاقد العاطفي مع المدير الفني النرويجي لم يكن المشكلة الوحيدة التي تعيق النادي. فمن الواضح للجميع أن مانشستر يونايتد يعاني من مشكلة مؤسسية، وسيطلب الأمر أكثر من تغيير في الجهاز الفني لتغيير هذا الوضع. لقد كان التعاقد مع سولسكاير جيداً كمدير فني مؤقت، وربما كان هذا آخر قرار جيد اتخذته إيدوودارد كريسيس تنفيذياً للنادي. فقد كان من المنطقي عودة أحد أساطير النادي بشعبيته الجارفة بعد الأيام الصعبة الأخيرة من ولاية المدير الفني البرتغالي جوزيه مورينيو. وكانت المشكلة أنه بدلاً من الانتظار حتى انتهاء عقده قصير الأجل، قرر وودوارد تعيينه على رأس القيادة الفنية للفريق بشكل دائم.

وحتى بنهاية ذلك الموسم، الذي فاز فيه مانشستر يونايتد مرتين فقط من آخر 12 مباراة، كان من الواضح أنه تم ارتكاب خطأ، حيث تفقّر الفرق التي يتولى تدريبها سولسكاير إلى التنظيم المتطور الذي يميز أفضل مجلس عن البقية. وكان بإمكان مجلس

بعد فشله في الحصول على لقب الدوري لاعبا مع ليفربول 18 عاماً جيرارد يعود إلى الدوري الإنجليزي بمهمة لم تكتمل

أجل تثبيت أقدامهم في الفريق الأول، خاصة في ظل الأداء غير الجيد الذي يقدمه عدد كبير من لاعبي الفريق الأول. لكن في نهاية المطاف سيكون من الأفضل بالنسبة لجيرارد أن يستعيد اللاعبين الكبار مستواهم السابق. لقد أقيمت سميت من منصبه لفسله في تحقيق «تحسين مستمر» كما أوضح بورسلو عند رحيله، لكن في الحقيقة هذه عبارات فضفاضة وليست مفهومة تماماً. فلو كانت جميع الأندية العشرين في الدوري الإنجليزي الممتاز قد تعاقدت مثلاً مع مديريها في وقت واحد، فيسُلب منهم تحقيق شيء مشابه؛ في مجال به العديد من الأندية التي تمتلك موارد هائلة ولا يمكن تصور انحدارها أو تراجعها بشكل كبير إلا في حالات نادرة، يُطلب من جيرارد أن يجعل أستانون فيلا مختلفاً عن - بل وأفضل من - الغالبية العظمى.



جيرارد وفرحة انتصار فيلا في أول مباراة تحت قيادته (رويتز)

وقال جيرارد عن ذلك: «بممثل التحدي الآن في تحقيق نتائج جيدة في فترة زمنية لست فيها في أفضل مستوياتك كل دوري أفضل مستويك في الإنجليزي الممتاز. سوف يسعى هذا النادي دائماً لتحسين في كل المجالات الممكنة، وهذا هو ما يتعين عليك القيام به في هذا الدوري». وأضاف: «لكن يتعين عليك أيضاً أن تدرّك أنه أفضل دوري في العالم، ولماذا هو أفضل دوري في العالم؟ يعود السبب في ذلك إلى أنه يضم أفضل الأندية، وأفضل المدربين الفنيين. نحن جميعاً نقبل فكرة أنه دوري صعب للغاية، ويتعين علينا التصرف بناءً على ذلك، وهذا أمر يحفزني ولا يخيفني». وإذا انتقل هذا الشعور بعدم الخوف إلى أفرقة خلع الملابس، فمن المؤكد أنه سيساعد جيرارد على إنجاز مهمته، سواء في أستانون فيلا أو في أي مكان آخر!

فبلا يتعاقد مع جيرارد دون غيره. لقد ركّز بورسلو على العام الذي قضاه جيرارد في تدريب فريق ليفربول تحت 18 عاماً وتحت 19 عاماً، مشيراً إلى أن هذه التجربة ستساعده كثيراً في ضخ دماء جديدة من الشباب في صفوف الفريق الأول، وهي السياسة التي أدت بالفعل إلى ظهور مواهب استثنائية مثل جاكوب رامزي وكانري تشوكوييكا. وسيكون الالتزام بهذه السياسة جزءاً أساسياً من

وهو الأمر الذي يجعل البعض يعتقد أنه تعجل إقالة دين سميت من منصبه من أجل تعيين رفيقه القديم في هذا المنصب. وقال جيرارد عن ذلك: «اعتقد أن الناس يعتقدون أنني وكريستيان صديقان مقربان وأننا نذهب إلى السينما معاً، لكنني لم أراه منذ فترة طويلة. كنت أعلم أنه يتعين علي النجاح في الكثير من الاختبارات لتولي هذا المنصب، وكنت أعلم أنني

الهدف خلال الموسم الجاري فسيكون هذا إنجازاً كبيراً للغاية، رغم أن جدول ترتيب الدوري الإنجليزي الممتاز لا يزال مضغوطاً بالشكل الذي يمكن من خلاله لأستانون فيلا أن يرتقي بسرعة إلى مراكز متقدمة لو نجح في تحقيق الفوز في بعض المباريات، تماماً كما هبط لمستويات متدنية عندما تعرض لبعض الهزائم خلال الأيام الأخيرة لولاية المدير الفني السابق دين سميت.

وفي حديثه قبل وبعد مواجهة برايتون، قال جيرارد كل الأشياء الصحيحة، فقد أعاد الأثناء على سلفه دين سميت، وقدم وعوداً متفائلة، وإن كانت غير محددة، بشأن ثقافة النادي وكرة القدم الجميلة والمفعمة بالحيوية التي سيغرسها في نفوس لاعبيه، كما تجنب بمهارة كان جيرارد يتحدث وكأنه رجل من رجالات الدولة، حيث كان يتحدث بقوة وصرامة، كما كان حريصاً في اختيار كلماته بعناية فائقة. وكان قدوم جيرارد إلى ملعب «فيلا» مصحوباً بهالة كبيرة بارك، ربما ستضع بعض الضغوط على المدير الفني الشاب خلال المرحلة المقبلة، في حين كان المدير التنفيذي

للنادي، كريستيان بورسلو، حريصاً على شرح الأسباب التي تجعل قائد ليفربول السابق هو الخيار المناسب لقيادة أستانون فيلا. لقد جلس بورسلو على يسار جيرارد، وفي وقت من الأوقات شرح بالتفصيل كيف «أنه بمستوى الاستعداد والتفكير والوضوح» الذي ظهر عليه جيرارد خلال مقابلة مسؤولي النادي معه لمدة خمس ساعات قبل توليه المنصب الجديد. وكان من

تحتشد طمعا بأوسكار أو بسواها

الأفلام الموسيقية وصلت... لا بد أنها نهاية السنة



من فيلم «شيكاجو» الحاصل على أوسكار 2003



«إن ذا هايتس»

والإنتاج والكتابة والتصوير... الخ) ومؤسسات الجوائز السنوية ذات التاريخ والحجم المديونين كـ«غولدن غلوبز» و«بافلتا» - وبالطبع - «الأوسكار».

أفلام حاضرة

يبلغ عدد الأفلام الموسيقية التي عرضت خلال العام الحالي في صالات السينما 11 فيلماً. الثلاثة المذكورة أعلاه («إن ذا هايتس» و«احترام» و«صيف صول») تبدو الآن كما لو كانت توطئة لما سيلي. ومنذ سبتمبر (أيلول) وغالبية هذه الأفلام تتجمع تحت مظلة كبيرة مدركة أن فيلماً واحداً منها فقط (أو ربما فيلمين) سيصل إلى نهاية الشوط بنجاح. من بين هذه الأفلام:

Tick... Tick... Boom!

«تلك... تلك... يوم». مع أندرو غارفيلد وفينيسيا هوجنز في البطولة ومن إخراج لين - مانويل ميراندا. هو في الأصل مسرحية مستوحاة من أوبرا وضعتها جياكومو بوتشيني عنوانها «البيوميهي». استنساخ الفكرة من الأصل إلى المسرح ومنهما إلى السينما لم يقض على الحكمة: فنان موسيقي سيحتفي بعد ساعات قليلة بعيد ميلاده الثلاثين. مناسبة لمراجعة أحلامه وما حققه منها وما زال غير محقق.

Annette

هذا الفيلم الفرنسي شهد عرضه الأول في مهرجان «كان»

القاهرة، محمد رضا

تحتشد هذه الأيام مجموعة من الأفلام الغنائية والموسيقية التي اصطلاحاً على تسميتها بـ«موزيكالز». التسمية العربية التي اختيرت لهذا النوع من الأفلام سابقاً هي «الاستعراضية». هكذا وصفتها إعلانات أفلام موسيقية عربية (من صنع خمسينات القرن الماضي) على نحو «شركة أفلام... تقدم الفيلم الاستعراضي الكبير». كمثل فقط كان هناك «الحب الكبير» بطولة فريد الأطرش الحليم حافظ، و«إلى فوق الشجرة» مع عبد الحليم حافظ أيضاً (1969)، و«خلي بالك من زوزو» تمثيل سعد حسني (1972)، من دون أن ننسى أفلاماً من بطولة صباح ومحرم فؤاد ومحمد فوزي... الخ. الغناء في الأفلام العربية يتجاوز كثيراً عدد الأفلام الاستعراضية. في زمن مضى كان معظم ما يخرج من استوديوهات القاهرة وشركات السينما في لبنان يحتوي على أغنية واحدة ورقصتين على الأقل. لكن نتيجة كل ذلك، أن الأفلام الاستعراضية لم تكن تفرق بين الأفلام الحقيقية وهبوط مستوى المطربين الحاليين وانتشار الأغانى على النت وشاشات التلفزيون وغياب الرغبة في استعادة أيام السينما الذهبية.

ثلاثية مختلفة

في الغرب، وفي هوليوود أكثر من سواها، أفلام الغناء والاستعراض ما تزال موجودة ومتوفرة من عام لآخر. لم تتوقف منذ أن فاز «برودواي ميلودي» بأوسكار أفضل فيلم سنة 1930. حينها كانت السينما تعلمت النطق والتجسّد الأولى بعد ذلك كانت فورة من أفلام الموزيكالز استمرت لعظم الثلاثينات والأربعينات. بعضها نال أوسكار. بعضها نال ترشيحات وبعضها لم ينل شيئاً. هذا الوضع هو ذاته إلى اليوم، خصوصاً مع اقتراب ترشيحات الأوسكار، علماً بأن بعض الأفلام الموسيقية تُطرح للتوزيع في الأشهر السابقة لظهور هذا العام مثلاً تم توفير In

من فيلم «شيكاجو» الحاصل على أوسكار 2003

انيميشن وكأفضل اغاني.

أوسكار غنائية

في الواقع الأوسكار ليس غريباً عن أفلام الموزيكالز والعكس صحيح. بعد «برودواي ميلودي» (الذي كان يستحق أوسكار أسوأ فيلم وليس أفضله)، منحت الأكاديمية أوسكارها سنة 1937، إلى فيلم آخر لم يكن بدوره أفضل الأعمال المختارة وهو «زيغيد العظيم» لروبرت ليونارد. بعد ذلك، في سنة 1944، ذهبت سبعة أوسكار لفيلم من ساعتين عنوانه «زاهب في طريق» (Going My Way) للمخرج ليو مكاري. فيلم جيد حينها، والآن يبدو مترهلاً فيتنجيرالد.

في سنة 1951 حصد «أميركي في باريس» لفرنسيس ميخيل أيضاً، سبعة أوسكار كأفضل فيلم وأفضل تصوير وأفضل تصميم وديكور لفيلم ملون، وأفضل تصميم ملابس، وأفضل موسيقى، وأفضل توليف، ثم أفضل مؤثرات خاصة، لكن مخرجه أخفق في نيل الأوسكار هذه المرة.

حظ مينيللي كان أفضل سنة 1959. عندما نال أوسكار أفضل إخراج عن فيلمه «جيجي»، الذي أنجز كذلك أوسكار أفضل فيلم. قصة فتاة شابة (لسلي كارون) على وشك قبول دخول بيت للموسمات قبل أن ينبري شاب (لويس جوردان) بإيقاظها بعدما



النسخة الجديدة من «وست سايد ستوري»

ثم تتواجهان بعدما وقعت قتالي وود في حب جورج شاكيرس. هذا في النسخة الكلاسيكية التي تتميز بتصاميم راقصة رائعة إلى اليوم. النسخة الجديدة يديرها ستيفن سبيلبرغ ويمتحنها لمة العصر الحالي، لكن مشاهدة الفيلم وحدها هي التي ستقرر مدى جودته.

2 Sing

هذا فيلم أنيميشن عن مجموعة من الحيوانات الظرفية التي تتنافس في حلقات غناء.

النقاد لم يكتفوا كثيراً له، لكن هذا لا يعني أن الباب مغلق الآن عليه لدخول حلقة الأوسكار (سجل ذلك أكثر من 600 مليون دولار عالمياً). ربما سيدخل الأوسكار لكن ليس كأفضل فيلم بل كأفضل فيلم

West Side Story

إعادة صنع للفيلم الكلاسيكي المعروف (1961)، الذي حققه روبرت وايز وحده عصابتين من شباب الحي واحدة لاتينية، والأخرى البيضاء تتنافسان على السيادة من

جزيرة تحتل الطرف الآخر منها

حامية يابانية. مهمته هي استغلال معرفته باللغة اليابانية لكي يصل إلى مركز الحامية ليستخدّم جهاز الإرسال لبث تعليمات مزيفة موجهة للقوات اليابانية. ينضم إليه في هذه المهمة نحو 14 جندياً بريطانياً تحت قيادة ضابط اسمه هورنسي (دنهولم إيوت). حين وصول الفرقة لهدفها يطلب هورنسي من لوسون أن يتبعه إلى المقر الياباني لإرسال تعليماته، لكن لوسون يرفض على أساس أن مهمته هي استخدام الجهاز وليس دخول معقل العدو. تتجسس ذلك، تفشل المهمة ويُقتل هورنسي ويصير لزاماً على الجنود العودة إلى معسكرهم وسط غيابات كثيفة مُطاردين من قبل الجنود اليابانيين.

الأحداث حتى هذه النقطة متغيرة وتُظهر شخصيات متباينة قلماً تتفق فيما بينها على شيء. هناك توش (مايكل كاين) الساخر وكامبل (رونالد فرايزر) الذي لا يتورع عن شيء بما في ذلك قتل أحد جنود حاميته (إيان بانون). الفصل النهائي جيد الفكرة وهي كيف سيجتاز الناجون حقلاً مفتوحاً يمتد من أطراف الغابة، حيث هم إلى المعسكر البريطاني. يجتد الفصل النهائي هذا المعنى الكامل في العنوان كما سخريته المخرج من الحروب ومفهوم البطولة وتحييده النهايات الداكنة على سواها.

هناك قدر من المشاهد التقليدية في مثل هذه الظروف («كليسيهات») وفترة غير مخيرة تقع ما بين بداية المهمة وإخافتها، لكن لا تلك المشاهد ولا كانت هناك حرب ضروس دائرة في فييتنام. فيلم الدريتش قد لا يذكر كل منا بها، لكن ما يعرضه هو مضاد للحروب وعليه فإن المجازية محتملة، بل شبه مؤكدة. لوسون (كليف روبرتسون) ضابط أميركي يجيد اليابانية يُؤمر بالانتقال إلى قاعدة عسكرية بريطانية تقع في طرف



«سبايا»

سبيلبرغ) كان مفيراً. في «فينش» الذي يحمل صدى الفيلم الأول ضمن حكاية مختلفة، هانكس هو الأديبي الوحيد يصاحبه إنسان من الروبوتس (لبعض الوقت قبل أن يفقد أحدهما) و«كلب». وهو ليس فوق جزيرة مجهولة بل في حافلة عليها أن تتحاذى المسافة من شرق الولايات الأميركية إلى غربها. الغاية الوصول إلى «غولدن غيت» في مدينة سان فرانسيسكو. السبب أن مزيداً من كوارث ما بعد دمار أميركا والعالم، في طريقها إلى شرق الولايات والمآذ الأخير هو الغرب.

لكن هذا الغرب موبوء بدوره. مدرّس ولا يحمل دلالات مستقبلية تختلف عن وضعه الحالي. الطريق إليه مليئة بالسيارات المركونة والبض المهجورة التي يسكن في بعض متاجرها مجهولون لا نراهم بوضوح، لكن سيارة ما تطارد حافلة فينش واينبيرغ في مشاهد قليلة هي ممكن بعض الإثارة في هذا الفيلم. لا يريد «فينش» - الفيلم التعاطي مع ما حدث قبل دمار الأرض ولو أننا نسمع حكايات نابعة من ذكريات يتلوها فينش الشخصية على سماع الروبوت الذي يعيش وإياه في تلك الحافلة مع الكلب الذي ينبج في الأوقات الخطأ. حكايات فينش تهدف لنفض الغبار عن تاريخه، لكنها لمقاة بصوت خافت كما لو أن فينش يخشى إثارة فضول الروبوت والمشاهد معاً. في الحبكة التي يرويها الفيلم بترابرة رغم الفرص المتعددة

بمسدسين فقط. نقاط التقشيش كثيرة وليس هناك من يطمئن الرجلين (والمخرج كذلك) إلى أي طرف أو تنظييم ينتمي أفراد الحاجز التالي.

أكثر من ذلك، هناك النساء اللواتي تركت «داعش» أمر الإيزيديين الذين قبل فرار المنظمة من الموصل. يحاول عرقلة التحقيق ونفي وجود الإيزيدية التي يسأل عنها محمود، وبعضهم يقر بمعرفته ويساعد الرجل في استعادة المرأة التي يبحث عنها.

لكن التجربة قاسية ومؤلمة وحزينة. وأقصى ما فيها هو ما تعرّضت إليه الإيزيديين من ظروف غير إنسانية، الألم النفسي مبرح والفيلم لا يتوانى عن تأكيد ذلك، لكن من دون انفعالات عاطفية أو تتنازل عن منحها الجاد في أسلوبه وهدهده. تصوير الأماكن الصحراوية الناسعة الكامنة على الحدود العراقية - السورية، يجسد مناظر ما يقوم به أفراد معبودون من بدل في سبيل نجاح مهامهم. لا يضيق الفيلم ثانية واحدة من مدة عمره (90 دقيقة)، ويؤم ما هو بصده في اندفاع جاد وصادق. لا محاولة هنا حتى لقراءة سياسية قد تعرّض الفيلم لوجعات نظر مختلفة، بل إمعان في تأكيد دور الكاميرا كحادث وموثق.

في النهاية يذكر الفيلم أن مكتب «إيزيدي هوم سنتر» استعاد 207 نساء حتى حين تحقيق الفيلم. هؤلاء هن الحظوظات.

Finch

إخراج: Miguel Sapochnik
الولايات المتحدة (2021)

خيال علمي أعرضو: تجارية

عندما وجد توم هانكس نفسه فوق جزيرة صغيرة منسية وسط المحيط في Cast Away كان وحيداً، والفيلم (أخرجه سنة 2000 روبرت زيميكس الذي يقوم هنا بهما المنتج المنفذ لحساب شركة أمبلين التي يملكها ستيفن

المشهد

كيف يكتبون؟

«ماذا تقول في كثرة نقاد السينما هذه الأيام؟ هل هو شيء إيجابي أو سلبي؟ وما رأيك في مستواه؟» تقول رسالة من السيدة نهاد يونس من دبي.

● والجواب سريعاً هو أنه إيجابي بنحو 30 في المائة، وسلبي بمقدار 70 في المائة. فمن جهة هناك كتاب نقد جيدون بدأوا الكتابة منذ عقد أو أكثر قليلاً، ساهموا في إثراء الكتابة النقدية، وأحياناً التحليلية للأفلام؛ ومن جهة ثانية معظم الذين يعتمدون على الكتابة في الزمن الحاضر يعتبرون النقد السينمائي له جاذبية كبيرة إعلامياً وسهل الممارسة أيضاً.

● السينما «يحيطها واطي» بل على ما يشاهد فيلماً يستطيع أن يكتب عنه. كل ما عليه أن يفعله هو أن يقرأ عن الفيلم ويسرد القصة ويكتب شيئاً مثل «وكان التمثيل جيداً» أو «تجاوز الممثل نفسه» أما «المخرج فقد نجح في البناء الدرامي للفيلم».

ويعظمهم يكتب رأياً يسهم فيه نقد، هناك نحو 6 مليارات شخص تجاوزوا الطفولة في هذا العالم ولكل له رأي. الناقد لا يمتد إلى بل على علم. الممارسة ليست وجهة نظر، بل حكم على الفيلم من خلال معرفة كل شيء في السينما.

القاضي عليه أن يعرف القانون ليحكم الناقد عليه أن يعرف السينما ليحكم. ذات مسزة لاحظ أحد الأصقاء من النقاد الفعليين أن هناك عدداً من الذين يكتبون عن أفلام فرنسية وإنجليزية في المهرجانات لا يعرفون أي من هاتين اللغتين. وبما أن الأفلام المهرجانانية الأجنبية لا تترجم إلى العربية فأسئال الكثير هو كيف يكتب؟

م. ر.

تسليّة الناقد

Sabaya

إخراج: Hgir Hirori
سويدي (2021)
وثائقي العرض الأول؛ مهرجان صندانس

ما قامت به «داعش» تحت راية الإسلام الحنيف لم تنقد عليه أي منظمة إسلامية متقدمة أو غير إسلامية أيضاً. قطعت رؤوساً وبخر وحرقت أحياءً ودمرت بيوتاً فوق ساكنها وسبت واغتصبت ما طاب لها من بشر ينتمون إلى طوائف مختلفة.

هناك الكثير من أهل السنة الذين قتلوا وانتهك حرمتهم على أيدي هذا التنظيم، لكن ما وقع للطائفة الإيزيدية من آذى، هو من خلف الاهتمام أكثر من سواه.

«سبايا» لا يُورخ لم حدث على نحو من بريد سبر غور الأسباب والنتائج، لكنه معني بعرض هول التجربة التي تعرّضت إليها نساء الطائفة من حالات اغتصاب وإكراه على الزواج (ثم طلاقها لكي تتزوج مرات لائحة). كما يذكر الفيلم في نهايته، هناك نحو 2000 إيزيدية ما زالت مفقودة، وما يعرضه هو الحالات القليلة التي استطاع رصدها عندما صاحب المخرج رجلين من مكتب اسمه «إيزيدي هوم سنتر» بمحاولات استعادة بعض النساء اللواتي كانت في المعسكر المسئي «الهل».

التصوير في ظروف كهذه هو أكثر من صعب، هو خطر محقق بالجميع، وبعض المشاهد صوّرت فعلاً تحت حجاب، لذلك تبدو غير واضحة تماماً. لكن الخطر محقق بصرف النظر عن كيف تم التصوير. في أحد المشاهد، على سبيل المثال، هناك مطاردة من سيارة مجهولة. وفي مشاهد كثيرة يخرج محمود (الذي يتولى عملية استعادة الخطفات) وسائقه مسجلين

دفتر ملاحظات

سيد الخواتم، من جديد

● التحضيرات جارية بكل سرعة ممكنة للبدء بتصوير الحلقات الأولى من «سيد الخواتم» (The Lord of the Rings)، ليس إعادة إنتاج سينمائي، بل كملسل تلفزيوني لحساب شركة أمازون الأميركية.

حسب مجلة «فارياتي» ومصادر أخرى، سيكون هذا الإنتاج من أكبر ما غزا الأراضي والاستوديوهات البريطانية في التاريخ. النسخ السينمائية الثلاث، تلك التي أخرجها بيتر جاكسون ما بين 2001 و2003. قبل أن يتبعها بسلسلة مماثلة (ومن أعمال الكاتب ذاته J.R.R. Tolkien)، هي سلسلة «ذا هوبت» ما بين 2012 و2014، التي تكوّنت أيضاً من ثلاثة أفلام. تصوير سلسلة «سيد الخواتم» (كما «ذا هوبت») تم في ربوع نيوزيلاندا الرائعة، لكن «أمازون» وشركتي الإنتاج اللتان تشرفان على تنفيذ المسلسل في نسخته الجديدة قررتا أن بريطانيا هي المكان المناسب. صواب هذا القرار سيتأخر لحين البدء بمشاهدة تلك الحلقات في الشهر التاسع من العام المقبل. هذا من حيث التصوير، لكن الأخبار تغد بأن عمليات ما بعد التصوير (من توليف ومكساج وضبط ألوان ومؤثرات... إلخ) ستتم في نيوزيلاندا، ولو أن السبب يبدو غريباً ميزانية الثلاثية السينمائية حينها، بلغت 281 مليون دولار، وميزانية الثلاثية الجديدة ستصل، تؤكد «أمازون» إلى نحو 450 مليون دولار.

لجنة تحكيم البحر الأحمر

● تم الإعلان عن لجان التحكيم في مهرجان البحر الأحمر المنوي انعقاده في السابع من الشهر المقبل في مدينة جدة. هناك خمسة أعضاء في هذه اللجنة يرأسها المخرج الإيطالي جوسيبي تورناتوري، وتضم المخرج السعودي عبد العزيز الشلاحي، والمخرجة الفلسطينية - الأميركية شيرين دعيبس، والممثلة التونسية هند صبري. كما المؤنخيرة الألمانية دانييل ميشيل. كذلك تم انتخاب أعضاء لجنة التحكيم للأفلام القصيرة بقودها المخرج المصري مروان حامد، وتتألف أيضاً من الممثلة السعودية عهد كامل، والمخرج الصومالي خضر عديروس (يعيش ويعمل في فنلندا). هناك 16 عشر فيلماً في مسابقة الفيلم الروائي و18 فيلماً مسابقة الفيلم القصير.

الفيلم التسجيلي كترفيه شعبي

● انطلقت الدورة الرابعة والثلاثين من مهرجان IDFA في السابع عشر من هذا الشهر



«سيد الخواتم» جديد

وتنتهي في الثامن والعشرين منه، بعد أن تكون عرضت ما يقرب من 80 فيلماً من مختلف الفورمات (قصير وطويل) والبلدان المشتركة.

هو مهرجان متخصص بالسينما الروائية (تسجيلية ووثائقية) واسمه كامل «المهرجان الدولي للأفلام التسجيلية استمردام» (Amsterdam)، وفي السنوات العشر الأخيرة أزداد لمعانه وسط مهرجانات عالمية أخرى متخصصة في هذا النوع من السينما مثل «فينزيون وريل» و«مونتريل إنترناشيونال بوكومنتري» و«سينما دو ريل». وفرة المهرجانات المتخصصة بالسينما غير الروائية (وهناك عدد كبير من هذه الأفلام تعرضها مهرجانات غير متخصصة بنوع معين أيضاً)، ليس صرعة أو موضة، بل نتيجة اتساع رقعة الاهتمام بهذا النوع من الأفلام الذي يوفر، فرضياً، عملاً غير ممثلة أو درامية بغية إيصال أحداث وشخصيات ومواضع حقيقية.

ثلاثة أسباب تكمن وراء الانتشار الحالي

1- تنوع وسائل العرض وقيام المحطات والمؤسسات الخاصة بالعرض المنزلية، بشراء العديد منها لملء برامجها أو لكونها متخصصة في هذا النوع من الأفلام.

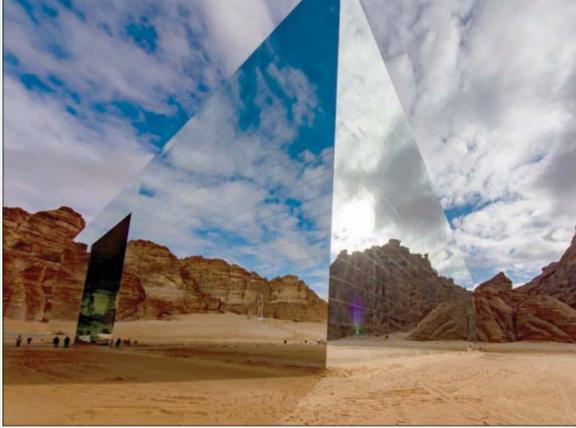
2- التقاف عدد متزايد من المشاهدين حول هذه الأفلام من باب رغبتهم في فهم ما يدور في عالمنا المتخبط بالمشاكل البيئية والاجتماعية والإنسانية.

3- وبالتالي، وتبعاً للسببين السابقين، باتت هناك المزيد من شركات التمويل التي هي على استعداد لقراءة المشاريع وتمويلها. لا ننسى أن تكلفة الفيلم التسجيلي الطويل تتراوح ما بين بضعة عشرة آلاف دولار (الفيلم الحدودي أو الرخيص) إلى ما فوق المليون دولار (بالنسبة للمكلف منها) وهي تكلفة ما زالت أقل من تلك التي تُخصّص لفيلم روائي محدود الميزانية.

فعاليات موسيقية وسينما خارجية وبولو الصحراء

«شتاء طنطورة» ينطلق

في 21 ديسمبر بنشاطات متنوعة



مسرح مرايا في العلا (الشرق الأوسط)

الاتحاد السعودي للبولو البطولة مرة أخرى في العلا، حيث ستقام هذا العام في يومي 11 و 12 من شهر فبراير (شباط)، وستنافس في البطولة أربعة فرق في حلبة البولو الصحراوية.

وسيشمل برنامج المهرجان أيضاً كثيراً من التجارب الرائعة التي تعطي الزوار تجربة فريدة من نوعها مليئة بالسعادة والفرح في مواقع مختلفة في غمار الطبيعة الخلابة للمنطقة والطرق التراثية، مثل عرض مسار الشعراء، الذي سيشهد الأداء الشعري المميز في الواحة الثقافية، وعرض الرحالة ابن بطوطة في البلدة القديمة. وسيقام كذلك مهرجان العلا للمحاضيات في إجازة نهاية الأسبوع، وعلى مدى أسبوعين متتاليين من شهر ديسمبر.

وسيعزز هذه الأجواء الموسيقية لفعالية الحفل الكلاسيكي على ضوء الشموع عازف البيانو الجنوب أفريقي ستيفان لومبارد، الذي يرافقه فيها فريق من الموسيقيين العالميين لعزف مجموعة رائعة ومشوقة من المعزوفات الكلاسيكية والمعاصرة، بالإضافة إلى بعض المعزوفات العربية، وستضم الفرقة عازف الكمان ديفيد بست، وعازف التشيللو دوريت روس، وعازف العود سيمون ستينجل، ويشكل هذا الحدث تجربة عاطفية وأنيقة تلحق فيها الموسيقى الشرقية بالفرقة.

وفي إطار تفعيل الدور السينمائي للعلا، سيقدم مهرجان شتاء طنطورة تجربة جديدة لرواد السينما وتحتفل بها، عبر «سينما الحوش»، التي تمثّل إطاراً جديداً في تجارب سينما الهواء الطلق، وذلك في حيّ الجديدة المجاور لبلدة العلا القديمة، وسوف تقدم السينما فيلماً خلال الفترة المسائية، وذلك ابتداء من يوم الثلاثاء إلى يوم السبت من كل أسبوع. وستشمل العروض السينمائية تشكيلة من الأفلام التي عرضت مؤخراً في المهرجانات العالمية، مثل مهرجان كان ومهرجان فينيسيا، حيث سيتم عرضها بشكل حصري لأول مرة في المملكة، إضافة إلى مزيج متنوع من الأفلام السعودية، الكلاسيكية العالمية، والأفلام المعاصرة، والأفغانية، كذلك تشكيلة من الأفلام الوثائقية والعروض السابقة.

وتعود كاس الفرسان للقدرة والنحمل للمرة الثالثة في 29 يناير (كانون الثاني) 2022م، حيث تقام البطولة الدولية والمصنفة نجمتين (CE2) بالتعاون مع الاتحاد السعودي للفروسية، ويمتد السباق إلى 120 كيلومتراً عبر الصحراء مقسمة إلى أربع مراحل.

وتستضيف الهيئة الملكية، بالتعاون مع

القاهرة، «الشرق الأوسط»

يعود شتاء طنطورة، المهرجان الثقافي والموسيقي الأول في المملكة من جديد إلى جوهر الحضارة والتراث الإنساني «العلا» في شهر ديسمبر (كانون الأول) المقبل، ليمتد لستة أسابيع تبدأ من 21 الشهر. وسيكون الحدث الأبرز والجديد هو حفل «كلاسيكيات على ضوء الشموع»، الذي سينطلق في موقع الحجر والمسجل في «قائمة اليونسكو للتراث العالمي»، عبر إنشاء أجواء تضم مئات الشموع التي تضيء الآثار النبطية المنحوتة قبل أكثر من 2000 عام، تصاحبها خلفية فريدة لإحتفالية موسيقية، التي ستقام في يومي 24 و 31 ديسمبر.

وسيعزز هذه الأجواء الموسيقية لفعالية الحفل الكلاسيكي على ضوء الشموع عازف البيانو الجنوب أفريقي ستيفان لومبارد، الذي يرافقه فيها فريق من الموسيقيين العالميين لعزف مجموعة رائعة ومشوقة من المعزوفات الكلاسيكية والمعاصرة، بالإضافة إلى بعض المعزوفات العربية، وستضم الفرقة عازف الكمان ديفيد بست، وعازف التشيللو دوريت روس، وعازف العود سيمون ستينجل، ويشكل هذا الحدث تجربة عاطفية وأنيقة تلحق فيها الموسيقى الشرقية بالفرقة.

وفي إطار تفعيل الدور السينمائي للعلا، سيقدم مهرجان شتاء طنطورة تجربة جديدة لرواد السينما وتحتفل بها، عبر «سينما الحوش»، التي تمثّل إطاراً جديداً في تجارب سينما الهواء الطلق، وذلك في حيّ الجديدة المجاور لبلدة العلا القديمة، وسوف تقدم السينما فيلماً خلال الفترة المسائية، وذلك ابتداء من يوم الثلاثاء إلى يوم السبت من كل أسبوع. وستشمل العروض السينمائية تشكيلة من الأفلام التي عرضت مؤخراً في المهرجانات العالمية، مثل مهرجان كان ومهرجان فينيسيا، حيث سيتم عرضها بشكل حصري لأول مرة في المملكة، إضافة إلى مزيج متنوع من الأفلام السعودية، الكلاسيكية العالمية، والأفلام المعاصرة، والأفغانية، كذلك تشكيلة من الأفلام الوثائقية والعروض السابقة.

وتعود كاس الفرسان للقدرة والنحمل للمرة الثالثة في 29 يناير (كانون الثاني) 2022م، حيث تقام البطولة الدولية والمصنفة نجمتين (CE2) بالتعاون مع الاتحاد السعودي للفروسية، ويمتد السباق إلى 120 كيلومتراً عبر الصحراء مقسمة إلى أربع مراحل.

وتستضيف الهيئة الملكية، بالتعاون مع



ماجدة الرومي تحتتم حفلات طنطورة (الشرق الأوسط)

يربط بين معبدي «الكرنك» و«الأقصر» بطول 2700 متر

مصر تعيد افتتاح طريق الكباش التاريخي بحفل باهر



جانبا من حفل افتتاح طريق الكباش بالأقصر (إ.أ.ب)

وهو احتفال ديني بدأ في عصر الدولة الحديثة.

ويقول الدكتور حسين عبد البصير، مدير متحف الآثار بمكتبة الإسكندرية، لـ «الشرق الأوسط» إن «عيد الأوبت كان يمثل إعادة تجديد الولاء للإلهة مصر القديمة، فكان العيد عبارة عن موكب احتفالي يخرج فيه ثالوث طيبة المكون من الإله آمون، والإلهة موت، وابنهما الإله خونسو داخل مركبهم المقدسة، من معبد آمون في الكرنك، إلى معبد الأقصر». ووفقاً لما هو منقوش على جدران المعابد المصرية القديمة فإن الاحتفال كان بمثابة اللقاء بين الإله آمون رع، رب معابد الكرنك، مع الإله آمون رب معبد الأقصر، وخلاله كان يتم إعادة توثيق الملك وتجديد شرعيته بحيث يخرج الملك في مقدمة الموكب المقدس.

ويقول عبد البصير إن «كلمة الأوبت أصلها في المصرية القديمة (حب نغر إن أوبت) وتعني العيد الجميل الخاص بالآوبت، وهو اللقاء السنوي والزواج المقدس بين الإله آمون رع وزوجته الإلهة موت، وخلاله كان يتم نقل تمثال الإله آمون رع من قدس الأقداس في معبده في معابد الكرنك ووضعها في زورقه المقدس، وتحمل الزوارق المقدسة الخاصة بالرب آمون رع وزوجته الربة موت وإبنه الرب خونسو على أكتاف الكهنة، بصحبة مجموعة من العازفين والموسيقيين والزمارين، والجنود على العربات الحربية يرددون ترانيم تمجد الإله آمون رع وتعلي من شأنه وتدعوه إلى إسباغ فضله وحمايته ورعايته على ملك البلاد».

وبحسب فتحي ياسين، مدير آثار الجبل الغربي، فإن «رحلة عيد الأوبت الأولى كانت تبدأ مع نهاية موسم الفيضان حيث كان الموكب يخرج من معابد الكرنك إلى معبد الأقصر عبر مجرى نهر النيل ثم يدخل الموكب المكون من المركب الحاملة للقرابين والزهور إلى داخل بهو الأعمدة المغنطية قد زادت بنسبة 20 في المائة خلال الشهر الماضي، بالتزامن مع تجميل وترزين الشوارع والميادين».

إعادة إحياء عيد الأوبت الفرعوني بعد مرور آلاف السنين

أعدت مصر إحياء عيد الأوبت الذي كان يقام في مصر القديمة قبل نحو 3500 عام،



وسائل إعلام محلية وعالية تابعت حفل افتتاح طريق الكباش (أ.أ.ب)

يشرف على فريق عمل الطريق منذ عام 2005، وحتى عام 2013، في تصريحات لـ «الشرق الأوسط» أن «الأدلة التاريخية تشير إلى أن الملكة حتشبسوت (من الأسرة الثامنة عشرة) هي أول من بدأ في إنشاء هذا الطريق، عبر تمثال لأبي الهول يشبهها، لكن الملك أمنحتب الثالث كان أول من أنشأ الشارع الذي تصطف حوله تماثيل الكباش الأثرية، بين الصرح العاشر لمعبد الكرنك ومنطقة معبد موت وإلى الجنوب من معبد خونسو في الكرنك، ثم توقف المشروع في عهد إخناتون، وعاد مرة أخرى في عهد الملك توت عنخ آمون، والملوك اللاحقين».

واكتشف «طريق أبو الهول» لأول مرة في عام 1949 على يد زكريا غنيم، الذي اكتشف بداية الطريق عند معبد الأقصر، وكشفت الحفائر التي نفذها كل من محمد عبد القادر ومحمد عبد الرزاق بين عامي 1958 و 1964 عن 62 تمثالاً لأبي الهول، واستكملت الحفائر فيما بعد لتكشف باقي أجزاء الطريق.

بدأ إنشاء طريق الكباش في عهد الأسرة الثامنة عشرة، حوالي 1500 عام قبل الميلاد، واستمر العمل به حتى عهد الملك نختمبو، من الأسرة 30، عام 300 قبل الميلاد، وكان مشروع إعادة إحياء الطريق حلماً بدأ في عهد فاروق حسني، وزير الثقافة الأسبق، ولكنه واجه عداً من الصعوبات، نظراً لوجود تعديات سكنية كثيرة على طول الطريق كانت تقف حائلاً أمام إعادته إلى سابق عهده.

ويصطف على جانبي الطريق 1200 تمثال، ويسمي في المنطقة عند معابد الكرنك

يأتي افتتاح الكباش في عهد الأسرة الثامنة عشرة، حوالي 1500 عام قبل الميلاد، واستمر العمل به حتى عهد الملك نختمبو، من الأسرة 30، عام 300 قبل الميلاد، وكان مشروع إعادة إحياء الطريق حلماً بدأ في عهد فاروق حسني، وزير الثقافة الأسبق، ولكنه واجه عداً من الصعوبات، نظراً لوجود تعديات سكنية كثيرة على طول الطريق كانت تقف حائلاً أمام إعادته إلى سابق عهده.

ويصطف على جانبي الطريق 1200 تمثال، ويسمي في المنطقة عند معابد الكرنك

يأتي افتتاح الكباش في عهد الأسرة الثامنة عشرة، حوالي 1500 عام قبل الميلاد، واستمر العمل به حتى عهد الملك نختمبو، من الأسرة 30، عام 300 قبل الميلاد، وكان مشروع إعادة إحياء الطريق حلماً بدأ في عهد فاروق حسني، وزير الثقافة الأسبق، ولكنه واجه عداً من الصعوبات، نظراً لوجود تعديات سكنية كثيرة على طول الطريق كانت تقف حائلاً أمام إعادته إلى سابق عهده.

يأتي افتتاح الكباش في عهد الأسرة الثامنة عشرة، حوالي 1500 عام قبل الميلاد، واستمر العمل به حتى عهد الملك نختمبو، من الأسرة 30، عام 300 قبل الميلاد، وكان مشروع إعادة إحياء الطريق حلماً بدأ في عهد فاروق حسني، وزير الثقافة الأسبق، ولكنه واجه عداً من الصعوبات، نظراً لوجود تعديات سكنية كثيرة على طول الطريق كانت تقف حائلاً أمام إعادته إلى سابق عهده.

يأتي افتتاح الكباش في عهد الأسرة الثامنة عشرة، حوالي 1500 عام قبل الميلاد، واستمر العمل به حتى عهد الملك نختمبو، من الأسرة 30، عام 300 قبل الميلاد، وكان مشروع إعادة إحياء الطريق حلماً بدأ في عهد فاروق حسني، وزير الثقافة الأسبق، ولكنه واجه عداً من الصعوبات، نظراً لوجود تعديات سكنية كثيرة على طول الطريق كانت تقف حائلاً أمام إعادته إلى سابق عهده.

الأقصر: فتحة الداخنة القاهرة، «الشرق الأوسط»

بمزيج من الأغاني المصرية القديمة التي أنشدها المصريون في عيد «الأوبت»، والأغاني الشعبية المرتبطة بالسياحة في محافظة الأقصر (جنوب مصر) افتتح الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، أمس الخميس، طريق الكباش الأثري، بعد الانتهاء من مشروع ترميمه وتطويره الذي استمر أكثر من 15 عاماً.

وبدأ الحفل الذي حضره الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، وعدد كبير من الوزراء والمسؤولين والسفراء الأجانب وممثلي القنوات الإخبارية ووكالات الأنباء العالمية باستعراض تاريخ الأقصر وأهم آثارها، ومن بينها مقابر وادي الملوك ومعابد الكرنك والأقصر ومعبد حتشبسوت ومتحف الأقصر، واستمع الرئيس إلى شرح حول الطريق وتاريخه من الدكتور خالد العناني، وزير السياحة والآثار.

وعلى أنغام الموسيقى الراقصة شدا المطرب المصري محمد حماقي والمطربة لارا إسكندر، كلمات أغنية «بلدنا حلوة» باللغتين العربية والإنجليزية، مع مشاهد استعراضية مباشرة ومسجلة، قبل عرض موسيقى أغنية وبراق. ثم عرض فيلم تسجيلي استعدت مشاهد قديمة من الأغنية التراثية بكوني نيش النيل في الأقصر، لتقدم بشكل حديث نقل الموميوات الملكية من متحف الحضارة بالقاهرة

ويأتي هذا الافتتاح الباهر ضمن الاستراتيجية المصرية للترويج للسياحة عبر تنظيم فعاليات واحتفالات كبرى، والتي بدأت في أبريل (نيسان) الماضي باحتفال نقل الموميوات الملكية من متحف التحرير إلى متحف الحضارة بالقاهرة، وأمس من خلال افتتاح طريق الكباش، على أن تستكمل الاستراتيجية بالمشروع الأكبر والأهم، وهو المتحف المصري الكبير بميدان الرماية بالجيزة (غرب القاهرة) المقرر افتتاحه قريباً، بحسب تصريحات صلاح الماسح، مدير معابد الكرنك لـ «الشرق الأوسط».

وشهد الحفل غناء مجموعة من الأغاني المصرية القديمة، بقيادة المايسترو نادر عباسي حملت عناوين «النداء الأول» و«أنشودة حتشبسوت» و«أنشودة آمون رع» إلى جانب بعض الأغاني الشعبية من الفلكلور المصري مثل «الأقصر بلدنا»، وشارك في الحفل نحو 160 عازف إيقاع من الشباب وفرق الموسيقى العسكرية.

بدوره، قال الدكتور زاهي حواس، وزير الآثار المصري الأسبق، في تصريحات صحافية إن «العالم تابع بتربح طريق الكباش، والذي حضره في الأقصر أكثر من ثلاثة آلاف شخص»، مشيراً إلى أن «مشروع تطوير طريق الكباش بدأ عام 2005، وتضمن إعادة ترميم معبد الأقصر وتطوير طريق الكباش بطول 2700 متر، ليكون مصدر جذب للحركة السياحية».

فيما أوضح منصور بريك، خبير الآثار المصرية، والذي كان



يصطف على جانبي الطريق 1200 تمثال بعضها برأس وجسد أسد وبعضها الآخر برأس وجسد كيش (إ.أ.ب)



سمير عطاالله

الاحتفال بالاكراه

أرغم اللبنانيون، فيما يرغمون، على الاحتفال «بعيد» الاستقلال. 70 في المائة منهم لا يملكون ثمن الدواء. 30 في المائة لا يملكون ثمن العشاء. عملتهم فقدت 90 في المائة من قيمتها. حكومتهم ممنوعة من الاجتماع. علاقاتهم حسنة مع فنزويلا وإيران، وشبه مقطوعة مع سائر العالم. وكهربائهم مقطوعة. مدارسهم مغلقة. مستشفياتهم مغلقة. مصارفهم مغلقة. قضاؤهم مشلول. سياراتهم بلا وقود. متلون - مهانون وطناً وغربة. ومع ذلك أصرت الجمهورية على الاحتفال بأسوأ يوم استقلال منذ أن كان على رأس الدولة رجال مثل بشارة الخوري ورياض الصلح وصبري حمادة. تتمتع الجمهورية بجزرة لا مثيل لها. والجزرة عكس الشجاعة. فالأخيرة قائمة على الخبل والخلق والتضحية، والأولى قوامها الاكراه والسطو والعجرفة والعبث بحق الناس وهنأهم واستقرارهم ورغبتهم وتعاب أيامهم وسهر ليلتهم.

منذ فترة عرف لبنان شيئاً مقيتاً لم تعرفه دولة في زمن السلم: أعداد كبيرة من رجال الأمن يفرون من الخدمة لأن رواتبهم صارت صفراً. والبنك الدولي يعلن رسمياً أن الأزمة الاقتصادية هي من الأسوأ في العالم منذ القرن التاسع عشر. والجمهورية التي أبلغ رئيسها شعبها أنهم ذاهبون إلى جهنم، نجد ما تحتفل به. وهو لا يجد شيئاً بقوله سوى ما يكره دائماً: إنه يشارككم معاناتهم. وكانوا يتمنون أن يشاركهم كرامة الحياة وسوية السيادة.

وجد رئيس الجمهورية مناسبة للاحتفال. وأرغم على مشاركته رئيس البرلمان الذي لم يتفق يوماً معه. ورئيس الوزراء الذي عرقل أمره وإهانته في التسمية وفي التشكيل، كما أمان من قبل سعد الحريري ومصطفى أديب، ورحب ترحيباً بحسان دياب وحكومته التي تولت إعلان إفلاس لبنان وتمنعه عن دفع التزاماته، ومن لحظتها وكل شيء ينهار. وكان دولار اللبناني بداية العام 1500 ليرة، وهو الآن 22 - 23 ألفاً. لكن لا يهم. فالرئيس يعوض كل هذا الظلم والخراب والعذاب بإقرار «التحقيق الجنائي»، وحاكم البنك المركزي يغسل يديه الطاهرتين من أي مسؤولية، باعتبار لبنان شعباً من الأغبياء والجهلة. والجمهورية تحتفل، على ضوء الشموع، لكنها لا تقول لنا بماذا. ربما بأسوأ أيامها. ربما بأعظم الآلام والإهانات التي عرفها لبنان كدولة وشعب وتاريخ. جامعاتها الكبرى تهاجر وأطبائها يهاجرون، وغير القادرين على الهجرة يتجلدون ويصبرون على الإهانة وهم يشاهدون الدولة تحتفل بالاحتفال.

تحتضر وتحتفل الجمهورية اللبنانية. الأمم تخاف على لبنان من الموت والجمهورية سعيدة لأن موته سوف يحمل جبران باسيل، إلى القصر، الذي يمارس فيه رئاسياته وممارساته منذ اللحظة الأولى لوصول حماه. وقد وصل ومعه جميع أفراد العائلة، لكنهم خرجوا جميعاً وبقى جبران باسيل. نزل نحو مليون شخص إلى شوارع لبنان يهتفون ضد باسيل، وخرج الرئيس على شرفة القصر للحظات، مؤيداً وكأنه في ظهور عجائبي من وراء الغيم. والذين يرفضون أن يصدقوا قداسة باسيل، ليس لهم سوى انتظار الصورة التذكارية للتسليم والتسليم. الجميع مدعو للاحتفال. عصر الاكراه.



مستاري الزايري
m.althaidy@aawsat.com

طفيان «مجتمع الميم»!

جدل مثير وممنه صورة المستقبل البشري، دار في أستراليا هذه الأيام، حول حق الرافضين للمثلية الجنسية، في التعبير عن حقيهم العلني والعمل بالرفض! تخيل كيف دار الزمان دورته، فبعدما كان مجتمع المثليين، أو «مجتمع الميم» كما بات يدعى، هو الطرف المقموع، والمنبوذ والمستضعف، صار اليوم هو الطرف الأقوى والأصق بمعايير قبولك أنت كإنسان كامل وعامل، أو لا. مشروع قانون طرحته الحكومة الأسترالية بقيادة رئيسها (سكوت موريسون) خلاصته منح الرافضين للمثلية الحق في التعبير وترجمة إيمانهم هذا في مؤسساتهم وأماكنهم التابعة لهم، ومن ذلك فإن القانون منح الحق للمدارس الكاثوليكية في فصل المعلمين، أو طرد الطلاب المثليين باسم القيم الدينية. موريسون قال أثناء تقديم مشروع القانون للبرلمان: «كثير من الناس من مختلف التقاليد الدينية قلقون بشأن فقدان الحماية الدينية في مواجهة انتشار ثقافة الإلغاء في الحياة الأسترالية». ثم أضاف هذه العبارة الكاشفة إذ قال: «لا ينبغي إلغاء الناس أو اضطهادهم أو ذمهم لأن معتقداتهم تختلف عن معتقدات الآخرين». قوبل رئيس الحكومة ومشروع قانونه بهزيمة متوقعة من أنصار مجتمع الميم، كانوا هم أصلاً من المثليين أم يلعون ورقة سياسية، ليس إلا، فقال (مركز القانون لحقوق الإنسان الأسترالي) إن مشروع القانون لم يحقق «التوازن العادل بين الحق في المساواة وحرية العبادة».

وحذرت جماعات حقوق إنسان وناشطون مثليون من أن القانون يمنح ترخيصاً للأشخاص للتعبير عن آرائهم المتعصبة، وتداول تعليقات مهينة أو ضارة في أماكن العمل، والمدارس، والمنشآت الصحية.

لاحظ أن إقرار زواج المثليين بأستراليا، حصل بالفعل في تشريعات 2017 ومع ذلك لم يكف القوم بهذا، بل يطمحون «القمع» كل من يعارض تطبيع الشذوذ. هذا الصخب و«الطفيان» تسبباً، كما ذكر تقرير «بي بي سي»، بشعور الجماعات الدينية بأن حقها في التعبير قد تقلص بالفعل.

حتى إن الحكومة الأسترالية هوجمت في وقت سابق من هذا العام لمنحها وسام أستراليا تكريماً للاعابة التنس مارغريت كورت التي أعربت علانية عن آرائها المناهضة لمثلي الجنس!

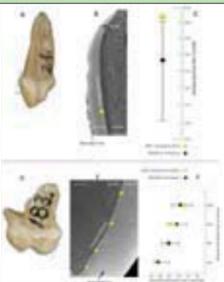
ما يجري في أستراليا هذه الأيام لا يخص أستراليا وحدها، وتذكر كيف هجم الجمع على منتخب دولة المجر في بطولة أوروبا لكرة القدم مؤخراً، بسبب تشريعات مناهضة للمثلية في برلمان المجر، وبسبب هتافات جمهورها المؤيد لهذه التشريعات علانية.

لنقل أن يقول وما شأنا نحن العرب أو المسلمين، بهذه القضايا الفارغة في الغرب، والحق أن الزمن علمنا أن عالم الغرب يرى أن ما يراه صحيحاً ومعبراً عن حقيقة القيم الجوهريّة، يجب أن يكون كذلك في العالم كله... ومن يدري! فقد باتت الزمن الذي تلزم فيه الدول وفق اتفاقيات دولية قبول وتطبيع مجتمع الميم... وإلا!



المثلة الصينية الأمريكية باي لينغ خلال مؤتمر صحفي نظمته لجنة جوائز الحصان الذهبي التايوانية في تايبيه (أ ف ب)

الأسنان اللبنية ظهرت مبكراً لدى الإنسان البدائي



قياسات الباحثين كشفت النمو السريع لأسنان طفل نياندرتال

آخر من إنسان نياندرتال محفوظ بثلاث أسنان سليمة، ويقترح الباحثون أن إنسان نياندرتال ربما احتاج إلى البدء في تناول مجموعة متنوعة من الأطعمة في وقت مبكر أكثر من البشر المعاصرين، لأنهم كانوا بحاجة إلى المزيد من الطاقة لتغذية أدمغتهم الكبيرة، أشارت الأبحاث السابقة إلى أنها كانت أكبر من أدمغة البشر المعاصرين.

عند أطفال إنسان نياندرتال قبل عدة أشهر من ظهورها في الإنسان الحديث. وخلص الباحثون من ذلك، إلى أنه من المحتمل أن أطفال الإنسان البدائي بدأوا بتناول الطعام الصلب في وقت أقرب مما هو عليه الحال مع أطفال الإنسان الحديث. وأكد الباحثون نتائجهم من خلال مقارنة ما وجدوه مع عظم فك

الذي عاش منذ ما يقرب من 120 ألف عام، بالقرب مما يُعرف الآن بمدينة كرابينا في كرواتيا. وفي دراسة الأسنان اللبنيّة، كان الباحثون قادرين على رسم مدى سرعة نمو السن لدى الطفل والوقت في حياته عندما خرج من اللثة، في وقت ما بين أربعة وسبعة أشهر من العمر، وتشير هذه النتيجة إلى أن الأسنان بدأت في الظهور من اللثة

يعطيها تشققات متقاطعة، ويمكن رؤية مقدار نمو الأسنان في اليوم الواحد في المسافة بين الخطوط. وفي الدراسة الجديدة المنشورة أول من أسس في دورية «بروسيدنج أوف رويال سوسيتي»، استخدم الفريق البحثي الذي قاده باحثون من جامعة لندن البريطانية، هذه المعلومات أثناء دراستهم لأسنان لبنيّة لأحد أطفال إنسان نياندرتال،

بين سبعة إلى عشرة أشهر، وتظل في مكانها لمدة ست سنوات تقريباً، عندما تستبدل بأسنان منتجة أو دائمة. وأظهرت الأبحاث السابقة أن المينا التي تغطي الأسنان اللبنيّة بها خطوط تحدد نقطة إنتاجها قبل وبعد ولادة الطفل، وأظهرت الأبحاث السابقة أيضاً، أن المينا تنمو على الأسنان في دورة يومية، مما

القاهرة، حازم بدر وجد فريق دولي من الباحثين الذين يدرسون الأسنان اللبنيّة لـ«إنسان نياندرتال»، دليلاً على نمو أسنان طفل الإنسان البدائي بشكل أسرع وبمعدل مقارنة بالبشر المعاصرين. وتظهر الأسنان اللبنيّة في الإنسان الحديث في عمر يتراوح

عائلة سيلين ديون تنتقد «ألين» المستوحى من سيرة حياتها

المستلهم من حياة النجمة الكندية، ويتناول قصة مغنية من مقاطعة كيبيك تدعى ألين ديون تحصد النجومية بفضل صوتها المميز. أما ميشال ديون الذي رافق شقيقته سيلين مديراً لأعمالها على مدى 30 عاماً، فقال: «الفيلم الذي شاهدناه ككلوديت وأنا، ليس بالضبط ما كنا نظن». وأوضحت فاليري لوميرسييه للحظة التلفزيونية في كيبيك أنها شاءت إنتاج فيلم «مؤثر ومضحك، مثل سيلين ديون». وأملت في أن تحضر سيلين ديون الفيلم وفي أن «يعجبها»، مضيفة: «أتمنى أن ترى العناية التي أوليناها جميعاً لتكريمها». ويبلغ عدد مشاهدي الفيلم في فرنسا نحو 900 ألف بعد أسبوعين من بدء عرضه، محتلاً المركز الثاني في ترتيب الإيرادات على شبك التذاكر، بعدما عرض من خارج المسابقة خلال مهرجان هذه الطريقة مع رينيه، وسيلين (في بنقصها يوماً أي شيء، نبدو في الفيلم) وكاننا عصابة من سيئي الطباع». وتولت المخرجة لوميرسييه أيضاً دور البطولة في هذا الفيلم

مونتريال، «الشرق الأوسط» انتقد شقيق المغنية الكندية سيلين ديون وشقيقها بشدة فيلم «ألين» المستوحى من حياة النجمة قبل يومين من بدء عرضه في دور السينما في كندا وبعد انطلاقة قوية له في فرنسا. وقالت شقيقة النجمة العالمية وعربيتها كلوديت ديون: «لم أعرف (في الفيلم) على اللغة، ولم أعرف على جذورنا، حسبما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية». وانتقد كلوديت وميشال ديون، خلال مشاركتهما في برنامج حوار شهير في كيبيك على قناة «نوفو» التلفزيونية: «الفكاهة التي لا تتر» ومشاهد «تذهب بعيداً جداً». ورأت كلوديت ديون أن المخرجة فاليري لوميرسييه «قامت برحلة شريرة على حساب حياة سيلين». وأضافت: «والتي لم تتحدث يوماً بهذه الطريقة مع رينيه، وسيلين (في بنقصها يوماً أي شيء، نبدو في الفيلم) وكاننا عصابة من سيئي الطباع». وتولت المخرجة لوميرسييه أيضاً دور البطولة في هذا الفيلم

معرض لإيمي واينهاوس في متحف التصميم بلندن



في المعرض ملابس للمغنية والموسيقية البريطانية إيمي واينهاوس (رويترز)



غيتار إيمي واينهاوس الذي يشكل جزءاً من معرض «إيمي: ما وراء المسرح» في متحف التصميم بلندن (رويترز)

وكانت الفنانة البريطانية التي فازت بعدد من الجوائز عن البومها «باك تو بلاك» عام 2006. تتناول تجربتها الشخصية في إدمان الكحول والمخدرات في أغنياتها المطبوعة بموسيقى الجاز في نهاية المطاف على أداؤها الغني، ودفع صائدي الصور إلى ملاحقتها لمعا بلقطات. وأملت ماريا ماكلينتوك في «أن يرى الأشخاص الذين يزورون هذا المعرض أنها كانت حادة الذكاء وموسيقية راقية جداً».

لندن، «الشرق الأوسط»

انطلق اليوم الجمعة متحف التصميم بالعاصمة البريطانية لندن، معرض مفتوح للجمهور يحتفي بحياة المغنية البريطانية الراحلة إيمي واينهاوس وموسيقاها وإرثها، بعد عشر سنوات على وفاتها عن عمر ناهز 27 عاماً.

ويسعى هذا المعرض الذي يحمل عنوان «إيمي، بيوند ذي ستايج» (إيمي أبعد من المسرح) إلى استكشاف إبداع مغنية السول البريطانية، وما تأثرت به، من «ملكة البلوز» داينا واشنطن إلى منسق الأسطوانات (دي جيه) مارك رونسون، مروراً بموسيقى الجاز خلال ستينات القرن العشرين، وشركة «موتاون» للتسجيلات وموسيقى الجاز. وقالت نائب أمين المعرض ماريا ماكلينتوك لوكالة الصحافة الفرنسية: «ما سعينا إليه في هذا المعرض هو أن نروي قصتها كشخصية مبدعة، كموسيقية رائعة، كرمز للموضة، لكننا حرصنا كذلك على إدراج عناصر نادرة قد يكون معجبوها سمعوا عنها، ولكن لم يسبق لهم أن رأوها قبل اليوم». وأوضحت أن المعرض يضم مثلاً نصوص أغنيات مكتوبة بخط اليد لم يسبق عرضها لألبومات لم تصدر، وأول غيتار لها اشترته عندما كانت مراهقة.

اكتشاف فسيفساء «نادر» لقصر روماني في بريطانيا



الفسيفساء التي عُثِر عليها في حقل مزارع في روتلاند ببريطانيا (إب أ)

لندن، «الشرق الأوسط»

مشهداً من الحياة هوميروس حول المعركة المحمّية بين بطون هيكاتور. بشأن إلى أن هذه هي واحدة من عدد قليل من الفسيفساء في أوروبا، وكانت جزءاً من أرضية منطقة ترفيهية كبيرة أو منطقة لتناول الطعام داخل القصر.

وكان مجمع القصر يشغله على الأرجح شخص ثري في أواخر العصر الروماني. ووصف دنكان ويلسون، الرئيس التنفيذي لهيستوريك إنغلاند، الاكتشاف بأنه «رائع». واكتُشف الموقع، في روتلاند، خلال الإغلاق المرتبط وبوباء «كورونا» العام الماضي، حيث اكتشفه جيم إيرفين نجل بريان نايلور الذي يملك الأرض. وأخطر إيرفين السلطات، مما أدى إلى أعمال تنقيب قامت بها خدمات الآثار في جامعة ليستر.

اكتشفت فسيفساء رومانية فريدة من نوعها في بريطانيا، تصور واحدة من أشهر معارك حرب طروادة في حقل ملوك لأحد المزارعين. ونقلت وكالة الأنباء البريطانية (بي إيه ميديا) عن هيئة «هيستوريك إنغلاند» الحكومية المعنية بالآثار القول، إن الأثر الفني اكتشف أثناء عمليات التنقيب في مجمع القصر مكون من مجموعة من الهياكل والمباني الأخرى، التي يعود تاريخها إلى القرن الثالث أو الرابع بعد الميلاد. ونظراً لندرة وأهمية الموقع، فرضت وزارة الشؤون الرقمية والثقافة والإعلام والرياضة الحماية عليه رسمياً كآثر مسجل، وفقاً لإعلان صدر أمس الخميس. وقامت وكالة الأنباء الألمانية و«تلفزيون الفسيفساء»